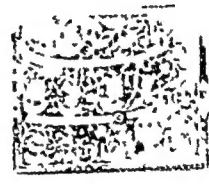
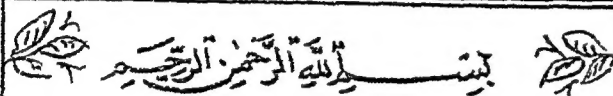


Handwritten Arabic text, likely a signature or additional note, located below the triangular stamp.



5131

P. hirsuta



۱۵۰

[illegible]

أَبُو صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ
 فَقَالَ رَجُلٌ لِحَابِرٍ وَإِنْ الْبَرَاءَ يَقُولُ اهْتَرِ السِّرَّ فَقَالَ
 أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَيَيْنِ ضَمَانٌ سَمِعَتِ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اهْتَرِ عَرْشَ الرَّحْمَنِ لَوْ
 سَعِدَ بِنُ مَعَاذِ شَنَا هَمْدِ بِنِ عَرَّةٍ شَنَا شَعْبَةَ عَنْ سَعْدِ
 ابْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي إِمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنْتِفٍ
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَنَسًا تَزَلُّوا
 عَلَى حَكَمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَارْسَلُ إِلَيْهِ فَجَاءَ عَلَى حِمَارٍ
 فَلَمَّا بَلَغَ قَرِيْبًا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمُوا إِلَى خَيْرِكُمْ أَوْ سَيِّدِكُمْ فَقَالَ
 يَا سَعْدُ أَنْ هُوَ لَا تَزَلُّوا عَلَى حَكْمِكَ قَالَ فَنَاقَا حَكْمَ
 فِيهِمْ أَنَّ تَقْشَلْ مَقَاتِلَهُمْ وَتَسْبِيْ رَأْيِهِمْ قَالَ
 حَكَمْتُ بِحَكْمِ اللَّهِ أَوْ بِحَكْمِ الْمَلِكِ بَابُ مُنْقِبَةٍ
 أَسِيدُ بْنُ حَضِيرٍ وَعَبَادُ بْنُ يَسْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 شَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ شَنَا حَبَانُ شَنَا هَامُ ابْنَانَا قَادَةَ
 عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ خَرَجَا مِنْ عِنْدِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةٍ مَظْلَمَةٍ وَأَذَا
 نُورَيْنِ أَيْدِيَهُمَا حَتَّى تَفَرَّقَا فَتَفَرَّقَا النُّورُ مَعَهُمَا
 وَقَالَ مَقْمَرٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنِ النَّسِ أَنْ أَسِيدُ بْنُ حَضِيرٍ
 وَرَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ وَقَالَ حَمَادُ ابْنَانَا ثَابِتٌ عَنْ
 النَّسِ كَانَ أَسِيدُ وَعَبَادُ بْنُ يَسْرٍ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى

قوله مثله اي مثل حديثه
 اهتن السري اي الذي
 عليه وسياق الحديث يراه
 ان المراد منه فضيلة يراه
 قوله فقال اي جابري

حجاب الرجل
 المذكور قوله اي
 بين هذين الحيين اي
 والتمسج وهي الحقة
 صنفية واما قوله
 الرحمن بر دما وبل
 سئل العلاء وبل
 ولعله لم يقف على
 ان الرجل قاله
 وهو قسطا وبل
 وكان سعد قد روي
 قوله ان هو لا اي
 اى فيهم قوله
 اى الرجل وبل
 للفاعل وانما
 ذرايتهم اي
 بكسب اللام اي
 باب منقبة
 المجلد مصنفين
 ولشئ من حصة
 لا يدرى لفظ
 ان اسيد بن حصة
 صلى الله عليه
 فاضاءت الظلمة
 حتى اذا افرقت
 اضاءت غصا لآخر

منها في ضوء غصا
 حتى اذا افرقت
 اضاءت غصا لآخر

الله عليه وسلم
 رضي الله عنه
 عن عمر عن
 عمر رضي الله
 وسلم يقول
 متعود وس
 ابن جبل با
 رضى الله عنه
 رجلا صالحا
 قتاده قال
 قال أبو أسيد
 خير دور الان
 ثم بنو الحارث
 دور الانصار
 ذا قدم في ال
 وسلم قد فض
 كثير باب
 ثنا ابو الوليد
 ابراهيم عن
 عند عبد الله بن
 أحبه سمعت

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَبْ مَنَاقِبِ مُعَاذِ بْنِ جَبَل
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَمْرٍو عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ اسْتَقْرَأُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةِ مِنْ ابْنِ
 مُسْعُودٍ وَسَالِمٍ وَمَوْلَى ابْنِ حُذَيْفَةَ وَأَبْنَى وَمُعَاذِ
 ابْنِ جَبَلٍ بِأَبْ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ
 رَجُلًا صَالِحًا ثَنَا إِسْحَاقُ ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ثَنَا شُعْبَةُ ثَنَا
 قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو الْجَارِثِ ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ
 ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْحَرْجِ ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ وَفِي كُلِّ
 دُورٍ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَكَانَ
 ذَا قَدَمٍ فِي الْإِسْلَامِ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَدْ فَضَّلَ عَلَيْنَا فَغَيْبِلَ لَهُ قَدْ فَضَّلَكُمْ عَلَى نَاسٍ
 كَثِيرٍ بِأَبْ مَنَاقِبِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ
 عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ ذَلِكَ رَجُلٌ لَا زَالَ
 أَحِبَّهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ
 به وسالم مولى ابى خذ بقة ومعاذ بن جبل وابى بن
 كعب ثنا محمد بن بشر ثنا عند رقال سمعت شعبة
 قال سمعت قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه
 قال النبى صلى الله عليه وسلم لا بى ان الله امرنى ان
 اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب
 قال وثمانى قال نعم فبكى باب مناب زيد
 ابن ثابت رضى الله عنه ثنا محمد بن بشر ثنا يحيى
 ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضى الله عنه جمع
 القرآن على عهد النبى صلى الله عليه وسلم اربعة
 كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابوزيد
 وزيد بن ثابت قلت لا انس من ابوزيد قال احد
 عثمانى باب مناب ابى طلحة رضى الله عنه
 ثنا ابو مخنف ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن
 انس رضى الله عنه قال لما كان يوم احرامهم
 الناس عن النبى صلى الله عليه وسلم وابو طلحة
 بين يدي النبى صلى الله عليه وسلم محجوب به عليه
 بحففة له وكان ابو طلحة رجلا زاميا شديدا ليقه
 يكسر يومئذ قوسين او ثلا ثا وكان الرجل يمر
 معه الجعنة من النبل فيقول انشرها لابي طلحة
 فاشرف النبى صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم

قوله مولى ابى خذ بقة اى مولى
 امرته وكان ابو طلحة ينفذ عنه
 الانصارى كان ينفذ اليه فقله وابى
 بن كعب ثنا محمد بن بشر ثنا عند رقال
 سمعت شعبة قال سمعت قتادة عن انس
 بن مالك رضى الله عنه قال النبى صلى
 الله عليه وسلم لا بى ان الله امرنى ان
 اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا من اهل
 الكتاب قال وثمانى قال نعم فبكى باب
 مناب زيد ابن ثابت رضى الله عنه ثنا
 محمد بن بشر ثنا يحيى ثنا شعبة عن
 قتادة عن انس رضى الله عنه جمع
 القرآن على عهد النبى صلى الله عليه
 وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي
 ومعاذ بن جبل وابوزيد وزيد بن
 ثابت قلت لا انس من ابوزيد قال احد
 عثمانى باب مناب ابى طلحة رضى الله
 عنه ثنا ابو مخنف ثنا عبد الوارث
 ثنا عبد العزيز عن انس رضى الله عنه
 قال لما كان يوم احرامهم الناس عن
 النبى صلى الله عليه وسلم وابو طلحة
 بين يدي النبى صلى الله عليه وسلم
 محجوب به عليه بحففة له وكان ابو
 طلحة رجلا زاميا شديدا ليقه يكسر
 يومئذ قوسين او ثلا ثا وكان الرجل
 يمر معه الجعنة من النبل فيقول انشرها
 لابي طلحة فاشرف النبى صلى الله عليه
 وسلم ينظر الى القوم

قوله مولى ابى خذ بقة اى مولى
 امرته وكان ابو طلحة ينفذ عنه
 الانصارى كان ينفذ اليه فقله وابى
 بن كعب ثنا محمد بن بشر ثنا عند رقال
 سمعت شعبة قال سمعت قتادة عن انس
 بن مالك رضى الله عنه قال النبى صلى
 الله عليه وسلم لا بى ان الله امرنى ان
 اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا من اهل
 الكتاب قال وثمانى قال نعم فبكى باب
 مناب زيد ابن ثابت رضى الله عنه ثنا
 محمد بن بشر ثنا يحيى ثنا شعبة عن
 قتادة عن انس رضى الله عنه جمع
 القرآن على عهد النبى صلى الله عليه
 وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي
 ومعاذ بن جبل وابوزيد وزيد بن
 ثابت قلت لا انس من ابوزيد قال احد
 عثمانى باب مناب ابى طلحة رضى الله
 عنه ثنا ابو مخنف ثنا عبد الوارث
 ثنا عبد العزيز عن انس رضى الله عنه
 قال لما كان يوم احرامهم الناس عن
 النبى صلى الله عليه وسلم وابو طلحة
 بين يدي النبى صلى الله عليه وسلم
 محجوب به عليه بحففة له وكان ابو
 طلحة رجلا زاميا شديدا ليقه يكسر
 يومئذ قوسين او ثلا ثا وكان الرجل
 يمر معه الجعنة من النبل فيقول انشرها
 لابي طلحة فاشرف النبى صلى الله عليه
 وسلم ينظر الى القوم

فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ يَا بَنِي اللَّهِ بَابِي أَنْتَ وَأَخِي لَا تَشْرَفُ
بِضَبِّكَ سَهْمٌ مِنْ سَهَامِ الْقَوْمِ خَرَى دُونِ نَحْرِكَ وَلَقَدْ رَأَى
عَائِشَةُ بَنَاتِ ابْنِ بَكْرٍ وَأُمَّ سُلَيْمٍ وَانْهَمَا الْمَشْمَرَتَانِ
أَرَى خَدَمَ سَوْقَهَا تَنْقِزَانِ الْيَقِيبَ عَلَى مَتْنِهَا أَتَقَرَّغَا
فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرْجَعَانِ قَمَلَا نَهَا ثُمَّ تَجِيئَانِ
فَتَقَرَّغَانِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ وَلَقَدْ وَقَعَ الْمَسِيفُ مِنْ
يَدَيَّ ابْنِ طَلْحَةَ إِمَامَ مَرْتِنٍ وَامَا ثَلَاثًا بِأَسْبُ مَنْاقِبِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
يُوسُفَ قَالَ سَمِعْتُ مَا لَكَأَيُّمُودُ عَنْ ابْنِ الْمَضَرِّمِ
عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ابْنِ وَقَاصٍ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ مَا سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي سَلَمَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
لَا أَحَدٌ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ أَنْزَلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا لَعِبَ اللَّهُ
ابْنَ سَلَامٍ قَالَ وَفِيهِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَشَهِدَ شَاهِدٌ
مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْآيَةَ قَالَ لَا أَدْرِي قَالَ مَا لَكَ الْآيَةُ
أَوْ فِي الْحَدِيثِ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا أَبُو زُهَيْرٍ السَّيْمَانِيُّ عَنْ
ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا
فِي مَسْجِدِ مَكْدِينَةٍ فَدَخَلَ رَجُلٌ عَلَى وَجْهِهِ أَثَرُ الْخَشْوَةِ فَقَالَ
هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَضَلِّي رُكْعَتَيْنِ تَجُوزُ فِيهِمَا ثُمَّ سَخَجَ
وَتَبِعْتُهُ فَقُلْتُ أَنْتَ دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ قَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ
الْجَنَّةِ قَالَ وَاللَّهِ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ
لَمْ ذَاكَ رَأَيْتَ رُؤْيَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

والجزم اى لا تخلف وقوله يصلح
نفي اى لا تخلف فانه يصلح
يصلح بالجرم جوار كفى قوله عزى ووجهه لا
الخر هو الصدراى انا افق حيث يكون صدرى
كالخر من الصدراى انا افق حيث يكون صدرى
مع التقدردى اى قوله حيث يكون صدرى
عزم سر قوله اياها فاما قوله اى كسر الجمانية
والدال المهملة اخره مع الخدم بفتح الخاء الميمية
والسوق بضم السين جمع ساق وكان يقبل الزول
المجباب بضم السين جمع ساق وكان يقبل الزول
وسكون او الضرورة قوله نقر ان بفتح النون
فنون اى النون وضم العاق وبعد الزاى
بكسر العاق وتكرار العاق وبعده الزاى
الزاى قوله من يدعى بالتقية ولا يرد من
يد بالاضراء قوله من يدعى بالتقية ولا يرد من
انفساى باب متناقضين ولا يرد من
يختص التلام اى الحادى الاسراى سلام
كان خطفاى من بنى قسطنطين وهو من ولد بوز
ابن يعقوب وكان اسمه فى الجاهلية الحسبى
نسبه التقي على الله عليه وسلم حين اسلم عبد الله
قوله عسى على الارضى اى الان بعد موت العشرة
المبشرة بالجنة الذين منهم سعد بن ابى وقاص
قوله قال لادى الحادى هل حفظ الامة من كلام
مالك او من تمة الحديث قوله ابن عباد بضم
العين وتختلف الموحدة قوله يجوز فيها
بشدة يد القواى خففها قوله بانه من اهل
لاحد الحادى انكر عليهم قطع بانه من اهل
الجنة قوله لادى الا انكار والصادر من
وهو انما ريت الحادى

فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ كَأَنِّي فِي رَوْضَةٍ ذَكَرْتُ
سَعَتَهَا وَخَضَرَتَهَا وَسَطَهَا عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ اسْفَلَ الْأَرْضَ
وَأَعْلَاهُ فِي السَّمَاءِ فِي أَعْلَاهُ عُرْوَةٌ فَصَبِلَ لِمَارِقَةٍ قَلْبْتُ لَا
اسْتَطِيعُ فَأَتَانِي مِنْصَبٌّ فَرَفَعَ ثِيَابِي مِنْ خَلْفِي فَرَفِيتُ
حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَاهَا فَأَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ فَصَبِلَ لِي اسْتَمْسَكَ
فَأَسْتَبَقْتُ وَأَنزَلَنِي يَدِي فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تِلْكَ الرَّوْضَةُ الْإِسْلَامُ وَذَلِكَ
الْعَمُودُ عَمُودُ الْإِسْلَامِ وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ عُرْوَةُ الْوُثْقَى
فَأَنْتَ عَلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى تَمُوتَ وَذَلِكَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ
سَلَامٍ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ ثَنَا مَاذَا ثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ جَدِّ ثَنَا
قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ عَنْ ابْنِ سَلَامٍ قَالَ وَصِيفٌ مَكَانٌ مِنْصَبٌّ
ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَلَقَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ الْآجِئْ فَأَطْعَمَكَ سَوِيْقًا وَنَمْرًا
وَتَدَخَّلَ فِي بَيْتٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّكَ بَارِعٌ الرِّبَابِهَا فَأَشِيرَ
إِذَا كَانَ لَكَ عَلَى رَجُلٍ حَقٌّ فَأَهْدِي إِلَيْكَ حِمْلَ تَيْنٍ
أَوْ حِمْلَ شَعِيرٍ أَوْ حِمْلَ قَتٍّ فَلَا تَأْخُذْهُ فَإِنَّهُ رَبٌّ
وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَضْرُوءَ أَوْ دَوَّوْهُ عَنْ شُعْبَةَ الْبَيْتِ
بِاسْتِئْذَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَدِيجَةٌ وَفَضْلُهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ثَنَا أَحْمَدُ نَا عُبْدَةُ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ

قوله ان في رواية الشكوت وروى بها سفيان
قوله منصف بجبر الميم وسكون النون وفتح السين
اي خادم قوله فرقت بكسر الكاف
وانها اي الصروة لغير يدعي اي قبل ان انزلهم
قوله قال روى واما العمود عموذ اي فهو عموذ
عمود وروى واما الشراة قوله الصروة الوثقى
اي اركاذا وركاة الصروة الوثقى اي الايات
ولغير الجذر ذلك عروة الوثقى اي الايات

قوله واذك اولاد ذرو ذلك يحمل ان يكون من
كلامه ويحمل ان يكون من كلام الراوي
اي وليس هذا من كلامه فاطمعت فامل ويحمل
ان يكون قوله ما ينبغي انظارا منه على من لا
عن ذلك كونه فهم المتعجب من خبرهم يات
ذلك لا يجب فيسلاذ ذره من قصه الختام

ابن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وحدثني صدقة انا عبدة
عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي
رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
نساءها من جم وخير نساءها خديجة حدثنا
سعيد بن عفير ثنا الليث قال كتب الي هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة
للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلك
قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها وامر الله
ان يبشرها ببنت من قصب وان كان ليذبح الشاة
فيهدى في خلائها منها ما يسمع من ثنا قبيصة
ابن سعيد ثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما
غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجني بعدها
بثلاث سنين وامر ربه عز وجل او جبريل عليه السلام
ان يبشرها ببنت في الجنة من قصب حدثني عمر
ابن محمد بن حسن ثنا ابي حدثنا حفص عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على
احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة
وما رأيتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر

قوله فاطمة بن العصب في بيت بالتوفيق النظم
قوله لدخول النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
انك بارض اي مقيم وها رضى العراف
قوله فاش اي ظاهر كثيرا قوله حمل بكسري
وسكون الميم قوله فتبنيخ القاف وتشديد
المعوية نوع من علف الدواب قوله
فانه ربا كانه مذهبه والا فالذي عليه التثنية
قوله باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم
خديجة قوله حدثني صدقة بالزاد
ولا في ذر وحدثني بزيادة واووسة
منتهج وحدثني قوله عن علي ولا في
فوزيادة ابن ابي طالب

ذكرها

حَدَّثَنِي غُرُوقَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَتْ
 هِنْدُ بِنْتُ عُقْبَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ
 الْأَرْضِ مِنْ أَهْلِ خِيَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ لَوَاضِ أَهْلِ خِيَاءٍ
 ثُمَّ مَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ أَهْلِ خِيَاءٍ أَحَبَّ
 إِلَيَّ مِنْ يَعِزُّوٍّ مِنْ أَهْلِ خِيَاءٍ قَالَتْ وَأَيْضًا وَالَّذِي
 نَفْسِي بِيَدِهِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَبَاسْتَفِيَانِ
 رَجُلٌ مِثْلُكَ فَهَلْ عَلَى حَرْجٍ أَنْ أُطْعِمَ مِنَ الَّذِي لَهُ
 عِيَالُنَا قَالَ لَا أَرَاهُ إِلَّا بِالْمَعْرُوفِ بَابٌ حَدِيثُ
 زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَسِيلٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ثَنَا
 فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ثَنَا سَالِمُ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَبَّى زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ نَسِيلٍ بِالسَّغَلِ بَلَدٍ
 قَبْلَ أَنْ يَبْرَأَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوُحَى
 فَقَدِيسَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَفَرَةٌ فَأَبَى
 أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا ثُمَّ قَالَ زَيْدُ بْنُ لَسْتُ أَكُلُ مِمَّا تَرَى يَحْمِلُونَ
 عَلَى أَنْصَابِكُمْ وَلَا أَكُلُ إِلَّا مَا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنْ
 زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو كَانَ يُعِيبُهُ عَلَى قُرَيْشٍ ذُبَاحُكُمْ وَيَقُولُ
 الْإِبْشَاءُ خَلَقَهَا اللَّهُ وَأَتَرَلَهَا مِنَ السَّمَاءِ الْمَاءُ وَابْتَدَأَهَا
 مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ يَدْحِيحُونَهَا عَلَى غَيْرِ اسْمِ اللَّهِ أَنْكَرًا
 لِذَلِكَ وَأَعْظَمُ مَا لَهُ قَالَ مُوسَى حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا بِحَدِيثِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو

قوله جئت فقلت بالصرق وعدده قوله
 قالت لا بد من ذلك قوله من اهل خيائ
 بفتح الخاء وفتح الموحدة مع الكسرة من ورا
 المجهية وفتح الموحدة مع الكسرة من ورا
 ثم اطلقت على التبت كيف كان قوله اهل خيائ
 في رواية ففتح قوله ان يعزوا فقلت اي هذه
 في المسئلة ولا بد من ذلك فقلت فابن زيد
 وسلم وبنو سلم وبنو سلم وبنو سلم وبنو سلم
 ذلك وبنو سلم وبنو سلم وبنو سلم وبنو سلم
 انه صلى الله عليه وسلم وبنو سلم وبنو سلم
 مسيل بكسر الميم وبنو سلم وبنو سلم
 شرح باب حديثه قوله بلدي ففتح
 لفظ باب كذا في قوله بلدي ففتح
 الاوم وفتح الدال آخر حاد التعميم قوله بلدي
 جهة الغرب وبنو سلم وبنو سلم وبنو سلم
 اوله ولا بد من ذلك فقلت فابن زيد
 يتخذ الطعام اليه كما سبقت له قوله بلدي
 فنقل اسم الطعام اليه كما سبقت له قوله بلدي
 لغيره قوله ثم قال زيدا في قوله بلدي
 قوله على انصافكم ثم قال زيدا في قوله بلدي
 كانت مولد الكوفة ثم قال زيدا في قوله بلدي
 النبي صلى الله عليه وسلم وبنو سلم وبنو سلم
 رايه في قوله بلدي ثم قال زيدا في قوله بلدي
 انما هلمه بقا من بنو سلم وبنو سلم وبنو سلم
 المتبى لا علم وقوله وانه لفتح الميم وقوله بلدي
 في الاسماء وقوله ذبا حهم اي لغير الله قوله
 بفتح اوله وقوله ذبا حهم اي لغير الله قوله
 الماء اي لتشرير واني لانا لانا لانا

ولد عن الدين بن ابي عمير عن التوحيد قوله ويمنعه
 يسكون الفريضة وفي انفسهم تشبه بها
 ونكسهم من ويمنعه اي يطلبه قوله اذا
 جنم لم قوله فاخبرني اي عن شان دينكم قوله
 فقال اي اليهودي قوله من غضب الله اي عذابه
 قوله افرافاه قوله ولا استطيعه اي عذابه
 اني قدرة على عدم حمل ذلك وفي اليونانية
 وفي استطيعه بتشديد النون مفتوحة
 استهناية قوله على غيره لا يوان قوله
 مثله اي مثله كالعالم اليهودي قوله
 انه اي يصاد عن رحمة وفرد عن يابه قوله
 وفي ينفخ النون مشددة وعند الخليل وفي
 بكسر الهزة والنون المشددة قوله فلما
 برز اي ظهر خارجا عن ارضهم وفي التواريخ
 والطبراني من حديث سفيان بن زيد بن جرج
 ابن عمر وروى بطليان الدين بن يحيى التمام
 انهم قد رقت وامسح زيد فاني الموصل فلي
 ارجعوا فخر من عليه النصاينة فاستمع الحديث
 وفيه قال سفيان بن زيد فاني الموصل فلي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيد بن جرج
 عن ابيه له ورجم قائم مات على يد ابراهيم
 قوله المودعة اي البنت التي يريد ابراهيم
 قتلها لتفترق والاحياء مجاز عن الابقاء
 ولقد ائتمن بقوله يقول الخ

ابن ثقل خرج الى الشام يسأل عن الدين ويمنعه فلي
 علما من اليهود فسأله عن دينهم فقال ليلى ان دين
 دينكم فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ
 بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افرافاه غضب
 الله ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا واني استطيعه
 فلي تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا
 قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا
 ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله مخرج زيد فلي عالمنا
 من النصاري فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا
 حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما افرافاه
 من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه
 شيئا ابدا واني استطيعه فلي تدلني على غيره فقال
 ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال وما الحنيف قال
 دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا
 الله فلما راي زيد قولهم في ابراهيم عليه السلام مخرج
 فلما برز رفع يده فقال اللهم اني اشهدك اني على
 دين ابراهيم وقال الليث كتب الى هشام عن ابيه
 عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت سرت
 زيد بن عمرو بن ثقل قائما مسندا ظهره الى
 الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على
 دين ابراهيم غيري وكان يحيى المؤودة يقول

ابْنُهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانُوا يَمُرُّونَ
 ان الصخرة في أشهر الحج من الفجور في الأرض وكانوا
 يسمون الحمر صغرا ويقولون اذا برأ الدين وعفا
 الاثر حلت الفرس لمن اعتمر قال فقدم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين بالحج
 وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوا غمرة
 قالوا يا رسول الله اي حمل قال الحمل كله ثا على بن
 عبد الله ثنا سفيان قال كان غمرا ويقول ثنا سعيد
 ابن المسيب عن ابيه عن جده قال جاء سبل في الجاهلية
 فكسا ما بين الجبلين قال سفيان ويقول ان هذا
 الحديث له شان ثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن
 بيان ابى بشر عن فيس بن ابى حازم قال دخل ابو بكر
 على امرة من احمس يقال لها زينت فراها لا تكلم فقال
 لها لا تكلم قالوا حججت مضمية قال لها تكلمي
 فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت
 فقالت من انت قال امرة من المهاجرين قالت اي
 المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انتك
 تسول انا ابو بكر قالت ما بقا وبنا على هذا الامر الصالح
 الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال يقاتلوكم عليه
 ما استقامت بكم اتمتكم قالت وما الامة قال اسكان
 لقومك رؤس واشراف يامروهم فيطيعونهم

قوله كانوا اهل الجاهلية قوله من اي قريش
 قوله من النعمان والاحرام بها قوله في أشهر الحج سؤال
 اودى الجاهلية بحالة على الفرس وقيل في الفرس
 الذنوب قوله صغرا الصغرة قوله من الفجور اي
 برأ الدين وعفا عنه قوله من الفجور اي
 في ظهر الابل من الوحدة المفترجة في الفرس
 في الفرس كاهله قوله وعفا الاثر وبانبرج
 من الظل بن بونج وعفا الاثر وبانبرج
 سفر والراثة مسكة السبع قوله فقدم رسول
 قوله اي يقبلوا الحج قوله فقدم رسول
 وهو خاص بذات الزم من خلاف الامام
 قوله ما بين الجبلين اي المشرفين على مكة
 شان اي قصة طويلة قوله من احسن قبيلة
 من بجيلة وليست من احسن قبيلة
 قوله لا تكلم عند احد على الله من احسن قبيلة
 بضم الهم الاوول وكسر ها وكسر الثانية اي
 مسكة قوله هذا وكسر ها وكسر الثانية اي
 بكسر الكاف لسوق بالام التاكيد وصيغة
 فنقول بسوق بالام التاكيد وصيغة
 هذا الامر اي من الاسلام قوله من اي
 بالام ايضا لاننا استقامت الامة واقامة
 الحلود ولهذا الحق ووضع كل شيء موضع
 قوله اما بالانقيص

قَالَتْ بَلَى قَالَ فَمَنْ أَوْلَيْكَ عَلَى النَّاسِ شَاقِرَةٌ بِنُ أُمِّ
الْمُفْرَاءِ أَنَا عَلَى بِنِ مَسْمُورٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اسْتَلَمْتُ أَمْرًا سَوْدَاءُ لِبَعْضِ الْعَرَبِ
وَكَانَ لَهَا حَفَشٌ فِي الْمَسْجِدِ قَالَتْ فَكَانَتْ تَأْتِينَا
فَتُحَدِّثُ عَنْنَا فَإِذَا فَرَغَتْ مِنْ حَدِيثِهَا قَالَتْ

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا ان من بلدة الكفر انجاني
فلما اكثرت قالت لها عايشة وما يوم الوشاح قالت
خرجت جويرة لبغض اهلها وعليها وشاح من آدم
فسقط منها فانحطت عليه الحدايا وهي حسبه حياء
فاخذته فاتهوون به فعد بئوني حتى بلغ من امره
ثم طلبوا في قبلي فبينما هم حولي وانا في كربى اذ
قبلت الحدايا حتى وازت برؤسنا ثم القته فاحذوه
قلت لهم هذا الذي اتمتوني به وانا منه بريئة شاة
سبية لنا ايها عسيل بن جعفر عن عبد الله بن
بكار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الا من كان خالفا فلا يحلف الا بالله
بكانت قرين يحلف بابائها فقال لا تحلفوا بابائكم
يا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني
روان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان القاسم كان
شيئين يدي لجنارة ولا يقوم لها ويخبر عن
سنة قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها يقولون

قوله اولئك بكسر الكاف ولا يستدل به على عدم
فعدم الكلام لا على الاقاييس عدم الكل ولا
يقول ابو بكر مثله الا عند توقف قوله العنة
وسكون الغين المحجمة وفتح الذر المهددة
فليس جازمه له منسوخة

[illegible]

اِذَا رَاَوْهَا كُنْتَ فِي اَهْلِكَ مَا اَنْتَ صِرْتَن تَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْسٍ
تَنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ تَنَا سَفِيْنٌ عَنْ اَبِي اسْحٰقَ عَنْ عَمْرُو بْنِ
مَيْمُونٍ قَالَ قَالَ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اِنَّ الْمَشْرِكِيْنَ كَانُوْا
لَا يَنْصُرُوْنَ مِنْ جَمْعٍ حَتَّى تُشْرِقَ الشَّمْسُ عَلَى بَيْتِهِ فِي الْفَرَسِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَافَا فَاِنْ قَبْلَ اَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ
تَنَا اسْحٰقُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ قُلْتُ لَابِي اِسْمَاعِيْلَ حَدِّثْكَ
بِحَيِّ بْنِ الْمُهَلَّبِ ثَمَّا خَصِيْنٌ عَنْ عِكْرَمَةَ وَكَاسًا دِهَاقًا
قَالَ مَلَأُوْا مِثْنَابَعَةً قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ اَبِي
يَقُوْلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ اسْتَقْبَا كَاسًا دِهَاقًا تَنَا ابْنُ نَعِيْمٍ
حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ اَبِي سَلَمَةَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لُبَيْبٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَصْدَقَ
كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةُ لُبَيْبٍ اَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَّا خَلَا اللهُ بَاطِلٌ
وَكَانَ اُمِيَّةٌ بْنُ اَبِي الصَّلْتِ اَنْ يُسْلِمَ تَنَا اِسْمَاعِيْلُ
حَدَّثَنِي اَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مِحْرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا
قَالَتْ كَانَ لَابِي بَكْرٍ غُلَامٌ يَخْرُجُ لَهُ الْخِرَاجُ وَكَانَ اَبُو
بَكْرٍ يَأْكُلُ مِنْ خِرَاجِهِ فَمَا يَوْمًا بِشَيْءٍ فَآكَلَ مِنْهُ
اَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ الْغُلَامُ تَذَرِي مَا هَذَا فَقَالَ اَبُو
بَكْرٍ وَمَا هُوَ قَالَ كُنْتُ تَكْهِنْتُ لَانْسَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَمَا
اَحْسِنُ الْكِبَارَةَ اَلَا اَنْتِ خَدَعْتِ فَلَقِيْنِي فَاَعْطَانِي
بَذْلِكَ فَرَدَّ اِلَيْهِ اَكَلْتُ مِنْهُ فَاَدْخَلَ اَبُو بَكْرٍ يَدِي فَقَاءَ

سُكِّلَ

قوله ما انت استفهام تعظيم اي كنت في اهلك عظمت
شرعته فليجد قومه يا ماري امانات اي امانات شي تعظيم وهي
من صبيح النجباء سبوحا واما على الذي روي بعض الصحابة
محمد وروى الذي ان فيه كنت في الحياة مثلا قوله لا يفسد
بعض النجاة اي لا يدنسون قوله لا يفسد قوله لا يفسد
ولا بد وضع النار وكسر الراء من لا شر في الزاد اي فاعلم
بمنه مفسدة قوله فاحذروا وكسورة قوله وكاسا اي
في تفسير قوله فاحذروا وكاسا اي فاحذروا
من غير انقطاع قوله اسقنا كاسا دهاقا اي
الاجماع على من قوله اسقنا كاسا دهاقا اي
اد هو لنا اسقنا كاسا دهاقا اي
رزقنا اسقنا كاسا دهاقا اي
كلام مجازا وعند سبيل من قوله اسقنا كاسا دهاقا اي
من رواية شريك اشرك في طريق شعبية بيت وله
لبيد بن ربيعة اشرك في طريق شعبية بيت وله
الشعراء محضوم قوله وكسر للوحدة ان ربيعة من قول
الذاتية من ربيعة قوله ما خلاه الله اي وصفاته
عليه الفناء لذاته ما خلاه الله وقام المراد كل شي
لا محالة لذاته ما خلاه الله وقام المراد كل شي
فقال ما كنت لا قول شريك اشرك في طريق شعبية بيت وله
وقال عراق وعائش مائة واربعين سنة وعلم في ذلك
وهو القائل ولهذا سميت من الحياة وطولها
الهمزة وفتح الميم وتشد بد النجاة والاهل بنوع
المصاد وسكون اللام بعد هاء فريضة انه ربيعة
اي قارب ان يسلم في شره كما في بعض الروايات
قوله يا كل الاري اذا سال وعرف حله قوله فاكل اي قال
يساله قوله تذري لا بد في تذري قوله فاكل اي قال
الكاف اكله الاشارة اليه من غير طريق شرعا وكما
كثيرا في الجاهلية سيما قبل البعثة قوله فقاء اي
استفرغ الله من خلوات الكاهن

كُلُّ شَيْءٍ فِي بَطْنِهِ شَنَا مَسْدُ شَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
اخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُثْمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ
أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَّبِعُونَ لَحُومَ الْجَزُورِ إِلَى حَبْلِ
الْحَبْلَةِ قَالَ وَحَبْلُ الْحَبْلَةِ أَنْ تُنْتَجِ النَّاَقَةُ مَا فِي
بَطْنِهَا ثُمَّ تَحْبِلُ الَّتِي تُنْجَتُ فَتَهْلِكُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ شَنَا أَبُو النُّعْمَانِ شَنَا مَهْدِيُّ قَالَ
شَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ كَمَا نَأَى النَّاسُ بَيْنَهُمَا لَكَ فِيمَا شَنَا
عَنِ الْإِمْسَارِ وَكَانَ يَقُولُ لِي فَعَلَ قَوْمُكَ كَذَا وَكَذَا
يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَفَعَلَ قَوْمُكَ كَذَا وَكَذَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا
بَابُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ شَنَا أَبُو سَعْدٍ شَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
شَنَا قُطَيْبُ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ شَنَا أَبُو نَزِيدٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ عِكْرَمَةَ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنْ أَوَّلَ قِسَامَةٍ
كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِفَيْنَا بَنِي هَاشِمٍ كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي
هَاشِمٍ اسْتَا جَرَهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ خَيْدِ أَخُوهِ
فَانْطَلَقَ مَعَهُ فِي إِبِلِهِ فَمَرَّ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ
قَدْ انْقَطَعَتْ غُرُورُهُ جَوَالِقَهُ فَقَالَ اغْشَى بَعِيرًا لِي
أَشْدَبُهُ غُرُورُهُ جَوَالِقِي لَا تُفِيرُ الْإِبِلُ فَأَعْطَاهُ عَقَالًا
فَشَدَبَهُ غُرُورُهُ جَوَالِقَهُ فَلَمَّا انْزَلُوا عَقَلْتُ الْإِبِلُ الْإِبِلُ
بَعِيرًا وَاحِدًا فَقَالَ الَّذِي اسْتَا جَرَهُ مَا شَأْنُ هَذَا
الْبَعِيرِ لَمْ يُعْقَلْ مِنْ بَيْنِ الْإِبِلِ قَالَ لَيْسَ لَهُ عَقَالٌ قَالَ
فَإِنْ عَقَالَهُ قَالَ لَخَذَقَهُ بَعْضُي كَانَ فِيهَا اجْلُهُ فَمَرَّ بِهِ

فأما الوجهة النوقية
فإنه أي نضع بينهم
سأفترق أنا في وجههم
فقد نجت من الموت وكان في رواية إلى ذكر كان قوله فعل فوك
أي جعل لأجل قوله وكان في رواية إلى ذكر كان قوله فعل فوك
أي في الجاهلية وليس في الآية من الألف والواو ما قاله أنس فله
قوله كذا نظر إلى النسبة لا إلى الترجمة لا إلى من ترجمه من جهة الألف
في الجاهلية ثبتت هذه الترجمة لا إلى من ترجمه من جهة الألف
للغنى وتوجه ابن حجر لأن يجعل من قوله القتل على الألف
والقصة بفتح الشرح خلف معنى عند التهمة بالقتل على الألف
وهي في غير ما خذت من قصة الأيمان على الجاهلية
أو التقي وهي مأخوذة من قصة الأيمان على الجاهلية
فطن بفتح الشرح خلف معنى عند التهمة بالقتل على الألف
قوله للمدني ولا يدرى ما أصله كان من المدينة فويلك
بروعة أحد من أمهات المؤمنين وفيه وليس ولا الدواعي عنه في التبرؤ
وقد تقدم من قوله لغية الألف للتأكيد وفي حارة الضم وقوله
الاهنا اللضع قوله لغية الألف للتأكيد وفي حارة الضم وقوله
بني هاشم أمي وأمي وعمة بني عبد المطلب من المودع والموافاة
وجعل من بني هاشم أمي وأمي وعمة بني عبد المطلب من المودع والموافاة
نسبه إلى بني هاشم أمي وأمي وعمة بني عبد المطلب من المودع والموافاة
ابن أبي قيس قاضي والألف في التاجروا وقال في التفتة وهو مقول
والصواب الأول قوله فأنطلق أي لا أبيع بعد الكانام قوله فمروا
أي بالاجير ولا يذروا من جلود ونيابا وغيره فأنطلق أي لا أبيع بعد الكانام قوله فمروا
فتح الألف الوعاء من جلود ونيابا وغيره فأنطلق أي لا أبيع بعد الكانام قوله فمروا
بقال بكسر العين أي جعل قوله لا أبيع بكسر الفاء وضم الكاء
قوله عقلت بالنبياء الكسول قوله قال أي لا أبيع بعد الكانام قوله فمروا
عقاله الذي شديبه الجواثق قوله قال أي لا أبيع بعد الكانام قوله فمروا
كان فيه الجاهلية أي ما به ولا يذم منه النوقية
يدليل قوله فمروا

يَا أَيُّهَا طَائِبُ أَرْضِ تَحْسِينٍ وَرَجُلًا إِنْ يَخْلُقُوا مَكَانَ
مَائِهِ مِنَ الْإِيلِ يُضِيبُ كُلَّ رَجُلٍ يَعْبُرُ إِنْ هَذَا بَعِيرَانِ
فَأَقْبَلُ عَنْهُ وَلَا تُصْبِرُ يَمِينِي حَيْثُ تُصْبِرُ الْإِيمَانُ
فَقَبِيحًا وَجَاءَ ثَمَانِيَةٌ وَارْبَعُونَ خَلَقُوا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا حَالَ الْخَوْنُ وَمِنْ الثَّمَانِيَةِ
وَارْبَعِينَ عَيْنٌ تُطْرِفُ ثَمَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَامِئِلَ ثَمَانِيَةٌ
أَسَامَةُ عَنْ حُشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ كَانَ يَوْمٌ بَعَثَ يَوْمَئِذٍ مَدَّ اللَّهُ لِرَسُولِهِ قَوْلَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ افترقَ مَلَأُوهُمْ
وَقَتْلَتْ سُرَوَاتُهُمْ وَجَرَّحُوا قَدَمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ فِي
دُخُولِهِ فِي الْإِسْلَامِ وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو
عَنْ يَكْرِ بْنِ الْأَشَّجِ أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا أَنَّ
ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لَيْسَ لِسَعْدِ بْنِ بِيْطْنِ الْوَادِي بَيْنَ لَصَفَا
وَالْمَرْوَةِ سِتَّةٌ أَمَّا كَانَ أَهْلُ الْبَحَاثَةِ يَسْعَوْنَ بِهَا
وَيَقُولُونَ لَا يُخْبِرُ الْبَطِيَّا إِلَّا شَدَّائِنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عُمَرَ الْجَعْفِيُّ ثَمَانَا سَفِيَّانَ أَخْبَرَنَا مُطَرِّفٌ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا الشَّيْخِ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اسْمِعُوا مَنِيَّ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَاسْمِعُوا مَنِيَّ
مَا تَقُولُونَ وَلَا تَذْهَبُوا فَيَقُولُوا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَلَمْ يَطْفِ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ وَلَا يَقُولُوا
الْحَلِيمُ قَالَ الرَّجُلُ فِي الْحِجَاسِيَةِ كَانَ يَخْلَفُ فَيَلْقَى فِيهِ

فَضْلٌ

[illegible][illegible]

والله اعلم بالصواب

عَبْدُ اللَّهِ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ مَا أَبَيْلَكُمْ بِهِ مِنْ شِدَّةٍ وَفِي مَوْضِعِ
الْبَلَاءِ الْإِبْلَاءُ وَالْتِمِصُّ مِنْ بَلَوْتِهِ وَتَحَصُّنُهُ الْكِبَرُ
اسْتَمْتَحَجَتْ مَا عِنْدَهُ يَبْلَوُكُمْ بِخَيْرٍ مُبْتَلِكُمْ خَيْرَكُمْ
وَمَا قَوْلُهُ بَلَاءٌ عَظِيمٌ النِّعَمُ وَهِيَ مِنَ الْبَلِيَّةِ وَتِلْكَ مِنْ
أَبْتَلِيَّتِهِ سَدْنَا حُجْمًا مِنَ الْمُنَى ثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ
ثَنَا أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ
ذَكَرَتَا كَيْدِسَةَ رَأَيْتُهَا بِالْحَبَشَةِ فِيهَا نَصَاوِيرٌ قَدْ كَرْنَا
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أَوْلَيْكَ إِذَا كَانَتْ
فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَمَاتَ بَنُو أَعْلَى قَبْرَهُ مَسْبُورًا وَصُورُوا
فِيهِ تِلْكَ الصُّورَ أَوْلَيْكَ تَبَرُّرًا لِلْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ثَنَا سَفْيَانُ ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ
السَّعِيدِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدٍ قَالَتْ
قَدِمْتُ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَأَنَا جَوْنِيَّةٌ فَكَسَانِي رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمِيصَةً طَاهِيَةً فَأَعْلَمَ بِفَعْلِهِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَسْحِ الْأَعْلَامِ بِيَدِهِ
وَيَقُولُ سَنَاءَ سَنَاءَ قَالَ الْحُمَيْدِيُّ يَعْنِي حَسَنَ حَسَنٍ
ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي فَيَرُدُّ عَلَيْنَا فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ
سَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْنَا فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا
نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فَتَرَدُّ عَلَيْنَا قَالَ إِنْ فِي الصَّلَاةِ شُغْلًا فَقُلْتُ

قوله ما ابيلكم به من شدة وفي موضع
البلاء الإبلاء والتمص من بلوته
المهلين قوله النعم وهي من البلية
استطرد قوله حكمة قوله رأتها
أبليتة اذا انفسط عليه وحل علم
فترادى المستطيل وحل علم حبيبة
دور تقدم اسم علم حبيبة قوله رأتها
أقل الجمع اننا ذراو معهما غير الله بن
هاجر أبو بكر الكافي قوله بنوا ولاين
قوله أولك بكسر الهمزة وتشديد
فنبوا قوله ثك بصور بالادوم بدل
ذو عن الحسوي ثك بصور بالادوم بدل
السعيدى بكسر الهمزة وتشديد
الهمزة وتخفيف الهمزة قوله سناء
المهمل كساء ومن خز قوله سناء
السين والنون ويجوز لا نقض سناء
قوله يعنى النكاشى ملك الحبشة
حسن قوله والنبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم
انا كنا نسلم الخى وانت فى الصلاة
لا يكون مع غيره قوله فقلت اى
فقلت الخ

م . خردیش

قال الذي ولد له ابنه الحسن بن علي
 كان اول ما بعث الله فيه رسوله
 اسم ابي طالب وهو شرفه
 ابي طالب وهو شرفه
 خينا ابي طالب وهو شرفه
 بين النبي وهو شرفه
 ما احسن من ظلاله على الارض
 نقاسوا اوليها وكانوا على
 وذاك انهم حتى يسلموا من
 ولا يا بعون حتى يسلموا من
 بذلك كما بان على ابيهم
 وقادوا على كل من منهم
 في نعيمهم وعلى كل من منهم
 قضى من اوليهم من الغد والبرادة
 فها هو الذي اقبل على ابيهم
 فاكثروا من شرفه ما فيه
 فاكثروا من شرفه ما فيه
 وكان الله اعلم بذلك
 اربك اخبرك بذلك
 ثم خرج فقال العرس
 على صبيته ثم اقبل
 حتى تزوج من هذا
 صا حبنا فسلمت فوجد
 ففتحت الله صبيته فوجد
 وزاد الله ذلك نبياً وعبد
 صلى الله عليه وسلم من الشجرة
 ونفاني بوطالب بعد ذلك
 وسقط لفظ باب لانه
 قوله في الله كان يحسن
 قوله في الله كان يحسن
 استعاره فانه من الماء
 ويحييه قوله في الماء
 قال ابن مسعود في هذا
 من حله في هذا

لاستق
الايه والابن
توكل اليه
مينا القبول
عن الاستغفار
ما بعد الاستغفار
من العبد
كلام الله
ثبات في الدين

[illegible]

المصدر

في قصه تعلقوا من ارباب
 النكاح ان قد نكحت ابنته
 فيه فلو لا انما واولاد
 النسل فلو تنقل قوله
 اني جبريل قتلته فلو
 قوله من لا يذوق قتلته
 السماء فلو قد ارسل الى
 اللوح فلو قد ارسل الى
 نجاه قتلته فلو قد ارسل
 وفيه قد قتلته فلو قد ارسل
 جاد فلو قد قتلته فلو قد ارسل

الاخص من اهل البيت
 موقع من اهل البيت
 قال ابو جعفر عليه السلام
 حين هاجت عليه النار
 بسوء علي بن ابي طالب
 قوله من لا يذوق قتلته
 امره من اهل البيت
 عتري الله وحقوقه
 اي لادام الله
 المؤمنين المشددة
 وتزوج منه وولده
 ولله الشكر

ارسل اليه قال نعم قبل مرحبا به فينعم المجيء جاء ففتح
 فلما خلصت فاذا بالمجتي وعيسى وهما ابنا الخالة قال
 هذا المجي وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردتهم قال مرحبا
 بالاخ الصالح والنبى الصالح ثم صعد بي الى السماء
 الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
 معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
 مرحبا به فينعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
 اذ ابوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه
 فردتهم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح ثم صعد
 بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال
 جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل او قد ارسل
 اليه قال نعم قيل مرحبا به فينعم المجيء جاء ففتح فلما
 خلصت الى ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه
 فسلمت عليه فردتهم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبى
 الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح
 قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
 الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
 به فينعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هارون قال هذا
 هارون فسلم عليه فسلمت عليه فردتهم قال مرحبا
 بالاخ الصالح والنبى الصالح ثم صعد بي حتى اتى
 السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل

الاخص من اهل البيت
 موقع من اهل البيت
 قال ابو جعفر عليه السلام
 حين هاجت عليه النار
 بسوء علي بن ابي طالب
 قوله من لا يذوق قتلته
 امره من اهل البيت
 عتري الله وحقوقه
 اي لادام الله
 المؤمنين المشددة
 وتزوج منه وولده
 ولله الشكر
 فيهما فلما قيل لا يذوق
 قال ابن السكيت
 باع ولا يغال
 ثم كل منها
 وفي الكون في
 رعي او يغال
 الاولى من
 مستقرة في
 بصور الجسد
 عليه واما
 انفسا من
 ربي ابن
 له باه
 وعيسى
 الله عليه
 صوته
 عليا
 اهل
 بفضل
 بغير
 قال
 سئل
 السوء
 في قوله
 السوء
 في قوله
 جد

قيل

قوله وحديثنا بالاداء وفي رواية لابي ذرنا قوله عنسنة بفتح العين والمسكين المهملين بينهما فون ساكنة فموجدة مفتوحة ابن
 خالد بن زيد لا يلى قوله يوشى عم عنبسة والفقهاء لعنبسة لا يوشى قوله شهدا له اى ابا عبد الرحمن قوله عن النبي ولا يذ
 عن رسول الله قوله بطوله اى الحديث بطوله قوله في حديثه اى عقيل قوله مع النبي وفي نسخة مع رسول الله قوله ليلة العقبة
 اى الثالثة قوله تواتقت بالمشكلة والقاف قوله ما اى بدلهما قوله اذكر اى اكره ذكرنا بالفضل فى الناس منها لان ليلة العقبة
 المذكورة كانت اول الاسلام وهاهنا فساونا كذا اساسه قوله شهد ٣٩ فى بالموجدة قبل التختة الساكنة قوله خالا ك
 تشنية خال حضاف لىاء المتكلم المخففة قوله

العقبة اى الثالثة قوله قال ابو عبد الله اى البخارى
 ولا يذ وقال عبد الله بن حنبل اى المعنى المسند
 قوله مع رسول الله قال الرضا طي هذا وهم بل خالا
 فملية وعمره اى فضيلة ابن عدى وامه انفسه
 قال ابن حجر لکن البراء من اقامه امه واقامه ايام
 بسو يسعون اخوالا حقا قال وهذا اول من
 روههم ابن عيينة قوله وخالى بكسر اللام بالانفراد
 ولا يذ من خالاى بالتشنية قوله العقبة اى الثالثة
 قوله جابر ثبت فى رواية ابن عبد الله قوله
 ان عبادة بن الصامت احب انقبأ اليه

واحد العقبة الاولى فى قوله
 بعضهم واحد الاثنى عشر
 اهل الثانية واحد
 السبعين
 الثالثة
 فطلا فى

العقبة حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ نَا الْمَلِيشُ عَنْ عُقَيْلٍ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ نَا عُنَيْسَةَ
 نَا يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ كَانَ قَائِدَ
 كَعْبٍ حِينَ عَمِيَ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ
 تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ بَنِي
 بَطْنٍ لَهُ قَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ تَوَاقَعْنَا عَلَى
 الْإِسْلَامِ وَمَا أَحْبَبْتُ أَنْ يَلِيَّ بِهَا عَشِيرَتِي بَدْرًا وَكَانَتْ
 بَدْرًا أَذْكَرَ فِي النَّاسِ مِنْهَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا
 سُفْيَانُ قَالَ كَانَ عَمْرُو يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ شَهِدْتُ فِي خَالِي فِي الْعَقَبَةِ
 قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ عِيْنَةَ أَحَدُهَا الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ
 أَخْبَرَهُمْ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرُ أَنَا وَخَالِي مِنْ
 أَصْحَابِ الْعَقَبَةِ ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا
 يَحْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
 عَمِيهِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو ذَرٍّ رِيسَ عَائِذٍ أَنَّ اللَّهَ أَنْ عَبَادَةَ
 ابْنِ الصَّامِتِ مِنَ الَّذِينَ شَهِدُوا بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ أَصْحَابِ لَيْلَةِ الْعَقَبَةِ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَخَوَّلَهُ عَصَابَةً مِنْ أَصْحَابِهِ

رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في غزوة بدر يومئذ
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا رسول الله اني قد اصابني
 فاقبله فاستجاب له
 في غزوة بدر يومئذ
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا رسول الله اني قد اصابني
 فاقبله فاستجاب له
 في غزوة بدر يومئذ
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا رسول الله اني قد اصابني
 فاقبله فاستجاب له

قوله لا ادري ما تريد بي فاحذت بيدي حتى اوقفتني على باب
 الدار واكنى لا شئ حتى سكن بعض نفسي ثم احدثت
 شيئا من ماء فمسحت به وجهي وكرسي ثم اقبلتني
 الدار فاذا كسوة من امة فصار في البيت فقلن
 الخيرة والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن
 من شأني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ضمني فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين
 لنا معلى لنا وهبت عن هشام بن عروة عن ابيه
 عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لها اربيك في المنام مرتين ارى انك في سرق من
 حريمي ويقول هذه امرأتك فاكشف عنها فاذا هي
 انت واقول ان بك هذا من عند الله بمضيه ثنا
 عبيد الله بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن
 ابيه قال توفيت جد بجة قبل هجرة النبي صلى الله
 عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين فليت سنيتين
 او قريبا من ذلك وتكع عائشة وهي بنت ست سنين
 شرب بيها وهي بنت تسع سنين باب هجر
 النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة وقال
 عبد الله بن زيد وابو هريرة رضي الله عنهما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم لو لا الهجرة لكنت امرأ من الاصل

قوله لا ادري ما تريد بي فاحذت بيدي حتى اوقفتني على باب
 الدار واكنى لا شئ حتى سكن بعض نفسي ثم احدثت
 شيئا من ماء فمسحت به وجهي وكرسي ثم اقبلتني
 الدار فاذا كسوة من امة فصار في البيت فقلن
 الخيرة والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن
 من شأني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ضمني فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين
 لنا معلى لنا وهبت عن هشام بن عروة عن ابيه
 عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لها اربيك في المنام مرتين ارى انك في سرق من
 حريمي ويقول هذه امرأتك فاكشف عنها فاذا هي
 انت واقول ان بك هذا من عند الله بمضيه ثنا
 عبيد الله بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن
 ابيه قال توفيت جد بجة قبل هجرة النبي صلى الله
 عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين فليت سنيتين
 او قريبا من ذلك وتكع عائشة وهي بنت ست سنين
 شرب بيها وهي بنت تسع سنين باب هجر
 النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة وقال
 عبد الله بن زيد وابو هريرة رضي الله عنهما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم لو لا الهجرة لكنت امرأ من الاصل

قوله لا ادري ما تريد بي فاحذت بيدي حتى اوقفتني على باب
 الدار واكنى لا شئ حتى سكن بعض نفسي ثم احدثت
 شيئا من ماء فمسحت به وجهي وكرسي ثم اقبلتني
 الدار فاذا كسوة من امة فصار في البيت فقلن
 الخيرة والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن
 من شأني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ضمني فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين
 لنا معلى لنا وهبت عن هشام بن عروة عن ابيه
 عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لها اربيك في المنام مرتين ارى انك في سرق من
 حريمي ويقول هذه امرأتك فاكشف عنها فاذا هي
 انت واقول ان بك هذا من عند الله بمضيه ثنا
 عبيد الله بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن
 ابيه قال توفيت جد بجة قبل هجرة النبي صلى الله
 عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين فليت سنيتين
 او قريبا من ذلك وتكع عائشة وهي بنت ست سنين
 شرب بيها وهي بنت تسع سنين باب هجر
 النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة وقال
 عبد الله بن زيد وابو هريرة رضي الله عنهما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم لو لا الهجرة لكنت امرأ من الاصل

بَعْدَ الْفَتْحِ قَالَ بَحْيِي بْنُ حَزْمَةَ وَحَدَّثَنِي الْأَوْدَاعِيُّ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْكَسْبِيِّ فَسَأَلْنَا هَا عَنْ الْهَجْرَةِ فَقَالَتْ لَا هَجْرَةَ الْيَوْمَ كَمَا
الْمُؤْمِنُونَ يَفْرَحُونَ بِهِمْ يَنْبَغِي إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالْمُرْسُولِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُفَاةً أَنْ يَضُنَّ عَلَيْهِ فَأَمَّا
الْيَوْمَ فَقَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ وَالْيَوْمَ يَعْبُدُ رَبَّهُمْ حَيْثُ
شَاءَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيَّةٌ شَاذَكَرِيَاءُ بْنُ بَحْيِيٍّ نَابِغٌ
قَالَ هِشَامٌ فَأَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
أَنَّ سَهْدًا قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَقْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ
إِلَيَّ أَنْ أَجَاهِدَهُمْ فِيكَ مِنْ قَوْمٍ كَذَبُوا رَسُولَكَ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْرَجُوهُ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّكَ
قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ وَقَالَ أَبَانُ بْنُ بَرْدٍ
حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ مَعَ قَوْمٍ
كَذَبُوا نَبِيَّكَ وَأَخْرَجُوهُ مِنْ قُرَيْشٍ حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ
الْفَضْلِ ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ثَنَا هِشَامٌ ثَنَا عِكْرِمَةُ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَشَّرَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَارْبَعِينَ سَنَةً فَمَكَثَ بِمَكَّةَ
ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوْحَى إِلَيْهِ ثُمَّ أَمَرَ بِالْهَجْرَةِ فَبَاجَرَ
عَشْرَ سِنِينَ وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ *
ثَنَا مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ثَنَا زَكَرِيَاءُ
ابْنُ إِسْحَاقَ ثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

قوله خبر عائشة وكانت حاضرة
فاجل خبر ذلك قوله فهاذا ما
ولا يذكر فيهما قوله التبع
قوله كان المسلمون اقبلوا
الحمدية وتطعت صبيحة الصلوة
عليها اي على ذلك فاجبت
وقال الكوفي ولما كان ذلك
الكتيبه في ولما كان ذلك
عنته قال الماوردني اذا
افضل لما يريد من اية في
قوله ونية اي وثوب نية
داكفر فالهجرة منها واجبة
قوله ان سعدا لما نصح يوم
قوله وكان قدام رسولك
قوله بعد قوله اي بالحيث
الصلوة بعد قوله اي بالحيث
قوله اخبرني قال ثمة لاني
وقد رويهم قوله بعد
ابن دياربهم قداما في
بضم الكاف قداما في
على ان قداما في
ومررت بالهجرة اي من مكة
قوله فاجل خبر عائشة
قوله مظهر بن الفضل

عنه ما قال مَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ
ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَتَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِينَ وَبِسْتَيْنَ ثَنَا
أَسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ مَوْلَى
صُهَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ بَغِيٍّ ابْنِ حَنْزَلَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْحَدَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
جَلَسَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ إِنَّ عَبْدًا خَيْرَهُ اللَّهُ يَبْنِي أَنْ يُؤْتِيَهُ
مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ وَيَبْنِي مَا عِنْدَهُ فَأَخْتَارَ مَا
عِنْدَهُ فَكُنِيَ أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ قَدْ بَنَيْتُكَ يَا بَابُنَا وَأُمَّهُنَا
فَجَبَّيْنَا لَهُ وَقَالَ النَّاسُ انْظُرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ يُخْبِرُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَبْدِ خَيْرِهِ اللَّهُ يَبْنِي أَنْ يُؤْتِيَهُ
مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَيَبْنِي مَا عِنْدَهُ وَهُوَ يَقُولُ قَدْ بَنَيْتُ
يَا بَابُنَا وَأُمَّهُنَا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هُوَ الْمُخْتَارُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ أَعْلَمُنَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ عَلَى فِي صُغْبَتِهِ
وَمَا لَهُ أَبَا بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُنْجِزًا خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي
لَا لَخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ إِلَّا خَلَّةَ الْإِسْلَامِ لَا يَبْقَيْنَ فِي الْمَسْجِدِ
خَوْجَةُ إِلَّا خَوْجَةُ أَبِي بَكْرٍ ثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكْرٍ ثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ عَقِيلٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي عَنْ رُوَيْدِ بْنِ زُبَيْرٍ أَنَّ
تَعَانِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَتْ لَمْ أَعْقِلْ أَبَا بَكْرٍ فَطَرَا الْوَهْمَا يَدِينَانِ الدِّينَ وَكَمْ
يَمْرَعَيْنَا يَوْمَ الْيَا تَبْنَاهُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وروى في الحديث قوله خَيْرُهُ اللَّهُ يَبْنِي أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا
فِي الْأَمْثَرَةِ قَوْلُهُ يَجِبُ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا قَوْلُهُ وَتَوَفَّى
الْمَنْسُورُ مِنْ مَسْجِدٍ مِنْ قَدْبَتِهِ لَا تَمُوتُ إِلَّا بِمَوْلَى اللَّهِ
الْمَنْسُورُ خَيْرُهُ لَوْ لَفْظُ خَيْرُهُ لَفْظُ خَيْرُهُ لَفْظُ خَيْرُهُ لَفْظُ خَيْرُهُ
عَلَى خَيْرِهِ لَوْ لَفْظُ خَيْرُهُ لَفْظُ خَيْرُهُ لَفْظُ خَيْرُهُ لَفْظُ خَيْرُهُ
خَيْرُهُ لَفْظُ خَيْرُهُ لَفْظُ خَيْرُهُ لَفْظُ خَيْرُهُ لَفْظُ خَيْرُهُ
أَخْبَرُونِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ
سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ خَيْرُهُ لَوْ لَفْظُ خَيْرُهُ لَفْظُ خَيْرُهُ لَفْظُ خَيْرُهُ
وَأَعْبَدَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ خَيْرُهُ لَفْظُ خَيْرُهُ لَفْظُ خَيْرُهُ
وَلَكِنْ أَيْ خَيْرُهُ لَفْظُ خَيْرُهُ لَفْظُ خَيْرُهُ لَفْظُ خَيْرُهُ
اسْتَدْرَكَ كَأَنَّهُ قَالَ لَيْسَ بِخَيْرِهِ خَيْرُهُ لَفْظُ خَيْرُهُ
الْإِسْلَامُ قَوْلُهُ لَا يَبْقَيْنَ فِي الْمَسْجِدِ خَيْرُهُ لَفْظُ خَيْرُهُ
وَفِي الْفَقَافِ وَالْخَيْبَةِ وَتُسَدَّدُ الْخَيْبَةُ وَتُسَدَّدُ الْخَيْبَةُ
مَقْصُودَتَيْنِ يَتَنَبَّهَنَّ عَلَى الْخَيْبَةِ وَتُسَدَّدُ الْخَيْبَةُ
فَتَقْوَى الْبَوَابُ فِي بَابِهِمْ وَأَسَاكِمُهُ بَابُ صُغْبَتِهِ
بِسَدِّهَا عَلَى قَوْلِهِ خَيْرُهُ لَفْظُ خَيْرُهُ لَفْظُ خَيْرُهُ
تَنْبِيْهَا عَلَى أَنَّ الْخَيْبَةَ بَعْدَهُ وَالْمَرَادُ الْمَجَارِ مِنْ كَوْنِهَا
عَنِ الْخَلِيفَةِ وَسَدِّ ابْوَابِ الْقَابِلَةِ وَهَذَا النَّظَرُ فِي مَرْحَمَةِ
الطَّبِيعِيِّ مَحْتَجًّا بِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ عَنْهُ أَنْ أَبَا بَكْرٍ كَانَ لَمْ يَبْقَ
عَبْدُ الْمَسْجِدِ وَأَعْلَمُ أَنَّ بَقِيَّةَ عُنْدِهِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ لَمْ يَبْقَ
وَهَذَا الْحَدِيثُ فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ وَفِيهِ إِسْمَاعِيلُ
قَوْلُهُ ابْنُ بَكْرٍ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرٍ الْخَزْرَقِيُّ وَنَسَبُهُ
الْعَيْنُ ابْنُ خَالِدٍ قَوْلُهُ هُوَ ابْنُ بَكْرٍ الْخَزْرَقِيُّ قَوْلُهُ
أَيْ أَبَا بَكْرٍ وَامْرُؤَانِ قَوْلُهُ يَدِينَانِ الدِّينَ بِأَبَوَيْ
عَلَى نَعْمِ الْخَافِضِ ابْنِ بَكْرٍ الْإِسْلَامُ أَوْ مَقْصُودُهُ
عَلَى السَّعَةِ أَنْتُمْ يَسُودُ

طَرَفِي النَّهَارِ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً فَلَمَّا أَتَى الْمَسْجِدَ وَجَّحَ
أَبُو بَكْرٍ مَهْجَرًا شَوَارِضَ الْحَبَشَةِ حَتَّى بَلَغَ بَرْكَ الْغَادِ
لَقِيَهُ ابْنُ الدَّغْنَةِ وَهُوَ سَيِّدُ الْقَارَةِ فَقَالَ ابْنُ بَرْكَ
يَا أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْرَجَنِي قَوْمِي فَأَرِيدُ أَنْ أَسْجَحَ
فِي الْأَرْضِ وَأَعْبُدَ رَبِّي فَقَالَ ابْنُ الدَّغْنَةِ فَإِنْ مَشَاكَ
يَا أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ وَلَا يَخْرُجُ أَنْكَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ
وَيُصِلُ الرَّحِمَ وَيَمْشِلُ الْكَلَّ وَتَقْرَى الضَّيْفَ وَتُبْعِنُ عَلَى
نَوَائِبِ الْحَقِّ فَإِنَّا لَكَ جَارٌ رَجَعُ وَأَعْبَدَ رَبَّكَ بِسَلَاةٍ
فَرَجَعَ وَارْتَحَلَ مَعَهُ ابْنُ الدَّغْنَةِ فَطَافَ ابْنُ الدَّغْنَةِ
عَبَشَتَهُ فِي أَشْرَافِ قُرَيْشٍ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ
مِثْلَهُ وَلَا يَخْرُجُ إِلَّا خَرَجَ رَجُلًا يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ
وَيُصِلُ الرَّحِمَ وَيَمْشِلُ الْكَلَّ وَيَقْرَى الضَّيْفَ وَتُبْعِنُ
عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَلَمْ تَكْذِبْ قُرَيْشٌ بِجَوَارِ ابْنِ الدَّغْنَةِ
وَقَالُوا ابْنُ الدَّغْنَةِ مَرَّ أَبَا بَكْرٍ فَلْيَعْبُدْ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَلْيُصَلِّ
فِيهَا وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ وَلَا يُؤْذِنَا بِذَلِكَ وَلَا يَسْتَعْلِنُ
بِهِ فَإِنَّا نَحْشَى أَنْ يَفْتِنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا فَقَالَ ذَلِكَ
ابْنُ الدَّغْنَةِ لِأَبِي بَكْرٍ فَلَبِثَ أَبُو بَكْرٍ بِذَلِكَ يَعْبُدُ رَبَّهُ
فِي دَارِهِ وَلَا يَسْتَعْلِنُ بِصَلَاتِهِ وَلَا يَقْرَأُ فِي غَيْرِ دَارِهِ
ثُمَّ بَدَأَ لِأَبِي بَكْرٍ فَأَبْتَنَى مَسْجِدًا بِفَيْئِهِ دَارِهِ وَكَانَ
يُصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَقْدِفُ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ
وَأَبْنَاؤُهُمْ وَهُمْ يَعْجَبُونَ مِنْهُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ

[illegible]

قوله لا يملك عينيه من رقة قلبه قوله اذا فرغوا من
 لما قبله او شرط حذف جزاءه قوله واقربوا الى اخاف
 ما فعل ابو بكر اشرف الخوا على انفسهم وانشاء ان
 تقدم عليهم اي على اشرف في رقة قلوبهم قوله
 عليه اي على اي بكر قوله في رقة قلوبهم قوله
 بلقاء عين الناي والاول وجه قوله ان يعبد ربه
 الباء وكسر الهمزة والواو وجه قوله ان يعبد ربه
 بعلة نائية قوله الى اي استمع قوله من الغفول وجا
 قوله ان تخفرك من الاختداد قوله ذممتك ما ذممتك
 منته من ولا في درياء رائدة قوله عافيتك ما عافيتك
 قوله على ذلك اما الذي عافيتك قوله عافيتك ما عافيتك
 بقوم اوله وكسر الهمزة قوله عافيتك ما عافيتك
 قوله اريت بالبناء قوله عافيتك ما عافيتك
 قاله الزهري وهما القول قوله عافيتك ما عافيتك
 قوله قبل المدينة اي جنتها قوله ورجع الخوا اي
 لما استقروا استيطان للمسلمين بها قوله ورجع الخوا اي
 اي يريد جنته المدينة قوله عافيتك ما عافيتك
 وككون المملة اي على مملك ولا من جان فقال
 اصبر قوله ان يؤذن اي على مملك ولا من جان فقال
 اي الاذن قوله باجابت زاد الكشيحي واحي
 قوله فبسر اي منع نفسه عن الحسن قوله على
 رسول الله اي لا يملكه

رَجُلًا بَكَاءَ لَا يَمْلِكُ عَيْنَيْهِ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ وَأَفْرَغَ ذَلِكَ
 أَشْرَافُ فَرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ الدُّغْنَةِ فَقِيلَ
 عَلَيْهِمْ فَقَالُوا يَا كَاهِنًا أَجْرًا أَبَا تَكْرٍ بِجَوْلِكَ عَلَى أَنْ يُعْبَدَ رَبَّهُ
 فِي دَارِهِ فَقَدْ جَاءَ وَذَلِكَ فَأَبْتَنَى مَسْجِدًا بَيْنَ دَارِهِ وَأَعْلَنَ
 بِالصَّلَاةِ وَالْبِرِّ وَأَيُّهُ وَآيَا قَدْ حُسِنَ أَنْ يُفْتَنَ
 نِسَاءً وَأَبْنَاءً فَأَمْنَهُ فَإِنْ أَحْبَبَ أَنْ يُفْتَنَ عَلَى أَنْ يُعْبَدَ
 رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَهَلْ وَآيَةُ أَبِي إِيْمَانٍ يَحْلَنَ بِذَلِكَ فَسَلَهُ
 أَنْ يَرِدَ إِلَيْكَ ذِمَّتَكَ فَإِنَّا قَدْ كَرِهْنَا أَنْ نَخْفَرَكَ وَلَكُنَّا
 مُقِرِّينَ لِأَبِي بَكْرٍ إِلَّا سَتَعْلَانُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَإِنِّي ابْنُ
 الدُّغْنَةِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ الَّذِي عَاقَبْتُكَ عَلَيْهِ
 فَأَمَّا أَنْ تَقْصِرَ عَلَى ذَلِكَ وَأَمَّا أَنْ تَرْجِعَ إِلَى ذِمَّتِي فَإِنِّي لَا
 أَحِبُّ أَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبُ أَنَّي أَخْفَرْتُ فِي رَجُلٍ مَقْدُتٌ لَهُ
 فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَإِنِّي أَرَدْتُ إِلَيْكَ جَوَارِكَ وَأَرْضِي بِجَوَارِ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُسْلِمِينَ إِنِّي أَرَيْتُ دَارَ هَجْرَتِكُمْ
 ذَاتَ مِثْلَيْنِ لَا بَتَيْنِ وَهُمَا الْحَرَّانِ فَمَا جَرَّ مِنْهَا جَرٌّ
 قَبْلَ الْمَدِينَةِ وَرَجَعَ عَامَهُ مِنْهَا جَرٌّ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ إِلَى
 الْمَدِينَةِ وَجَهِرَ أَبُو بَكْرٍ قَبْلَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَسْلِكَ فَإِنِّي أَرَجُ أَنْ يُؤْذَنَ
 لِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهَلْ تَرْجُو ذَلِكَ بَابِي أَنْتَ وَأَخِي قَالَ نَعَمْ
 فَجَلَسَ أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

[illegible]

لِيَصْحَبَهُ وَعَلَفَ رَاحِلَتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ وَرَدَّ السَّمْرَ وَهُوَ
 الْخَبْطُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ قَالَ ابْنُ سَهَابٍ قَالَ عُرْوَةُ
 قَالَتْ عَالِشَةُ فِيئِمَّا عَمَّنْ يَوْمًا جُلُوسٌ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ فِي
 مَسِيرِ الظُّهَيْرَةِ قَالَ قَائِلٌ لِأَبِي بَكْرٍ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَقِيماً فِي سَاعَتِهِمْ يَكُنْ يَا بَيْتَنَا فِيهَا
 فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِدَاءُ لَهُ أَبِي وَأُمِّي وَاللَّهِ مَا جَاءَ بِي فِي هَذِهِ
 السَّاعَةِ إِلَّا أَمْرٌ قَالَتْ فَبَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَسْأَدَنَ قَادِزْنَ لَهُ فَدَخَلَ فَقَالَ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَا بَنِي بَكْرٍ أَرْجِعْ مَنْ عِنْدَكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّمَا هُمْ
 أَهْلُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَاذْنُوكَ فَقَالَ فَاذْنُوكَ فِي
 الْخُرُوجِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّحَابَةُ يَا بَنِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَخَذَ
 يَا بَنِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدِي رَاحِلَتِي هَاتَيْنِ قَالَتْ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَمَلِ قَالَتْ عَالِشَةُ
 فَجَزَّزْنَاهُمَا أَحْتِ الْجَهَارِ وَصَنَعْنَا لَهُمَا سَفَرَةً فِي جَرَابٍ
 فَقَطَعَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قِطْعَةً مِنْ بَطْنِهَا
 فَزَبَطَتْ بِهَا عَلَى قِمِّ الْجَرَابِ فَبَذَلَتْ سَمِيَّةَ ذَلِكَ الْبَطْنِ
 قَالَتْ ثُمَّ لَحِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ
 بَعَايِرَ حَرَاءٍ جَبَلٍ ثَوْرٍ فَجَمَعَا فِيهِ ثَلَاثَ لِيَالٍ بَيْتٍ
 عِنْدَهَا عِنْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ غَلَامٌ شَابٌّ نَفِيقٌ فَبَدِخَ
 مِنْ عِنْدِهَا بِسُحْرِ فَيَضْحِكُ مَعَ قَرِينِ بِمَكَّةَ كَمَا يَتِ

[illegible]

قوله يتحدان بضم الياء مثني المفعول من الافتعال ولاكثير من يكاد ان يطلب لهما ما فيه المكروه قوله وعاء اي
 حفظه قوله ويرى اي يحفظ قوله فبيرة مصغرا قوله منته بكسر فسكون شاة تطلب انا بالقداء واء بالعش من غم
 كانت لا يجرى قوله فبرحمي اي المتخبر والغتم قوله حين يذهب الخ الى كل ليلة فيمليان ويشربان قوله في رسل
 بكسر الراء وسكون الميم الملة اللين الطري قوله رضيعها ابراء ومجته وقاء بوزن رضيع اللين المروض الذي
 وضعت فيه الحجارة الحما بالشمس والنار ينقد وتزول خاوت وهو بالرفع عطا على ابن ويجوز الخراج
 سيوطي قوله حتى يتعق بكسر العين المملة اي يصيح وقوله بها اي بالغتم اي يجرها ولا يذرها بالنفثية

اعمالني وابي بكر سوطي وقال القسطلاني في اي جمع
 النبي صلى الله عليه وسلم والعهد بنو رضى الله عنه
 صوته اذا جرحته وعذبان فانك من حديث ابن
 عيسى فجمع في رعيان الناس كما كانت فلا يظن
 له قوله فامر بن فبيرة قوله بغلس هو اللين
 قوله الدليل قوله رضيعه عبد الله بن اريقط
 بضم اوله وكثر ثابته موقو قوله من بني عري
 اى ابن الدليل بن بكر بن عبد مناة من بني عري
 وقيل من بني عري بن عزمي قوله هاديها اي
 الراء بعد قوله خريها بكسر الميم
 الماهر بالهداية مدح من تقصير الزهر
 قال الاصمعي سبي خريها من يمدى بعمل خرت
 الامة اي قبحها وقيل لانه يمدى بعمل خرت
 المغازاة وهي طرفها الحنفية قوله قد غمس
 حلقا بفتحات اي كان حلقها وكانوا اذا حلقوا
 غمسوا اي انهم في دم او شئ يلوون تاكيدا للحلق
 قوله فامنا بقصر الهمة وكسر الميم اي اتمناه
 قوله براحتيهما قدرا القسطلاني قوله فانها
 قولهم والدليل عبد الله بن اريقط قوله السلوك
 اسفل من عصفان قال ابن شهاب هو مولى
 باسناد ما قبله قوله المدلج بضم الميم وكون
 المهلة وكسر اللام وجيم من بني مدلج بن مرة
 ابن عبد مناف بن كنانة قوله سراقة بن مالك
 سقط ابن مالك لا يذرو جعشم بضم الميم
 المعجمة بينهما عن مهلة ساكنة قوله رسل كذا
 في الفرع وفي اليونانية رسل يجمع قوله من
 قتله لا يذرو قتله قوله اقبل لابي ذر عن
 كحوى اذا قبل قوله انفا عبد الهمة اي الات
 قوله اسودة
 اي اشخاصا
 ٩١

وواعده غارته وعبد الله بن اريقط

فلا يسمع امر يتكاد ان يطلب لهما ما فيه المكروه
 يتحاط الظلام وتوحي عليهم ساعا غير من فبيرة مولى
 ابي بكر منته من غم في ريعها عليهم احين تذهب ساعه
 من العشاء فيبستان في رسل وهو لين مضيهما
 ورضيفهما حتى يتعق بهما غار من فبيرة بعلى
 بفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني
 الدليل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتها
 والحزيت الماهر بالهداية قد غمس حلقا في الالعاص
 ابن وايل السهمي وهو قلى دين كهاير قرين فامناه
 قد فعاليه براحتيهما صبح ثلاث وانطلق معها
 عاير من فبيرة والدليل فاحذ بهم طريق السواحل
 قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي
 وهو ابن اخي سراقة بن مالك بن جعشم انه اياه همة
 انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كهاير
 يمشون في رسول الله صلى الله عليه وسلم واي بكر
 دية كل واحد منهم ما من قتله اوسر قبيلة انا جالس
 في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اذا قبل رجل منهم
 حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد
 رايت انفا اسودة بالساحل راها محمد واصحابه قال

سراقة

[illegible]

م ۷ س ف

قوله ان قال
الجملة امر من الانشاء قوله كتاب
اسم لا ياتي على كتاب مواد ولا ياتي
كما يكون آية بنى وينك فوجعت ولم اذكر
شيئا مما كان حتى اذا فرغ من حين بعد فتح مكة
لانشاء ومع الكتاب فلقية بالبحرانة وقفت يدك
بالكتاب فقلت يا رسول الله هذا كتابك فقال
يوم وفاء وبردان فاسلمت اوسى قوله
من ادم في نسخة من ادم بفتح الدال
جلد مدون قوله قال بنى كتاب
موصول ايضا

قوله ان قال
الجملة امر من الانشاء قوله كتاب
اسم لا ياتي على كتاب مواد ولا ياتي
كما يكون آية بنى وينك فوجعت ولم اذكر
شيئا مما كان حتى اذا فرغ من حين بعد فتح مكة
لانشاء ومع الكتاب فلقية بالبحرانة وقفت يدك
بالكتاب فقلت يا رسول الله هذا كتابك فقال
يوم وفاء وبردان فاسلمت اوسى قوله
من ادم في نسخة من ادم بفتح الدال
جلد مدون قوله قال بنى كتاب
موصول ايضا

قوله ان قال
الجملة امر من الانشاء قوله كتاب
اسم لا ياتي على كتاب مواد ولا ياتي
كما يكون آية بنى وينك فوجعت ولم اذكر
شيئا مما كان حتى اذا فرغ من حين بعد فتح مكة
لانشاء ومع الكتاب فلقية بالبحرانة وقفت يدك
بالكتاب فقلت يا رسول الله هذا كتابك فقال
يوم وفاء وبردان فاسلمت اوسى قوله
من ادم في نسخة من ادم بفتح الدال
جلد مدون قوله قال بنى كتاب
موصول ايضا

بَرَأَنِي وَلَمْ يُسَالِمْنِي إِلَّا أَن قَالَا أَخْفِ عَنَّا فَسَالَتَنِي أَن
يَكْتُبَ لِي كِتَابَ آمِنٍ فَأَمَرَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْزَةَ فَكَتَبَ رُقْعَةً
مِّنْ أَدِيمٍ ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي عُرْقَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ الزُّبَيْرَ فِي رَكْبٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
كَانُوا تِجَارَافِينَ مِنَ السَّامِ فَكَسَى الزُّبَيْرُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ نِيَابَ بِلَاحٍ وَسَمِعَ
الْمُسْلِمُونَ بِالْمَدِينَةِ يُخْرِجُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ مَكَّةَ فَكَانُوا يَخْدُونَ كُلَّ غَدَاةٍ إِلَى الْحَرِّ فَيَنْظُرُونَهُ
حَتَّى يَرُدَّهُمْ حَرُّ الظَّهِيرَةِ فَانْقَلَبُوا نَوْمًا بَعْدَمَا أَطَالُوا
اِنْظَارَهُمْ فَلَمَّا آوُوا إِلَى بُيُوتِهِمْ آوَى رَجُلٌ مِنْهُمْ سُوْدَ
عَلَى طَلَمٍ مِنْ أَطَامِهِمْ لَا مَنَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَبَصُرَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ مُبْتَهِمِينَ بِزُكُلٍ بِهِمْ
السَّيْرَابُ فَلَمْ يَمْلِكِ الْيَهُودِيُّ أَنْ قَالَ يَا عَلِيُّ صَوِّبْ
يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ هَذَا جَدُّكُمْ الَّذِي تَنْظُرُونَ فَنشَارَ
الْمُسْلِمُونَ إِلَى السِّلَاحِ فَتَلَقَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِظَهْرِ الْحَرَّةِ فَعَدَلَ بِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ حَتَّى تَزَلَ
بِهِمْ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَذَلِكَ يَوْمَ الْأَشْيَنِ مِنْ شَهْرِ
رَبِيعِ الْأَوَّلِ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّاسِ وَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَامِتًا فَطَفِقَ مَنْ جَاءَ مِنَ الْأَنْصَارِ
يَمُرُّونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَجُّ بِأَبْسِكُو

حَتَّى أَصَابَتْ الشَّمْسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ
أَبُو بَكْرٍ حَتَّى ظَلَّلَ عَلَيْهِ بِرِدَائِهِ فَعَرَفَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ فَلَبَّيْكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَنِي عَسْرٍ وَبَنِي عَوْفٍ بَضْعَ عَشْرَةِ كَيْلَةِ وَأَسْبَرَ
الْمُسَيْدُ الَّذِي أُسْسِسَ عَلَى التَّقْوَى وَصَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَصَارَ يَمْشِي
مَعَ النَّاسِ حَتَّى بَرَكْتَ عِنْدَ مَسْجِدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ يُصَلِّي فِيهِ تَوَمُّدٌ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
وَكَانَ مِنْ بَنِي الْقَوْمِ لِسَبِيلٍ وَسَهْلٌ غُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ
فِي جَمْرٍ سَعِيدِ بْنِ زَرَارَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَرَكْتَ بِهِ رَاحِلَتُهُ هَذَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ الْمَرْؤُ
ثُمَّ دَعَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغُلَامَيْنِ فَسَأَوَهُمَا
بِالْمَزِيدِ لِيَسْجِدَهُ مُسْجِدًا فَقَالَا لَا بَلْ نَهَيْتُكَ لَكَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْبَلَهُمَا
هَبَّةً حَتَّى أَيْثَا عَنْهُ مِنْهُمَا ثُمَّ بَنَاهُ مُسْجِدًا وَكَفَّفَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولَ مَعَهُمُ اللَّيْلَ
فِي بَنِيانِهِ وَيَقُولُ وَهُوَ يَقُولُ اللَّيْلَ
هَذَا الْحِمَا لَاحِمَالٍ خَيْرٌ هَذَا أَبْرَرْنَا وَأَظْهَرُ
وَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ الْأَجْرَ خَيْرُ الْأَجْرَةِ فَأَرْجُو الْأَنْصَارَ وَلَهُمْ جَهَنَّمُ
فَمَثَلُ بَشِيرٍ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يُسَمَّ لِي قَالَ ابْنُ شَهَابٍ
وَلَمْ يَسْلُخْنَا فِي الْأَحْطَادِ يَثُورُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله المسجد المسجد فاولى في ايام مقامه
بقيا فله ثم ذكر من قايوم الجمعة فادركته الجمعة في
بني سالم بن عوف فله بعد الناس لا يذرع الكعبة في
الناس قوله في استاخت عند موضع المسجد في
ابن مسعود حتى استاخت قوله في حرم اسعد بن
وكان اي موضع المسجد قوله في حرم اسعد بن
موضع البيت عفيف فيه قوله في حرم اسعد بن
الحجيم ولا يذرع في حرم اسعد بن
السويطي والاول الصواب قوله في حرم اسعد بن
سعد بن شجرة ذناير بن الطوب الذي فعل هذا الكلام
ناه مسجدا قوله في حرم اسعد بن الذي فعل هذا الكلام
وتخفف الحجيم ولا يذرع في حرم اسعد بن الذي فعل هذا الكلام
ولا يذرع في حرم اسعد بن الذي فعل هذا الكلام
اظهر قوله في حرم اسعد بن الذي فعل هذا الكلام
واشد ذلك قوله في حرم اسعد بن الذي فعل هذا الكلام
وتعد ذلك قوله في حرم اسعد بن الذي فعل هذا الكلام
الذي هو من حرم اسعد بن الذي فعل هذا الكلام
وسلم انشاء الشعر لا يذرع في حرم اسعد بن الذي فعل هذا الكلام
البحر داخر لا يذرع في حرم اسعد بن الذي فعل هذا الكلام
مسطور السبع وغلط في حرم اسعد بن الذي فعل هذا الكلام
قوله ان اجوز في حرم اسعد بن الذي فعل هذا الكلام
وهو غير موافق وهو هذا الشعر لا يذرع في حرم اسعد بن الذي فعل هذا الكلام
قوله في حرم اسعد بن الذي فعل هذا الكلام
الذي ان الشعر لا يذرع في حرم اسعد بن الذي فعل هذا الكلام
والبحر لا يذرع في حرم اسعد بن الذي فعل هذا الكلام
بيت في حرم اسعد بن الذي فعل هذا الكلام

وقیل انما ابن بشر قوله تا بعدای تابع ذکر یا خالده بن مخلد صح

[illegible]

404

وَبَرَكَ عَلَيْهِ وَكَانَ أَوَّلُ مَوْلُودٍ وَلَدَنِي الْإِسْلَامُ تَابِعَهُ
خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسَهَّرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّهَا هَاجَرَتْ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حُبْلَى ، نَا قَتِيْبَةً عَنْ أَبِي
أَسْمَاءَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَوَّلُ مَوْلُودٍ فِي الْإِسْلَامِ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ الْكَرْبِ بِرَاتُوا بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَمْرَةً فَلَاكَهَا ثُمَّ ادَّخَلَهَا
فِي فِيهِ فَأَوَّلُ مَا دَخَلَ بَطْنَهُ رِيقُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَنَا مُحَمَّدٌ نَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ نَنَا أَبِي نَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ صَهْبِيٍّ نَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
أَقْبَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَهُوَ
مُرْدِفٌ أَبَا بَكْرًا وَأَبُو بَكْرٍ شَيْخٌ يُعْرِفُ وَنَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَابٌّ لَا يُعْرِفُ قَالَ فَيَلْقَى الرَّجُلُ أَبَا
بَكْرٍ فَيَقُولُ يَا أَبَا بَكْرٍ مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ
فَيَقُولُ هَذَا الرَّجُلُ يَهْدِي السَّبِيلَ قَالَ فَيَحْسِبُ
الْحَاسِبُ أَنَّهُ إِنَّمَا يَعْنِي الطَّرِيقَ وَإِنَّمَا يَعْنِي سَبِيلَ الْخَيْرِ
فَالْتَقَتْ أَبُو بَكْرٍ فَأَذَاهُ بِفَارِسٍ قَدْ لَحِقَهُمْ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا فَارِسٌ قَدْ لَحِقَ بِنَا فَالْتَقَتْ نَبِيُّ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَصْرَعْهُ فَصَرَعَهُ
الْفَرَسُ ثُمَّ قَامَتْ تَحْتَهُ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ضَرَبَنِي بِمِ سِنَّةٍ

قوله فانا جعلنا في هذا نسما واولا من اسمائهم
قوله فانا جعلنا في هذا نسما واولا من اسمائهم
قوله فانا جعلنا في هذا نسما واولا من اسمائهم
قوله فانا جعلنا في هذا نسما واولا من اسمائهم

قَالَ قِفْ مَكَانَكَ لَا تَتْرُكْنِ أَحَدًا يَلْحَقُ بِنَا قَالَ فَكَانَ أَوَّلُ
النَّهَارِ جَاهِدًا عَلَى بَنِي اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ آخِرُ
النَّهَارِ مُسْلِمَةً لَهُ فَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَانِبَ
الْحَمْرَةِ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَاءُوا إِلَى بَنِي اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَبَى بَكْرٍ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِمْ وَقَالُوا زَكَا أَمِينٌ مُطَاعٌ
فَرَكِبَ بَنِي اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَخَفُوا
دُونَهُمَا بِالسَّلَاحِ فَقِيلَ فِي الْمَدِينَةِ جَاءَ بَنِي اللَّهِ جَائِي
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشْرَفُوا يَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ
جَاءَ بَنِي اللَّهِ جَاءَ بَنِي اللَّهِ فَأَقْبَلَ يَسِيرُ حَتَّى تَرَى جَانِبَ
دَارِ أَبِي يُتُوبَ فَإِنَّهُ لَيَجِدُ أَهْلَهُ إِذْ سَمِعَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
سَلَامٍ وَهُوَ فِي مَخْلٍ لَا أَهْلَ يُخْتَرِفُ لَهُمْ فَقِيلَ إِنَّ
يَضَعُ الَّذِي يُخْتَرِفُ لَهُمْ فِيهَا فَجَاءَ وَهِيَ مَعَهُ فَسَمِعَ
مِنْ بَنِي اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ
بَنِي اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ يَبُوتِ أَهْلِنَا أَقْرَبُ
فَقَالَ أَبُو يُتُوبَ أَنَا يَا بَنِي اللَّهِ هَذِهِ دَارِي وَهَذَا بَابِي
قَالَ فَاذْهَبْ فَهِيَ لَنَا مَقِيلًا قَالَ قَوْمًا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ
فَلَمَّا جَاءَ بَنِي اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
سَلَامٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّكَ جِئْتَ بِحَقِّ
وَقَدْ عَلِمْتُ يَهُودَ أَنِّي سَيِّدُهُمْ وَأَنْ سَيِّدُهُمْ وَأَعْلَاهُمْ
وَأَنْ أَعْلَاهُمْ فَادْعُهُمْ فَأَسْأَلُهُمْ عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَسْأَلُوا
أَنِّي قَدْ أَسْأَلْتُ فَإِنَّهُمْ إِنْ يَخْلَعُوا إِلَيَّ قَدْ أَسْأَلْتُ قَالُوا فَيَت

[illegible]

مَا لَيْسَ فِيَّ فَارْسَلْ بَنِي اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلُوا
فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ وَنِيْلَكُمْ اتَّقُوا اللَّهَ فَوَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
إِنَّمَا لَكُمْ لَعْنَتُونَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا وَإِنِّي خُتَمٌ بِحَقِّ
فَأَسْلِمُوا قَالُوا مَا نَعْلَمُ قَالُوا لِلْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالُوا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ فَاتَى رَجُلٌ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ
قَالُوا ذَاكَ سَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا وَأَعْلَمُنَا وَابْنُ أَعْلَمِنَا
قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ قَالُوا حَاشَ لِلَّهِ مَا كَانَ لِيُسْلِمَ
قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ قَالُوا حَاشَ لِلَّهِ مَا كَانَ لِيُسْلِمَ قَالَ
أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ قَالُوا حَاشَ لِلَّهِ مَا كَانَ لِيُسْلِمَ قَالَ يَا بَنِي
سَلَامٍ أَخْرِجْ عَلَيْهِمْ فَخَرَجَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ
اتَّقُوا اللَّهَ فَوَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنَّمَا لَكُمْ لَعْنَتُونَ
إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَإِنَّهُ جَاءَ بِحَقِّ فَقَالُوا كَذَبْتَ فَأَخْرَجَهُم
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ
مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِي جَرٍّ مَجْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ يَخْبِي عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ فَرَضُ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَرْبَعَةَ
الْأَفْئِدَةِ فِي أَرْبَعَةٍ وَفَرَضُ ابْنِ عُمَرَ ثَلَاثَةَ الْأَفْئِدَةِ وَخَمْسَمِائَةَ
فَقِيلَ لَهُ هُوَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَلَمْ تَقْصُصْهُ مِنْ أَرْبَعَةِ الْأَفْئِدَةِ
فَقَالَ إِنَّمَا هَاجَرْتُ أَبَوَاهُ يَقُولُ لَيْسَ هُوَ كُنْ هَاجِرًا
بِنَفْسِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ

فوله كان اى عمر فرض اى عين من بيت المال
فوله فى اربعة اى اربعة الايام او اعوام
وسقطت فى اللسقى قال السيوطى وهو
الوجه اى لكل واحد اربعة الاف
فوله فقيل له اى عمر فوله انما
ها جبر الخ وكان عمر ح
احدى عشرة سنة
وشهر

عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ خُثَّابٍ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثنا يَحْيَى عَنْ أَبِي غَسَّيْنٍ
 قَالَ سَمِعْتُ سَعْدِيقَ بْنِ سَلَمَةَ ثَنَا خُثَّابٍ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبَتْحَى وَجْهَ اللَّهِ وَوَجْهَ
 أَجْرَنَا عَلَى اللَّهِ فَمَا مِنْ مَضَى لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِ شَيْءٍ مِنْهُمْ
 مُضْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ قِيلَ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ يَحْدِثْ شَيْئًا يَكْفِيهِمْ فِيهِ
 إِلَّا يَمْرُؤٌ كَمَا إِذَا أُعْطِينَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ فَإِذَا
 عُطِينَا رِجْلِيهِ خَرَجَ رَأْسُهُ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُقَطَّيَ رَأْسُهُ بِهَا وَتُجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ مِنْ
 إِذْ خَرَجَ وَمِنَا مَنْ يُنْعَتُ لَهُ ثَمَرَةٌ فَهُوَ يَهْدِي بِهَا هَدَيْنَا
 يَحْيَى بْنُ بَشِيرٍ ثَنَا رُوْحٌ ثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي أَبُو بَرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ قَالَ قَالَ لَيْسَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ هَلْ تَدْرِي مَا قَالَ أَبِي لَا بَيْتَكَ قَالَ
 قُلْتُ لَا قَالَ فَإِنْ أَبِي قَالَ لَا بَيْتَكَ يَا أَبَا مُوسَى هَلْ يُسْرَكَ
 إِسْلَامُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَجَرْنَا
 مَعَهُ وَجَهَادًا مَعَهُ وَعَمَلْنَا كُلَّهُ مَعَهُ بَرَدْنَا وَأَنْ كُلَّ
 عَمَلٍ عَمَلْنَاهُ بَعْدَهُ بِجَوَانِمِهِ كَمَا فَإِنْ أَسَارَ رَأْسَ
 فَقَالَ أَبِي لَا وَاللَّهِ قَدْ جَاهَدْنَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَيْنَا وَصَمْنَا وَعَمَلْنَا خَيْرَ أَكْثَرٍ وَأَسْلَمَ عَلَى
 أَيْدِيَنَا بِسُرُورٍ وَأَنَا لَمْ نَجُودْ ذَلِكَ فَقَالَ أَبِي لَكُنِي أَنَا
 وَالَّذِي نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ لَوُدِدْتُ أَنَّ ذَلِكَ بَرَدْنَا

قوله هاجرنا
 مع رسول الله أي باذنه
 لأنهم هاجروا معه إلى البصرة
 عن وعاء من فيه قوله فوجدت
 قوله قضى أي مات قوله من أجل من الغنائم
 قوله فإذا ولا ذروة إذا فكله ففعل
 المجهية وكشد يد الطاء مكشودة في الكسر عوفي
 أصله يسكون الفين وكسر الطاء خفقه قوله
 استفت فتفتت قوله يهدي بها بكسر اللام ويجوز
 الضم والفتح أي يهديها قوله روح
 الرواء قوله فيهم القاف وفي
 الرواء المكشدة قوله برد

بفتح الموحدة والراء والذال المهلهلة ثبت ودم
 ثلثه بكسر الميم قوله كفا في الأسماء يسوء
 لا يوجب ثواباً ولا عقاباً قاله رضي الله عنه
 لنفسه ولما رأى أن الإنسان لا يخلو عن قصصه
 كل خير يعلمه قوله فقال أبي لأبي ذر قال أبي
 والصواب ما في رواية النسفي فقال أبو ذر لأن
 عمر بن الخطاب بردة ويعلم أن أباه أبا موسى قال
 لا والله الحزب المستملى أي والله يحرق الجواب
 يحيى نعم قوله عملناه سقط الضمير
 المنصوب لأبي ذر

أَنْتَ يَا عَلَاؤُ فَقَالَ أَنَا لِفُلَانٍ فَقُلْتُ لَهُ هَلْ فِي غَمِّكَ
مِنْ لَبَنٍ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ لَهُ هَلْ أَنْتَ جَائِعٌ قَالَ نَعَمْ فَأَخَذَ
شَاةً مِنْ غَنَمِهِ فَقُلْتُ لَهُ انْفِضِ الصَّرْعَ قَالَ لِحَبْلِكَ كَتَبْتُ
مِنْ لَبَنٍ وَهَبِي إِدَاوَةً مِنْ مَاءٍ عَلَيْهَا خِرْقَةٌ قَدْ رَوَّاهَا
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَبَبْتُ عَلَى اللَّبَنِ
حَتَّى يَرْدَ أَسْفَلُهُ ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقُلْتُ أَشْرَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رَضِيتُ ثُمَّ ارْتَحَلْنَا وَالطَّلَبُ
فِي إِثْرِنَا قَالَ الْبَرَاءُ فَرَحَلْتُ حَيْثُ أَبِي بَكْرٍ عَلَى أَهْلِهِ
فَإِذَا عَائِشَةُ ابْنَتُهُ مُضْطَجِعَةٌ قَدِ اصْبَابَتْ بِهَا حَتَّى
فَرَأَيْتُ أَبَاهَا فَقَبَّلَ خَدَّهَا وَقَالَ كَيْفَ أَنْتِ يَا بِنْتِي
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُمَيْرٍ ثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عُبَيْلَةَ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ وَسَّاحٍ حَدَّثَهُ
عَنْ أَنَسِ بْنِ خَدَّاجٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدِمَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ فِي أَصْحَابِهِ أَشْطُ غَيْرِ
أَبِي تَكْرِ فَقَلَقَهَا بِالْحَيَاءِ وَالْكَثَمِ وَقَالَ دُحِيمُ ثَنَا
الْوَلِيدُ ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ وَسَّاحٍ
حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَكَانَ أَنَسُ أَصْحَابِي
أَبُو تَكْرِ فَقَلَقَهَا بِالْحَيَاءِ وَالْكَثَمِ حَتَّى قَنَأَ لَوْنَهَا
حَدَّثَنَا أَصْبَغُ ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ

قوله هل انت جالسا ان كان عليك الخبر على
سبيل الضيق قوله انفق الصرع اي من الواصل
قوله فخره ساكنة وقوله باراد مفتوحة قوله مشددة مفتوحة
قوله فقيمت اي من الادوية بها حتى صليحت
والراء قوله حتى رضيت اي طابت نفس للوحدة
ولا في ذوقهم ما يكون لهم وسكون الملكة
وكون الموحدة وقوله ابن العجالة يقع للمعلة
التي في قوله والساج من ثمرين يعطيان ثقلا
آخره جيم البصرى من ثمرين يعطيان ثقلا
اي المدينة لما حاجر اليها قوله قدوم النبي
في حجة ساكنة فيم مفتوحة فطاهر حمله قد طاه
شعر الاسود بياض قوله فقلقها بفتح القاف
المجعة وتشد يد اللوم على الرواية وهي غنيمة
اي خضيمها اي الحجة قوله وانكم فتح الكفار
والنوفية الخفقة وهي عن اي فيل تشد ها
بنت تصنع به بنيت في اصعب فيل تشد ها
خيفا ناكطا فاولختاوه صعب ولتلا هو
قليل قوله ابن جيم بضم الجيم ولتلا هو
الرحمن بن ابراهيم الدمشقي قوله قدوم النبي
اي المدينة ما حاجر اليها قوله انفس الجاهل
قدوموا عليه قوله فقا بقاء فيكون فيهم
مفتوحة اي اشتدت حرها حتى فخرت الي
الاسود قوله حدثننا ابن وهب ولا في ذ
اخبرنا احم

الْأَنْتَ شَعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً يَوَادٍ وَخَوِي إِذْ خَرَجْتَ لِحَبْلٍ
وَهَلْ أَرَدْتَ يَوْمًا مَاءً بَحْنَةً وَهَلْ يَبْدُونَ لِي شَاةً وَطُفْلًا
قَالَتْ عَائِشَةُ فَخَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ حَبِيبَ النَّبَا الْمَدِينَةِ كُنَّا
مَكَّةَ أَوَّلَ سَدٍّ وَصَحَّحَهَا وَبَارَكْنَا فِي مَصَاعِيهَا وَفَتَّيْهَا
وَأَنْفَلْنَا حَمَاهَا فَأَجْعَلْهَا يَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي
عُرْوَةُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيٍّ أَخْبَرَهُ دَخَلَتْ عَلَى عُثْمَانَ
وَقَالَ يَشْرَبُ بْنُ شَعِيبٍ حَدَّثَنِي ابْنُ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي
عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيٍّ بْنَ خِيَارٍ
أَخْبَرَهُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عُثْمَانَ فَتَشَهَّدَ ثُمَّ قَالَ
أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْحَقِّ وَكُنْتُ مِمَّنْ أَتَى بَابَ اللَّهِ وَلِي رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَمِنْ يَمَانِيَعَتِ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ هَاجَرْتُ هَجْرَتَيْنِ وَنِلْتُ صِفْهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَا يَعْزُهُ فَوَاللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا
عَشَيْتُهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ تَابَعَهُ اسْتَحَاقُ الْكَلْبِيِّ
حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ مِثْلَهُ ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلَمَانَ ثَنَا
ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَأَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ
شَهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ
أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ

قوله يواد وهو داء مكة والاد خرسيس
قوله مسلم الراشدة وهو النمام قوله اردن بن
مكة من البيت وهو النمام قوله اردن بن
خصاص الخفيفة قوله من مكة كان في سوق في طليعة
التعدي الخفيفة قوله التوكيد الخفيفة اي فطير في
موضع على امال من مكة اي فطير في
قوله يدون بنون التوكيد الخفيفة اي فطير في
قوله يا محبة واليم جابون قرب مكة اذ كان
شامة يا محبة جابون قرب مكة اذ كان
المجلة وكسر الفاء يكون الحاء والمكة وكانت اذ كان
تدري الخفيفة بضم الجيم لان ميقات مصر وفي جوارها
مستن البهود وهي الان ميقات مصر وفي جوارها
على الكهاري الامراض والحداد والمسلمين بالصحابة
واظهار محبة احد من مائة الا انهم قتل
يومئذ ولا بد من دخول اى خبره انه دخل على
دخلت ولا بد بسبب اخيه لامة الوليد لما اوى
عثمان اى بسبب اخيه لامة الوليد لما اوى
الناس فيه لامة الوليد لما اوى
له ذلك قوله فحين من رجع رقية بنت
المدنية وكان من رجع رقية بنت
مكة الى المدينة ومعه رقية بنت
صلى الله عليه وسلم قوله فقلت ليس النون وسكون
اللام ولا بد وسكون النون وسكون
الشين الاولى وسكون الثانية

وَهُوَ مَعْنَى أَيْ وَكَانَ أَنَّهُ نَازَلَ بَعْدَ قَوْلِهِ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّا الْمُسَوِّمُونَ
يَجْمَعُ رِجَاعَ النَّاسِ وَعَوْنَهُمْ وَإِنِّي أَرَى أَنَّ نَهْلَ
حَتَّى تَقْدَمَ الْمَدِينَةَ فَأَتَمَّادَارَ الْهَجْرِ وَالشَّيْءِ
وَتَخْلَصَ لِأَهْلِ الْفَقْهِ وَأَشْرَافِ النَّاسِ وَذَوِي رَأْيِهِمْ
قَالَ عُمَرُ لَا قَوْمَ فِي أَوَّلِ مَقَامٍ أَقَوْمُهُ بِالْمَدِينَةِ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثنا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ
أَخْبَرَنَا ابْنُ شَيْبَةَ عَنْ حَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ
أُمَّ الصَّلَاءِ امْرَأَةً مِنْ بَنِي سَائِرٍ بَايَعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْتُهُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَطْحُونٍ طَارَهُمْ
فِي الشُّكْنَى حِينَ اقْتَرَعَتِ الْأَنْصَارُ عَلَى بَيْعَتِ الْمُهَاجِرِينَ
قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ فَأَشْكَيْتُ عُثْمَانَ عِنْدَنَا فَرَضْنَاهُ حَتَّى
تُوفِّيَ وَجَعَلْنَاهُ فِي أَنْوَابِهِ فَدَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقُلْتُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا السَّائِبِ شَهِادَتِي عَلَيْكَ
لَقَدْ أَرَمَكَ اللَّهُ فَقَالَ لَنْبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يَدْرِيكَ
أَنَّ اللَّهَ أَرَمَهُ قَالَتْ قُلْتُ لَا أَدْرِي بِأَيِّ أَتَيْتُ وَأَخِي يَا
رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ قَالَ أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَادَهُ وَاللَّهُ أَلْيَمِينَ
وَاللَّهُ إِنِّي لَا رَجُوكَ الْخَيْرُ وَمَا أَدْرِي وَاللَّهُ وَإِنَّا رَسُولُ
اللَّهِ مَا يَفْعَلُ بِي قَالَتْ فَوَاللَّهِ لَا أَرَاكِ إِحْدًا بَعْدَ قَالَتْ
فَأَخْبَرْتَنِي ذَلِكَ فَمَنْتُ فَأَرَيْتُ لِعُثْمَانَ بْنِ مَطْحُونٍ عَيْنًا
جَمْرِي فَخَسَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ

ان الموسم أي الموسم الحج قوله يجمع رجع الناس
بجمعين بينهما وسفنتهم زاد ابو ذر ورواه
بالقط قوله ادعى بفتح الهاء اي اخذوا صوتهم
الهمزة هذا هو مقصود الهمة قوله فام نادار
وقوله والسنة اي ودال السنة قوله من الحديث
مقام بفتح الميم اي اول قيام اقوم بالميم
اذكر فيه الاحكام والحكم قوله اقوم بالميم
المهملة ممدود ابنت الحارث بن ثابت بن
خارجة الانصاري قوله ابن مطحون يظن
الهمزة قوله طارهم اي خرج لهم في القرعة
قوله فاشكيتني اي مرضت قوله وجعلناه في انواب
اي كناه فيها قوله ابا السائب معاذ بن
الاداء كنية عثمان بن مظعون قوله فادرك
عليك اي لك قوله لقد اكرمك الله اي شرفك
بالله لقد اكرمك الله قوله يمدد بك بفتح
الكاف اي من ابن ثابت قوله فمن اي منكم
الله عز وجل اذ الم يكن قوله فمن اي منكم
ايامه وطاعة قوله اليقين اي الموت قوله ما
يفعل بضم اوله وفتح ثالثة وكان هذا قبل ان
ينفصل الله ما تقدم من ذلك وما تار
قوله فادركت بفتح الميم الهمة المضمومة على الراء
قوله لعثمان بن مظعون خط الوصف على الراء
قوله عينا اخرى اي من ما وقوله ذلك بكسر
الكاف

فَقَالَ ذَلِكَ عَمَلُهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ثنا
 أَبُو اسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا قَالَتْ كَانَ يَوْمُ بَحْثِهِ يَوْمًا قَدِمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَقَدْ أَفْتَرَقَ مَلَائِكُهُمْ وَقِيلَتْ
 سَرَاتُهُمْ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى ثنا غُنْدَرُ ثنا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا وَالتَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا يَوْمَ فِطْرٍ أَوْ أَصْبَحِي وَعِنْدَهَا قَيْتَانِ
 تَغْنِيَانِ بِمَا تَقَادَفَتِ الْإِنْبِصَارُ يَوْمَ بَحْثَاتٍ فَقَالَ
 أَبُو بَكْرٍ مَرَّ مَا زَالِ الشَّيْطَانُ قَرْنَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَاهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَكُلَّ قَوْمٌ
 عَيْدًا وَإِنْ عَيْدَهُ نَاهَذَا الْيَوْمَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثنا
 عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ
 يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ الشَّيْبِيُّ ثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْمَدِينَةَ تَزَلَّ فِي عَلْوِ الْمَدِينَةِ فِي حَيٍّ يَقَالُ لَهُمْ يُنَوِّعُهُ
 ابْنُ عَوْفٍ قَالَ فَأَقَامَ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً
 ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى مَلَأِ النَّجَارِ قَالَ فَبَاءَ وَأَمْتَقِلْدِي سَيُوفُ
 قَالَ وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فوقه حدثني عبد الله لا يدرى في قوله كان يومه
 بعضهم الموصوف والمملكة مصروف على انراهم قوم
 مصروف على انراهم بقية قوله لرسول الله في الاصل
 تمسك الان كان به وقته بين الاصل وقوله لا ادرى
 وقيل فيه خلق كثير من رؤسائهم فوقع في الاصل
 اي انما عتهم قوله من سرهم اي لا ادرى في الاصل
 اي اشرافهم قوله في دخولهم اي لا ادرى في الاصل
 اي دخول من بقي في الاسلام قوله او اشرافهم
 اي دخولهم في الاسلام قوله او اشرافهم
 الهرة وتوفى النجاشي قوله قيتان تغنيان
 في قوله والنبي لجمال قوله قيتان تغنيان
 قوله تغنيان اي تغنيان اي تراثت ولا يغنيان
 بالقاف والذال النجاشي قال السوطي قال في الاصل
 بالعين الموحدة والذال النجاشي قال في الاصل
 في هجاء بعضهم بعضا قوله من سرهم اي قال
 استفهام محذوف في الاصل قوله من سرهم اي قال
 ذلك من بين قوله الضم في الاصل قوله من سرهم اي قال
 ذلك من بين قوله الضم في الاصل قوله من سرهم اي قال
 وفصح الموحدة قوله في قوله وكان ذلك اشارة الى
 وسكون اللام في قوله وكان ذلك اشارة الى
 وعلو دونه قوله لا ادرى في قوله لا ادرى في الاصل
 اح

عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَبُو يَكْرِ رَدَّ قَهْ وَمَلَأَ بَنِي التَّجَارِ حَوْلَهُ
حَتَّى الْقِيَرِ حَوْلَهُ يَفْنَاءُ إِلَى أَيُّوبَ قَالَ فَكَانَ يُصَلِّي حَيْثُ
أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ وَيُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْخَنَمِ قَالَ ثُمَّ
إِنَّ أَمْرَ بَيْنَاءِ الْمَسْجِدِ فَأَرْسَلَ إِلَى مَلَأَ بَنِي التَّجَارِ فَيَأْتُوا
فَقَالَ يَا بَنِي التَّجَارِ ثَابِتُونِي حَانِطُكُمْ هَذَا فَقُولُوا أَوَّلَهُ
لَا نَطْلُبُ مِنْهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ قَالَ فَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ لَكُمْ
كَانَتْ فِيهِ قُبُورُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَتْ فِيهِ حَرْبٌ وَكَانَ فِيهِ
تَحَلُّ قَامَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ الْمُشْرِكِينَ
فَنُيَسْتُ وَيَأْتِي حَرْبَ قَسْوِيَّتٍ وَبِالْخَلِّ فَقَطَعَ قَالَ
فَصَفُّوا الْخَلَّ قَبِيلَةَ الْمَسْجِدِ قَالَ وَجَعَلُوا أَعْصَادَ بَنِي حَمَلَةَ
قَالَ جَعَلُوا يَقُولُونَ ذَاكَ الصَّخْرُ وَهُمْ يَرْجَحُونَ وَرَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُمْ يَقُولُونَ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَآخِرُ
الْآخِرَةِ الْآخِرَةِ فَأَنْصَرَ الْأَنْصَارَ وَأَوَّلَهُ الْهَاجِرَةَ
بَابُ أَقَامَةُ الْمُهَاجِرِينَ مَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نَسَبِهِ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَاهِمٍ عَنْ حَنْزَلَةَ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ حَمِيدٍ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يُسْأَلُ
السَّائِبَ بْنَ أَحْمَدَ الْيَمَنِيَّ مَا سَمِعْتَ فِي سَكَنِي مَكَّةَ قَالَ
سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضَرَمِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ لِلْمُهَاجِرِ بَعْدَ الصَّدْرِ بَابُ
مِنْ آيِنِ أَرْحُو النَّارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ثَنَا
عَبْدُ الْغُزَّيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ مَاعِدُ وَمِنْ مَعِثَ

قوله رَدَّ يَكْرِ الزَّادُ قوله حَوْلَهُ اي حُشُون حَوْلَهُ
قوله فِي مَرَابِضِ الْخَنَمِ اي مَا وَافَاهَا فَوَيْدًا حُشُونِ
اي سَاوِي حُشُونِ حَوْلَهُ اي سَاوِي حُشُونِ
الله اي مِنْهُ مَسَامُحَةً اي سَاوِي حُشُونِ
الْمَجِيئَةِ وَغَيْثُ الزَّادِ وقوله حَرْبٌ حَرْبُ حَرْبِ الْحَجَّاءِ
الْقَسْطُ لَوْ فِي حُمُولٍ عَلَى أَنْ يَغْزِيَهُمْ وَكَانَ حَرْبُ حَرْبِ
نَطْلَهُ لِلْحَاجَةِ حُمُولٍ عَلَى أَنْ يَغْزِيَهُمْ وَكَانَ حَرْبُ حَرْبِ
قوله عَصَايَا لَمْ يَلْبَسُوا الْمَسْجِدَ اي مِنْهُ قَبِيلَةُ
جَاهِلِيَّةٌ فَجَعَلُوا بَنِي حَمَلَةَ حَرْبُ حَرْبِ حَرْبِ حَرْبِ
لَفْظًا قَالَ قَوْلُهُ لَا يَغْزِيَهُمْ وَلَا يَغْزِيَهُمْ وَلَا يَغْزِيَهُمْ
قوله وَهُمْ يَرْجَحُونَ اي يَغْزِيَهُمْ وَلَا يَغْزِيَهُمْ وَلَا يَغْزِيَهُمْ
عَلَيْهِمْ الْعَمَلُ قَوْلُهُمْ اي يَغْزِيَهُمْ وَلَا يَغْزِيَهُمْ وَلَا يَغْزِيَهُمْ
اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَآخِرُ الْآخِرَةِ حَرْبُ حَرْبِ حَرْبِ حَرْبِ حَرْبِ
الْإِنْصَارَ إِلَى الْأَوَّلِ وَالْخُرُوجُ قَوْلُهُ وَالْمُهَاجِرَةُ
بِكَيْسٍ يَمِيحُ إِلَى الذِّكْرِ هَاجِرًا وَالْمُهَاجِرَةُ
قَامَةُ الْهَاجِرِينَ بِكُمْ أَيُّ جَوْرِ قَضَاءِ نَسَبِهِ
الْأَقَامَةُ فِيهَا مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ بَيِّنَةٍ
اي بَعْدَ طَوَاغُتِ الصَّدْرِ بَعْدَ طَوَاغُتِ الصَّدْرِ
وَهُوَ بَعْدَ الرُّجُوعِ مِنْ مَعَاوِيَةَ لَيْسَ طَوَاغُتِ الصَّدْرِ
وَطَوَاغُتِ الدُّوْخِ وَخَوْفُ حُضْرِهِمْ الْأَقَامَةُ بَعْدَ
بَابُ الْقَسْوِيَّةِ مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ بَيِّنَةٍ
عَنِ الْكُتُبِ بَابُ النَّارِ وَهُوَ مَعْرِفَةُ
النَّارِ مِنْ حَيْثُ هُوَ وَقَوْلُهُ مِنْ آيِنِ أَرْحُو
ابْنُ جُرَيْجٍ أَيُّ مَرَايٍ وَقَوْلُهُ مِنْ آيِنِ أَرْحُو
أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَانَ الْقَارِعُ إِلَى الطَّوْفَانِ
خُرُوجُ مَوْسَى مِنْ مِصْرَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ثُمَّ إِلَى
زَمِنْ دَاوُدَ ثُمَّ إِلَى زَمِنْ سُلَيْمَانَ ثُمَّ إِلَى زَمِنْ عِيسَى
وَقِيلَ لِرَحْمَةِ الْيَهُودِ حَرْبُ بَيْتِ الْقُدْسِ
وَالْمَضَارِي بِرَفْعِ الْمَسْجِدِ

النبي
وما انما هو عليه السلام
ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما قدم المدينة فاستحب في
بالتاريخ الاول في الاحكام
بالتاريخ الاول في الاحكام

٢ ٩ س ص ش

فقد علم الله عز وجل به وفعل ما علم من الخلق
ولقد كان فاعل شي من فرضه وإرادته وعاش
فقد علم الله عز وجل به وفعل ما علم من الخلق
ولقد كان فاعل شي من فرضه وإرادته وعاش

بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرِّبُكَ آخِرُونَ اللَّهُمَّ امْنِصْ لِأَصْحَابِي
 هَجْرَتِهِمْ وَلَا تُرْدِهِمْ عَلَى عِقَابِهِمْ لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ
 حَوْلة يُرثِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ تَوْفِي
 بِمَكَّةَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَمُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ تَذَرِ
 وَرَثَتَكَ **بَابُ** كَيْفَ آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَيْنَ أَصْحَابِهِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ وَبَيْنَ سَعِيدِ بْنِ الرَّبِيعِ لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ
 وَقَالَ أَبُو جَحِيفَةَ آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ نَحْنَا
 سَفِيَانُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الْمَدِينَةَ فَآخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعِيدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ
 يُنَاصِفَهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَارَكَ اللَّهُ
 لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ ذُنِّي عَلَى الشُّوقِ فَرَجَّ شَيْئًا مِنْ
 أَقِطٍ وَسَمِعْنَا قِرَاءَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَيَّامٍ
 وَعَلَيْهِ وَصَرُّ مِنْ صُفْرَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَهْمُمْ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً
 مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ فَمَا سَقَتْ فِيمَا فَقَالَ وَهِنْ نَوَافَةٍ مِنْ
 ذَهَبٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَمْ يَكُنْ لِبَنَاتِهِ
 حَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ يَسْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ نَحْنَا حَمْدُ
 نَحْنَا أَنَّهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ بَلَغَهُ مَقْدَمُ النَّبِيِّ صَلَّى

قوله ولا تؤدبهم على عقابهم بتردهم عن حرمهم ورجوعهم إلى ما كانوا عليه
قوله لكي يباين المؤمن والمؤمنة بين حالين من حاله وفي قوله
بدل الحمة زيادة أي الذي عليه أن يباين من حاله وفي قوله
والحاجة وسكونه أو قوله في حرمه أي حرمه من حاله وفي قوله
أي يحرم من زوجته أو قوله في حرمه أي حرمه من حاله وفي قوله
ولا يؤدبهم بتردهم عن حرمهم ورجوعهم إلى ما كانوا عليه
هذا القول في باب من قال في حرمه أي حرمه من حاله وفي قوله
تلكم في حرمه أي حرمه من حاله وفي قوله
بالسنة قوله من حرمه أي حرمه من حاله وفي قوله
الضاري قوله من حرمه أي حرمه من حاله وفي قوله
الوجع قوله من حرمه أي حرمه من حاله وفي قوله
معدن الضعفاء قوله من حرمه أي حرمه من حاله وفي قوله
قوله ومن سعد بن قوله من حرمه أي حرمه من حاله وفي قوله
قوله أهله وكان له زوجان قوله من حرمه أي حرمه من حاله وفي قوله
قوله ومن سعد بن قوله من حرمه أي حرمه من حاله وفي قوله
أي حرمه من حرمه أي حرمه من حاله وفي قوله
وفي حرمه من حرمه أي حرمه من حاله وفي قوله
المرأة من حرمه أي حرمه من حاله وفي قوله
أي حرمه من حرمه أي حرمه من حاله وفي قوله
خمس دراهم قوله من حرمه أي حرمه من حاله وفي قوله
كانت الحاجة قوله من حرمه أي حرمه من حاله وفي قوله
بكم قبل الحرة على الحق والمساواة قوله من حرمه أي حرمه من حاله وفي قوله
وسكن بين أبي بكر وعمر بن حرمه أي حرمه من حاله وفي قوله
عثمان وعبد الرحمن بن حرمه أي حرمه من حاله وفي قوله
وبن عبيدة بن الحارث وبن زبير بن عاصم بن حرمه أي حرمه من حاله وفي قوله
وسعد بن أبي وقاص وبن أبي عبيدة وبن عاصم بن حرمه أي حرمه من حاله وفي قوله
حذيفة وبن سعد بن حرمه أي حرمه من حاله وفي قوله
على نفسه صلى الله عليه وسلم قوله من حرمه أي حرمه من حاله وفي قوله
للمهاجرين والأنصار على المساواة والحقوق قوله من حرمه أي حرمه من حاله وفي قوله
حتى ترك في وقعة بدر وأولئك الذين أخرجوا من ديارنا بن
أولئك من حرمه أي حرمه من حاله وفي قوله
ولكن من حرمه أي حرمه من حاله وفي قوله
بعد

وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا
 اذكروا نعم الله اليكم التي لا تعد
 ولا تحصى ان كنتم تعلمون ان الله
 قد اخذ منكم البيعتين فاعلموا ان
 الله لا يهدي القوم الظالمين
 وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا
 اذكروا ان الله قد اخذ منكم البيعتين
 فاعلموا ان الله لا يهدي القوم
 الظالمين

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَاتَاهُ يُسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ
إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا أَنِّي مَا أَوَّلُ
أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمَا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَمَا
بِأَلِّ الْوَلَدِ يَنْزِعُ إِلَى أَبِيهِ أَوْ إِلَى أُمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي بِهِ
جِبْرِيلُ أَنفَأَ قَالَ ابْنُ سَلَامٍ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ
الْمَسْلُوكَةِ قَالَ أَمَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَتَارَحُشَرُهُمْ
مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمَا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ
الْجَنَّةِ فَمِرْيَاةُ كَبِدِ الْحَوِثِ وَأَمَا الْوَلَدُ فَإِذَا سَبَقَ
مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزَعَ الْوَلَدُ وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ
مَاءَ الرَّجُلِ نَزَعَتِ الْوَلَدَ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ
فَاسْأَلُهُمْ عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي فَجَاءَتِ الْيَهُودُ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
سَلَامٍ فِيكُمْ قَالُوا خَيْرُنَا وَأَبْنُ خَيْرِنَا وَأَفْضَلُنَا وَابْنُ
أَفْضَلِنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِرَائِيكُمْ إِنْ
أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ قَالُوا أَعَادَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ فَأَمَّا
عَلَيْهِمْ فَقَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ قَالُوا
شَرُّنَا وَأَبْنُ شَرِّنَا وَنَقْصُوهُ قَالَ هَذَا كُنْتُ أَخَافُ يَا
رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا سَفِيَّانُ عَنْ
عَسْرٍ وَسَمِعَ أَبَا الْمُنْهَالِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ مُطْعِمٍ قَالَ بَاعَ

ويعلمه بأسمائه ونسب عليه وندب عنه
ويعلمه أبا في غيبته ولا يسمع فيه ولا في كل حين
سواءً ولا يصادق عدوه ولا يجمع بين
ويعلمه بأسمائه ونسب عليه وندب عنه
ويعلمه أبا في غيبته ولا يسمع فيه ولا في كل حين
سواءً ولا يصادق عدوه ولا يجمع بين
ويعلمه بأسمائه ونسب عليه وندب عنه
ويعلمه أبا في غيبته ولا يسمع فيه ولا في كل حين
سواءً ولا يصادق عدوه ولا يجمع بين

أما هي على ما
وأمره ويقال أن الحديث
هو الذي على الأرض والآن في ذلك
النفاد الذي على الأرض والآن في ذلك
أخذ بهت بضمن جميع هو في القسط الذي
قوله بهت بضمن جميع هو في القسط الذي
بما يقتضيه سيوطي وفي القسط الذي
قوله بهت بضمن جميع هو في القسط الذي
سقط التلا في قوله لا يسمع فيه ولا في كل حين
من البيت قوله هذا الذي قالوه

[illegible]

46

قوله قدّم النبي صلى الله عليه وسلم للنبي
 وقاموا بالكلام ما يشعرون من السخط واليأس
 والافتقار إلى الله عز وجل في كل حال
 وقوله قدّم النبي صلى الله عليه وسلم للنبي
 وقاموا بالكلام ما يشعرون من السخط واليأس
 والافتقار إلى الله عز وجل في كل حال

قَالَ لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَحَدَّ
 الْيَهُودَ يَصُومُونَ عَاشُورَاءَ فَسُئِلُوا عَنْ ذَلِكَ فَقَالُوا
 هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَظْهَرَ اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَنَحْنُ
 إِسْرَائِيلُ عَلَى فِرْعَوْنَ وَنَحْنُ نَصُومُهُ تَعْظِيمًا لَهُ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذُوا مِنْ يَوْمِي مِنْكُمْ
 ثُمَّ أَمَرَ بِصَوْمِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُعْبَةَ عَنْ يُونُسَ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُثْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْدُلُ شَعْرَهُ وَكَانَ
 الْمُشْرِكُونَ يَقْرَءُونَ رُؤُسَهُمْ وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ
 يَسْدِلُونَ رُؤُسَهُمْ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَهُمْ يَوْمُ فَرِيَةٍ بِشَيْءٍ
 ثُمَّ فَرَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ
 أَيُّوبَ ثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ هُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ
 جَزَوْهُ أَجْزَاءً فَأَمَتُوا بَعْضَهُ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ يَعْنِي
 قَوْلَ اللَّهِ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ بَابُ
 إِسْلَامِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
 ابْنُ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ ثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ أَبِي وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ
 عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ أَنَّهُ تَدَاوَلَهُ بَضْعَةُ عَشْرٍ مِنْ رَبِّي إِلَى
 رَبِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا سَفِيانُ عَنْ عَوْفٍ

قوله قدّم النبي صلى الله عليه وسلم للنبي
 وقاموا بالكلام ما يشعرون من السخط واليأس
 والافتقار إلى الله عز وجل في كل حال
 وقوله قدّم النبي صلى الله عليه وسلم للنبي
 وقاموا بالكلام ما يشعرون من السخط واليأس
 والافتقار إلى الله عز وجل في كل حال

قوله قدّم النبي صلى الله عليه وسلم للنبي
 وقاموا بالكلام ما يشعرون من السخط واليأس
 والافتقار إلى الله عز وجل في كل حال
 وقوله قدّم النبي صلى الله عليه وسلم للنبي
 وقاموا بالكلام ما يشعرون من السخط واليأس
 والافتقار إلى الله عز وجل في كل حال

فيكون له من فضل الله تعالى ما لا يحصى
 ولا يدرى ما هو من فضل الله تعالى
 والحمد لله رب العالمين
 فيكون له من فضل الله تعالى ما لا يحصى
 ولا يدرى ما هو من فضل الله تعالى
 والحمد لله رب العالمين

انما حديث ابن عباس رضي الله عنهما
 عليه السلام انه عليه السلام قال من
 قهره وقال من جباله اية حتى كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 اني اخبرنا ان ابن عباس حدثنا
 دلالة في الحديث الاول ان
 الى يد انما كان يطلع على التوجه
 الى وجه المطابقة فيما فيه
 الله تعالى من اجل ثوابه والله تعالى اعلم
 فقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما
 للغاري قال في التوسيع جمع
 اي ساد في قتالهم وانتهى بهم
 وغري كذا في التوسيع جمع
 ساق الفزاة ثم المراد هنا ما وقع من قتالهم
 الله عليه وسلم الغزاة ثم المراد هنا ما وقع من قتالهم
 غزوة العسيرة الا بجماع زاد ابو ذر والانس
 على الشك هل هي بالجماع زاد ابو ذر والانس
 قال في التوسيع جمع وكما هو الحال بالجماع
 يريد فر يشاق في جادى الاول سنة اثنى عشر
 لا يند في روى او الاول سنة اثنى عشر
 في الغاري ثروة العسيرة ولا ينسك راي الشافعي
 قوله ابو ذر في العسيرة ولا ينسك راي الشافعي
 اليها في صفوة العسيرة ولا ينسك راي الشافعي
 الغزاة في صفوة العسيرة ولا ينسك راي الشافعي
 ميلاد وهي وادى الجحفة من جهة المدينة
 ثم يواطعهم الجحفة من جهة المدينة
 طاة مهلة جبل من جبال المدينة
 في دبيع الاول سنة اثنى عشر
 السفرات المذكورة كان عليه الصلاة والسلام
 فيها اتي بخمار في ثوبين جديين من الشام
 واياها وبسبب ذلك كانت وقعت بدنه
 ولم يقع في الغزاة المذكورة
 حرم وسقط له

عَنْ أَبِي عُمَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ
أَنَا مِنْ رَأْمِ هُرْمَزٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ خَمْرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ عَنْ أَبِي
عُمَانَ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ قَرَأَ بَيْنَ عِيسَى وَنَحْنُ صَلَّيْنَا لِلَّهِ
عَلَيْهَا وَسَلَّمَ يَتِ مِائَةَ سَنَةٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
كِتَابُ الْمَغَازِي **بَابُ غَزْوَةِ الْعُسَيْرَةِ**
أَوِ الْعُسَيْرَةِ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ أَوَّلُ مَا غَزَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهَا بَوَاءَ ثُمَّ بَوَاءَ ثُمَّ بَوَاءَ ثُمَّ الْعُسَيْرَةُ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ شَاوَهٌ ثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
قَالَ كُنْتُ إِلَى جِبِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ فَقِيلَ لَهُ ثُمَّ غَزَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَةٍ قَالَ تِسْعَ عَشْرَةَ قِيلَ
كَمْ غَزَوْتَ أَنْتَ مَعَهُ قَالَ سِتْعَ عَشْرَةَ قُلْتُ فَأَيُّهُمْ
كَانَتْ أَوَّلَ قَالَ الْعُسَيْرَةُ أَوِ الْعُسَيْرُ فَذَكَرْتُ لِقَادَةَ
فَقَالَ الْعُسَيْرُ **بَابُ ذِكْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**
وَسَلَّمَ مَنْ يُقَاتِلُ بِبَدْرِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ حَدَّثَنَا
شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ ثَلَاثِي عَشْرُونَ مِثْمُونَ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَ عَنْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ
أَنَّهُ قَالَ كَانَ صَدِيقًا لِأُمِّيَّةَ بْنِ خَلْفٍ وَكَانَ أُمِّيَّةَ إِذَا
مَرَّ بِالْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى سَعْدٍ وَكَانَ سَعْدٌ إِذَا مَرَّ بِهِ نَزَلَ
عَلَى أُمِّيَّةَ فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ فَأَنْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنَا عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ قَالَ أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ
قَالَ فَاحْذِ بِلَحْيَتِهِ قَالَ وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلَمُوهُ أَوْ
رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ التَّمِيمِ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ مَنْ يَنْظُرُ مَا فَعَلَ أَبُو جَهْلٍ فَأَنْطَلَقَ
ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنَا عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ
فَاحْذِ بِلَحْيَتِهِ فَقَالَ أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ قَالَ وَهَلْ فَوْقَ
رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ أَوْ قَالَ قَتَلَمُوْنِي حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى
الْخَبَرُ نَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ثَنَا سُلَيْمَانُ أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
ثَمَّوَهُ سَعْدُ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَتَبْتُ عَنْ يُونُسَ
ابْنِ الْمَاهِجَشُونِ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي هَيْسَمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
جَدِّهِ فِي بَدْرٍ رَفَعَنِي حَدِيثُ ابْنِ عَفْرَاءَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَائِيُّ ثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ
ثَنَا أَبُو هِجَلٍ عَنْ قَلْبَسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَخْشُو بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ
الْخُصُومَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَالَ قَلْبَسُ بْنُ عُبَادٍ وَفِيهِمْ
أَنْزَلْتُ هَذَا نِ حُضْمَانٍ أَنْصَحُوا فِي رَبِّهِمْ قَالَ هُمُ
الَّذِينَ تَبَارَكُوا يَوْمَ بَدْرٍ حَمْزَةٌ وَعَلِيٌّ وَعَبِيدَةُ وَأَبُو
عَبِيدَةَ بْنُ الْحَارِثِ وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَعُثْبَةُ وَالْوَلِيدُ

[illegible]

22

ابن عتبة حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن أبي هاشم عن
أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر رضي الله عنه
قال نزلت هذان خصموا في ربهم في سنة
من قرئ على وجرمة وعبيدة بن الحارث وشيبة
ابن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأوليد بن عتبة ثنا
استحاق بن إبراهيم الصواف ثنا يوسف بن يعقوب
كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس حدثنا
سليمان التميمي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال قال
لي علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الآية هذان
خصمان اخصموا في ربهم حدثنا يحيى بن جعفر
أخبرنا وكيع عن سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز
عن قيس بن عباد سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقسم
لنزلت هؤلاء الآيات في هؤلاء الرهط السنة يوم
بدر نحو حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي
نا هاشم عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد
قال سمعت أبا ذر يقسم قسما أن هذه الآية هذان خصما
اخصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة
وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة بن
ربيعة وأوليد بن عتبة حدثنا أحمد بن سعيد أبو
عبد الله ثنا استحاق بن منصور السلولي ثنا إبراهيم
ابن يوسف عن أبيه عن أبي استحاق سأل رجل البراء وأنا

[illegible]

فوله ما وعدنا من الثواب فله ما وعدكم اي ما وعدهم
من الذناب فله منهم اي من الصالحات المذكورة
في الحديث فله ما وعدنا من الثواب فله ما وعدكم
اي ما وعدهم من الذناب فله منهم اي من الصالحات
المذكورة في الحديث فله ما وعدنا من الثواب
فله ما وعدكم اي ما وعدهم من الذناب فله
منهم اي من الصالحات المذكورة في الحديث

أَطَقَهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَأَنَا قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدْنَا رَبَّنَا
حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالَ فَقَالَ عُمَرُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَكَلِّمُ مِنْ أَجْسَادٍ لَا أَرْوَاحَ لَهَا فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ
مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ قَالَ فَتَادِيهِ أَجْيَاهُمْ اللَّهُ حَتَّى
اسْتَمَعَهُمْ قَوْلَهُ تَوْبِيحًا وَتَضْغِيرًا وَتَقِيَّةً وَحَسْرَةً وَفِدَاً
حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ ثنا سَفِيَانُ ثنا عَمْرُو عَنْ عَطَاءٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الَّذِينَ بَدَّلُوا بَيْعَةَ اللَّهِ كُفْرًا
قَالَ هُمُ وَاللَّهِ كُفَّارٌ قَرِيشٍ قَالَ عَمْرُو وَهُمْ قَرِيشٌ وَحُمَإُ
بَيْعَةِ اللَّهِ وَاحْلَوْا قَوْمَهُمْ ذَارِ الْبُورِ قَالَ الثَّانِي يَوْمَ بَدْرٍ
حَدَّثَنِي عَبْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثنا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ ابْنَ عُمَرَ
رَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْمَيْتَ يُعَذَّبُ فِي
قَبْرِهِ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ فَقَالَتْ وَهَلْ ابْنُ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ
إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يُعَذَّبُ
بِحُطْبَيْتَيْهِ وَدَيْبِهِ وَإِنْ أَهْلُهُ لَيَتَكَوَّنُ عَلَيْهِ الْإِنَّ قَالَتْ
وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ
عَلَى الْقَلْبِ وَفِيهِ قَتْلَى بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ لَهُمْ مَا
قَالَ أَنْتُمْ لَيَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ إِنَّمَا قَالَ أَنْتُمْ لَيَعْلَمُونَ
أَلَا إِنَّ مَا كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ حَقٌّ شَرَقْتَ أَنْكَ لَا تَسْمَعُ
الْمَوْتَى وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَقُولُ حِينَ يَبْقَوُ

[illegible]

عده مینا المردها من قوله
انك لا تسمع الحق فوالله
اطلاقا نفخ في الكهنة من
جباله استغفرهم في النار

مَقَاعِدُ

قوله ثبوتنا عليهم اي اتخذوا لنا اولايا
والا فلا في الدنيا والآخرة
ولا في الدنيا والآخرة
ولا في الدنيا والآخرة

قوله ثبوتنا عليهم اي اتخذوا لنا اولايا
والا فلا في الدنيا والآخرة
ولا في الدنيا والآخرة
ولا في الدنيا والآخرة

قوله ثبوتنا عليهم اي اتخذوا لنا اولايا
والا فلا في الدنيا والآخرة
ولا في الدنيا والآخرة
ولا في الدنيا والآخرة

مَقَاعِدَهُمْ مِنَ النَّارِ حَدَّثَنِي عُمَانُ ثَعَالِبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ وَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَلْبٍ بَذَرَ فَقَالَ هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ
رَبُّكُمْ حَقًّا ثُمَّ قَالَ إِنَّهُمْ لَا يَنْتَعِمُونَ مَا أَقُولُ فَذَكَرَ
لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ إِنَّمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُمْ
الْآنَ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ كَمَا أَقُولُ لَهُمْ هُوَ الْحَقُّ ثُمَّ قَرَأَتْ
إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْكُوفَى حَتَّى قَرَأَتْ آيَةَ بَابِ فَضْلِ
مَنْ شَهِدَ بَذَرَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَعَالِبٌ عَنْ
عُمَرَ وَنَسَائِلُوا سِتْحَاقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَسَاذِي
اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ أَصِيبَ حَارِثَةَ تَوْفَرِ بَذَرٍ وَهُوَ غُلَامٌ جَاءَ
أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ
عَرَفْتُ مَثْرَلَةَ حَارِثَةَ مَتَى فَإِنْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ أَصِيبُ وَأَحْبَبُ
وَإِنْ تَكُنْ فِي الْآخِرَةِ تَرَى مَا أَصْنَعُ فَقَالَ وَيْحَكَ أَوْ هَيْبَلَتْ
أَوْ جَنَّةٌ وَأَحْلَتْ هِيَ إِنَّمَا إِيحَانُ كَثِيرَةٌ وَآيَةٌ فِي جَنَّةِ
الْفِرْدَوْسِ حَدَّثَنِي سِتْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ إِدْرِيسَ سَمِعْتُ حَصْبِينَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعْدِ
ابْنِ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّيْلِيِّ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا مُرَيْدٍ
وَالزُّبَيْرُ وَكُلُّهُمْ فَارِسٌ قَالَ أَنْظِلُونَا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ
خَاشِجٍ فَإِنَّ بَهَا امْرَأَةً مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَعَهَا كِتَابٌ مِنْ خَاطِبِ
ابْنِ بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ قَدْ رَكَحَا هَاتِسِيرَ عَلَى بَعِيرِهَا حَيْثُ

قوله ثبوتنا عليهم اي اتخذوا لنا اولايا
والا فلا في الدنيا والآخرة
ولا في الدنيا والآخرة
ولا في الدنيا والآخرة

قوله ثبوتنا عليهم اي اتخذوا لنا اولايا
والا فلا في الدنيا والآخرة
ولا في الدنيا والآخرة
ولا في الدنيا والآخرة

قوله ثبوتنا عليهم اي اتخذوا لنا اولايا
والا فلا في الدنيا والآخرة
ولا في الدنيا والآخرة
ولا في الدنيا والآخرة

في قوله فاشترى لهما اليه فشد عليهما مثل الصقرين
 حتى ضرباه وهما ابنا عفرأ حدنا موسى بن اسماعيل
 ثنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب قال اخبرني عمر بن اسيد
 ابن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي
 هريرة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال بعث رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا و امر عليهم عاصم بن
 ثابت الانصاري جده عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا
 كانوا بالهذية بن عسفان ومكة ذكروا الحجة من هذيل
 يقال لهم بنو لحيان ففروا لهم بقرى من مائة رجل عام
 فاقصصوا انارهم حتى وجدوا ما كلهم التمر في منزل ثلوة
 فقالوا تمر يثرب فاتبعوا انارهم فلما خس بهم عاصم
 واصحابه بجأوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا
 لهم انزلوا فاعطونا ما نديكم ولكم العهد والميثاق ان لا
 نقل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما
 انا فلا اتزل في ذمة كافر ثم قال اللهم اخبر عنا نبيك صلى
 الله عليه وسلم فرمواهم بالنبل فقتلوا عاصم و نزل اليهم
 ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدية
 ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا انار قيسهم
 فبطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا
 اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتل فمروا وعلو

في قوله فاشترى لهما اليه فشد عليهما مثل الصقرين
 حتى ضرباه وهما ابنا عفرأ حدنا موسى بن اسماعيل
 ثنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب قال اخبرني عمر بن اسيد
 ابن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي
 هريرة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال بعث رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا و امر عليهم عاصم بن
 ثابت الانصاري جده عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا
 كانوا بالهذية بن عسفان ومكة ذكروا الحجة من هذيل
 يقال لهم بنو لحيان ففروا لهم بقرى من مائة رجل عام
 فاقصصوا انارهم حتى وجدوا ما كلهم التمر في منزل ثلوة
 فقالوا تمر يثرب فاتبعوا انارهم فلما خس بهم عاصم
 واصحابه بجأوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا
 لهم انزلوا فاعطونا ما نديكم ولكم العهد والميثاق ان لا
 نقل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما
 انا فلا اتزل في ذمة كافر ثم قال اللهم اخبر عنا نبيك صلى
 الله عليه وسلم فرمواهم بالنبل فقتلوا عاصم و نزل اليهم
 ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدية
 ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا انار قيسهم
 فبطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا
 اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتل فمروا وعلو

فاني

Δο

فَلَسْتُ أَبَا جُنَاحٍ قَتَلَ مُسْلِمًا عَلَى تَيْجَبٍ كَانَ لِلَّهِ مَضْرُوعٌ
وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَأَنْ بَشَا بِيَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ سِلَاقٍ مُزْمَرٍ
شَمْرَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو سُرُوعَةٍ عَقِبَهُ بَنُ الْحَارِثِ فَفَتَلَهُ
وَكَانَ حَنِيفٌ هُوَ سَنَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ قُلُوبَ صَبْرٍ الصَّلَاةِ
وَإِخْبَرْتُ عَنِّي الْبَنِي سَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَ يَوْمِ أُصَيْبُوا

[illegible]

السلامة في كل حال
في كل وقت
في كل مكان
في كل شيء

خَبَرَهُمْ وَبَعَثَ نَاسًا مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ حِينَ
حَدَّثُوا أَنَّهُ قُتِلَ أَنَّ يُونُسَ ابْنِي شَيْءٍ مِنْهُ يُعْرِفُ وَكَانَ قَتَلَ
رَجُلًا عَظِيمًا مِنْ عَظَمَائِهِمْ فَبَعَثَ اللَّهُ لِعَاصِمِ مِثْلَ النُّظْلَةِ
فِي الدَّبْرِ فَخَسَمَهُ مِنْ رُسُلِهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْطَعُوا مِنْهُ شَيْئًا
وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ذَكَرُوا مَرَّةً بَنِي كُرَيْبٍ الصَّمْرِيُّ وَهَيْلَةُ
ابْنُ أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيُّ وَرَجُلَيْنِ صَاحِبَيْنِ قَدْ شَهِدَا أَبَدًا حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ شَأْنُ ذَلِكَ عَنْ يَحْيَى عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ذَكَرَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ نَفِيلٍ
وَكَانَ بَذْرًا مَرَضًا فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ فَرَكِبَ إِلَيْهِ بَعْدَ أَنْ
تَعَالَى النَّهَارُ وَاقْتَرَبَتِ الْجُمُعَةُ وَتَرَكَ الْجُمُعَةَ وَقَالَ
اللَّيْتُ لِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شَرَابٍ نَبِيُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُثْبَةَ أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ
الرَّهْزِيِّ بِأَمْرِهِ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سَبْعَةِ بَنَاتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ
فَيَسْأَلُهُنَّ عَنْ حَدِيثِهَا وَعَنْ مَا قَالَتْ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اسْتَفْتَتْهُ فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ الْأَرْقَمِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بِحَبْرِهِ أَنَّ سَبْعَةَ
بَنَاتِ الْحَارِثِ أَجْبَرَتْهُنَّ أَنْ يَكُنَّ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خُوَلَةَ
وَهُوَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ نُؤَيٍّ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَذْرًا قَتُوفِي
عَنْهَا فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ وَهِيَ حَامِلٌ فَلَمْ تَنْشُبْ أَنْ وَضَعَتْ
حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا جَمَعَتْ
لِلْعُطَابِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّكَاكِيلِ بْنُ بَعْلَكٍ رَجُلٌ

[illegible]

وهو يكتي ابو ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش
فجلت عليه بالعترة فطحنه في عيسيه فمادت
قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت
رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد ان نزعتها
وقد انشيت طرفاها قال عروة فساها اياها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم
طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سألها
اياها عثمرا فاعطاه اياها فلما قبض عثمرا اخذها ثم
طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما قتل عثمان
وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكان
عنده حتى قتل جدنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني ابو ادريس عانذ الله بن
عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهيدا بدرا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا يعقوب
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا
حذيفة وكان من شهد بدرا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم تبني سالما وانكحه بنت اخيه
هند بنت كولي بن عتبة وهو مولى لاميرة من

قوله وهو يكتي بضم الكاف
وقسم النون بوزن ذرا باذا نشا الكرش
بفتح الكاف وكسر الراء وهو ذرات الطلع
والخف وهو كل حجر كالمعدن لا يونسان ويطلق
على الديال والجماعة قوله بالعترة بفتح العين
المهمل والنون والراء كالحجر قوله ثم تمطأت
بالهمزة والميم بفتح الجيم
في كتاب الجياد بفتح الجيم

قوله يا يعقوب بن بكير الخ
قوله ان ابا حذيفة اسمه هشام او هشيم او هاشم
قوله تبني سالما اي ادى النكاح
قوله بنت اخيه هند
قوله لا يونسان
قوله لا يونسان
قوله لا يونسان
قوله لا يونسان

الانصار كما تبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيداً وكان من تبني رجلاً في الجاهلية دعاه الناس
اليه وورث من ميراثه حتى نزل الله تعالى دعاهم
لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث حدثنا علي بن ابي بصير عن المفضل
حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بن ميمون
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني
علي فجلس علي فراشي كجلسك مني وخويزيات
يضر بن بالدق يندبن من قتل بن ابا نهن يوم
بدر حتى قالت بجارية فبينما نتي يعلم ما في غد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول هكذا
وقولي ما كنت تقولين حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا
اسماعيل حدثنا اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود ان ابن عباس رضي الله عنهما قال
اخبرني ابو طلحة رضي الله عنه صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدراً مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة
بيتاً فيه كلب ولا صورة يريد التماثيل التي فيها
الارواح حدثنا عبد الله بن اخبرنا عبد الله اخبرنا

قوله زيد اي ابن حارثة قوله وورث
ميراثه وفي اليونانية من ميراثه
قوله ادعاهم لآبائهم اي رؤسهم
في الدين قوله له اب كان مولى ولنا
الملك بنت سهيل قوله زاد في
بضم الراء المشددة وقع الوحدة وكسر
التحبة المشددة واخره عين معللة بنه
معهود بقسده بالواو المكسورة
قوله بالدق يندبن اي يذكر
الفاء قوله يندبن اي يذكر
لا تقول هكذا اخبرنا هبة نسبية
بالغيب للخلق

قوله لا تدخل الملائكة اي غير الحفظة
كلها اي لا يدخل الملائكة اي غير الحفظة
من الدخول لا كماله النجاسة و
يريد التماثيل ولا بد من الجمع
صورة التماثيل بالجمع

يونس اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي
اخبره ان علياً قال كانت لي شارق من فضي
من المغم يوم بذرو كان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاني مما افاء الله من الخمس يومئذ فلما اردت
ان ابيتي بفاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله
عليه وسلم واعدت رجلاً صوّاً غافى بني قينقاع
ان يرثل مني فاني باذخر فاردت ان ابيعه من
المصوّا عن غنستعين برقي وليلة عرسى فبينما
انا اجمع لشارقي من الاقطاب والغرائر والجمال
وشارقاي متاخاين الى جنب حجرة رجل من الاصل
حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارق قد اجبت
اسمها وبقرت خواصرها واخذ من اكبادها
فلم املك عيني حين رايت المنظر قلت من فعل
هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في
هذا البيت في شرب من الانصار عنده قبنة و
اصحابه فقالت في غناها

الآيا حمر للشرف النبوء فوثب حمزة الى السيف
فاجت اسمهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادها
قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه
وسلم وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله
وسلم الذي لقيت فقال هالك قلت يا رسول الله

قوله ان علياً هو ابن ابي طالب رضي الله عنه
قوله شارق بالشين المجبة آخره فاء
اي ناقصة قوله في بني قينقاع ولاي
اي ادخل بها من بني قينقاع بقاوين
دور عن الكهيم في بكسر قايمة من اليه
وضم النون وتفتح المعرف قوله
قوله باذخر فاردت ان ابيعه من
فدستعين برقي بضم العين
بالضم وبضمين طعام العلية قوله
فبينما ولاي درينما قوله لشارقي
الفاء وتشد بالياء على الثانية قوله
سناخان ولاي درناخان

قوله وبقرت اي شقت قوله المنظر
بفتح الميم والمجبة بينهما نون ساكنة
قوله في القاموس بفتح الشين المجبة
قوله الايا حمر مخرج عن قوم المجبة قال
لشرف بضم السين والراء جمع شارف
والنبوء بكسر النون والمدة جمع ناوية
اي سميحة وعامة ومن معقلات الغنا

ما رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فأبحت اسمها
 وتقر خواصهما وهما هو ذا في بيت سعة شرب
 فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداه فأرتدا ثم
 انطلق يمشى وأتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء
 البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فأذن له
 فطيفق النبي صلى الله عليه وسلم يكوم حمزة فها
 فاذا حمزة ليلى حمزة عينا فظفر حمزة الى النبي
 صلى الله عليه وسلم ثم صعدا المنظر فظفر الى ركبته
 ثم صعدا المنظر فظفر الى وجهه ثم قال حمزة وهل
 اسم الا عبيد لا بني فعرف النبي صلى الله عليه وسلم
 انه ثمل فكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على
 عقبيه القمقرى فخرج وخرجا معه حديثي
 محمد بن عباد اخبرنا ابن عيينة قال انقذه لنا ابن
 الاصم باني سمعه من ابن معقل ان عليا رضى الله
 كبر على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدر احدنا
 ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني لم
 ابن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
 يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة
 بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدر
 ثوفي بالمدينة قال عمر فليقت عثمان بن عفان

دعه كاليوم اى افظع قوله على ناقتي
 بفتح الفوقية وتشد يد المتبعية
 قوله شرب اى جماعة شرب المتبعية
 قوله وابتعته بتشد يد الفوقية
 وقاد بن بضم الهمزة ولا بن ذوقاذن
 له بفتحها قوله ثمل بفتح المثانة
 وبعد اليم المكسورة لام اى سكران
 قوله ثم صعدا المنظر اى رقبته
 في البو بضم الباء بالثنية والذى
 اى رجع قوله القمقرى اى مشى
 خلف رقبته الى حمزة خوفا منه
 يحدث منه شئ فيكون منه بمراء
 فيروءه الذوق منه شئ قوله انقذه

بالفاء والذال المعجمة اى النبي صلى الله عليه وسلم
 من الوقاية قوله حصل بضم الحاء والميم
 قوله ابن خنيس بضم الخاء والميم
 قوله من خنيس بضم الخاء والميم
 مصفرا قوله من خنيس بضم الخاء والميم
 القصة المسماة اى صارت لا ذوق للماء

فهرضت

فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحك
حفصة بنت عمر قال سا نظرفي امرى فليث ليالي
فقال قد بدى الى ان لا تزوج يومى هذا قال عمر فليث
ابا بكر فقلت ان شئت انكحك حفصة بنت عمر ففهمت
ابوبكر فلم يرجع الى شيا فكنث عليه او وجدنى على
عثمان فليث ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانكحها اياه فليثى ابوبكر فقال له لك ولد
على حين عرضت على حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم
قال فانه لم يمنعنى ان ارجع اليك فيما عرضت الا ان
قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها
فلم اكن لا افشى ستر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو تركها لقيتها حد ثنا مسلم ثنا شعبه عن عبد
عن عبد الله بن يزيد سيع ابا مسعود البدرى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله
يخسبها صدقة حد ثنا ابواليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عن ابن عبد
العزيز في امارته اخبر المفيرة بن شعبة العنبر وهو
امير الكوفة فدخل ابو مسعود عقبة بن عمر والانصاف
بجاءه زيد بن حसन شهد بدرا فقال لقد علمت نزل
جبريل ففصلى ففصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس
صلوات ثم قال هك الامر كذا كان بشير بن الخ

ای سکت قوله سانفرا ای تنک قوله فضبت ابوبکر
و کسر الجیم وهو تاکید کفرج الجیمان بوجه
فانکنت غلیه او جله ای رسول الله اخذ نفسه
قوله ولم یکن لا فسی فاذا اظهره صاحبها ارتفاع
فضل عثمان السراجه ای برید بهما وجهه اللطیف
المختصج قوله حقیقه
ای فهو له صدقه

قوله لقد علمت نعمة الله على النبي
 صلى الله عليه وسلم قوله صلى الله عليه وسلم
 اي الذي احببت به من الصلاة نية
 الاسراء محمدا هكذا التفسير ومفضل

مسعود يحدث عن ابيه حدثنا موسى حدثنا ابو
 عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
 عن علقمة عن ابي مسعود البدرى رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان من
 آخر سورة البقرة من قراها في ليلة كفتاه قال
 عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت
 فسألته فحدثني حديثا يحيى بن بكير ثنا الليث
 عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع
 ان عتيبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم ممن شهد بدر من الانصار انه اتى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد هو ابن صالح
 حدثنا عنبسة حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم
 سألت الحصين بن محمد وهو اخو بني سالم وهو من
 سرائرهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتيبان بن
 مالك فصدقه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
 عن الزهري اخبرني عبد الله بن عاصم بن ربيعة وكان
 من اكبر بني عدي فكان ابوه شهيدا مع النبي
 صلى الله عليه وسلم ان عمرا استعمل قدامه بن مغلون
 على البصرة وكان شهيدا بدرا وهو خال عبد الله بن
 عمر وحفصة رضى الله عنهم حدثنا عبد الله بن محمد
 ابن اسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان

قوله الايمان من آخر سورة البقرة
 ما قوله تعالى من الرسول الى آخر
 السورة قوله كفتاه اي من شر
 الليل والجن او اغتاء عن قيام
 الليل بالقرآن قوله ان عتيبات
 بكسر العين وسكون المشاء الفرقة
 قوله ثم سألت الحصين بضم الحاء
 فتح انصاء المحدثين قوله وهو من
 سرائرهم بفتح السين المهملة اي
 خيارهم

قوله قدامه بضم القاف ابن مسعود اي وهو
 اخو عثمان بن مظعون قوله وهو اي قدامه
 قوله جويرية بضم الجيم وفتح الجاء مصفرا
 ابن اسماء انصبا على ابن اخي عبد الله الذي
 عنه عن مالك اي الامام محمد بن مسلم

سَلَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عَمِّيهِ وَكَانَا شَهِيدًا بِدِرَافِ بْنِ الْخَثِيمِ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كَرَاءِ الْمَزَارِعِ
قُلْتُ لِمَ سَلَّمَ فَتَكْرَهُهَا أَنْتَ قَالَ نَعَمْ إِنْ رَافِعًا أَكْثَرَ عَلَى
نَفْسِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ
الْيَسْتِيَّ قَالَ رَأَيْتُ رَفَاعَةَ بْنَ رَافِعِ الْإِنصَارِيَّ وَكَانَ
شَهِيدًا بِدِرَافِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ أَخْبَرَنَا عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرُ بْنُ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ غُرُورَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ
أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمَشُورِينَ مَحْرَمَةٌ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَوْفٍ
وَهُوَ خَلِيفَ لِبَنِي عَامِرٍ مِنْ لُؤَيٍّ وَكَانَ شَهِيدًا بِدِرَافِ
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ بِأُتَى
بِحَزِينَتِهَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ
أَهْلُ الْبَحْرَيْنِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضَرَمِيِّ فَقَدِمَ
أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَسَمِعْتُ الْإِنصَارِيَّ يَقُولُ
أَبِي عُبَيْدَةَ قَوَّاهُ أَصْلَافَةَ الْفَجْرِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَلَمَّا انْصَرَفَ تَعَرَّضُوا لَهُ فَقَبِضُوا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَوْهُمْ ثُمَّ قَالَ أَطْنَعُكُمْ سَمِعْتُمْ
أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ قَالُوا أَجَلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ فَأَبْشُرُوا وَأَقْبَلُوا مَا يَسْتَرْكُمُ فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْدَ

قوله قال أخبرنا رافع بن رافع عن الإخبار رافع
ابن خديج بالرفع فاعله وخديج بن رافع الخ
المعجمة وكسر الال المهملة آخره جيم
الخزرجي قوله ان عمي رافع بن رافع الخ
ومظهر يضم الميم وفتح المعجمة وتشديد الهمزة
الأكسدة قوله نهى عن كراء المزارع أي كانا
يكسرون الراء بما نيت فيها على الاربعا
وهو النهر الصغير واشي يستثنى صاحب
الارض من المزارع لاسبلة قوله فتكلم
أي افكركي المزارع أنت قال نعم أي كذا
قوله ان رافعًا أكثر على نفسه أي فلم يفرق
التي بين الكرا ببعض ما يخرج من الارض
وبين الكرا بالنقد فالتي أعنا هو من الارض
قوله مع النبي ولا يفرق مع رسول الله قوله
الهمزة فيها وكسر الميم في النافذ
ما الفقير يضرب بما بعده قوله

اخشى عليكم ولكي اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها وتملككم كما اهلكتم من قبل انتم انما
تتاجر بين حازم غنى بافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقبل الخشب
كلها حتى حتموا ابولبابه البدرى ان النبي صلى الله عليه وسلم هو
عن قتل حنان البجلي فامسك عنها حديثي ابراهيم بن المنذر وسامح بن
فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب ثنا الشيباني عن ابي
من الانصار ارساء نوار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان هذا فلان
لان اخينا عباس فداءه فقال والله لا نذرون منه ذرها ثنا ابو عاصم
عن ابن جريح عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن
المقداد بن الاسود وثني اسحاق بن عمار عن ابراهيم بن سعد ثنا
ابن ابي شيبة عن ابن شهاب عن عمار قال اخبرني عطاء بن يزيد البجلي ان
عبيد الله بن عدي بن الحيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا
لبنی زهراء وكان من شهد بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد ان اقتل من اخبرني ان هذا فاقبلنا فاضرب
احد يدي بالسيف فقلعهما ثم اذني بشجرة فقال اعلمت الله اقبله يا
رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فاذك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتله فاذك اذ قتله فانه من تركك قبل ان يقتله وانك بمنزلة قل ان
يقول كلمة ابي قال ثني يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية ثنا اسلمة البجلي ثنا
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم يدبر من ينظر منا
صنيع ابو حنبل لما نطقوا ابن مسعود فوجوه قد ضربوا عنقه

[illegible]

92

ورواه
 اشتقاقه
 وانتقادها
 والادعاء
 من الانصار
 وخاتمهم
 رجل قتل
 لقتله
 يمكن ذلك
 في قتله
 فلا ياقض
 فعل ومفعول
 عروة ولا يلد
 عوم بضم
 استحقاق
 اى الذى
 قوله على
 ننا عبد
 ابن مطهر
 سكن وثبت
 ينطق بال
 قوله وعنه
 قتلى بدر
 مكافاة لما
 الطائف
 منهم اربعة
 عند ذلك
 من المسلمين

Σ 14 ρ

وقيل في قوله من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنه الثانيه
 يعني الحرة فلم يبق من اصحاب الحديبيه احدا ثم
 وقعت الثالثه فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا الجاهل
 ابن مهناي حدثنا عبد الله بن عمر التميمي ثنا يونس بن
 يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير
 ابن المسيب وعلمه بن وقاص بن عبيد الله بن عبد الله عن
 حديث عائشه رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
 وسلم كل حديث طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا
 وام مسطح فعزت ام مسطح في مرطها فقالت تعس
 مسطح فقلت يئس ما قلت تسين رجلا شهد بدر
 فذكر حديث الالف حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن
 فليح بن سليمان عن موسى بن عبيدة عن ابن شهاب قال
 هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل
 وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال موسى قال نافع قال
 عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي اسأ
 امواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم
 باسمع لما قلت منهم قال ابو عبد الله جميع من شهد
 بدر من قرين ميم ضرب له بسهم واحد وثم ثوبان جلا
 وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قيمت ستمهم
 فكانوا مائة والله اعلم حدثنا ابراهيم بن موسى

وقيل في قوله من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنه الثانيه
 يعني الحرة فلم يبق من اصحاب الحديبيه احدا ثم
 وقعت الثالثه فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا الجاهل
 ابن مهناي حدثنا عبد الله بن عمر التميمي ثنا يونس بن
 يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير
 ابن المسيب وعلمه بن وقاص بن عبيد الله بن عبد الله عن
 حديث عائشه رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
 وسلم كل حديث طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا
 وام مسطح فعزت ام مسطح في مرطها فقالت تعس
 مسطح فقلت يئس ما قلت تسين رجلا شهد بدر
 فذكر حديث الالف حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن
 فليح بن سليمان عن موسى بن عبيدة عن ابن شهاب قال
 هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل
 وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال موسى قال نافع قال
 عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي اسأ
 امواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم
 باسمع لما قلت منهم قال ابو عبد الله جميع من شهد
 بدر من قرين ميم ضرب له بسهم واحد وثم ثوبان جلا
 وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قيمت ستمهم
 فكانوا مائة والله اعلم حدثنا ابراهيم بن موسى

وقيل في قوله من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنه الثانيه
 يعني الحرة فلم يبق من اصحاب الحديبيه احدا ثم
 وقعت الثالثه فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا الجاهل
 ابن مهناي حدثنا عبد الله بن عمر التميمي ثنا يونس بن
 يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير
 ابن المسيب وعلمه بن وقاص بن عبيد الله بن عبد الله عن
 حديث عائشه رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
 وسلم كل حديث طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا
 وام مسطح فعزت ام مسطح في مرطها فقالت تعس
 مسطح فقلت يئس ما قلت تسين رجلا شهد بدر
 فذكر حديث الالف حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن
 فليح بن سليمان عن موسى بن عبيدة عن ابن شهاب قال
 هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل
 وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال موسى قال نافع قال
 عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي اسأ
 امواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم
 باسمع لما قلت منهم قال ابو عبد الله جميع من شهد
 بدر من قرين ميم ضرب له بسهم واحد وثم ثوبان جلا
 وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قيمت ستمهم
 فكانوا مائة والله اعلم حدثنا ابراهيم بن موسى

[illegible][illegible][illegible]

وَأَقْرَبُ رَحْمَةً وَمَنْ عَلَيْهِمْ حَتَّى حَارِبَتْ قَرِيبَةٌ فَفُتِلَ
بِحَاكُمِهِ وَفُتِلَ بِشَاءِهِمْ وَأَوْلَادُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ
بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا بَعْضَهُمْ يُحْفُوا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَاعْتَمَهُمْ وَأَسْلَمُوا وَاجْلَى يَهُودِ الْمَدِينَةِ كُلَّهُمْ فِي حَقِّهَا
وَهُمْ رَهْطُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَبِهِ يَهُودُ بَنِي حَارِبَةَ وَكُلُّ
يَهُودِ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكَةَ ثنا يَحْيَى بْنُ
حَمَادٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ الْحَشْرِ قَالَ قُلْتُ
سُورَةُ النَّصِيرِ ثَابِتُهُ هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ثَابِتُهُ
أَبْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ ثَابِتُهُ مَعْمَرٌ عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ النَّسْرَ
ابْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّحْلِيلَ حَتَّى فَتَحَ قَرِيبَةَ
وَالنَّصِيرَ فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا دُرُّ
الثَّلْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَسَمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
خَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ النَّصِيرِ
وَقَطَعَ وَهِيَ الْبُورَةُ فَتَرَكْنَا مَا قَطَعْنَاهُ مِنْ لَيْتِهِ أَوْ
تَرَكْنَاهُ فَأَمَّ عَلَى أَصُولِهَا فَبَادَنَ اللَّهُ حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي جَرِيرَةَ عَنْ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ
نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَسَمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَرَّ تَحْتَ النَّصِيرِ قَالَ وَهِيَ يَقُولُ حَسَّانُ بْنُ
وَهَانَ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤْلُؤٍ حَرِيقُ الْبُورَةِ مُسْتَطِيرٌ

وَأَقْرَبُ رِزْقَةٍ وَمَنْ عَلَيْهِمْ حَتَّى حَارِبَتْ قَرِيبَةٌ فَفُتِلَ
 رِجَالُهُمْ وَتَسَمَّيْنَاهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ
 بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا بَعْضَهُمْ يُحْفُوا بِالْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَنَّهُمْ وَأَسْمَاوَا حَلَّى يَهُودَ الْمَدِينَةِ كُلَّهُمْ فِي حَقِيقَةٍ
 وَهُمْ رَهْطٌ تَبَدَّلَ اللَّهُ بَيْنَ سَلَامٍ وَيَهُودَ بَيْنَ حَارِبَةٍ وَكُلَّ
 يَهُودَ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُذْرِكٍ شَيْخِي بَنِي
 حَمَادٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبْنِ قَبَّاسٍ سُوءُ الشَّيْرِ قَالَ قُلْتُ
 سُوءُ النَّصِيرِ ثَابَعَهُ هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ نَاعِدًا لِلَّهِ
 ابْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ شَا مَعْمَرٍ عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ النَّسَّ
 ابْنَ هَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّحْلِيَّاتِ حَتَّى افْتَحَ قَرِيبَةٌ
 وَالنَّصِيرُ فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا دُمُ شَا
 اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَسَمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 خَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْلَى النَّصِيرِ
 وَقَطَعَ وَشَى الْبُيُوتَ فَنَزَلَتْ مَا قَطَعَهُمْ مِنْ لَيْتَةٍ أَوْ
 تَرَكَمُوهَا فَأَتَتْهُ عَلَى أَصُولِهَا فَيَا ذُنَّ اللَّهُ حَدَّثَنَا
 إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا حَبِيبَانِ أَخْبَرَنَا جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ أَسْمَاءَ عَنْ
 نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَسَمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

شَيْئًا دَفَعْتَهُ إِلَيْكَ عَلَى أَنْ عَلَيْكَ عَهْدُ اللَّهِ وَمِنْ أَمْرِ شَيْئًا
 فِيهِ لِمَا عَمِلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ
 وَمَا عَمِلَتْ فِيهِ مَدَّ وَلَيْتَ وَإِلَّا فَلَا تَحْكُمَانِ فَقَامَا
 أَدْفَعَهُ إِلَيْمَا بِذَلِكَ فَرَفَعَهُ إِلَيْكَ أَقْسَمْتُمَا بِي فَيَضَاءُ
 غَرَضَ لَكَ فَوَاللَّهِ الَّذِي يَأْذَنُ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي
 فِيهِ بِقَضَائِي غَيْرَ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ فَإِنْ غَشِيَتْ
 عَنْهُ فَأَدْفَعَا إِلَيَّ فَإِنَا أَكْفِيكَمَا قَالَ فَرَدَّتْ هَذِهِ الْحِجَابُ
 غَرَضَ بِنَازِلٍ يَرَى فَقَالَ صَدَقَ مَا لَكَ بِنَازِلٍ نَاسِيَتْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ أَرْسَلَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَانَ إِلَى
 أَبِي بَكْرٍ يَسْأَلُونَهُ عَنْهُمْ مِمَّا آفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ فَكَانَتْ
 أَنَا أَرُدُّهُمْ فَقُلْتُ هُنَّ لَا تَقِينَنَّ اللَّهَ أَلَمْ يَقَامَنَّ أَنْ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ لَا تَوْرَثُ مَا رَزَقْنَا
 صَدَقَةً يُرِيدُ بِذَلِكَ نَفْسَهُ إِنَّمَا يَأْكُلُ الْفَقِيرُ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْمَالِ فَأَتَتْهُ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَا أَخْبَرْتَهُنَّ قَالَ فَكَانَتْ هَذِهِ الصَّدَقَةُ
 بِيَدِ عَلِيٍّ مَتَعَهَا عَلَى عِبَاسًا فَقَضَاهُ عَلَيْهَا ثُمَّ كَانَ بِيَدِ
 حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ثُمَّ بِيَدِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ثُمَّ بِيَدِ عَلِيٍّ بْنِ
 حُسَيْنٍ وَحُسَيْنِ بْنِ حُسَيْنٍ كَلَامُهُمَا كَمَا نَا بَيْنَنَا وَلَا يَتَا
 ثُمَّ بِيَدِ زَيْدِ بْنِ حُسَيْنٍ وَهِيَ صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقًّا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ

بفتح الهمزة وسند بن السكون
 في الفزع وإصله وفي غيره ما لا يخفى
 مذكور وليت ولا في رند وليت ففتح الواو وكسر
 اللام أي الخلاف في قوله فلا تَحْكُمَانِ أي في ذلك قوله
 بذلك أي الذي كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله أقسمت
 أي قطعتان قوله فادفعاه لادفع عنك شيء فادفعاً قوله
 فادفعاه في اليونانية وفي بعض الأصوات فادفعاً قال أبو عمر
 قوله على رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله لا بالتحقيق
 قوله فادفعاه إلى محمد بن جهم من جهم لأنهم لا يسمونه
 بضمهم قوله فادفعاه في اليونانية فيكون القوي قوله
 أي فادفعه فادفعه في اليونانية بالضم فادفعه
 فادفعه بالضم فادفعه بالضم

قوله ثم كان يستحسن
 حسن الملا في لزوم زيادة إلى
 في حسن وحسين اللذان هما
 قوله كلاهما أي عليّ حسين بن عليّ وحسين بن
 حسين بن عليّ وكل منهما ابن عم الأختين ولانها
 أي يتداولانها في النسب وفيه الصفة المذكورة
 قوله ثم بيد زيد بن حسن أخي
 الحسن المذكور قوله حدَّثنا
 إبراهيم بن موسى
 ولا في ذكره

١٠٤

اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن
 عائشة ان فاطمة عليها السلام والعلاء
 ابنا ابابكر يلتمسان ميراثهما ارضه من
 فديك وسهمة من خيبر فقال ابو بكر
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل
 آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من
 قرابتي * **باب قتل كعب**
 ابن الاشرف * حدثنا علي بن عبد الله ثنا
 سفيان قال سمرو سمعت جابر بن عبد الله
 رضي الله عنهما يقول قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من يكعب بن الاشرف
 فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد
 ابن مسلمة فقال يا رسول الله ايتت ان
 اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول
 شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة
 فقال ان هذا الرجل قد سألنا صدقة
 وانه قد دعانا واني قد آيتتك اسئلك
 قال وايضا والله لتعلمنه قال انا قد
 استعنا فلا محب ان ندعه حتى ننظر

قوله ليلتمسان اي يطلبان قوله
 من فديك بالصرف ولا بد ر
 عليه السلام خاصة قوله
 ما تركنا صدقة بالفتح خبر المبتدأ
 قوله انما ياكل آل محمد اي يعطون
 هذه ما يكفهم لا على الميراث
باب قتل كعب بن الاشرف
 اليهودي قوله ايتت ان
 استفرام استنباري قوله
 ان اقول شيئا اي مما يسرهما
 قوله ان هذا الرجل يعني عائنا
 صلى الله عليه وسلم قوله دعانا
 بفتح العين وتشديد الدال كقولنا الا
 بفتح القاف وكلفنا المشقة قوله
 اي القينا والفوقية والميم ضم الهم
 لتعلمنه بفتح الفوقية والميم ضم الهم
 وفتح النون المشددة بين اي اثنين
 ملائكتكم وخبركم

لِي آتَى شَيْءٌ بِصَيْرُ سَأَنَهُ وَقَدْ أَرَدْنَا أَنْ
تَسْلِقَنَا وَسَقَا أَوْ سَقَيْنَ وَحَدَّثَنَا
عَمْرُو عَيْرَ مَرَّةٍ فَلَمْ يَذْكُرْ وَسَقَا أَوْ
وَسَقَيْنَ فَقَالَ نَعَمْ أَرَهْنُونِ قَالُوا آتَى
شَيْءٌ ثَرِيدٌ قَالَ أَرَهْنُونِ نِسَاءَ كُمْ قَالُوا
كَيْفَ نَرَهْنُكَ نِسَاءَ نَا وَأَنْتَ أَجْمَلُ
الْعَرَبِ قَالَ فَأَرَهْنُونِ أَبْنَاءَ كُمْ قَالُوا
كَيْفَ نَرَهْنُكَ أَبْنَاءَ نَا فَيَسُبُّ أَحَدُهُمْ
فَيُقَالُ رُهْنٌ بَوَسِيقٍ أَوْ وَسَقَيْنَ هَذَا
عَارَ عَلَيْنَا وَلَكِنَّا نَرَهْنُكَ اللَّامَةَ قَالَتْ
سَفِيَانُ يَعْنِي السَّلَاحَ فَوَعَدَاهُ أَنْ يَأْتِيَهُ
فَجَاءَهُ لَيْلَةً وَمَعَهُ أَبُو نَائِلَةَ وَهُوَ أَخُو كَعْبٍ
مِنَ الرِّضَا عَةِ فَدَعَاهُمْ إِلَى الْخِصْنِ نَزَلَ
إِلَيْهِمْ فَقَالَتْ لَهُ أَمْرَاتُهُ أَنْ يَخْرُجَ هَذِهِ
السَّاعَةَ فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ
وَإِخِي أَبُو نَائِلَةَ وَقَالَ غَيْرُ عَمْرٍو قَالَتْ
أَسْمِعْ صَوْتَاكَ كَأَنَّهُ يَقْطُرُ مِنْهُ الدَّمُ
قَالَ إِنَّمَا هُوَ إِخِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ وَرَضِيْعِي
أَبُو نَائِلَةَ أَنَّ الْكَرِيمَ لَوْ دُعِيَ إِلَى طَعْنَةٍ
بِكَيْلٍ لَأَجَابَتْ قَالَ وَيَدْخُلُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ
مَعَهُ رَجُلَانِ قِيلَ لِسَفِيَانِ سَمَاهُمْ عَمْرُو

قد ارهنون في بئر ووصل
ودفع الياء وفي الفروع الاولى
بئر قطع وكسر الياء اي اعطوا
رهنها على البئر الذي تريدون
اخذة قوله وانت اجمل العرب
اي والنساء يملن الى الصورة
الجميلة قوله اللامة اي البئر
والدله الكفا قوله اسمع صوتنا
المخفية عن غالب البشرو عندين
اسحاق فقال والله في الارض
في صوته الشرف قوله ويدخل يضم
التيبة وكسر المعجمة

قَالَ سَمِعَ بَعْضُهُمْ قَالَ عَمْرُو جَاءَ مَعَهُ
 بَرَجَلَيْنِ وَقَالَ غَيْرُ عَمْرُو أَبُو عَيْسَى بْنُ جَبْرِ
 وَالْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ وَعَبَّادُ بْنُ إِسْهَرٍ قَالَ
 عَمْرُو جَاءَ مَعَهُ بَرَجَلَيْنِ فَقَالَ إِذَا مَا جَاءَ
 فَأَيُّ قَائِلٍ يَشْعُرُهُ فَأَسْمَقَهُ فَإِذَا أَرَاهُمُوفٍ
 اسْتَمَكَّتْ مِنْ رَأْسِهِ قَدُونُكُمْ فَأَضْرَبُوهُ
 وَقَالَ مَرَّةً شَمَّ أَشْمَكُمْ فَتَرَكَ إِلَيْهِمْ
 مُتَوَيْشِمًا وَهُوَ يَسْتَقِيمُ مِنْهُ رِيحُ الطَّيِّبِ
 فَقَالَ مَا رَأَيْتُكَ الْيَوْمَ رِيحًا أَيْ أَطْيَبَ
 وَقَالَ غَيْرُ عَمْرُو قَالَ عِنْدِي أَغْطَرُ نِسَاءً
 الْعَرَبِ وَأَكْمَلُ الْعَرَبِ قَالَ عَمْرُو أَنَا ذُو
 لِي أَنْ أَشْمُ رَأْسَكَ قَالَ نَعَمْ فَشَمَّهُ
 شَمَّ أَشْمٍ أَضْحَكِيهِ شَمَّ قَالَ أَنَا ذُو لِي قَالَ
 نَعَمْ فَلَمَّا اسْتَمَكَّنَ مِنْهُ قَالَ دُونَكُمْ
 فَصَلُّوهُ شَمَّ اتُّوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَخْبَرُوهُ * بِأَسْبَبِ قَتْلِ الْبِرَاقِ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْحَقِيقِ وَيُقَالُ سَلَامُ
 ابْنِ أَبِي الْحَقِيقِ كَانَ بِمِثْرٍ وَيُقَالُ فِي
 حِصْنٍ لَهُ بِأَرْضِ الْحِجَازِ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ
 هُوَ بَعْدَ كُفِّ بْنِ الْأَشْرَفِ أَخَذَنِي أَسْهَافُ
 ابْنِ نَصْرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ حَدَّثَنَا

قَوْلُهُ عَمْرُو جَاءَ مَعَهُ
 وَتَشَدُّدُ الْوَحْدَةِ وَبَشَرُ عَمْرُو
 مَكْسُورَةٌ قَوْلُهُ فَأَسْمَقَهُ
 الْمَعْجَمُ قَوْلُهُ قَدُونُكُمْ
 بِأَسْبَابِكُمْ قَوْلُهُ لِي أَضْحَكِيهِ
 وَكَسْرُ الشَّيْنِ أَيْ أَمَكْتُكُمْ مِنْ الشَّيْنِ
 قَتْلُ الْبِرَاقِ بِأَيْ بِنْتِ الْبَرَقِ
 بَعْضُ الْحَاءِ لِلْمَلَكَةِ وَفَتْحُ الْقَافِ الْأَوَّلِ
 مَصْفَرُ الْيَهُودِيِّ

ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي اسْتَحْقَافَ
عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَهْطًا إِلَى أَبِي رَافِعٍ الْيَهُودِيَّ رَجُلًا مِنْ
الْأَنْصَارِ فَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكَ
وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ
فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكَ بِمِثْلِهِ لَيْلًا
وَهُوَ نَائِمٌ فَقَتَلَهُ * حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ
أَبْنِ مُوسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ
إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي اسْتَحْقَافَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ
عَازِبٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي رَافِعٍ الْيَهُودِيَّ رَجُلًا مِنْ
الْأَنْصَارِ فَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكَ
وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَيَعْنِي عَلَيْهِ وَكَانَ فِي حُصْنٍ لَهُ
بِأَرْضِ الْحِمْيَارِ فَلَمَّا دَنَوْا مِنْهُ وَقَدْ غَرِبَتِ الشَّمْسُ
وَرَأَى النَّاسُ بِسَرِّحِهِمْ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
لَا ضَحَابَ لَهُ اجْلِسُوا مَعَكُمْ فَإِنِّي مُنْطَلِقٌ
وَمَتَلَطَّفَ السَّوَابَ لَعَلِّي أَنْ أَدْخُلَ فَأَقِيلَ
حَتَّى دَنَا مِنَ الْبَابِ ثُمَّ تَقَتَّعَ بِئُوبَةُ كَأَنَّهُ
يَقْضِي حَاجَةً وَقَدْ دَخَلَ النَّاسُ فَمُتَّفٍ بِهِ

قوله رَهْطًا هو جماعة من العرب
من الرجال وعند الحكماء منهم كاخرا
اربعة منهم عبد الله بن عتيك
رافع نام قوله فلما دنوا اي اقتربوا
والنوم قوله ثم تقفع اي تقطع
بئوبه اي ينفخ في شمسك لكي لا يعرف

الْبَوَابُ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَنْ كُنْتُ تُرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ
 فَأَدْخُلْ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَغْلِقَ الْبَابَ
 فَدَخَلْتُ فَكُنْتُ فَلَمَّا دَخَلَ النَّاسُ أَغْلَقَ الْبَابَ
 ثُمَّ صَلَّى الْإِسْلَامَ عَلَى وَيْدِهِ قَالَ فَقُمْتُ
 إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَخَذْتُهَا فَفَتَحْتُ الْبَابَ وَكَانَ
 أَبُو رَافِعٍ لَيْسَ مَعَهُ وَكَانَ فِي عِلَاقِي لَهُ فَلَمَّا
 ذَهَبَ عَنْهُ أَهْلِي سَمِعْتُ صَعِدَتْ إِلَيْهِ فَجَعَلَتْ
 كَلِمًا فَفَتَحَتْ بَابًا أَغْلَقْتُ عَلَى مَنْ دَاخِلٌ قُلْتُ
 إِنَّ الْقَوْمَ يَذَرُونِي لَمْ يَخْلُصُوا إِلَيَّ حَتَّى أَقْتُلَهُ
 فَأَنْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَأَذَا هُوَ فِي بَيْتٍ مُظْلِمٍ وَسَطٍ
 عِيَالُهُ لَا أَدْرِي أَبْنُ هُوَ مِنَ الْبَيْتِ فَقُلْتُ أَبَا
 رَافِعٍ قَالَ مَنْ هَذَا فَأَهْوَيْتُ نَحْوَ الصَّوْتِ
 فَأَضْرَبَهُ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ وَأَنَادَهْشُ فَمَا
 أَغْنَيْتُ شَيْئًا وَصَاحَ فَخَرَجْتُ مِنَ الْبَيْتِ فَأَمَكْتُ
 غَيْرَ يَجِيدُ ثُمَّ دَخَلْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ مَا هَذَا
 الصَّوْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ فَقَالَ لَا مَيْكَ الْوَيْلُ إِنَّ
 رَجُلًا فِي الْبَيْتِ ضَرَبَنِي قَتَلَ بِالسَّيْفِ قَالَ فَأَضْرَبْ
 ضَرْبَةً أُتَخَنَّتْهُ وَلَكِنْ أَقْتُلُهُ ثُمَّ وَضَعْتُ طَبْعَ
 السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ حَتَّى أَخَذَ فِي ظَهْرِهِ فَعَرَفْتُ
 أَنِّي قَتَلْتُهُ فَجَعَلْتُ أَفْتَحُ الْبَوَابَ يَا أَبَا
 حَتَّى أَنْتَهَيْتُ إِلَى دَرَجَةٍ فَوَضَعْتُ رِجْلِي وَأَنَا

قوله فقلت بفتح الكاف والميم أي
 اختبأت قوله ثم صلي الإسلام قوله
 المهرلة واللام المشددة قوله
 الإغاليق بالهمزة المفتوحة والغين
 المعجمة أي المفاتيح التي يفتح بها قوله
 على ويدي بفتح الواو وكسر الفوقية
 قوله وكان في عراقي له أي
 وشغيف اللام وبعد الألف مشددة
 مكسورة فتحتية مفتوحة مشددة
 جمع عليه بضم العين وكسر اللام
 مشددة وهي الغزفة وكسر
 دهش بفتح الدال المهرلة وكسر
 الهاء بعدها شين معجمة فوالامك
 الويل مبتدأ مؤخر ولا مذكور المبتدأ
 قوله اتخنت بفتح الهاء أي الضمير
 المثلثة وفتح الحاء المعجمة أي الضمير

أَرَبِي أَنِي قَدْ انْتَهَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ فَوَقَعْتُ فِي لَبْلَةٍ
مَقْسِيَةٍ فَأَنْكَسَرَتْ سَاقِي فَعَصَبْتُهَا بِعَصَامَةٍ
ثُمَّ أَنْطَلَقْتُ حَتَّى جَلَيْتُ عَلَى الْبَابِ فَقُلْتُ لَا
أَخْرُجُ اللَّبْلَةَ حَتَّى أَغْلِمَ أَقْلَتَهُ فَلَمَّا صَاحَ إِلَيْكَ
قَامَ النَّارِيُّ عَلَى السُّورِ فَقَالَ أُنْعِي آبَارًا فَعِجْ تَابِعِ
أَهْلَ الْحِمَارِ فَأَنْطَلَقْتُ إِلَى أَصْحَابِي فَقُلْتُ
الْحَيَّ أَفَقَدْ قَتَلَ اللَّهُ آبَارًا فَعِجْ فَأَنْتَهَيْتُ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَذْتُهُ فَقَالَ
ابْسُطْ رِجْلَكَ فَبَسَطْتُ رِجْلِي فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ
لَمْ أَشْتِكُهَا قَطُّ * حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ
حَدَّثَنَا شَدِيحُ بْنُ هُوَيْنٍ مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا
أَبُورَاسٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي رَافِعٍ
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَتِيكَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَتْبَةَ فِي
تَائِسٍ مَعَهُمَا فَأَنْطَلَقُوا حَتَّى دَنَوْا مِنَ الْحِصْنِ
فَقَالَ لَهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكَ امْكُثُوا أَسْمُ
حَتَّى أَنْطَلِقَ أَنَا فَأَنْظَرَا قَالَ فَطَلَفْتُ أَنَّ
أَدْخَلَ الْحِصْنَ فَقَدْ دَخَلَ الْحِمَارُ لَهُمَا قَالَ
فَرَجَا أَبُوقَيْسٍ يَطْلُبُونَهُ قَالَ فَخَشِيتُ إِنْ
أَعْرِفَ نَعَطِيَّتَ رَأْسِي وَرِجْلِي كَأَنِّي أَقْضَى

قوله وانا اذرى بضم الهمزة اى
اظن قوله نغصبها بعصامة
بتحقيق الصاد قوله قام النارى
بالنون والبعين المجهلة اى جئ
مؤن قوله انى بفتح الهمزة
قوله ابن عتبة بضم الهمزة
المفوجية قوله فى ناس معهم
هو مسعود بن سنان الاسلمى
وعبد الله بن ابيس الجهمى وابو
قناد: فادس رسول الله وخزاي
ابن الاسود حليف الانصار قوله
فخرجوا بقبس اى بشعلة نار
قوله فخشيت ان اعرف بضم
الهمزة وفتح الراء

حَاجَةً ثُمَّ نَادَى صَاحِبَ الْبَابِ مَنْ أَرَادَ أَنْ
يَدْخُلَ فَلْيَدْخُلْ قَبْلَ أَنْ أَغْلِقَهُ فَدْخَلَ ثُمَّ
اسْتَبَاتَ فِي مَرْجَلَيْهِمَا رَعْدَ بَابِ الْحِصْنِ
فَتَعَسَّوْا عِنْدَ أَبِي رَافِعٍ وَتَحَدَّثُوا حَتَّى ذَهَبَتْ
سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى بُيُوتِهِمْ فَلَمَّا
هَدَّاتِ الْأَصْوَاتُ وَلَا أَسْمَعَ حَرَكَةَ خَرَجْتُ
وَرَأَيْتُ صَاحِبَ الْبَابِ حَيْثُ وَضَعَ مِفْتَاحَ
الْحِصْنِ فِي كُوَّةٍ فَأَخَذَهُ فَفَتَحَتْ بِهِ بَابَ الْحِصْنِ
قَالَ قُلْتُ إِنْ نَذَرْتُ الْقَوْمَ انْطَلَقْتُ عَلَى مَنْ لَمْ يَمْضِ
إِلَى الْبُيُوتِ ثُمَّ فَعَلْتُهَا عَلَيْهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ ثُمَّ
صَعِدْتُ إِلَى أَبِي رَافِعٍ فِي سُلَّمٍ فَإِذَا الْبَيْتُ مُظْلِمٌ قَدْ طُغِيَ
سِرَاجُهُ فَلَمْ أَدْرِ أَيْنَ الرَّجُلُ فَقُلْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ قَالَ
مِنْ هَذَا قَالَ فَعَمِدْتُ نَحْوَ الصَّوْتِ فَأَضْرِبُهُ وَصَلَا
فَلَمْ تَغْنِ شَيْئًا قَالَ ثُمَّ جِئْتُ كَمَا فِي أُغْيَنِهِ فَقُلْتُ
مَا لَكَ يَا أَبَا رَافِعٍ وَغَيَّرْتُ صَوْتِي فَقَالَ الْآ
أَعْجَبَكَ لَا مَكَّ الْوَيْلُ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ فَضْرَبَنِي
بِالسَّيْفِ قَالَ فَعَمِدْتُ لَهُ أَيْضًا فَأَضْرِبُهُ أُخْرَى فَلَمْ
تَغْنِ شَيْئًا فَصَاحَ وَقَامَ أَهْلُهُ قَالَ ثُمَّ جِئْتُ
وَوَيْلُ صَوْتِي كَهَيْئَةِ الْمَغِيثِ فَإِذَا هُوَ مُسْتَلَوٌّ
عَلَى ظَهْرِهِ فَأَضَعُ السَّيْفَ فِي بَطْنِهِ ثُمَّ انْكَفَيْتُ
عَلَيْهِ حَتَّى سَمِعْتُ صَوْتَ الْعِظْمِ ثُمَّ خَرَجْتُ

قوله قبل ان اطلقه يضم الميم
قوله فلما هدت الاصوات بالهمز
اي سكنت قوله في كوة بفتح الكاف
وتضم وتشد بالواو والخ في الكا
قوله ثم عمدت بفتح الميم قوله ثم
بكسر العين قوله نذرت بفتح النون
قوله الانفتح الهمزة وتخفيف اللام
قوله ثم انكفي بفتح النون وسكون
النون اي انقلب

ح .

دَهْشًا حَتَّى آتَيْتَ السَّلَامَ أُرِيدُ أَنْ أَنْزَلَ
فَأَسْقُطَ مِنْهُ فَأَنْشَلْتِ رَجُلِي فَقَصَبْتَهَا بَيْنَهُ
أَتَيْتُ أَصْحَابِي أَجْمَلَ فَقُلْتُ انْطَلِقُوا فَبَشِّرُوا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي لَا أَبْرَحُ
حَتَّى أَسْمَعَ النَّاعِيَةَ فَلَمَّا كَانَ فِي وَجْهِ
الصُّبْحِ صَعِدَ النَّاعِيَةُ فَقَالَ أُنْعِي أَبَارًا فَرَجَعَ
قَالَ فَقُمْتُ أَمْسِي مَا بِي قَلْبَةٌ فَأَدْرَكْتُ
أَصْحَابِي قَبْلَ أَنْ يَأْتُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَبَشَّرْتُهُ

بَابُ غَرْقِ أَحَدٍ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَاذْغَدُوا مِنْ أَهْلِكَ بَنُو
الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ *
وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا إِنَّمَا الْأَعْمَلُ
انْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ
مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ
نُذِرُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ
وَلِيَمَيِّزَ الَّذِينَ آمَنُوا لِيَمَيِّزَ الْكَافِرِينَ
* أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ

قوله اجعل بغض الهرة وسكون الحاء
المهلة وضم اليهم اي امشي حتى يتكفد
قوله فبشروني اي بقتل ابني رافع
باب غرق احد بضم اوله
وقوله معاً وكان عند الوقعة
المعظية من شوال سنة ثلاث
قوله واذ غدت اي واذ كراذ
غدت اي اجعل اي اذ خرجت
غدت من اهلك بالمدينة من
حجرة عائشة الى احد قول بنو
المؤمنين تنزلهم قوله مقاعد
للقاتل اي مواطن ومواقف
قوله ولا تهنوا ولا تحزنوا
عن الجهاد قوله ولا تحزنوا اي على
ما فاتكم من الضيعة

اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ وَلَقَدْ
 كُنْتُمْ تَمْنُونَ الْوَيْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُلْقُوا فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ
 وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَقَوْلُهُ وَلَقَدْ صَدَّقَ كَمَا اللَّهُ وَعَلَى
 إِذْ تَحْسَبُونَهُمْ تَسَاءُلُونَهُمْ قَتْلًا بِأَذْنِهِ حَتَّى إِذَا
 فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأُمُورِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا
 أَرَاكُمْ مَا تَحْبَبُونَ مِنْكُمْ مَنْ يَرِيدُ الدُّنْيَا وَمَنْ مِنْكُمْ
 يَرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ
 عَمَّاهُمْ وَلِلَّهِ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُ
 وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا
 الْآيَةُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَوْمَ أُحُدٍ هَذَا جَبْرِيلُ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ عَلَيْهِ
 أَدَاةُ الْحَرْبِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَخْبَرَنَا
 زُكْرِيَاءُ بْنُ عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ جَمُوءَةَ
 عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي جَبِيٍّ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ
 عَامِرٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
 قَتْلَى أُحُدٍ بَعْدَ ثَمَانِي سَنِينَ كَالْمَوْدِعِ لِلْأَحْيَاءِ
 وَالْأَمْوَاتِ ثُمَّ طَلَعَ الْمُنْبَرُ فَقَالَ إِنِّي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ
 فَرِطٌ وَأَنَا عَلَيْكُمْ تَهْمِيدٌ وَإِنْ مَوْعِدُكُمْ الْخَوْضُ وَإِنِّي
 لَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ مَقَامِي هَذَا وَإِنِّي لَسْتُ أَخْشَى

قدرة ولا يعلم الله إلا ما يرى ولا يتجاهلوا
 عزان العلم متعلق بالعلوم فنزل في
 العلم منزلة في متعلقه لأنه مستغنى
 بالتحقق ويعلم الصابرين نصب بإخبار
 بالتفاته والواجب معنى الجميع غولا تأكل السلك
 ان والواجب اللين وسقط لا يذروا بين
 وتشتبه اللين وانتم الاعلون الى ان
 عساكن من قوله وانتم نظروا قوله
 وقالا الى قوله وانتم نظروا قوله
 اذ تحسبونهم اي يتساءلونهم قتلوا
 اذ تحسبونهم في الامور اختاضتم
 قوله وتنازعتم في الامور وعصيتهم اي
 حين انتم المشركون وعصيتهم اي
 امر نبيكم صلى الله عليه وسلم بتكم
 المركز قوله من يريد الدنيا الى الغيبة
 قوله ثم صرّفكم عنهم اي كفهم منته
 عنكم فغلبوكم ولقد عفا عنكم اي عفى
 ندمتم على ما فرط منكم

عليكم ان تتركوا ولكم اخشى عليكم الدنيا ان
تتأفسوها قال فكانت آخر نظر نظرتها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسراييل عن ابي اسحاق عن البراء رضى الله
عنه قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي
صلى الله عليه وسلم جليسا من الرعاة وامر عليهم
عبد الله وقال لا تبرحوا ان رايتهموا فظهرنا عليهم
فلا تبرحوا وان رايتهموا فظهرنا عليهم فلو
تقبنونا فلما لقينا هربوا حتى رايت النساء
يشتدن في الجبل رفعن عن سوقهن فدنبن
خلاطين فآخذوا يقولون الغنمة الغنمة
فقال عبد الله عهد الى النبي صلى الله عليه وسلم
ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فاسب
سبعون قتيلاً واشرف ابوسفبان فقال آفي
القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال آفي القوم ابن
آبي حافة قال لا تجيبوه فقال آفي القوم ابن
الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء
لأجأبوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت سا
عدو الله آبي الله عليك ما يحزنك قال ابوسفبان
اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه
قالوا ما نقول قال قولوا لله اعلى واجل قال ابوسفبان

وله ان تأفسوها باسقاط العدة
المثاليين اى ترغبوا فيها قوله لقينا
المشركين يومئذ اى يوم أحد و
كانوا غلبة الآف رجل ومهم
ما شاؤوا وجعلوا على الجبهة
خالدين الوليد وعلى البصرة
عكرمة بن ابي جهل وعلى الخيل
صبغون بن امية او عمر بن كعاص
وعلى الرعاة عبد الله بن ربيعة و
كان فيهم مائة رام وكان المسلمون
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
سماة وفسر عليه السلام وفور
الى ردة بن دينار قوله اعل هبل
بضم الهمزة وسكون العين المعجمة و
ضم اللام وهبل بضم الهاء وفتح
الموحدة بعد هاء لام اسم صم كان
في الكعبة اى يهدى دينك او زاد
علوا ليرتفع امره ويقره ينل
فقد غلبت

لَنَا الْعَزْزَى وَلَا عَزَّيَاكُمْ فَقَالَ الْبَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَجِيبُوهُ قَالُوا مَا نَقُولُ قَالَ قُولُوا اللَّهُ مُؤَنَّا
وَلَا مَوْلَى لَكُمْ قَالَ أَبُو سَفْيَانَ يَوْمَ بَدْرٍ وَالْحَرْبُ
سَجَالٌ وَتَجْدُونَ مُثْلَهُ لَمْ أَمْرُهَا وَلَمْ تَسْوَفِي حَرْبُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِجَلٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ
جَابِرٍ قَالَ اصْطَبَحَ الْحَرَبِيُّ يَوْمَ أُحُدٍ نَاسٌ ثُمَّ قَتَلُوا شَهْدَاءَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ
سَعْدِ بْنِ أَبِي رَاهِمَةَ عَنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
ابْنَ عَوْفٍ أَيْ بَطْعَامَ وَكَانَ صَانِعًا فَقَالَ قَتَلَ
مُضْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي كَفَنَ فِي بَرْدَةٍ إِنْ
غَطِّيَ رَأْسُهُ بِلَدَّتْ رِجْلَاهُ وَإِنْ غَطِّيَ رِجْلَاهُ بَدَأَ
رَأْسُهُ وَأَرَاهُ قَالَ وَقَتْلَ حَمْرَةَ وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي شَمَمَ
بُسْطًا لَنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا بَسْطَ وَقَدْ أُعْطِينَا مِنَ الدُّنْيَا
مَا أُعْطِينَا وَقَدْ خَشِينَا أَنْ تَكُونَ حَسَنَاتِنَا
عَجَلَتْ لَنَا ثُمَّ جَعَلَ يَبْكِي حَتَّى تَرَكَ الطَّعَامَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ جَابِرٍ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ
فَأَيُّنَ أَنَا قَالَ فِي الْجَنَّةِ فَالْقَى تَمْرَاتٍ فِي يَدِهِ ثُمَّ قَاتَلَ
حَتَّى قُتِلَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ شَا
الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ الْأَرْتِ رَضِيَ اللَّهُ

قوله ولا عزيّاكم تأنيده وروى ابن أبي
اسم منم لقديس قوله الله مؤننا
ناصنا قوله يوم بدرى فسنا
يوم بمقابلة يوم بدر قوله والحرب
اي نوب نوبة الكشميرى وسجبال
ولا يذرى عن الكشميرى وسجبال
مثله بضم الهم وسكون اللام
استشهد من المسلمين بجمع الاذان و
استشهد من المسلمين بجمع الاذان و
قوله اسطبح الحمرى شربا
الا نوب قوله اسطبح الهمزة اى اظنه قوله
قوله واره بعهم الهمزة اى اظنه قوله
ثم اسطبحنا من الدنيا ما اسطبحهم
الوحد مبنيا للفعول فيها اى
بسبب الفتوحات والقناشم
قوله ابن الارث بالهمزة انفق قتيته
المشدة

عَنْهُ قَالَ هَا جِئْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِيُجْتَنِيَ وَنَجَّاهُ اللَّهُ فَوَجِبَ آخِرُنَا عَلَى اللَّهِ وَمَنَا مِنْ
 مَضَى أَوْ ذَهَبَ لِيُرِيَا كُلَّ مَنْ أَجْرَهُ شَيْءًا كَانَ مِنْهُمْ
 مُضْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ قَتَلَ يَوْمَ أُحُدٍ بِرَأْسِهِ الْأَيْمَةَ
 كَمَا إِذَا عَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجَالُهُ وَإِذَا
 غَطَى بِهَا رِجَالَهُ خَرَجَ رَأْسُهُ فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَطَوْا بِهَا رَأْسَهُ وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلِهِ
 الْأَذَى جِرًا وَقَالَ الْقَوَاعِي رِجْلُهُ مِنَ الْأَذَى وَنَنَا مِنْ
 ابْنِ عَمْرِو بْنِ ثَمَرَةَ فَهُوَ يَهْدِيهَا أَخْبَرَنَا أَحْسَنُ بْنُ
 حَسَنٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ حَدَّثَنَا حَمِيدٌ عَنِ النَّبِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عَمَّتَهُ غَابَ عَنْ بَيْتِهِ فَقَالَ غَيْبَتْ
 عَنْ أَوَّلِ قَتَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَا شَهِدْنَا
 اللَّهُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُرِيَنَّ اللَّهُ مَا جَدَّ
 فَلَقِيَ يَوْمَ أُحُدٍ فَهَزَمَ النَّاسَ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ
 إِلَيْكَ بِمَا صَنَعْتُ هَؤُلَاءِ يَعْنِي الْمُسْلِمِينَ وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ بِمَا
 جَاءَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ فَقَدِمَ بِسَيْفِهِ فَلَقِيَ سَعْدَ بْنَ
 مُعَاذٍ فَقَالَ ابْنُ يَسْعَدٍ إِنِّي أَجِدُ رِيحَ الْجَنَّةِ دُونَ
 أُحُدٍ فَضَيَّ فَقَتَلَ فَأَعْرَفَ حَتَّى عَرَفَتْهُ أَخُوهُ بِشَاشَةٍ
 أَوْ بَيْتَانَةٍ وَبِهِ بَضِيعٌ وَثَمَانُونَ مِنْ طَعْنَةٍ وَضَرْبَةٍ
 وَرَقْمَةٍ بِسَنَمِهِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَمَاعِيلَ حَدَّثَنَا
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شُهَابٍ أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ

قوله ومنا من مضى اي مات قوله
 الاخرة بفتح النون وكسر الهمزة
 اي شملة مخططة من صوف
 قوله الاذ خربكرو الهمزة والحاء
 المعجمة بينهما اذال معجمة ساكنة
 قوله من ابغضت بفتح الهمزة و
 سكون التخيبة وفتح النون
 بعدها عين موحدة اي اذ ركضت و
 نفخت ولفظ الجذر قد ابغضت
 قوله فمن يهد بها بفتح اوله
 وضم الدال المهملة وكسر هاء
 بعدها موحدة اي يحثيها
 قوله بشاشة وهي الخال او
 بيتان موحدين دونين
 بينهما الف اي باصابعه قوله
 بضع بكسر اللوحدة قوله من
 طعنه اي من عوفية اي يسف

ابن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول فقلت آية من الاحزاب حين استخفا المصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهد الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجوع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لانقاتلهم فنزلت فالكف في المنافقين فثبتين والله اركبهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنقي الذنوب كما تنقي النار خبث الفضيحة باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليست كل المؤمنين حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو بن جابر رضي الله عنه قال نزلت هذه الآية فينا اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بنى سلمة وبنى حارثة وما احببناهما لم تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا قتيبة

قوله حين نلتحقا بالمصطفى اى ابا مريثان
ابن عفان وصى الله عنه قوله فالتسناها
واى مات شهيدا كخبرة ومصعب بن فضال
الخص صار مبرة عن الموت ومنهم من
ينظر اى الشهادة كعثمان وطلحة وسقط
قوله ومنهم من ينتظر لابن المدينة
رجع ناس اى من الشوليين المدينة
واحد وهم عبد الله بن آقبا ومن تبعه من
النافعين وكانوا ذلك الناس قوله
نقول نقول لهم اى المنافعين الزاجين
قوله وايضا رستم اى زدهم الى حكم
الكفار بما كسبوا اى بسبب عصيهم
وخالفهم قوله لذمت اى لذكر ان
عزمت قوله ان نفسوا اى بان نجنا
وتضعفوا والله وليها انا صرحا
ومولى امرها

حدثنا سفيان أخبرنا عمرو عن جابر قال قال لي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم
 قال ما ذا ابكر ايام نبياً قلت لا بل ثيباً قال فهلا
 جارية تلاءمك قلت يا رسول الله ان ابى قتل
 يوم اُحُد وترك تسع بنات كُن لي تسع اخوات
 ففكرت ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن وكن
 امرأة تمسطن وتقوم عليهن قال اصبت
 حدثني احمد بن ابي سريح اخبرنا عبيد الله بن موسى
 حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي حدثني جابر
 ابن عبد الله رضي الله عنهما ان اياه استشهد يوم
 اُحُد وترك عليه ديناً وترك ست بنات فلما
 حضر جراز النخل قال ائت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم
 اُحُد وترك ديناً كثيراً واني اُحب ان يترك الغرماء
 قال اذهب فيبدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم
 دعوته فلما نظروا اليه كانوا غروا في تلك الساعة
 فلما راي ما يصنعون اطاف حول اعظمها فبدر
 ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لك اصحابك
 فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته
 وانا ارضى ان يودي الله امانته والدي ولا رج
 الى اخواني بقره فسلم الله البيادر كلها وحي لي

قوله هل نكحت يا جابر اي هل
 تزوجت قوله ان ابى اي عبيد الله
 ابن عمرو بن حرام قوله جارية
 خرقاء اي مخففة جاهلة لا تحسن
 العمل ولا تجزئ لها قول تمسطن
 بضم السين لجهة اي تسرح
 تسرحهن بالمشط قوله ابن ابي
 سريح بضم السين المهملة قوله
 عن فراس بكسر الفاء آخر سين
 مائة قوله فلما حضر جراز النخل
 مفتع الجيم وكسرها وبالزاد من
 المعجمين بينهما الف ولا يذر
 عن الكسبية هي جداد بكسر الجيم
 ودالين مملتين اي قطعته
 قوله كانوا ولا يذركا نسا
 اغروا اي بضم الهمزة وكو اللججة
 اي لحوا في مطايبتي والحواء على
 قوله اطاف حول اعظمها بدر
 اي التبر وقارب

انظر الى السيد الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم
 كانتا لم تنقض ثمرة واحدة حدثنا عبد العزيز
 ابن عبيد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
 جده عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال
 رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه رجلا
 يقا تلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال
 ما رايتهما قبل ولا بعد حدثني عبد الله بن محمد ثنا
 مروان بن معاوية حدثنا هاشم بن هاشم السعدي
 قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد
 ابن ابي وقاص يقول نزل الى النبي صلى الله عليه وسلم
 ككاشته يوم أحد فقال ارفع ذاك ابي وامرني حدثنا
 مسدد حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال
 سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعد يقول
 جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابوتيه يوم أحد
 حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب
 انه قال قال سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
 لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
 أحد ابوتيه كليهما يريد حين قال فذاك ابي و
 اُمِّي وهو بقاتل حدثنا ابو نعيم حدثنا مشعر
 عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا رضي الله
 عنه يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع

فعله كما لم تنقض ثمرة واحدة وهذا
 من اعلوم نبوته صلى الله عليه وسلم قوله
 ومعه رجلان هما جبريل وميكائيل
 كلم في مسلم بن ابي الكفار قوله
 كاشد القتال بجأدم قوله ادم فذاك
 ابي كاشد قتال ابي لو كان لي الفدا
 بكسر الفاء وفتح الهمزة
 سجيل لفديتك بابوي اللذين هما
 عزيزان عندي والمراد من التفضية
 لادم وهو الذي ولا يوتي ذر الوقت
 نصب بالياء ولا يوتي ذر الوقت
 كلاهما بالالف بدل الياء قوله مشعر
 بجسر الهمزة وسكون السين المهملة
 وفتح العين الخمره

أَبُوهُ لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا يَسْرُ بْنُ صَفْوَانَ
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ
 عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ جَمَعَ أَبُوهُ لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَإِنِ
 سَمِعْتَهُ يَقُولُ يَوْمًا أُحَدِّثُكَ عَنْ أَبِي وَاقِي
 حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَمَاعِيلَ عَنْ مَعْتَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
 رَزَمَ أَبُو عَثْمَانَ أَنَّهُ لَمْ يَسْقِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي يُقَاتَلُ فِيهَا غَيْرَ طَلْحَةَ وَثَعْلَةَ
 عَنْ حَدِيثِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا
 حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ قَالَ سَمِعْتُ
 السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ قَالَ صَحِبْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ
 وَطَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَالْمِقْدَادَ وَسَعْدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
 فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يَحْدُثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ طَلْحَةَ يَحْدُثُ عَنْ يَوْمِ أُحَدِّثُ
 حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ
 عَنْ قَلْبَسٍ قَالَ رَأَيْتُ بَدَّ طَلْحَةَ شَلَاءَ وَفِيهَا النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمِ أُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحَدِّثُ النَّاسَ عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجُوبٌ عَلَيْهِ بِمِجْفَةٍ لَهُ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ

قَوْلُهُ يَسْرُ بْنُ صَفْوَانَ
 وَالرَّوَاهُ الْمَمْلُوكُ قَوْلُهُ الْأَسْعَدُ
 ابْنُ مَالِكٍ هُوَ اسْمُ ابْنِ وَقَاصٍ
 وَلَا يَخْذَرُ عَنْ التَّكْثِيرِ هِيَ غَيْرُ سَعْدٍ
 ابْنُ مَالِكٍ قَوْلُهُ فَمِنْ بَعْضِ تِلْكَ
 الْأَيَّامِ أَيْ الْأَيَّامِ أَعَدَّ وَشَقَّطَ
 بَعْضُ الْأَيَّامِ ذِي الْقَعْدَةِ وَذِي الْحِجَّةِ
 الْحَوَى وَالْمُسْتَحَلَّ الَّذِي قَوْلُهُ
 شَلَاءَ بَغْيُ الشَّيْءِ الْمُبْغَى وَثَعْلَةُ
 اللَّامُ مَمْدُودَةٌ أَيْ أَصْلَابُ النَّسْلِ
 قَوْلُهُ وَفِي بَعْضِ الْوَارِثِ وَالْعَقَافِ
 مَحْفَقَةٌ

قَوْلُهُ مَجُوبٌ عَلَيْهِ
 الْعَوَالِي الشَّدِيدَةُ بَعْدَهَا مَوْجِدَةٌ
 عَلَيْهِ بِمِجْفَةٍ بِجَاءَ مَرَكَبَةٍ فَبِجَاءِ نَفَاءِ
 مَفْخُوحَةٍ بِرَسْمٍ مِنْ جِلْبَاءِ

رَجَبًا رَأْيًا شَدِيدًا لَتَرْعَ كَسْرَ بَوْمُذَ قَوْسَيْنِ أَوْ
 ثَلَاثًا وَكَانَ الرَّجُلُ يَمْرَمُهُ بِحِجْبَةٍ مِنَ السَّبَلِ
 فَيَقُولُ انْزُهَا لِي بَنِي طَلْحَةَ قَالَ وَيَشْرَفُ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ
 أَبُو طَلْحَةَ يَا ابْنَتِ وَايْحَى لَا تَشْرَفِ بِصَبْنِكَ
 سَهْمٌ مِنْ سَهَامِ الْقَوْمِ خَرَى دُونَ تَحْرُكٍ وَلَقَدْ
 رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سَلِيمَ وَانْهَمَا
 لَمْ يَمْرَمَا أَنْ أَرَى خَدَمَ سُوقِهِمَا يَنْقُرَانِ الْيَقْرَبَ
 عَلَى مَتْنِهِمَا تَفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ يَرْجِعَانِ
 فَيَمْلَأْنِهِمَا ثُمَّ يَجِيئَانِ فَتَفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ
 الْقَوْمِ وَلَقَدْ وَقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدِي إِلَى طَلْحَةَ
 اثْنَا عَشْرِينَ وَمِائَةً ثَلَاثًا حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا
 كَانَ يَوْمَ بَيْتِ هُزَيْرِ الْمُشْرِكِينَ فَصَحَّخَ الْمَلِكُ
 لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَيَّ عِبَادِ اللَّهِ أَخْرَأَكُمْ فَرَجَعَتْ
 أَوْلَاهُمْ فَاجْتَلَدَتْ هِيَ وَأَخْرَاهُمْ فَبَصُرَ خَلِيفَةُ
 فَازَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ فَقَالَ أَيُّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى أَبِي
 قَالَ قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا احْتَجَزُوا حَتَّى قَتَلُوهُ فَقَالَ
 حَدِيفَةُ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ فَوَاللَّهِ مَا زَالَتْ فِي خَدَيْهِ
 بَقِيَّةُ خَيْرٍ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بَصْرًا مَلِكًا بَصِيرًا

قوله شد يد النزاع يفتح النون وسكون الراء
 بعدها عين مهملات اي الجذب اي ويطلع
 قوله ويشرف ويشرف بضم التحتية اي ويشرف
 ولا يبال المشددة اي تطلق قوله لا تشرف
 والراء المشددة وسكون الميم والياء على الكسبية
 بضم الفوقية وسكون الميم وسكون النون
 قوله تنقران بفوقية مفتوحة فتون
 ساكنة نقاف مضمومة فتون وتنقران الف
 وبعد الالف نون اي تنبان وتنقران سقط الراء
 اي بالقلب قوله فاجتلدت بالجمع اي فاجتلت
 زر قوله فاجتلدت بالجمع اي فاجتلت
 قوله ما احتجزوا بالجمع اي فاجتلت
 والفوقية والجمع اي فاجتلت
 اي ما انفصلوا عنه حتى قاتلوه
 بقية خير اي من دعاء واستغفار القائلين

في الأمر وأبصرت من بصر العين ويقال بصرت
 وأبصرت واحد باب قول الله تعالى أن الذين
 تولوا منكم يوم التقي الجعان إنما استزرههم الشيطان
 ببعض ما كسبوا ولقد عفا عنهم إن الله غفور
 حلیم حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا
 ابن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما
 جلوساً فقال من هؤلاء البقعود قالوا هؤلاء
 قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فأتاه فقال
 اني سألتك عن شيء اتخذه قال اتخذه بحجة
 هذا البيت اتعلم ان عثمان بن عفان في يوم
 أحد قال نعم قال فتعلم تغيب عن يذر فلم يشهد
 قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان
 فلم يشهد لها قال نعم قال فكبر قال ابن عمر
 فقال لا خبرك ولا بين لك عما سألتني عنه اما
 في يوم أحد فاشهد ان الله عفا عنه وأما
 تغيبه عن يذر فانه كان تحته بنت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال
 له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن
 شهد يذر او سهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان
 فانه لو كان احداً عز بطن مكة من عثمان بن عفان
 لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان بيعة الرضوان

قوله وابصرت بزيادة المجرى قوله
 بصرت وابصرت واحد اي كسرعت
 واسرعت باب قول الله تعالى
 سقط ذلك كله لاني ذر فلو ان الذين
 اتهم اليك اي اتهموا يوم التقي الجعان
 للقتال يوم أحد انما استزرهم اي سبوا
 الى الزلة وحملهم عليها قوله اتعلم ان
 عثمان بن عفان سقط ابن عفان لاني
 ذر قوله انه تخلف ولا بن عساكر ولا
 ذر عن الكشيحة تغيب قوله فذكر
 اي الرجل متجهاً الى الجحيم قوله فذكر
 لكونه مطاعاً بقاها ببقية قوله
 ولا بين لك اي لا يروي عن عثمان قوله
 وكان ولا لاني ذر عن الكشيحة قوله
 قوله اذهب بهذا ولا لاني ذر عن الكشيحة
 والمستحق بها اي بالاجوبة التي اجبتك
 بها الان معك عند زول ما كنت تعتقد
 من غيب عثمان

بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب
بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب هكذا
الآن معك **باب** اذ تصعدون ولا تلونوا
على أحد والرسول يدعوكم في آخركم فائا بكم
عثما بغم لكيلا تخزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم
والله يجير بما تعلمون تصعدون تذهبون
أصعد وصعد فوق البيت حدثني عمرو بن
خالد حدثنا زهير حدثنا أبو اسحاق قال
سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه قال جعل
النبي صلى الله عليه وسلم على الرجال يوما أخذ
عبد الله بن جبير وأقبلوا منه زميرين فزاد
يدعوهم الرسول في آخرهم **باب** ثم أنزل
عليكم من بعد الغم أمانة تغاسا يغشى ظائفه
منكم وظائفه قد أهتمهم أنفسهم يظنون بالله
غير الحق خلن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر
من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم
ما لا يتدرون لك يقولون لو كان لنا من الأمر من
شيء ما أقتلناها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز
الذين كتب عليهم القتلى إلى مقتناجهم وليقتل
الله ما في ضدوركم وليخص ما في قلوبكم والله

بالتنوين اذ تصعدون اي
اي تنوين في الذهاب في صعيد الارض
ويلا تلون من غيرة انهم قد لوني في اخركم اي
عبارة من غيرة انهم قد لوني في اخركم اي
في مساقمكم وكما عنكم الاخرى قوله فائا بكم
اي فائا بكم غما غم اي بسبب غم ادخلتموه
اي فائا بكم بعضا بكم ثم نزل عليكم من بعد
على الرسول بقوله تعالى ثم نزل الامن على
بالتنوين في قوله تعالى ثم نزل الامن على
الهم امنه تغاسا اي ثم نزل الذي كان بهم
المؤمنين وازال عنهم الغم يغشى ظائفه قد
حتى تغسوا وعلبهم الغم وظائفه قد
هم اهل الصدق واليقين وظائفه قد
هم اهل الصدق واليقين وظائفه قد
اهتمهم انفسهم اي ما بهمهم الامر انفسهم
قوله قل ان الامر اى انفسهم في انفسهم
يصرف حيث يشاء يخفون في انفسهم
اي من الكفر والشك او يخفون في انفسهم
على خروجهم مع المسلمين قلوبهم من وساوس الشيطان
وليخلص ما في قلوبهم من وساوس الشيطان

عَلَيْهِمْ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنِي زَيْدُ
 ابْنُ زَرْقٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قِنَادَةَ عَنْ أَنَسٍ
 عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ كُنْتُ فِيمَنْ تَغَشَّاهُ النَّعَاسُ يَوْمَ
 أُحُدٍ حَتَّى سَقَطَ سَيْفِي مِنْ يَدِي مُرَارًا يَسْقُطُ وَ
 أَخَذَهُ وَيَسْقُطُ فَأَخَذَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ السُّلَمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ مِنَ الرُّكْعَةِ
 الْآخِرَةِ مِنَ الْغَيْرِ يَقُولُ اللَّهُمَّ الْعَنِّ فُلَانًا وَفُلَانًا
 وَفُلَانًا بَعْدَ مَا يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمْدًا رَبَّنَا وَلَكَ
 الْحَمْدُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ
 فَأَنَّهُمْ ظَالِمُونَ وَعَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سَعْيَانَ سَمِعْتُ
 سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو عَلَى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ وَشَهِيلِ
 ابْنِ عَمْرٍو وَالْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ فَتَزَلَّتْ لَيْسَ لَكَ مِنَ
 الْأَمْرِ شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ فَأَنَّهُمْ ظَالِمُونَ بَابُ ذِكْرِ
 أُمِّ سَلَيْطٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكَّيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ
 يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَقَالَ شُعْبَةُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ
 عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَسَمَ مَرُوطًا بَيْنَ
 نِسَاءٍ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَبَقِيَ مِنْهَا مَرُوطٌ جَدِيدٌ
 فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْطِ

قوله بذات الصدور أي الأسرار والغمائر
 قوله فأخذه بالفناء ولا يذو ولا يذو
 بآب بالمتوفين أي في قوله تعالى
 قوله أو يتوب عليهم أي أن أسلوا أو
 يذوبهم أي أن أصروا على الكفر فانهم
 ظالمون أي مستحقون للعذاب
 وسقط لفظ بآب لا يذو قوله
 من الركعة ولا يذو في الركعة
 بآب ذكروا سَلَيْطَ بفتح السين
 الممثلة وكسر اللام وبعد التخيبة
 الساكنة طاء مفعلة قوله مَرُوطًا
 أي أكسية من مَرُوطٍ أو مَرُوطًا
 مَرُوطٌ بكسر الميم قوله أعطى بفتح
 الهمزة مفتوحة

هَذَا بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي
عِنْدَكَ بِرِيدُونَ أُمَّ كُلثُومَ بِنْتَ عَلِيٍّ فَقَالَ عُمَرُ
أُمَّ سَلِيمَةَ أَحَقُّ بِهِ وَأُمَّ سَلِيمَةَ مِنْ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ
مَنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُمَرُ
فَانْهَاكَ أَنْ تَزْفِرَ لَنَا الْيَقْرَبَ يَوْمَ أَحَدٍ بَابُ
قَتْلِ حَمْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ
عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ بَسَّارٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ
الضَّمَيْرِيِّ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَيْسَانَ
فَلَمَّا قَدِمْنَا حَمَصَ قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ هَلْ لَكَ فِي وَحْشِي
نِسَالُهُ عَنْ قَتْلِ حَمْزَةَ قُلْتُ نَعَمْ وَكَانَ وَحْشِي لِسَكْنِ
حَمَصَ فَنَسَأْنَا عَنْهُ فَقِيلَ لَنَا هُوَذَا أَكْ فِي ظِلِّ قَصْرِهِ
كَأَنَّهُ حَيْثُ قَالَ فَجِئْنَا حَتَّى وَقَفْنَا عَلَيْهِ بِيَسَارٍ
فَسَأَلْنَا فَرَدَ السَّلَامَ قَالَ وَغَبِيْدُ اللَّهِ مُعْتَجِرٌ بِعِمَامَتِهِ
مَا يَرَى وَحْشِي إِلَّا عَيْنِيهِ وَرَجُلِيهِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
يَا وَحْشِي اتَّعَرَفَنِي قَالَ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَا وَاللَّهِ
إِلَّا أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عَدِيَّ بْنَ الْخِيَارِ تَزَوَّجَ امْرَأَةً يُقَالُ
لَهَا أُمُّ قَتَالٍ بِنْتُ أَبِي الْبَيْصِ فَوُلِدَتْ لَهُ غُلَامًا بِمَكَّةَ
فَكَنتُ اسْتَرْضِعُ لَهُ فَلَمْتُ ذَلِكَ الْغُلَامَ مَعَ أَبِيهِ
فَنَاوَلْتُهُمَا يَا لَهَا فَلَمَّا فِي نَظَرْتُ إِلَى قَدَمَيْكَ قَالَ

قوله فانها كانت زوفية الفوقية يكون
الذي وبعد الفاء المكسورة ولا يندرج زيادة ابن عبد
باب قتل حمزة والله عنده والنسفي قتل حمزة
المطلب رضى الله عنه وسقط لافى ولغظ باب
سب الشهداء وحين يضم الحاء المهملة وتفتح
قوله حدثنا محمد بن حسين الساسنة نون الباء في الميم
الحجيم وبعد الضمة يفتح الصاد المعجمة
قوله ابن امية الضمى بفتح الصاد المعجمة
وسكون الميم قوله هل لك في وحشي
الواو وسكون الحاء المهملة وكسر الشين
المعجمة قوله كانه حيث بجاء مهملة مفتوحة
فيم مكسورة ففتحته ساكنة ففوقية
على وزن رفيف قوله معتجز بضم الميم
العين المهملة وفتح الفوقية وبعد الجيم
المكسورة واء بعامة أى لغز على اسد من
غير ان يديج تحت حنكه قوله وحشيه
قوله ام قال يسكن الام لا م قوله فكن استرضع
المخففة وبعد الالف لام قوله فكن استرضع
اى اطلب له من يرضعه فوكا فى انظر الى قدميه
يعنى نه شته قدميه بقدرى الغلام الذى حمله
فكانه هو

فخرج مُسَيِّمَةُ الكذاب فقلت لا اخرجن الى مُسَيِّمَةِ
 لعلّي قتله فأكا في به حمزة قال فخرجت مع الناس
 فكان من أمره ما كان قال فاذا رجلا قائم في ثلعة
 جد اركا ثم حمل ورق ثاثر الراس قال فمرسته
 بخرتي فاضعها بين نذيتيه حتى خرجت من بين
 كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضره
 بالسيف على هامته قال قال عبد الله بن الفضل
 فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر
 يقول فقالت جارية على ظهر بيت وامير المؤمنين
 قتله العبد الاسود باب ما اصاب النبي
 صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم اُحد حدثنا
 اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
 همام بن سميع ابا هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله
 على قوم فعلوا بنبية يشر الى ربا عيته اشتد
 غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في سبيل الله حدثني محمد بن مالك حدثنا
 يحيى بن سعيد الاموي حدثنا ابن جريج عن عمرو
 ابن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله
 عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم

قوله فخرج مسيمة بكسر الهمزة اي صاحب
 الجماعة على شرفه النبي صلى الله عليه وسلم
 وادعى النبوة وجمع جوعا كثيرة لقتال
 الصحابة وجره له ابو بكر جيشا وامر
 عليهم خالد بن الوليد قوله في ثلثة جدار
 بفتح الخاء اي خلل جدار كما انه جبل
 آووق اي سمعوا قوله فاضعها اولاي
 اي من شئ شعرها قوله فاضعها اولاي
 ذكر عن الحموي والمستفي فوضعت
 قوله على هامته اي راسه باب
 ما اصاب الخ سقط لفظ باب لاني ذكر
 قوله يشر الى ربا عيته اي كسر ربا عيته
 الهمزة السفلى والواو ربا عيته بفتح الراء
 وتخييف الوحدة السن التي الى الثانية

دَمُوا وَحَمَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَبِي
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي
 حَازِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ وَهُوَ يُنْشِلُ عَنْ خُرَجِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ
 إِنِّي لَا أَعْرِفُ مَنْ كَانَ يُغْسِلُ خُرَجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ كَانَ يَشْكِبُ الْمَاءَ وَبِمَادٍ وَوَيَ
 قَالَ كَانَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتُ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَغْسِلُهُ وَعَلَى يَشْكِبُ الْمَاءَ
 بِالْجَنِّ دَا إِرَاتِ فَاطِمَةَ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ إِلَّا
 كَثْرَةً أَخَذَتْ قِطْعَةً مِنْ حَصِيرٍ فَاحْرَقَتْهَا
 وَأَلْصَقَتْهَا فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ وَكَسِرَتْ رِبَاعِيَّةً
 يَوْمَئِذٍ وَجَرَحَ وَجْهَهُ وَكَسِرَتْ الْبَيْضَةَ عَلَى أَرْسِ
 حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
 جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ اسْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ نَبِيٌّ وَاسْتَدَّ غَضَبُ
 اللَّهِ عَلَى مَنْ دَخَلَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِأَبِي الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ
 مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ
 وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ قَالَتْ كَعُرَّةُ يَا ابْنَ أَخِي كَانَ

دَمُوا يَفْتَحُ الدَّلَالُ الْمَهْلَةَ وَالْمِهْم
 دَدَةُ أَيْ جَرَحُوا بِأَبِي يَنْتَوْنِ
 تَرْجَمَةٌ فَهِيَ كَالْفَصْلِ مِنْ سَابِقَةٍ
 قَطْلًا يَذُرُ قَوْلَهُ وَهُوَ سَالٍ
 أَوَّلُهُ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ قَوْلُهُ أَمَا
 نَفْعُ كَيْفٍ حُرُوفٌ اسْتِفْحَاحٌ قَوْلُهُ
 أَدُو وَيَضُمُّ الدَّلَالُ الْمَهْلَةَ وَ
 وَنَ الْوَاوِ الْأَوَّلَى وَكَثْرَتِ الثَّانِيَةِ
 هَا تَحْتَبِيَّةٌ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ
 فَاحْرَقَتْهَا أَيْ حَتَّى صَارَتْ مَرْدَا
 سَقَمَتْهَا وَلَا تَبْوَى ذُرْوًا لَوَقْتُ
 صَقَمَتْهَا قَوْلُهُ وَكَسِرَتْ الْبَيْضَةَ
 الْخُودَةَ بِأَبِي يَنْتَوْنِ
 فِي قَوْلِهِ نَعَى الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ
 لَهُ وَالرَّسُولِ مَبْنِيًّا لِخَبَرِهِ لِلَّذِينَ
 حَسَنُوا الْوَصْفَةَ لِلْمُؤْمِنِينَ الْوَصْفُ
 الْمَدْحُ قَوْلُهُ مِنْهُمْ وَاتَّقُوا الْوَاوِ
 يُبَيِّنُ قَوْلَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ أَيْ فِي الْآخِرِ
 نَعَى يَا ابْنَ أَخِي هِيَ اسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي
 بَكْرٍ

أَبُو بَكْرٍ مِنْهُمْ الزُّبَيْرُ وَأَيُّوبُ كَرِهُمَا أَصَابَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَصَابَ
يَوْمَ أُحُدٍ وَأَنْصَرَفَ الْمُشْرِكُونَ خَافَ
أَنْ يَرْجِعُوا قَالَ مَنْ يَذْهَبُ فِي أَرْضِهِمْ
فَأَسْتَدْبِ مِنْهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا قَالَ كَانَ
فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَالزُّبَيْرُ بَابٌ مَنْ قُتِلَ
مَنْ قُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنْهُمْ حُمْزَةُ
ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَالْبَحَّانُ وَأَتَسُّ بْنُ النَّضْرِ
وَمُضْعَبُ بْنُ عَسَمِيرٍ * حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ
حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ
قَتَادَةَ قَالَ مَا نَعَلْتُ حَيًّا مِنْ أَجْيَاءِ الْعَرَبِ
أَكْثَرَ شَهِيدًا أَعَزَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ
الْأَنْصَارِ قَالَ قَتَادَةُ وَحَدَّثَنَا النَّسَائِيُّ
مَالِكٌ أَنَّهُ قُتِلَ مِنْهُمْ يَوْمَ أُحُدٍ سَبْعُونَ
وَيَوْمَ بَرْمَعُونَ سَبْعُونَ وَيَوْمَ الْبَهْمَةِ
سَبْعُونَ قَالَ وَكَانَ بَرْمَعُونَ عَلَى
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَوْمَ
الْبَهْمَةِ عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ يَوْمَ مُسَيْلَةَ
الْكُذَّابِ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ جَابِرَ

قوله لا يولد منهم ولا ينحدر من آل أبيه بالثقة
قوله خاف ان يرجعوا الى اليهم لما بلغوا ان ابا
سفيان واصحابه لما انصرفوا من احد
فبلغوا الرواحنة بن وهب بالرجوع قوله
من يذهب في ارضهم بكسر الهمزة وسكون
المثناة قوله فاستدب اي فاجاب باب
من قتل من المسلمين يوم احد اي وقسم
المثناة قوله فاستدب اي ابوطهفة قتله
قوله ومنهم الجان اي ابوطهفة قتله
المسلمون خطا كما مر قوله ومضعب
بضم الميم وفتح العين قوله ويوم
مهلكه قتلى من العزة قوله ويوم
برمعونة سبعون اي كان يقال لهم القراء
ويوم البهامة مدينة من اليمن على حطين
من الطائف

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أَحَدٍ فِي ثَوْبٍ
 وَاحِدٍ ثُمَّ يَقُولُ أَيُّهُمَا أَكْثَرُ اخْتِذَاً
 لِلْقُرْآنِ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدٍ قَدَّمَهُ فِي الْحَدِّ
 وَقَالَ أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَأَمْرِي بِهِمْ فِيهِمْ يَدَاهُ شَهِدٌ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ
 وَكَمْ يُغَسِّلُوا وَقَالَ أَبُو الْوَلِيدِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
 ابْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا قَالَ لَمَّا قُتِلَ أَبِي
 جَعَلْتُ أَنْبِيَّ وَأَكْشِفُ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ
 فَعَلَّ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَنْهَوْنِي وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْهَ
 وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبْكِيهِ
 أَوْ مَا تَبْكِيهِ مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تَبْكُهُ تَبْكُهُ
 بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رُفِعَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ
 حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ بَرِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
 بَرَّةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بَرَّةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَرَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 رَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ أَنِّي هَزَزْتُ سَبْعًا فَأَنْقَطَعَ طَعْمُ
 صَدْرِهِ فَإِذَا هُوَ مُأْصِيبٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ
 اخْتِذَاً ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَى فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ

قوله أكثر اخذ القرآن بفتح الهمزة
 وسكون الحاء المعجمة قوله قدّمه في الحد
 أي عما على القبلة قوله وأمر به فنهّم
 بدماءهم ولم يعمل عليهم ولم يغسلوا
 والصلاة عليه الشهيد ولو جئنا
 البكاء ولا يذروا يذرون أي عن
 ولا يذروا وإن عساكروا لا تبكيه
 القتيبة قوله ما زالت الملائكة تبكها
 بأجنحتها أي تفرقها على الجادة
 يصعدوا ويروحون بغيره بما أعدل الله
 من الكرامة قوله رأيت في رؤياي
 أخذ من الكسبية أي أرى هزرت سبعا
 لا يحد عن الكسبية أي سبعا

فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ بِهِ اللَّهُ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ
 الْمُؤْمِنِينَ وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقْرًا وَاللَّهُ خَيْرُ
 فَإِذَا هُمُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أَحَدٍ * حَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
 الْأَعَشَى عَنْ سَيْفِ بْنِ خَبَّابٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ بَا جَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَنَحْنُ نَبْتَدِئُ وَجْهَ اللَّهِ فَوَجِبَ أَجْرُنَا عَلَى
 اللَّهِ فَيَسْنَا مِنْ مَقْصِيٍّ أَوْ ذَهَبَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ
 أَجْرِهِ شَيْئًا كَانَ مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَرَ
 قَتَلَ يَوْمَ أَحَدٍ وَلَمْ يَتْرِكْ إِلَّا نَمْرَةً كَمَا إِذَا أُعْطِينَا
 بِهَا رَأْسُهُ خَرَجَتْ رَجُلَاةٌ وَإِذَا أُعْطِيَ بِهَا
 رَجُلِيهِ خَرَجَ رَأْسُهُ فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ وَاجْعَلُوا عَلَى رَجُلِيهِ الْإِذْخَرَ
 أَوَّالِقُوا عَلَى رَجُلِيهِ مِنَ الْإِذْخَرِ وَمِنَّا مَنْ أَيْتَعَ
 لَهُ نَمْرَتَهُ فَهُوَ يَهْدِي بِهَا بَابَ أَحَدٍ
 يَحْبِنَا وَيُحْبِنُهُ قَالَهُ عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ عَنْ أَبِي حَمْدٍ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي مُصَرُّ
 ابْنُ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ قُرَّةَ بِنِ خَالِدٍ عَنْ
 قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَذَا جَلِيلُ حَبْنَا
 وَيُحْبِنُهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ

قوله فاذا هو ما جاء به الله ولا يذري
 ما جاء الله به قوله ورأيت فيها
 بقرا بالموحدة والقاف المفتوحة
 زاد ابو يعلى وابو الاسود في معانيه
 قوله والله خير مبتدا وخبر وفيه حذف
 اي وصنع الله خير قوله فاذا هم للمؤمنين
 اي الذين قتلوا يوم احد قوله نبتدي
 اي الامنة اي شئنا بخطه من صوف
 قوله واذا فطما بضم الفين وكل الطاء قوله
 الاذخر واذا بذر من الاذخر قوله من
 ايتعت اي ادركت المهرلة ونظمه اي
 يهدى باب بالنون احد اي الجبل
 يجتنيها باب بالوقعة قوله يجتنيها
 الذي كان به الوقعة في الحبال المستقيمة
 اي حقيقة وضع التسبيح في الحبال المستقيمة
 كما وضع التسبيح في الحبال المستقيمة
 داود عليه السلام وكما وضع التسبيح
 في الحجارة التي قال فيها وان منها لما يهبط
 من خشية الله

أَخْبَرَنَا مَا لَكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَعَ لَهُ أَحَدٌ فَقَالَ هَذَا سَجَلٌ
 يُحْبَسُ وَيُجْبَى اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ
 وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ مَا بَيْنَ
 لَابَتَيْهَا حَدَّثَنِي عُسْفَرُ بْنُ خَالِدٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ
 أَبِي جَبِيٍّ عَنْ أَبِي الْحَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ
 أَنَّ السَّيِّئَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ
 يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاةً
 عَلَى الْمَيِّتِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَسِيرِ
 فَقَالَ إِنِّي قَرِطٌ لَكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ
 عَلَيْكُمْ وَإِنِّي لَا أَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي إِلَّا
 وَإِنِّي أُعْظِيْتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ
 أَوْ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ
 عَلَيْكُمْ أَنْ تَشْرُكُوا بَعْدِي
 وَلَتَكُنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا
 بَابُ غُرُوةِ الرَّجِيمِ وَرَعْلٍ وَذُكُونٍ

وَيَزْرَعُونَ وَحَدِيثُ عَصِيبٍ وَالْقِسَارَةِ
 وَغَايِصِ بْنِ نَابِتٍ وَجَبِيٍّ وَاصْحَابِهِ قَالُوا
 ابْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ أَنَّهَا

قوله اللهم ان ابراهيم او الخليل عليه
 الصلاة والسلام حرم مكة اي
 لا يبيت بها يخيفوا توحده تفتنة لايه
 وهي الحرة والمدنية بين حرتين قوله
 فصلى على اهل احد زاده في اول غزوة
 الميت ادعا لهم كد عانه للميت اذا
 فرط لكم بغية الغاء والراء اي ساكنكم
 اقتراب اجله صلوات الله وسلامه عليه
 قوله واي لا انظر الى حوضي اي انظر الى
 حوضي بطريق الكشف قوله ما اخاف
 عليكم ان تشركوا اي بالله بعدى اي
 لست اخشى على جميعكم الا شر الرب
 على يمينكم اذ قد وقع ذلك بين بعضهم
 بباب غروة الرجيع بغية الماء وكسروهم
 وبعدها تخفئة عين ههنا اسم موضع من
 بلاد هذيل كانت الوقعة بالقرب منه في
 صفوة من سنة اربع ووعلى الى غروة وعن
 بكسر الراء وسكون الدال المهملة بين
 من بني سليم وذكوان بالذال المعجمة وبين
 معونة من بلاد هذيل بين مكة وعسفان
 وقعت الوقعة بسرية القرية وصورت سنن

بعد احد

بفتح السين
 والاضاء المجهول
 من بني الحنفية بن خزيمة بن شريك
 القادة بالفاء والواو اسم سوداء
 الداء اسم سوداء
 بنوهم فسموا بها

159

بَعْدَ أَحَدٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ
يُوسُفَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي
سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً عَيْنًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ
عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ وَهُوَ جَدُّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذَكَرُوا
لِحَيٍّ مِنْ هَذِهِ بِلَ بَقَالِ هُمْ يَتَوَحَّجَانِ فَبَعَوْهُمْ بِقَرْبِ
مِنْ مِائَةِ رَامٍ فَأَقْبَضُوا أُنَادَهُمْ حَتَّى اتَّوْأَمِنُوا لَا تَزُولُ
هُوَ جَدُّ وَافِيهِ نَوَى تَمْرٍ تَزُولُ وَهُ مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالُوا
هَذَا تَمْرٌ يَتْرَبُ فَبَعَوْهُ أُنَادَهُمْ حَتَّى لَحِقَوْهُمْ فَلَمَّا
انْتَهَى عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ بِجَاوِا إِلَى فَدْفِدٍ وَجَاءَ الْقَوْمُ
فَأَخَاطَبُوا بِهِمْ فَقَالُوا لَكُمْ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ إِنْ تَرَلَّمُ
إِلَيْنَا أَنْ لَا نَقْتُلَ مِنْكُمْ رَجُلًا فَقَالَ عَاصِمٌ أَمَا أَنَا قُلَّةُ
أَنْزِلَ فِي ذِمَّةٍ كَارُوا لِلَّهِمَّ أَخْبِرْنَا نَبِيكَ فَقَاتِلُوهُمْ
حَتَّى قَتَلُوا عَاصِمًا فِي سَبْعَةِ نَفَرٍ بِالْبَتْلِ وَبَقِيَ خَبِيبٌ
وَزَيْدٌ وَرَجُلٌ آخَرٌ فَأَعْطَوْهُمْ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ
فَلَمَّا أَعْطَوْهُمْ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ تَرَلُّوا إِلَيْهِمْ فَلَمَّا
اسْتَمَكُوا مِنْهُمْ حَلُّوا أَوْ تَارَقَسِيَهُمْ وَرَبَطَوْهُمْ بِهَا
فَقَالَ الرَّجُلُ الثَّالِثُ الَّذِي مَعَهُمَا هَذَا أَوَّلُ الْعَذْرِ
فَأَبَى أَنْ يَضْحَكَهُمْ فَبَرَّوهُ وَعَالَجُوهُ عَلَى أَنْ يَضْحَكَهُمْ
فَلَمْ يَقْعَلْ فَقَتَلُوهُ وَانْطَلَقُوا بِخَبِيبٍ وَزَيْدٍ حَتَّى بَاعُوهُمَا

[illegible]

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

15

[illegible][illegible]

سُيْلَهُمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ عَلَى شَيْءٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عُمَرَ نَسْفِيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَمْعٍ جَابِرًا يَقُولُ الَّذِي
قَتَلَ جَبِيئًا هُوَ أَبُو سُرُوعَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْبُورٍ نَسَائِدُ
الْوَارِثِ نَسَائِدُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعِينَ رَجُلًا
بِحَاجَةِ يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَاءُ فَعَرَضَ لَهُمْ حَيَّانُ مِنْ بَنِي سَكَمٍ
رَعْلٌ وَذَكَوَانٌ عِنْدَ بَرْمَعُونَةٍ يُقَالُ لَهَا بَرْمَعُونَةٌ
فَقَالَ الْقَوْمُ وَاللَّهِ مَا آيَاكُمْ أَرَدْنَا إِنَّمَا نَحْنُ جَحَادُونَ
فِي حَاجَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَتَلُوهُمْ
فَدَعَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الْعِذَا
وَذَلِكَ بِدَوِّ الْقُتُوبِ وَمَا لَهَا نَقَتُ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ
وَسَأَلَ رَجُلٌ أُنْسًا عَنِ الْقُتُوبِ أَبَعَدَ الرُّكُوعِ أَوْ عِنْدَ
فَرَاعٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ قَالَ لَا يَكُنْ عِنْدَ فَرَاعٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ
حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ نَسَائِدُ هَسَامٌ نَسَائِدُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ
قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا بَعْدَ
الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنَ الْعَرَبِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ نَسَائِدُ بَرْزَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ نَسَائِدُ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَعْلًا وَذَكَوَانًا
وَعُصْبِيَّةً وَبَنِي حَيَّانَ اسْتَمَدُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَدُوِّ فَا مَدَّهُمْ سَبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ
لَشَهِيهِمُ الْقُرَاءِ فِي زَهْرَانِ كَانُوا يَحْطِطُونَ

فَدَعَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الْعِذَا
وَذَلِكَ بِدَوِّ الْقُتُوبِ وَمَا لَهَا نَقَتُ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ
وَسَأَلَ رَجُلٌ أُنْسًا عَنِ الْقُتُوبِ أَبَعَدَ الرُّكُوعِ أَوْ عِنْدَ
فَرَاعٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ قَالَ لَا يَكُنْ عِنْدَ فَرَاعٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ
حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ نَسَائِدُ هَسَامٌ نَسَائِدُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ
قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا بَعْدَ
الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنَ الْعَرَبِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ نَسَائِدُ بَرْزَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ نَسَائِدُ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَعْلًا وَذَكَوَانًا
وَعُصْبِيَّةً وَبَنِي حَيَّانَ اسْتَمَدُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَدُوِّ فَا مَدَّهُمْ سَبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ
لَشَهِيهِمُ الْقُرَاءِ فِي زَهْرَانِ كَانُوا يَحْطِطُونَ

[illegible]

بِالنَّهَارِ وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ حَتَّى كَانُوا يَبْتَغُونَ مَعُونَةَ قُلُوبِهِمْ
وَعَدُّوا بِهِنَّ فَلَمَّ الْبَتَّى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَفَّتْ
شَهْرًا يَدْعُو فِي الصُّبْحِ عَلَى أَحْيَاءِ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ
عَلَى رُغْلٍ وَذَكَوَانٍ وَعَصْبَةٍ وَبَنَى لِحْيَانًا قَالَ النَّسَّابُ
فَقَرَأْنَا فِيهِمْ قُرْآنًا ثُمَّ أَنْ ذَلِكْ رَفَعَ بَلْغُوا عَنَّا
قَوْمَنَا أَنَّا لَقِيسَارِ بْنِ فَرَضَى عَنَّا وَأَرْضَنَا وَنَا وَنَا
قَتَادَةَ عَنْ النَّسَّابِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّ بَنَى اللَّهُ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَفَّتْ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَدْعُو
عَلَى أَحْيَاءِ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ عَلَى رُغْلٍ وَذَكَوَانٍ وَعَصْبَةٍ
وَبَنَى لِحْيَانًا زَادَ خَلِيفَةُ شَايِرِ بْنِ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا
سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ شَايِرِ بْنِ النَّسَّابِ أَنَّ أَوَّلَ مَا كَانَ السَّعِيدُ مِنْ
الْأَنْصَارِ قَتَلُوا بَيْتَ مَعُونَةَ قُرْآنًا كَمَا بَايَعُوهُ شَايِرُ
مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ شَايِرُ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ حَدَّثَنِي النَّسَّابُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ خَالَهَ أَخْلَامَ سُلَيْمٍ فِي سَبْعِينَ رَجُلًا
وَكَانَ رَيْثُ الشَّرْكِيِّينَ عَامِرُ بْنُ الطَّغِيلِ خَيْرُ بَنِي ثَلَاثِ
خِصَالٍ فَقَالَ يَكُونُ لَكَ أَهْلُ السَّهْلِ وَلِي أَهْلُ الْمَدَرِ
أَوْ أَتُونَ خَلِيفَتَكَ أَوْ أَغْرُوكَ بِأَهْلِ عَطْفَانَ بِالْف
وَالْفِ فَطُحِينَ عَامِرٍ فِي بَيْتِ أُمِّ فَلَوْنٍ فَقَالَ عَدَّةٌ
لَعُدَّةِ الْبَكْرِ فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ مِنْ آلِ فَلَوْنٍ ابْتَوَى
بِزُرَيْسِي فَمَاتَ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ فَأَنْطَلَقَ حَرَامُ أَخُو

[illegible]

[illegible]

اِنْ اَصْحَابَكُمْ قَدْ اَصِيبُوا وَانْتُمْ قَدْ سَالُوا رَنَّهُمْ فَقَالُوا
رَبَّنَا اخْبِرْنَا بِمَا رَضِينَا عَنْكَ وَرَضِيتَ
عَنَّا فَاخْبِرْهُمْ عَنْهُمْ وَاصِيبٌ يَوْمَئِذٍ فِيهِمْ غُرُورٌ
اَسْمَاءُ بِنْتُ الصَّلْتِ فَسَمِي غُرُورٌ بِرُومِذٍ بِنْتُ عَسْرَةٍ
وَسَمِي بِرُومِذٍ رَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ اخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ اخْبَرَنَا
سُلَيْمَانُ كَسَمِي عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَتَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَرْهًا
يَدْعُو عَلَى رِغْلٍ وَدَ كَوَانٍ وَيَقُولُ عَصِيَّةُ عَصِيَّةُ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ نَحْنُ مَالِكٌ عَنْ أَنَسٍ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ بِنِ مَالِكٍ قَالَ دَعَى
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الَّذِينَ قَتَلُوا يَعْصِي
أَسْمَاءَ بِرُومِذٍ نَعْوَنَةً ثَلَاثِينَ صَبَا حَاجِينَ يَدْعُو عَلَى
رِغْلٍ وَحِجَانٍ وَعَصِيَّةُ عَصِيَّةُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَسٌ فَأَنَزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الَّذِينَ قَتَلُوا أَصْحَابَ بَرْمَعُونَ
فَرَانَا فَرَانَاهُ حَتَّى لَسَخَ بَعْدَ بَلْعُوا قَوْمَنَا فَقَدْ
لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِي عَنَّْا وَرَضِينَا عَنْهُ حَدَّثَنَا مُوسَى
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ عَمِلْنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ نَحْنُ عَاصِمُ الْأَحْوَالِ
قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بِنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْقَنُوتِ
فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ كَانَ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ
بَعْدَهُ قَالَ قَبْلَهُ قُلْتُ فَإِنْ فَلَا نَا أَخْبَرْنِي عَنْكَ أُنْكَ

قوله ومنذ رأى صاحب بيتهم منذ رث
عمره حتى منذ رأى الدليل من الأبرار وقيل بعد
أسد فان المنذر بن عمرو بن أسد وهو جده وقيل بعد
البحر وتمام الفا حل هو سبيل هذا الحديث من قولنا نحن لا بد
من ساقبهم مع عطف عليه ليدل على المستعمل من المرسول وقيل
وإن عساكر مني قوله عبد الوكيل عن أبي سفيان إذا قال مع الله
زاي لا حتى بن جريد قوله عبد الوكيل عن أبي سفيان إذا قال مع الله
جمعه زاي لا حتى بن جريد قوله عبد الوكيل عن أبي سفيان إذا قال مع الله
استجاب إذا القراء قوله عبد الوكيل عن أبي سفيان إذا قال مع الله
فإن الذين قتلوا أبا القحطيف قوله عبد الوكيل عن أبي سفيان إذا قال مع الله
وقوله بعد البناء على الضم قوله قننا أي القنن قوله سألنا أي سألنا
ابن مالك الخ أي هل هو مشروع فيها قوله نعم أي هو مشروع قوله كان
أي قبل الركوع لا قوله قال قبله أي قبل الركوع قوله كان
قوله ما قال الجليل كان محمد بن سيرين

[illegible]

قُلْتُ بَعْدَهُ قَالَ كَذَبَ إِمَّا قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا إِنْ كَانَ بَعَثَ نَاسًا بَقَا لَهُمُ الْقِرَاءُ وَهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا إِلَى نَاسٍ مِنَ الْكُفَرِيِّينَ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ قَبْلَهُمْ فَظَهَرَهُ هُوَ لِأَيِّ الذِّينِ كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ فَقَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا يَدْعُو عَلَيْهِمْ بَابُ غُرُوقِ الْخَنْدَقِ وَهِيَ الْأَحْزَابُ قَالَ أَبُو سَمِيٍّ بْنُ عُقْبَةَ كَانَتْ فِي شَوَّالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَا يُحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَحِبُّونِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عَسَمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَهُ يَوْمَ أَحَدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمْ يَحْزَمْهُ وَعَرَضَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَارَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَنِّي أَبِي حَازِمٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَنْدَقِ وَهُمْ يَحْفَرُونَ وَنَحْنُ نَنْقُلُ التُّرَابَ عَلَى كُلِّ وَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاعْفُ عَنَّا لِلْمُحَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُحْيَى حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو شَيْخٍ عَنْ هَمِيدٍ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

[illegible]

عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار
يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون
ذلك فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال
اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرين
فقالوا مجيبين له

عن الذين يايحوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الواوثر عن عبد العزيز
عن انس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار
يحفرون الخندق حول المدينة ويقالون التراب على
مئونهم وهم يقولون

عن الذين يايحوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا
قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيهم
اللهم لا خير الاخير الاخره فبارك في الانصار والمهاجرة
قال ياتون بمل كفي من شعير فيصنع لهم باها له
سبعة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي
لشعة في الحلق ولها ریح منتن حدثنا خازن
يحيى ثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيته
جابر ارضى الله عنه فقال انا يوم الخندق نحفر
نغرضت كذبة شديدة فجاء والنبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا هذه كذبة عرضت في الخندق فقال
انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا

نقله من النصيب ففتح النون والصاد
اي التعب قوله اللهم ان العيش في القعر
الدار ثم عيش الآخرة اي لا عيش الا في
قوله والمهاجرة بكسر الميم وسكون الهاء
فيها قوله ياتون بمل كفي من الشعير
منبيا للمفعول قوله بمل كفي من الشعير
ولا يذروا من شعير وكفي بكسر الفاء على
الافراد قوله باها له كسر الهمزة وكسر
ودكة سبعة بفتح السين المهملة وكسر
النون وفتح الخاء المعجمة وكسر الشين
مع قوله بشعة بفتح الموحدة وكسر الراء
المعجمة وبالعين المهملة قوله كرس
بضم الكاف وسكون الال المهملة
اي قطعة صلبة من الارض لا يعمل فيها
المعول قوله وبطنه معصوب اي من
الجوع بحجر مشدود عليه بدصاية خشية
ايشاء صلبة الكون بواسطة خازن الجوع
او هو لئلا يسكن حرارة الجوع ببرد الحجر

ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا تَذُوقُ ذَوَاقًا فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَعُولَ فَضْرَبَ فَعَادَ كَثِيرًا أَهْيَلًا أَوْ
 أَهْيَمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُنْذِنُ لِي إِلَى الْبَيْتِ فَقَالَ
 لَا مَرَأَتِي رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا مَالًا
 فِي ذَلِكَ صَبْرٌ فَعِنْدَكَ شَيْءٌ قَالَتْ عِنْدِي شَعِيرٌ
 وَعِنَاقٌ فَذَبَحْتُ الْعِنَاقَ وَطَحَنْتُ الشَّعِيرَ حَتَّى
 جَعَلْنَا اللَّحْمَ فِي الْبُرْمَةِ ثُمَّ جِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَالْعَجِينُ قَدْ انْكَسَرَ وَالْبُرْمَةُ بَيْنَ الْأَثَاثِي
 قَدْ كَادَتْ أَنْ تَنْضَجَ فَقُلْتُ طَعِمْتُمُ لِي فَقُمْتُ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ وَرَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ قَالَ كُفُّهُ هُوَ ذَكَرْتُ لَهُ
 قَالَ كَثِيرٌ طَيِّبٌ قَالَ قُلْ لَهَا لَا تَنْتَعِ الْبُرْمَةَ وَلَا الْخَبْزَ
 مِنَ التَّنُورِ حَتَّى آتِي فَقَالَ قَوْمُوا فَقَامَ الْمُهَاجِرُونَ
 وَالْأَنْصَارُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ قَالَ وَيْحَكَ جَاءَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
 وَمِنْ مَعَهُمْ نَائِلٌ هَلْ سَأَلَكَ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ
 ادْخُلُوا وَلَا تَنْضَجُوا فَجَعَلَ يَكْسِرُ الْخَبْزَ وَيَجْعَلُ
 عَلَيْهِ اللَّحْمَ وَيَخْتَرِ الْبُرْمَةَ وَالتَّنُورَ إِذَا أَحْدَسَهُ
 وَيَقْرُبُ إِلَى أَصْحَابِهِ ثُمَّ يَنْتَعِ فَلَمْ يَزَلْ يَكْسِرُ الْخَبْزَ
 وَيَقْرُبُ حَتَّى شَبِعُوا وَبَقِيَ بَقِيَّةٌ قَالَ كُلِّي هَذَا وَهَدِي
 فَإِنَّ النَّاسَ أَصَابَتْهُمْ مَجَاعَةٌ خَدَشَتْ عَنْهُمْ مِنْ عِلَّةٍ
 حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا خُطْلَبُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ أَخْبَرَنَا

قَوْلُهُ لَا تَذُوقُ ذَوَاقًا أَيَّامًا سَمِعْتُ
 مَا كَوَّلَ وَلَا مَشْرُوبَ قَوْلِهِ الْمَعُولُ
 يَكْسِرُ خَبْزَهُ وَكَسْرُ الْعَيْنِ وَفَتْحُ اللَّوَاوِ
 أَحْمَدُ لَمْ يَأْتِ السَّحَابَةَ قَوْلُهُ فَقَادَ أَيَّ
 الْمَعُولِ - كَثِيرًا بِالْمَثَلَةِ أَيَّ زَعْمِهِ
 أَهْبَ سَمِعْتُ الْهَمْزَ وَالْيَاءَ يَتَّبِعُهُمَا هَاءُ
 - كَذَلِكَ إِسْرَءِيلَ أَوْ أَهْبَ يَلْمُ بِرُ
 السُّؤْمِ وَالْخَلْعِ مِنَ الرَّأْيِ قَوْلُهُ
 وَنَحْنُ نَبْعَثُ نَعْبِثُ أَيُّ نَارٍ لَادِ
 الْمَعُولِ قَوْلُهُ جِئْتُ جَعَلْنَا أَوْ لَا يَذُرُ
 جَعَلْتُ اللَّحْمَ فِي الْبُرْمَةِ أَيَّ الْقَدَرِ
 قَوْلُهُ بَيْنَ الْأَثَاثِي بِالْمَهْمَزِ وَالْمَثَلَةِ
 الْمَفْتُوحَتَيْنِ وَبَعْدَ الْإِلْفِ فَاكْسُوهُ
 فَتَحْنِي سَاكِنَةً حِجَارَةً ثَلَاثَةَ وَصْنِ
 عَلَيْهَا الْقَدَرُ قَوْلُهُ أَنْ تَنْضَجَ يَقْنَعُ
 الْقَضَادُ الْمَجْعَةَ أَيَّ طَيِّبٍ قَوْلُهُ طَعِمْتُمُ
 بَعْدَ الْخَلَاوَةِ وَتَسْدِيدُ التَّحْنِطِ مَضْفًى
 سَأَلْتُهُ فِي تَخْفِيرِهِ قَوْلُهُ فَذَكَرْتُ لَهُ
 أَيَّ كَيْفَةٍ قَوْلُهُ حَتَّى آتِي أَيَّ أَجْمَعِي إِلَى
 سَمِعْتُ قَوْلَهُ وَيْحَكَ كَذَلِكَ يَرْمِ قَوْلَهُ
 وَغَمَّرَ الْبُرْمَةَ وَالتَّنُورَ أَيَّ يَغْطِيهِمَا
 قَوْلُهُ ثُمَّ يَنْتَعِ أَيَّ يَأْكُلُ مِنْ
 الْبُرْمَةِ وَيَقْرُبُ إِلَى أَصْحَابِهِ قَوْلُهُ
 وَهَدِي يَغْطِيهِ الْهَمْزُ

سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهم قال لما خضر الخندق رأيت بالنبى صلى
الله عليه وسلم جنصاً شديداً فأنكفأت الى امرأتى
فقلت هل عندك شئ فاني رأيت برسول الله صلى
الله عليه وسلم جنصاً شديداً فأخرجت الى
جرا بابه صاع من شعير ولنا بهيمة داخلة
قد بحثها وطحنت الشعير ففرغت الى فراغى
وقطعتها في برمتها ثم ولت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت لا تفتحنى برسول الله
صلى الله عليه وسلم وبمن معه فجئت فسارته
فقلت يا رسول الله فبحثنا بهيمة لنا وطحنت
صاعاً من شعير كان عندنا فقال أنت ونفرت
معك فصاح النبى صلى الله عليه وسلم فقال
يا اهل الخندق ان جابراً قد صنع سوراً في
ههنا لكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تنزلن برمتكم ولا تحزنن عجبتكم حتى آجى بؤس
وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس
حتى جئت امرأتى فقالت بك وبك فقلت قد
فعلت الذى قلت فأخرجت له عجينة ففصق فيه
وبارك ثم عمد الى برمتي ففصق وبارك ثم قال
ادع خابزة فلتخبز معي وافدحى من برمتكم ولا

قوله لما خضر الخندق بصم الجاه وكسر
اللقا وسبوا للبعول والاباء بالفاض
قوله جنصاً بفتح الجاء والميم والنصاد
المهمل اى ضميراً لطبع من الخندق قوله
فأنكفأت بالهمزة وقد تنكأ ما =
فأنكفأت الى تنكس يدانيا جرابيا
قوله فافترجت به ولبنا بهيمة بضم
بكر الجيم قوله وسكون التختة وفتح الجيم
وفتح الراء وسكون الصغير من اولاد
مصغر بهمة وهي الصغير من الغنم ما برقت
قوله داخلة بفتح الدال الى الكرمى من الدرس
البيوت ولا يخرج قوله قد صنع سور
وهو الاقامة بالمكان وهو الهمة الساكنة
بضم السين المهمل الذى يدعى اليه او الطما
رأوى الطعام الذى يدعى اليه ويصق
مطلقاً وهو لفظة فارسية قوله وبارك
بالصاد ولا يوى ذروا الوقت وبارك
فدسق بالسين ويقال بالباء قوله ثم
محمد بفتح الميم قوله وافدحى اى افرق

تَزَلُّوْهَا وَهُمْ أَلْفَ فَاقِسِمَ بِاللَّهِ لَقَدْ أَكَلُوا حَتَّى
تَرَكَوْهُ وَاصْخَرُوا وَإِنْ بَرَزْنَا لَتَغْطِ كَأْهِي وَإِنْ
بَعِثْنَا لَيُخْبِرُ كَأْهِي هُوَ حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِذَا جَاؤَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ
مِنْكُمْ وَأُذِ زَاغَتِ الْإِبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ
الْحَنَاجِرَ قَالَتْ كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْحَدَقِ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ
ابْنُ أَبِرَاهِيمَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي سَحَابٍ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ
الْتَرَابَ يَوْمَ الْحَدَقِ حَتَّى غَمَرَتْ بَطْنَهُ أَوْ غَمَرَتْ بَطْنَهُ
يَقُولُ

وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا نَقْدَقْنَا وَلَا صَبَلْنَا
فَأَنْزَلَنِي سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبَّتْنَا الْأَقْدَامَ أَنْ لَا قِنَا
أَنْ الْأَوَّلَى قَدْ بَقُوا عَلَيْنَا إِذَا ارَادُوا قِنَةَ آبِنَا
وَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ آبِنَا آبِنَا حَدَّثَنَا مُسْتَدَدٌ ثَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ عَنْ مُحَمَّدٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَضَرْتُ بِالضَّبَابِ وَأَهْلَكْتُ عَادَ
بِالدَّبُورِ حَدَّثَنَا حَمْدُ بْنُ عُثْمَانَ ثَنَا شَرِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ
ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي سَحَابٍ قَالَ
سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَحْدُثُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْأَخْرَابِ

فَنَهَ وَلَا تَزَلُّوْهَا بِصَمِّ الْفَوْقِيَّةِ
وَكَسْرُ الزَّيْ إِلَى الْبُرْجَةِ مِنْ فَوْقِ الْأَثَافِي
رَهْمُ أَيْ وَالحَالُ أَنْ يَقُومَ الَّذِينَ أَكَلُوا
الْبُتْلَ قَوْلُهُ لَتَغْطِ بِكَسْرِ الْغَيْنِ الْمُجْهَةِ
وَيُشَدُّ بِدَلَالَةِ الْمَهْمَلَةِ أَيْ مَمْلُوءَةً
نَقُورُ بِحَيْثُ سَمِعَ لَهَا عَظِيمُ قَوْلُهُ
كَأْهَوَى لَمْ يَنْقُصْ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ قَوْلُهُ
وَأُذِ زَاغَتِ الْإِبْصَارُ أَيْ مَالَتْ عَنْ
السُّوْيِ فَظَرُّهَا جَمْرَةٌ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ
الْحَنَاجِرَ وَهِيَ مَهْمَلَةٌ رَأْسُ الْعِلَاصَةِ
وَالشَّرَابِ قَوْلُهُ حَتَّى غَمَرَتْ بَطْنَهُ
وَسَكُونُ الْغَيْنِ الْمُجْهَةِ وَفَتْحُ الْيَمِّ أَيْ
وَأَرَى التَّرَابَ بَطْنَهُ قَوْلُهُ آبِنَا
بِالْمَوْحِدَةِ قَوْلُهُ وَرَفَعَ بِهَا أَيْ بِالْكَلِمَةِ
الْآخِرَةِ قَوْلُهُ نَضَرْتُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ
وَكَسْرُ ثَانِيهِ أَيْ يَوْمَ الْأَخْرَابِ قَوْلُهُ
بِالضَّبَابِ بِفَتْحِ الْمَصَادِ وَالْقَضْرَى
الرَّيْحُ الشَّرْقِيَّةُ وَأَهْلَكْتُ بِالْبَاءِ
لِلْمَفْعُولِ عَادَ بِالدَّبُورِ بِفَتْحِ الدَّالِ
أَيْ بِالرَّيْحِ الْغَرْبِيَّةِ

وَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْيَهُ يَنْقُلُ
مِنْ تَرَابِ الْخَنْدَقِ حَتَّى وَارَى عَنِ الْغُبَارِ جِلْدَةً بَطْنَهُ وَكَانَ
كَثِيرَ الْمَشْعَرِ فَسَمِعَتْهُ تَرْتَجِزُ بِكَلِمَاتِ ابْنِ دُرَّوَاهِ وَهُوَ
يَنْقُلُ مِنَ التَّرَابِ يَقُولُ

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا نَصَدَقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَأَتَرَكْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبَّتَ الْأَقْدَامُ أَنْ لَا قَبِيْنَا
إِنْ الْأَوَّلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةَ إِبْنِنَا
قَالَ ثُمَّ يَمْدُ صَوْتَهُ بِآخِرِهَا حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَسَا
عَبْدَ الصَّمَدِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ أَوَّلُ يَوْمٍ شَهِدْتُهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ
حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هُشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ
الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ وَخَبَرَنِي ابْنُ طَاوُوسٍ
عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ
وَلَسَوَاتِهَا تَنْظِفُ قَلْبٌ قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ تَرَبُّسٌ
فَلَمْ يَجْعَلْ لِي مِنْ الْأَمْرِ شَيْئًا فَقَالَتْ الْحَقُّ فَإِنَّهُمْ يَنْظُرُونَكَ
وَإِحْسَنِي أَنْ يَكُونَ فِي إِحْتِسَابِكَ عَنْهُمْ فَرَقَةٌ فَلَمْ تَدْرِعْهُ
حَتَّى ذَهَبَ فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ خُطِبَ مُعَاوِيَةُ قَالَ
مَنْ كَانَ مِنْ يَرِيدَانِ بَيْتِكُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ فَلْيَطْلِعْ لَنَا فَرَنَّهُ
فَلَحُضَ أَحَقُّ بِهِ وَمِنْ أَبِيهِ قَالَ حَبِيبُ بْنُ مُسْلِمَةَ فَمَلَأَ
أَحْبَنَةً قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَحَلَّتْ جَنُوبِي وَهَمَّتُ أَنْ أَقُولَ
أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْكَ مَنْ قَاتَلَكَ وَأَبَاكَ عَلَى الْإِسْلَامِ

قوله قد بقوا ولا ينصدا ولا صلنا
المجوى والكثير مني وغيا قوله شئ عبدة
يفتح العين وسكون الموحدة قوله
اول يوم شهدتها يفتح العين وسكون
قوله ونسواتها تنظف قلبا تنظف بغير
المسكين المرحلة وبعد الواو المنقوطة بغير
فوقية اي صفات شغرها تنظف بغير
الطاء المرحلة وتضم لغیر الج ذراي بغير
ولعلها اعتسلت قوله قد كان من امر الناس
ما ترين اي ما وقع بين علي ومعاوية
من القتال في صفين فلم يجعل لي باللب
للمفهوم من الامراء من الامارة والمالك
للمفهوم بغير الهمزة ففتح الجاه اي هم
قوله الحق بغير الهمزة قوله فليطلم بضم
فعله الحق بغير الهمزة قوله فليطلم بضم
قوله فرق اي خالفة قوله فليطلم بضم
وكسر اللام لانا قد نهضت اوصيته وخبره
ولاء اي فليطلم لانا قد نهضت اوصيته وخبره
اي فليطلم لانا قد نهضت اوصيته وخبره
احق بدي يا امر السيادة منه اي من عبد الله
ابن عمر ومن ابني اي عمر بن الخطاب
بضم الجاه المرحلة وسكون الموحدة قوله
يلقي على النظر ويرد طرفة الى الساترين
بعد فمجهما

فَحَشِيتُ أَنْ أَقُولَ كَلِمَةً تَفَرِّقُ بَيْنَ الْجَمْعِ وَتَسْفِكُ
الدَّمَ وَبِحَمْلِ عَنِّي غَيْرُ ذَلِكَ فَذَكَرْتُ مَا أَعَدَّ اللَّهُ فِي
الْبَحْثِ قَالَ خَبِيبُ حَفِظْتُ وَعَصِمْتُ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ
عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَتَوَسَّاتُهَا حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ثَنَا سَعِيدَانِ
عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ تَقْزَوْهُمْ وَلَا يَفْزَوْنَا
مَدَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا
إِسْرَائِيلُ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يَقُولُ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ صُرَدٍ
يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حِينَ
أَحْلَى الْأَحْزَابَ عَنْهُ لَا أَنْ تَقْزَوْهُمْ وَلَا يَفْزَوْنَا عَنْ
نَسْرِ إِلَهُهِمْ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ثَنَا دُرُوحُ ثَنَا هِشَامُ عَنْ
مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْحَنْدَقِ مَلَأَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ
سُورَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ
الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ كَشَمْسُ حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
ثَنَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَ يَوْمَ الْحَنْدَقِ
بَعْدَ مَا غَرَبَتِ كَشَمْسُ جَعَلَ يَسْتَبْ كَفَّارَ قَرَيْشٍ وَكَأَنَّ
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كِدْتُ أَنْ أَصْلِيَ حَتَّى كَادَتْ كَشَمْسُ
أَنْ تَغْرُبَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ مَا
سَلِمْنَا قَتَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَطْنَانِ

قوله تفريق بين الجمع يسكون الميم
ولا يشاء ويرى الجمع بزيادة عجمة
قوله حفظت وعصمت بضم الهمزة
وتوساتها بتقديم الواو على السين
قوله ولا يفزونا ولا ينزونا على السين
ننزونا بضم النون ولا ينزونا على السين
يسكون الميم ونفع اللام قوله ملأ
الله عليهم أي على الكفار بسوهم أحياء
قوله هم أمواتنا قوله بعد ما غربت
لا كذا عن الكشيته غابت الشمس
قوله ما كدت بكسر الكاف قوله
خطبان بضم الخاء الموحدة وسكون الطاء
المسلمة وأد بالمدنية

فتوضأ للصلاة وتوضأ نالها فصل على العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابن المنكر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من يا تينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من يا تينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من يا تينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال ان لكل نبي حواريا واني حوارى الزبير حدثنا قتيبة ابن سعيد ثنا الليث عن سعيد بن ابى سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسولا صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعد حدثنا محمد اخبرنا القزازى وعنده عن اسماعيل بن ابى نازك قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضى الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله بن موسى بن عتبة عن سالم ونافع عن عبد الله رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزوا والجمع او الحرة يبدأ فيكبر ثلاث

قوله فوضنا الى النبي صلى الله عليه وسلم
قوله فصلى العصر في جماعة قوته
من يا تينا بجزر القوم بيني وبين قوتك
لحم قاله الواقدي اى صلى تقصوا اقرئنا على
بينهم وبين المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مخارية المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اكلت من حماري انتم اكلت من حماري الذي ليس
ان لكل نبي حواره مشددة اى خاصة من احبابه
آخرة محتبة مشددة وان حوارى الذين ليس
او ناصر او وزير قوله وصرع عبد الله
بشد يد المحتبة قوله وصرع عبد الله
النبي صلى الله عليه وسلم

قوله اخبرنا القزويني رحمه الله تعالى والقرافي
قوله اللهم اهدنا الله ما ينفعنا ولا الضلالين
والقرافي قوله وذكر لكم اي قوله شيعي
عند النفاذ بين مطلقين معلولين وقد نقل
الله تعالى ذلك

سارخيم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له
 الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ابيون تاسيون
 عابدون ساجدون لرئيسا حامدون صدق الله وعده
 ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده **باب**
 قريجة النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه
 الى بني قريظة ومحاصرته اياهم حدثني عبد الله بن ابي
 شيبه ثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة
 رضي الله عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم
 من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل
 عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعنا
 فاخرج اليهم قال قال ابن قالها عنا واسار الى
 بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم ثنا
 موسى ثنا جرير عن حازم عن حميد بن هلال عن انس
 رضي الله عنه قال كان انظروا الى الغبار ساطعا في
 زقاق بني ميم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد
 ابن اسماء حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن
 عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 يوم الاحزاب لا يصلي من احد العصر الا في بني قريظة
 فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا
 نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا

بل ابيون عند الهزيمة اي نحن راجعون
 في الله تعالى نحن تاسيون اليه شيخ
 ان عليه السلام تعلما للائمة اذ وضعا
 له صدق الله وعده اي فقامه عد
 بن اظها ردينه ونصر عبده اي
 محمد صلى الله عليه وسلم ونصر عبده اي
 عسود بن وهزم الاحزاب الذي يعقوب
 نحو ابيوم الخندق قوله وضعت في السب
 نافي المسبب وما ربيت اذ ربيت
 لكن الله ربي **باب** مرجع النبي
 صلى الله عليه وسلم بفتح الياء وكسر الهم
 ن الاحزاب اي من المكان الذي دفع
 به ثار الاحزاب ومخرجه اي منها
 الى بني قريظة بضم القاف وفيها
 لراء بوذن جهينة قبيلة من قريظة
 فيبوسنة خمس وثلاثة آلاف رجل
 سنة وثلاثة من فرسا ومحاصرتهم
 بام بضعا وعشرين ليلة فخرج
 الجرم على الطلب قوله ساطعا اي
 رنضا في زقاق بضم الزاي في غم
 غم الغين وسكون النون بطر
 ن اخراج من ولد غم بن مالك

ذَلِكَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعَوِّفْ
 وَاحِدًا مِنْهُمْ حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ وَحَدَّثَنِي
 خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ النَّسْرِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ مِنَ الْأَنْصَارِ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَخَالَاتِ حَتَّى افْتَتَحَ قَرْيَةَ
 وَالضَّرِيرَ وَانْهَلَى امْرُؤُهُ أَنْ يَقْبَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَاسْأَلَهُ الَّذِينَ كَانُوا اعْطَوْهُ أَوْ بَعْضَهُ
 وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَظَّمَ أُمَّ
 إِيْمَنَ فَجَاءَتْ أُمُّ إِيْمَنَ فَجَعَلَتْ الثُّوبَ فِي عُنُقِ يَقُولُ
 كَلَّا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا يُعْطِيكُمْ وَقَدْ
 اعْطَانِيهَا أَوْ كَمَا قَالَتْ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ لَكَ كَذَا وَيَقُولُ كَلَّا وَاللَّهِ حَتَّى اعْطَاهَا
 حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ عَشْرَةَ امْثَالِهِ أَوْ كَمَا قَالَ
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ رَحْمَتِ بْنِ
 شُعْبَةَ عَنْ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِمَامَةَ قَالَ
 سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ
 نَزَلَ أَهْلُ قَرْيَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَارْسَلَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى سَعْدٍ فَأَتَى عَلَى
 حِمَارٍ فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ لِلْأَنْصَارِ قُومُوا
 إِلَى سَيِّدِكُمْ أَوْ خَيْرِكُمْ فَقَالَ هُوَ لَا تَرْتَلُوا عَلَى
 حِكْمِكُمْ فَقَالَ تَقْتُلُ مَقَاتِلَهُمْ وَتَسْبِي ذُرَارَهُمْ

قوله قد كبرهم اذال المعجزة ذلك اى
 المذكور من فعل الطائفتين قوله ولم ينف
 بشدة يدالنون احدا منهم اى لا التاثير
 ولا الذين فهموا انه كما يد عن المعجزة قوله
 يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم الفخالات اى
 ثمرها اى هدية او هبة ليصرفها في نواحيه
 حتى اى الى ان افتح قريظة والنضير اى
 ردها اليهم قوله ان اى بعد الهزاة قوله
 فاساله بقطع الهزاة المفتوحة منصوب
 عطفا على المنصوب وهو ان يريد الخ
 قوله او كما قال اى اى قرب من المسجد
 قلبها قوله فلما دنا اى قرب من المسجد
 اى الذي كان اعد النبي صلى الله عليه وسلم
 في بني قريظة ايام حصارهم قوله تقتل
 مقاتلتهم وتسبى ذراريهم بقتل
 مبيدان للفاعل وقوله ذراريهم بقتل
 الباء التخييد وهم النساء والصبيان

قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك
حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن نعيم حدثنا
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
أصيب سعد يوم الخندق رماء رجل من قریش
يقال له حبان بن الصرقه رماء في الأكل فضرِب
النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده
من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الخندق وضع السلاح واغتسل فأتاه
جبريل عليه السلام وهو ينقض رأسه من
الخبار فقال قد وضعت السلاح والله ما
وضعت يخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه
وسلم فابن فآشار إلى بني قريظة فاتاهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ففرلوا على حكمه فرد
الحكم إلى سعد قال فاني أحكم فيهم ان تقتل
المقاتلة وان تسبي النساء والذرية وان تقسم
أموالهم قال هشام فاخبرني ابى عن عائشة
ان سعدا قال أألأؤم انك تعلم انه ليس أحد
أحب إلى ان اجاهدكم فيك من قوم كذبار سؤك
صلى الله عليه وسلم واخرجوه اللهم فاني اظن
انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان
بقي من حرب قریش شئ فابقني له حتى اجاهدكم

قوله قضيت بقية الخوقية اي فيهم
حكم الملك بحكم الامم قوله يقال له
حبان كسر الهمزة ونسبها للموصف
وقوله ابن الصرقه بفتح العين الهمزة
وكسر الراء بعد هاء في فناء تأنيث
قوله رماء في الأكل بفتح الهمزة
يسكون الكاف بعد هاء ملة فلام
عرقا في وسط الذراع في كل عضو مة
شعبة اذا قطع لم يرق الدم (قوله)
نفاشارا اي جبريل عليه السلام إلى
بني قريظة قوله والذرية اي الصبيان
قوله فابقني له اي قطع له اي الحرب
ولابن عساكر والذرية اي الكعبة
لهم اي لقریش

فيلك وان كنت وصحبتك الحرب فاجعلها واجعل
هو نبي فيها فانفجرت من لبته فلم يرحمهم وفي المسجد
حيمة من بني غفار الا لادم يسيل اليهم فقاتلوا
يا اهل الحمية ما هذا الذي ياتينا من قبلنا
فاذا سعد يقبله وجرحد ما فأت من ما وصلى الله عليه
حدثنا النجاشي بن منهل اخبرنا شعبة اشركي
عدي انه سمع البراء بن عدي عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لحستان يوم قريظة اجمعهم
وجبريل معك وزاد ابراهيم بن
طهان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء
ابن عازب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم قريظة لحستان بن ثابت اشركي
المشركين فان جبريل معك بامر غزوة
ذات الرقاع وهي غزوة محارب خضعة من
بني ثعلبة من غطفان فترل نخالة وهي بعد خيبر
لان ابا موسى جاء بعد خيبر وقال عبد الله بن
رجاء اخبرني عمران العطاري عن يحيى ابن ابي
كثير عن ابي سيلة عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
باصحابه في الخوف في غزوة الشبايع غزوة ذات
الرقاع قال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم

قوله وصحبتك الحرب اي بيننا وبينهم
فانفجرت اي انفجرت اي انفجرت اي انفجرت
قوله وجرحد ما فأت من ما وصلى الله عليه
الاشهادية قوله فانفجرت اي انفجرت اي انفجرت
اللام والموحدة المشددة من صاده قوله
اي من موثق اوله وضمنا اهل المسجد
فلم يرحمهم اي لم يرحمهم اي لم يرحمهم
العين الموحدة خيبة جلة حاله قوله
قوله وفي المسجد القاف وفتح الموحدة اي
من قبلكم قوله يفتحون بالذين والذال
من جهم اي بسيل قوله فأت من ما
المعجمة اي بسيل قوله فأت من ما
من تلك الجراحة واذا من قوله فأت من ما
وشيعر سبعون الف فملك قوله فأت من ما
بضم الجيم قوله ابن طهان بفتح الطاء الموحدة
وسكون الهاء

الخوف بدى قرد وقال بكر بن سوادة حدثني
 زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابر احدثهم صلى
 النبي صلى الله عليه وسلم يوم محارب ولعلبة
 وقال بن اسحاق سمعت وهب بن كيسان
 سمعت جابر اخرج النبي صلى الله عليه وسلم
 الى ذات الرقاع من نخل فلقى جمعا من غطفان
 فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا
 فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف
 وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله
 عليه وسلم يوم القرد حدثنا محمد بن العلاء
 حدثنا ابواسامة عن يزيد بن عبد الله بن ابي
 بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
 قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة
 ونحن ستة نفر بيننا بغير نعيقه فنقب
 اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري
 فكنا نلف على ارجلنا المحرق فسميت غزوة ذات
 الرقاع لما كنا نعصب من المحرق على ارجلنا
 وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذلك قال
 ما كنت اصنع بان اذكره كأنه كره ان يكون
 شيء من عمله افشاء حدثنا قتيبة بن سعيد
 عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن

قوله بدى قرد بفتح القاف والراء موضع
 على نحو يوم من المدينة مما يلي غطفان
 قوله وقال بكر بن سوادة بفتح السين
 والواو المخففة قوله يوم محارب
 ولعلبة وهي غزوة ذات الرقاع
 قوله من نخل بالنون والحاء البهجة
 موضع من نخل ارض غطفان قوله
 ركعتي الخوف بفتح الخفيفة وكسر
 التحتية مثني مضاف قوله يوم
 القرد بفتحتين اي وهي القزوة
 التي اغاروا فيها على اعدائهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قوله بغير اي واحد
 نعيقه اي تركب نعيقه بان تركب هذا
 ليلان ثم ينزل فيركب الاخر بالنونية
 له عن يزيد بن رومان بفتح الراء
 يكون الواو وقع الميم وبعد الالف
 وقد

خوات عن من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف ان طائفة
صفت معه وطائفة وجاء العدو فصلى بالتي
معه ركعة ثم ثبت قائماً وتموا لانفسهم ثم
انصرفوا فصفوا وجاء العدو وجاءت الطائفة
الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته
ثم ثبت جالساً وتموا لانفسهم ثم سلم بهم
وقال معاذ حدثنا هشام عن ابى الزبير عن
جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل
فذكر صلاة الخوف قال مالك وذلك احسن
ما سمعت في صلاة الخوف تابعه الليث عن
هشام عن زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد
حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
بنى النضير حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
القطان عن يحيى بن سعيد الانصاري عن
القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن
ابى حنيفة قال يقوم الامام مستقبل القبلة
وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو
وجوههم الى العدو فيصلى بالذين معه ركعة
ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة وسجودون
سجدين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام

قوله عن صالح بن خوات بفتح الخاء المعجمة
والواو المشددة وبعد الالف فوقية
قوله صفت بفتح الصاد المهملة وتشديد
الفاء قوله وجاء العدو ويضم الواو
وكسر ها اي جعلوا وجوههم تلقاء
قوله وتموا الى الذين صلى بهم الركعة
اي ركعة اخرى قوله وجاء العدو قوله
اي ركعة اخرى التي كانت وجاه الصلاة
ثم ثبت جالساً اي الركعة الاخرى ثم سلم
واموا لانفسهم والسلام قوله صلى الله
عليه وسلم اي صلاة الخوف وسكون
صلى الله عليه وبار بفتح الهمزة وسكون
من وقع بنى قبيلة من قبيلة بفتح الهمزة
آخرة قبيلة قوله ابن خوات بفتح المعجمة
وكسر الجيم قوله ابن خوات بفتح المعجمة
والواو المشددة وسكون المثناة
بفتح الخاء المهملة وسكون المثناة

اولئك فيجيء اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان
ثم يركعون ويسجدون يسجدتين حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي
حشمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن عبد الله حدثني بن ابي حازم عن يحيى
سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل
حدثه قوله حدثني ابو اليان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر رضى الله عنهما
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد فواربنا العدو فصاففناهم حدثنا
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا مهران عن
الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى
الطائفتين والطائفة الاخرى تواجه العدو
ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم اولئك فجاء
اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام
هؤلاء فقصوا ركعتهم وقام هؤلاء فقصوا
ركعتهم حدثنا ابو اليان اخبرنا شعيب عن
الزهري حدثني مسكان وابو سلمة ان جابر اخبر
انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد

قوله ابن خوات بفتح الخاء المعجمة
والواو المشددة قوله ابن ابي حشمة
بفتح الحاء المعجمة وسكون الهمزة
تجد بكسر الجيم والقاف وفتح اللام
ي جهمها بادرس عطفان قوله

راونا بالزاي المعجمة اي فقلنا
له فقصوا اي اذ قالوا قد فعله
ثان هو ابن مسكان الذي كان في
رواية الاخرى قوله قبل نجد

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ يَسْلَمَ بْنِ أَبِي مَرْجَانٍ
 ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ عَنْ شَيْبَانَ ابْنِ أَبِي
 سَيَّانٍ الدُّؤَلِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَبْلَ بَيْتِ جُدِّ فَلَمَّا قُتِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُتِلَ مَعَهُ فَأَدْرَكَتْهُمْ الْقَاتِلَةُ فِي وَادٍ
 كَثِيرِ الْعُضَاءِ فَتَوَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي لَهْمَتَاهُ يَسْتَضِلُّونَ بِالشَّجَرِ
 وَتَوَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَمِعَهُ
 يُعَلِّقُ بِأَسْفَلِهِ قَالَ جَابِرٌ فَمَتْنَا نَوْمَةً ثُمَّ إِذَا رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعُونَ فُجْئًا فَإِذَا
 عِنْدَهُ أَعْرَابِيٌّ جَالِسٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ سَيْفِي وَإِنَّا نَأْمُرُ
 فَاسْتَيْقِظْتُ وَهُوَ فِي يَدِي صَلَّيْتُ فَقَالَ لِي مَنْ
 يَمْنَعُكَ عَنِّي قُلْتَ اللَّهُ فَمَهَا هُوَذَا جَالِسٌ ثُمَّ لَمْ
 يَبْعَاقِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ
 أَبَانٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ سُلَيْمَةَ عَنْ
 جَابِرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِزَانَ
 الرِّقَاعِ فَإِذَا ابْتَيْنَا عَلَى شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ تَرْكُنَاهَا
 لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 وَسَيْفٌ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَلَّقٌ بِالشَّجَرِ

قوله قتل اي رجع قوله فادر كتم
 القاتلة اي شدة الحرقا وسط النصار
 قوله كثير العضاء بكسر العين المرحلة
 بفتح الضاد المعجمة المخففة وبعد الالف
 بفتح عظيم له شوك كالطليح والعرج
 هاء بفتح سيرة بسين ولاء مفتوحتين
 قوله تحت سيرة شجرة كثيرة الورد
 بينهما ميم مضبوطة اختلط سفي اي سله
 يستظل بها قوله اختلط سفي اي سله
 قوله صلتا بفتح الصاد المرحلة وسكون
 قوله بعدها فوقية اي استاذنا للنفار
 اللوم بعدها اي استاذنا للنفار
 قوله ثم لم يعاقبه اي استاذنا للنفار
 قوله خلوا في الاسلام قوله وقال ابان
 ليدخلوا في الاسلام قوله وقال ابان
 بفتح الهمزة وتخفيف الكوعدة وبعد
 بفتح الهمزة وتخفيف الكوعدة وبعد
 بفتح الهمزة وتخفيف الكوعدة وبعد

فَاخْتَرَطَهُ فَقَالَ تَخَافُنِي فَقَالَ لَا فَقَالَ مَنْ يَمْنَعُكَ
 مِنْي قَالَ اللَّهُ فَهَمَّ دَهْ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَاقْبَتِ الصَّلَاةَ فَصَلَّى بِطَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ
 ثُمَّ تَلَخَّرُوا وَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الْآخَرَى رَكَعَتَيْنِ
 وَكَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعٌ وَلِلْقَوْمِ
 رَكَعَتَيْنِ وَقَالَ مُسَدَّدٌ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ أَبِي
 بَشِيرٍ أَنَّ الرَّجُلَ غَوْرَثَ بَيْنَ الْحَارِثِ وَقَاتِلٍ فِيهَا
 فَحَارِبَ خَصْفَةَ وَقَالَ أَبُو الزَّيْنِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْلُفُ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ
 وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ غَزْوَةَ بَنِي الْمُضْطَلِقِ الْخَوْفِ وَأَمَّا جَاءَ أَبُو
 هُرَيْرَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامَ خَيْبَرِ

بَابُ غَزْوَةِ بَنِي الْمُضْطَلِقِ مِنْ خِزَاعَةِ
 وَهِيَ غَزْوَةُ الْمُرَيْسِعِ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْمَةَ وَذَلِكَ
 سَنَةَ ثَمَانٍ وَقَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ سَنَةَ
 أَرْبَعٍ وَقَالَ النُّعْمَانُ بْنُ وَاشِدٍ عَنْ الزَّهْرِيِّ كَانَ
 حَدِيثُ الْأَفْكَ فِي غَزْوَةِ الْمُرَيْسِعِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
 ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ
 عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَحْمٍ
 ابْنِ حَبَابٍ عَنْ ابْنِ مُحَيْمِرٍ أَنَّهُ قَالَ تَخَلَّطَ
 الْمُسَيْجِدُ فَرَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ كَحْدَرِي فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ

قوله وكان النبي صلى الله عليه وسلم
 أربع أي فرضاً وفلاً وقوله وللقوم
 ركعتين أي فرضاً استدلالهم على
 قوله عن أبي بشر بغير خلف المستقل
 سكون المجبة قوله اسم الرجل أي
 الذي اختلط سيفاً النبي صلى الله عليه
 وسلم غزوة بين الحارث بن قيس الغنم
 المجبة وسكون الواو في الراء بعد
 مثله

بَابُ غَزْوَةِ بَنِي الْمُضْطَلِقِ بِمِثْلِ
 وَكَانَ الصَّادُ الْمَحَلَّةَ وَفَتْحُ الطَّاءِ الْمَثَلَةَ
 وَكَانَ الْأَوَّلُ بَعْدَهَا قَافٍ لِقَبِّ خَازِنَةِ بَطْنِ
 ابْنِ مَعْدَنٍ عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ خَازِنَةِ بَطْنِ
 مِنْ بَنِي خِزَاعَةَ قَوْلُهُ وَهِيَ غَزْوَةُ الْمُرَيْسِعِ
 بِمِثْلِ الْيَمِّ وَفَتْحُ الدَّالِّ وَكَانَ الصَّيْنُ
 الْأَسْنَى الْمَحَلَّةَ بَعْدَهَا ثَمِينَةٌ سَاكِنَةٌ
 فِيهِ مَحَلَّةٌ بِمِثْلِ أَوْحَاءَ خِزَاعَةُ يَعْنِي
 وَبَيْنَ الْهَجْرِ مَسِيرَةُ يَوْمٍ

فَسَأَلَهُ عَنِ الْعَرْلِ قَالَ الْبُؤْسُ عَيْدٌ خَرَجْتُ مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ بَنِي
 الْمُصْطَلِقِ فَأَصْبَحْنَا سَبْتِيًّا مِنْ سَبِي الْعَرَبِ
 فَاشْتَمَيْتُ النِّسَاءَ وَاشْتَدَّتْ الْعَرِيَّةُ وَاحْبَسْنَا
 الْعَرْلُ فَأَرَدْنَا أَنْ نَعْرَلَ وَقَلْنَا نَعْرَلُ وَرَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا قَبْلَ أَنْ يَسْأَلَ
 فَسَأَلَنَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مَا عَلَيْكُمْ أَنْ تَفْعَلُوا
 مَا مِنْ نِسْمَةٍ كَانَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَهِيَ
 كَانَتْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ بَجْدٍ فَلَمَّا أَدْرَكَتْهُ
 الْقَائِلَةُ وَهُوَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِصَاءِ فَتَرَلَّ تَحْتَ
 شَجَرَةٍ وَاسْتَضَلَّ بِهَا وَعَلِقَ سَيْفُهُ وَتَفَرَّقَ النَّاسُ
 فِي الشَّجَرِ يَسْتَضِلُّونَ وَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ دَعَانَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْنَا فَإِذَا
 اعْرَانِي قَاعِدٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ إِنَّ هَذَا تَائِي
 وَأَنَا تَائِمٌ وَاخْتَرَطَ سَيْفِي فَاسْتَيْقِظْتُ وَهُوَ
 قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي مُخْتَرِطٌ سَيْفِي مِلَّتًا قَالَ
 مَنْ يَمْنَعُكَ مَنَى قُلْتُ اللَّهُ فَشَامَهُ ثُمَّ دَرَسُوهُ
 قَالَ وَلَمْ يَضَاقِبْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عن العزل وهو نزع الذكر من الفرج
 قبل الاثرال دفعا لمصنوع الولد اي اهو
 جائز ام لا قوله واشتدت عليا العريفة
 بضم العين المهملة اي فقد الازواج قوله
 ما عليكم اي باس الاتفعلوا اي ليس عدم
 الفعل واجبا عليكم قوله ما من نسمة اي
 نفس كائنة اي في علم الله الى يوم القيامة
 الا وهي كائنة اي في الخارج اي فما قدسره
 الله لا يدمنه

قوله القائلة اي شدة الحر قوله كثير العصاه
 بكسر العين المهملة وبالجاء اخره بضم عظيم
 له شوك قوله صلت اي جردا من ثيابه
 قوله فشامه بضم شيمه مخففة اي غلظ

باب غزوة انمار وحدثنا ادم قال قال حدثنا
 ابن ابي ذئب قال حدثنا عثمان بن عبد الله بن
 سراق عن جابر بن عبد الله الانصاري قال
 رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار
 يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا
باب حديث الافك والافك بمنزلة
 التجسس والتجسس يقال افكهم وافكهم
 فمن قال افكهم يقول صرّفهم عن الايمان
 وكذبهم كما قال يوفاك عنه من افك يصرف عنه
 من صرف حدثنا عبد الغفر بن عبد الله قال
 حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
 حدثني عمرو بن الزبير وسعيد بن المسيب
 وعلقمة بن وقاص وعبيد الله ابن عبد الله
 ابن عتبة بن مسعود عن عائشة رضي الله عنها
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها
 اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة
 من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من
 بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن
 كل رجل منهم الحديث الذي حدثني به عن
 عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضها وارب
 كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت

غزوة انمار بفتح الهمزة وسكون
 النون وفتح الميم بعدها الفاء
 وقد يقال غزوة انمار وهي قبيلة
 الموحدية اي جهة المشرق وفتح
 حديث الافك بكسر الميم وفتح
 مع سكون النون وفتح الميم وفتحها
 بكسر النون وفتح الميم وفتحها
 بفتحها

قوله يصرف عنه من صرف اي الصرف
 الذي لا اشتد منه واعظم اويصرف عنه
 من صرف في سابق علم الله اي علم فمما
 انه ما فوك عن الحق لا يعوي قوله
 وكلهم اي الاربعة فن بعضهم حديثها
 طائفة اي قطعة قوله اقتصاصا اي بياقا

عائشة كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
 ارَادَ سَفَرَ اقْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ فَأَيُّهُنَّ خَرَجَ سَمَّهَا
 خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ قَالَتْ
 عَائِشَةُ فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا فَخَرَجَ فِيهَا
 سَمِّي فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَعْدَ مَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ فَكُنْتُ أُحْمَلُ فِي هُوْدُجِي
 وَأُنْزَلُ فِيهِ فَسَرْنَا حَتَّى إِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَتِهِ تِلْكَ وَقَفَلْ دَنَوْنَا
 مِنَ الْمَدِينَةِ قَاقِلِينَ أَذَنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ فَفَقِئْتُ
 حِينَ إِذْ نَوَا بِالرَّحِيلِ فَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ لَيْلِي
 فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى رَحِيلِي فَلَمَسْتُ صَدْرِي
 فَأَذَا عَقْدُ لِي مِنْ جُرْعٍ ظَفَارٍ قَدْ انْقَطَعَ فَجَعَلْتُ
 فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي فَخَبَسْتَنِي ابْتِغَاوَهُ فَأَقْبَلْتُ
 وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِي كَانُوا يُرْجِلُونِي فَاجْتَمَعُوا
 هُوْدُجِي عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ عَلَيْهِ
 وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِي فِيهِ وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ
 خَفَافًا لَمْ يَهْبِلْنَ وَلَمْ يَفْشِهِنَّ اللَّحْمُ إِنَّمَا يَأْكُلْنَ
 الْعَلَقَةَ مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَبْكِرِ الْقَوْمُ خَفَةَ
 الْهُودُجُ حِينَ رَفَعُوهُ وَحَمَلُوهُ وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةً
 الْيَسِينَ فَبِعَثُوا الْبَجْلَ فَسَارُوا وَهُوَ جَرَتْ عِقْدِي
 بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ فَجِئْتُ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بَهَا

قوله اقرع بين ازواجي اي طيبا
 لقول بين قوله فابن بغيرنا واثبت
 ولا يبدوا بين اثباتها قوله
 غزوة غزاهها هي غزوة المريسيع
 قوله احمل بضم الهاء وفتح الميم قوله
 في هودجي ولا بد من الكسرة
 في هودج قوله وقيل اي جمع قوله
 دنونا اي قربنا قوله آذن بفتح الهاء
 ممدودة اي اعلم

قوله اقبلت الى رحلي اي الموضع الذي نزلت به
 قوله فاذا عقد بكبر العين المملة اي
 فلا دة قوله من جرع اظهار بفتح الجيم
 وسكون الزاي مضافا لظفار بفتح
 هوز ولا بد من الميم قوله فاجتمعوا
 قوله ابتغاه اي طلبه قوله فحلوا بالهمز
 قوله لم يهبلن اي لم يسكنوا قوله فاجتبعوا
 ولم يهبلن يقال هبلت الهمزة بضم الهمزة
 بمعنى فوق بعض

منهم دأج ولا حبيب فتيهت منزلي الذي كنت
 به وطننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي
 قبينا انا جالس في منزلي غلبتني عيني فتيهت
 وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
 من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد
 انسان نائم فعرفني حين راني وكان راني قبل
 الحجاب فاستيقظت باشرجاعه حين عراني
 فخرت وجهي بجلباني ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا
 سمعت منه كلمة غير اشتجاعه وهوى حتى اتاخ
 راحلته فوطئ عني يدها فقامت اليها فركبتها
 فانطلق يقودني راحلتي حتى اتينا الجيش
 فوخرت في نحو الظهيرة وهم نزول قالت فهاك
 من وكان الذي تولى كبر الا فاك عبد الله بن
 ابى ابن سأل قال عروة اخبرت انه كان يشاع
 ويتحدث به عندك فيقره ويسمعه ويستوشيه
 وقال عروة لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسنا
 ابن ثابت ويسطح بن اثاثة وخمسة ثبتت بحسن
 في ناس آخرين لا علم لي بهم غير انهم غصبه كما
 قال نعا وان كبر ذلك يقال عبد الله بن ابى
 ابن سأل قال عروة كانت عائشة تذكره
 ان يسمت عندها حسبان وتقول انه الذي قال

قوله فتيهت اي فضدت قوله وطننت
 اي غلبت انهم سيفقدوني ولا بد من
 سيفقدوني قوله ابن المعطل جضم
 اليم وتشديد الطاء المشقوقة قوله
 سواد انسان اي شخص انسان قوله
 باشرجاعه اي بقوله انا لله واتا
 اليه واجعون قوله بجلباني بكسر الجيم
 وسكون اللام وموحدين بينهم مخالف
 قوله وهوى بفتح الواو

قوله وعرضت بكسر العين المعجمة اع
 في سأل في الوضحة وهي شاة لكس قوله
 في نحو الظهيرة بفتح الظاء وكسوا
 الرحلة وفتح الظاء المتكدة اي حتى بلغت
 المشيم منها فان الارتفاع كان
 وصلت اليها قوله كبر الافك بكسر
 الكاف وسكون الواو اي غطيه
 قوله ابن ابى بضم الهمزة وفتح

فَإِنْ إِلَى وَوَالِدَهُ وَعِزُّهُ لِعَرَضٍ مَجْدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ
قَالَتْ عَالِشَةُ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَاشْتَكَيْتُ
حِينَ قَدِمْتُ شَهْرًا وَالنَّاسُ يَفِيضُونَ فِي قَوْلِ
اصْحَابِ الْإِفْكِ لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ
يَرِيئُنِي فِي وَجْهِ أُنِي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ
حِينَ اشْتَكَيْتُنِي إِنَّمَا يَدْخُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَسَلُّمْ يَقُولُ كَيْفَ تَبِيتُكُمْ ثُمَّ يَنْصَرِفُ
فَذَلِكَ يَرِيئُنِي وَلَا أَشْعُرُ بِالْشَرِّ حَتَّى خَرَجْتُ حِينَ
نَقَمْتُ نَفْسِي خَرَجْتُ مَعَ أُمِّ مِسْطَعٍ قَبْلَ الْمُنَاصِعِ
وَكُنَّا مَسْبُورِينَ وَكُنَّا لَا خُرُوجَ إِلَّا إِلَى لَيْلٍ
وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكَنْفَ قَرِيبًا مِنْ بَيْوتِنَا
قَالَتْ فَأَمْرُنَا أَقْرَبُ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي الْبَرِيَّةِ
قَبْلَ الْغَائِطِ وَكُنَّا نَتَّادِي بِالْكَنْفِ أَنْ نَتَّخِذَهَا
عِنْدَ بَيْوتِنَا قَالَتْ فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَعٍ
وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي زُهَيْرٍ ابْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ
وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرٍ بِنْتِ عَامِرٍ خَالَةِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ
وَأَبْنَاهُ مِسْطَعٌ بِنْتُ إِثْنَانَةَ بِنْتِ عَبَّادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ
فَاقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَعٍ قَبْلَ بَيْتِي حِينَ فَرَعْنَا
مِنْ شَاةِنَا فَهَشَرْتُ أُمَّ مِسْطَعٍ فِي مَرْطَهَا فَقَالَتْ
لَيْسَ مِسْطَعٌ فَقُلْتُ لَهَا بَشْرٌ مَا قُلْتُ التَّسْبِيبَ

قوله وعرضي بكسر العين موضع المدح
والدفع من الإنسان سؤا كان في نفسه أو
سلفه قوله فاشتكيت أي فرضت حين
قدمت أي يجوزون قوله وهو يريئني
أعنتني أي ينجون قوله وهو يريئني
بفتح التحتية الأولى وسكون الثانية منها
راء ما سؤره أي يوهني قوله حتى نقمت
بفتح النون والقاف وسكون الهاء أي
نفعت من المرض قوله أم مسطح
وسكون الهمزة

قوله قبل المناصع موضع خارج المدينة
أي جهنم قوله وكان أي المناصع مسبورين
أي موضع قضاء حاجتنا قوله الكنف
قوله في البرية المحذرة لفظ أو الكنف
الراء أي خارج المدينة بكسر الموحدة وتشديد
رهم بضم الراء وسكون الهاء وأسمه
أيقس

رجل شهد بئراً فقالت اى هنتاه ولم تسبحى
 ما قال قالت وقلت ما قال فاخبرتني بقول اهل
 الافك قالت فازددت مرصاً على مرصى فلما رجعت
 الى بيتي دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لى ان
 اتى ابوى قالت واريد ان استيقن الخبر من
 قبلها ما قالت فاذن لى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فاتيتهما فقلت لاهى يا امّته ماذا يتحدث
 الناس قالت يا امّيه هوونى عليك فوالله لقل
 ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها
 ضرائر الاكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله
 اولقد تحدثت الناس هذا قالت فبكيت تلك
 الليله حتى اصبحت لا يرقا لى دمع ولا اكمل
 بنوم ثم اصبحت ابكى قالت ودعا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على بن ابي طالب رضى الله
 عنه واسامة بن زيد حين استلبت الوحى
 يسألها ويستشيرها فى فراق اهلها قالت فاما
 اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالذى يعلم من براءة اهلها وبالذى يعلم لهم
 نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيراً وما
 على فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والناس

قوله اى هنتاه بفتح الهاء ولاى ذر
 بضمها اى يا هنت قوله ان اتى ابوى
 بتشديد الياء قوله من قبلها اى
 من جهتها قوله يا امّته بفتح الواو
 بضم الميم قوله وضيئة بفتح الواو
 اى حسنة جميلة قوله الاكثرن
 بتشديد المثلثة ولا فى ذرا اكثرن
 عليها اى القول فى عيها ونقصها
 والمراد بعض اتباع ضرائرها كمن
 بنت محض اجتراب او نساء ذلك
 الزمان فالاستئناس منقطع لان
 احبها اكثر من لم يعينها قوله اولقد
 همزة الاستفهام قوله لا يرقا
 بالثقاف والهمز لا ينقطع قوله
 اهلك بالرفع اى هم اهلك العفاف

سِوَاهَا كَثِيرٌ وَسَبِيلُ الْجَارِيَةِ تَصُدُّ قَكَ قَالَتْ فَرَعَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَبْرَةٍ فَقَالَ لَبَّ
 أَيْ بِرَبْرَةٍ هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يُرِيْبُكَ قَالَتْ لَهُ
 بِرَبْرَةٍ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا رَأَيْتِ عَلَيْهَا أَمْرًا
 قَطُّ اغْتَصَبَهُ غَيْرُهَا جَارِيَةً تُحْدِثُ الشَّيْءَ
 تَنَامُ عِنْدَ عَجَمَانٍ أَهْلُهَا فَتَأْتِي الدَّاجِنَ فَتَأْكُلُهُ قَالَتْ
 فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَوْمِهِ
 فَاسْتَعْذَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ
 فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذُرُنِي مِنْ رَجُلٍ
 قَدْ بَلَغَنِي إِذَا هُوَ فِي أَهْلِ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ
 خَيْرًا وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا
 وَمَا يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ أَخُو
 بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْذِرُكَ
 فَإِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْتُ عُنُقَهُ وَإِنْ كَانَ
 مِنْ أَخَوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ لَعَرْتُنَا ففَعَلْنَا أَسْرَدُكَ
 قَالَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْخَزْرَجِ وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ
 بِنْتُ عَمِّهِ مِنْ فَخْرٍ وَهُوَ سَعْدُ بْنُ عِبَادَةَ وَهُوَ
 سَيِّدُ الْخَزْرَجِ قَالَتْ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا
 مَبَالِغًا وَلَكِنْ أَحْتَمِلُهُ الْحِمْيَةُ فَقَالَ لِسَعْدٍ كَذِبْتَ
 لَعَنَ اللَّهُ لَا تَقْتُلْهُ وَلَا تَقْدِرْ عَلَى قَتْلِهِ وَلَوْ كَانَ
 مِنْ رَهْطِكَ مَا أَحْبَبْتُ أَنْ يَقْتُلَ فَقَامَ أَسِيدُ

قوله والنساء سواها كثير النكاح
 على ارادة الجففس قوله وسل الجارية
 اى بريرة ولعلها كانت تخدم عائشة
 يومئذ قوله اغصبه يغيب معجبه
 وصاد مهله اى اعصبه عليها قوله
 غير انها ولا يروى عن عائشة قوله
 قوله الداجن بكسر الجيم الشاة قوله
 يعذرنى من يقوم بعذرى انى كافت
 المعجبة اى من يقوم بعذرى انى كافت
 على فبيح فعله ولا يلينى او من يضره

قوله ولكن احتمله الحمية بفتح الحاء
 للمهله وكسر الجيم وتشديد النون
 اعطينته

ابن حُضَيْرٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدٍ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ
 كَذِبْتَ لَعَنَهُ اللَّهُ لِنَقْلِكَ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ مُجَادِلٌ عَنْ
 الْمُنَافِقِينَ قَالَتْ فَثَارَ الْحَيَّانُ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ
 حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَقْتُلُوا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمَنْبَرِ قَالَتْ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْفَضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ قَامَ
 فَبَيَّنْتُ يَوْمَ ذَلِكَ كُلَّهُ لَا يَرُقَالِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتُمَلُ
 بَنُومٌ قَالَتْ وَاصْبِرْ أَبَوَايَ عِنْدِي وَقَدْ بَكَيْتَ لِمَنْ
 وَيَوْمًا لَا يَرُقَالِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتُمَلُ بَنُومٌ حَتَّى أَلِ لَأُظَنَّ
 أَنَّ الْبِكَاءَ فَالْتَقَى كَيْدِي فَبَيْنَا أَبَوَايَ جَالِسَانِ عِنْدِي
 وَأَنَا ابْنِي فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذِنَتْ
 لَهَا فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِيَ قَالَتْ فَبَيْنَمَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ
 دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ
 قَالَتْ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مِنْذُ قِيلَ مَا قِيلَ قَبْلَهَا وَقَدْ
 لَبِثْتُ شَهْرًا لَا يَبُوحِي إِلَيْهِ فِي شَيْءٍ بَشِيٍّ قَالَ فَتَشَهَّدَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ جَلَسَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا
 بَعْدُ يَا عَائِشَةُ إِنَّهُ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتَ
 بِرِيئَةٍ فَسَيَبْرُئِكَ اللَّهُ وَإِنْ كُنْتَ الْهَيْمَةِ بِذَنْبٍ
 فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتَوَجِّي إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ
 ثُمَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا احْسَنُ

قوله لعنه الله لنقلته اي ولو كان من
 الخزرج اذا امرنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بذلك وليست لكم قدرة
 على منعه قوله فانك منافق اخفى
 الود قوله فثار الحيان بالمثلثة اي
 نهض بعضهم الى بعض من الغضب
 قوله واصبح ابواي اي ابوكم وروام
 رومان قوله فينا بغير ميم

قوله الميم بذي اي وقع منه
 خلاف الميم بذي اي وقع منه
 قوله قاصص والمصاد المجلد اي
 واللام المنقوحتين والغضب اذا اخذ
 انقطع لان الخزن والغضب اذا اخذ
 حذها ففقد الدمع ففقد حذوه المصيبة

منه قطرة فقلت لا ابي كجب رسول الله صلى الله عليه
وسلم عني فيما قال فقال ابي والله ما اذري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا ابي اجيبني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت ابي
والله ما اذري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت وانا جارية تحديثة اليس لا اقر امني
القران كثيرا ابي والله لقد علمت لقد سمعتم هذا
الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلان
قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني وان اعرفت
لكم يا امي والله يعلم اني منه بريئة لتصديقني فوالله
لا اجد لي ولكم مثله الا ابا يوسف حين قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم
تحول واضطجعت على فراشي والله يعلم الحيف
بريئة وان الله تعالى مبرئي براءتي ولكن والله
ما كنت اظن ان الله منزل في شاتي وحياتي لي
لشائي في نفسي كان لحق من ان يتكلم في بامري
ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في النور رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رآه
رسول الله صلى الله عليه وسلم تجلسه ولا اخرج
احد من اهل البيت حتى اتزل عليه فاحفه ما كان
ياخذ من البرحاء حتى يانه ليتمد رمنه من العرق

له عني سقط لفظ عني لابي ذر جان
عساك قوله لا تصدقوني ولا اذري
لا تصدقوني قوله لا تصدقوني
القاف وتشد يد النون قوله الا ابا
يوسف ابي يعقوب عليه السلام قوله
حين قال ابي في ثلاث الخصة فصبر جميل
اي لا اخرج فيه قواه مبرئي اسم فاعل
من البراءة ببراءتي اي تتواضع
ان الله يبرئني عن الناس بسبب
براءتي في نفس الامر فالباء سببية
والجمله تامة مقدرة قوله وكنت
بتجفيف النون سائلة ولا بد ذر جان
قوله ما رآه اي ما فارقت قوله من البراءة
بضم الموحدة وفتح الداء والكاء المهملة
مهدود اي من كسدة من ثقل الروح
قواه لم يستدري لي نصب قوله مشل
الكبرياء بضم الكيم وتخفيف الميم مفتوحة
اي مشل الله لوجه

مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي انزل
 عليه قالت فسرني عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهو يصحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال
 يا عائشة اما الله فقد برأك قالت فقالت لي
 احي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه فاني
 لا احمدا الا الله عز وجل قالت وانزل الله تعالى
 ان الذين جاءوا بالايفك عصبة منكم الايات
 ثم انزل الله هذا في برأت قال ابو بكر الصديق
 وكان ينفق على مسطح ابن اثالة لقربته منه
 وفقه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال
 لعائشة ما قال فانزل الله تعالى ولا ياتل اولوا
 الفضل منكم الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر
 الصديق بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي
 فخرج الى مسطح النقة التي كان ينفق عليه وقال والله
 لا اترعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش
 عن امرى فقال زينب ما ذا علمت اوريت فعاتت
 يا رسول الله احيى سمعي وبصري والله ما علمت
 الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني
 من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله
 بالوحي قالت وطفقت احبها حنة تحارب لها

توله مثل الجمان بضم الجيم وتخفيف
 الجيم مفتوحة اللؤلؤ توله فسرني بضم
 السين وتشد يد الراد مكسورة
 اي اذيل وكشف قوله ثم انزل الله
 هذا في برأت اي وباب الله على من
 كان تكلم في من المؤمنين واقيم
 الحد على من اقيم عليه قوله لقربته
 بمنه ان كان ابن خالته قوله
 اولوا الفضل اي الطول والاحسان
 والعصبة قلة قوله فخرج الى مسطح
 بالتحقيق قوله احيى سمعي اي عت
 ان اقول سمعت ولم اسمع وبصري
 اي من ان اقول رايت ولم انظر قوله
 تساميني اي تقنا هي وتفاخرني
 بحالها ومكانتها عند النبي صلى الله عليه
 وسلم قوله فعصمها الله اي حفظها
 توله تحارب لها اي لاجلها تذكر ما
 تقول اهل الافك

فهلك في من هلك قال ابن شهاب فهذا الذي
بلغني من حديث هولاء الرهط ثم قال غروة قالت
عائشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول
سبحان الله فوالله الذي نفسي بيده ما كشفت
من كف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل
الله حذنا عبد الله بن محمد قال املى على هشام
ابن يوسف من حفظه اخبرنا معمر عن الزهري
قال قال لي الوليد بن عبد الملك بلغك ان عليا
كان في من قذف عائشة قلت لا ولكن قد اخبرني
رجلان من قومك ابوسلمة بن عبد الرحمن وابوبكر
ابن عبد الرحمن بن الحارث ان عائشة رضي الله عنها
قالت لها كان علي مسلما في شأنها فراجعوه فلم
يرجع وقالوا مسلما بلا شك فيه وعليه وكان
فاصل العتيق كذلك حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابى وائل حدثني
مسروق بن الاعدع حدثتني ام رومان وهي ام
عائشة رضي الله عنها قالت بينا انا قاعدة انا
وعائشة اذ ولجت امرأة من الانصار فقالت
فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وماذا لك
قالت ابني في من حدث الحديث قالت وماذا لك
قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى

قوله ما كشفت من كف انثى قط اي
سترها وهو كناية عن عدم الحجاب
قوله اليك همة لان طليما من همة عن ان يقول
مثل قول اهل الافك قوله مسلم كسر
اللام المشددة من التسليم اي ساكتا
في شأنها اي دخلت قوله وماذا لك
ويجب امرأة اي دخلت قوله وماذا لك
بكسر الكاف

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ وَأَبُو ثَكْرٍ قَالَتْ نَعَمْ
 فَحُرِّتْ مَغْشِيًّا عَلَيْهَا فَاِذَا افَاقَتْ الْاَوْعِيَةَ بِأَحْمَى بِنَافِضٍ
 فَطَرَحَتْ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا فَعَطِيطَهَا فَاِذَا الْبَنِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا شَأْنُ هَذِهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 اخَذْتُهَا الْحَمَّى بِنَافِضٍ قَالَ فَلَعَلَّ فِي حَدِيثٍ تَحَدَّثُ
 قَالَتْ نَعَمْ فَتَحَدَّثْتُ عَائِشَةَ فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَنْ حَلَفْتُ
 لَأَنْتَ دَقِيقِي وَلَنْ قُلْتُ لَا تَعْدِرُونِي سَبَلِي وَمِثْلَكُمْ
 كَيْفَ قُوبُوبٌ وَبَيْنِيهِ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ
 قَالَتْ وَأَنْصَرَفَ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا فَانْزَلَ اللَّهُ عَذْرَهَا
 قَالَتْ يُحْمَدُ اللَّهُ لَا سَحَرُ أَحَدٍ وَلَا سَحَرُكَ حَدَّثَنِي بِحَمَى
 حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَقْرَأُ إِذْ تَلْقَوْنَهُ
 بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ الْوَلَقَ الْكَذِبُ قَالَ ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ
 وَكَانَتْ أَعْلَمُ مِنْ غَيْرِهَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُ تَرَى فِيهَا أَحَدَنَا
 عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامٍ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَتْ ذَهَبَتْ أَتَيْتُ حَسَّانَ عِنْدَ
 عَائِشَةَ فَقَالَتْ لَا تَسْتَبْهُ فَإِنَّهُ كَانَ يَنَافِضُ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ
 اسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَيْئَةِ الْمُشْرِكِينَ
 قَالَ كَيْفَ بِمَسْجِي قَالَ لَا سَلَمَ لَكَ مِنْهُمْ كَمَا تَسْأَلُ
 الْمُشْعَرَةَ مِنَ الْعَجَمِيِّينَ وَقَالَ مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ وَفْدٍ

قوله حمى بنافض اي برعدة قوله
 بضم التاء الفوقية والحاء وكسر الدال
 المهملة من المشددة مهنيا للمفوض
 قوله لا تعذر وفيه فتح المفعولية
 وكسر المجهية اي لا تقبلوا مني كعذر
 ولا في ذر ولا تعذر وفيه فتح المفعولية
 اي اليها يوسف الصديق وفي قوله كيف قوبوب
 اي اذ قال في محنة قوله اذ تلقوا
 بكسر اللام وضم القاف المشددة
 قوله الولوق بفتح الواو وسكون
 اللام ولا في ذر بفتحها قوله ينافض
 بالفاء المكسورة بذرهما حاء مفعلة
 اي يخاضع

سَمِعْتُ هَسَامًا عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَبَيْتُ حَسَنًا عِنْدَ
 عَائِشَةَ وَكَانَ مِمَّنْ كَثُرَ عَلَيْهَا حَدَّثَنِي يَشْرُ بْنُ خَالِدٍ
 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ
 أَبِي الضَّمْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا وَعِنْدَهَا حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ يَفْسُدُهَا
 يُشَيِّبُ بِأَيَّاتٍ لَهُ وَقَالَ
 حَسَنُ بْنُ رِزَانَ مَا تَرَى بَرِيَّةً وَتَصْبِحُ عَرَّتِي مِنْ حُومِ الْفَرَافِلِ
 فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ لَكُنَّكَ لَسْتُ كَذَلِكَ قَالَ
 مَسْرُوقٌ فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَأْذِينُ لَهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْكَ
 وَقَدْ قَالَ بَقَالِي وَالَّذِي تَوَلَّى كَثِيرُهُ مِنْهُمْ لَهُ قَدْ
 عَظِيمٌ قَالَتْ وَائِ عَذَابُ أَشَدَّ مِنَ الْعَنَى قَالَتْ لَهُ
 أَنَّهُ كَانَ يَنَالُ فِي أَوْيَاهِجِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِأَمْرِ غَزْوَةِ الْحُدَيْبِيَّةِ وَقَوْلَا لِلَّهِ
 تَعَالَى لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايَعُونَكَ
 تَحْتَ الشَّجَرَةِ الْآيَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ
 سُلَيْمَانُ بْنُ يَدْلُوكَ حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ
 عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ فَاصْنَا بِنَا مَطَرُ ذَاتِ لَيْلَةٍ فَصَلَّى
 لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ ثُمَّ
 أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ اتَّذَرُونَ مَاذَا أَقَالَ

قوله وكان من كثرة قبيله بل المثلثة
 قوله يشيب بفتح المعجمة وتشديد
 الموحدة المكسورة الاولى من التشبيب
 وهو ذكر الشاعرة ما يطابق
 وهو ذكر حصان بفتح الحاء
 بالفضل ويخفف قوله حصان بفتح الحاء
 والصاد المهملة بين اى عفيفة تمسح
 من الرجل قوله رزان براء مهلة زاي
 معجمة مخففة اى صاحبة وقادو عقل
 ثابت قوله ما ترون برية بضمة
 الفوقية وفتح الزاي المعجمة وتشديد
 النون المضمومة اى ما منهم برية
 اى برية قوله وتصبح عرَّتِي بفتح
 الغين المعجمة وسكون الدال وفتح المثلثة
 اى جائئة لا تضاب الناس لانه كانت
 مفتابة لكانت آكلة من لحم اخيه ساء
 فتكون شجاعة

رَبُّكُمْ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَالَ قَالَ اللَّهُ
 أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنِي وَكَافِرِي فَأَمَّا مَنْ قَالَ
 مُطِرْنَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَزِقَ اللَّهُ وَيُفَضِّلُ اللَّهُ
 فَهُوَ مُؤْمِنِي كَافِرِي بِالْكَوْكَبِ وَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا
 بِنَجْمِ كَذَا فَهُوَ مُؤْمِنِي بِالْكَوْكَبِ كَافِرِي حَدَّثَنَا
 هَذِهِ بْنِ خَالِدٍ ثَنَا هَامٍ عَنْ قَنَادَةَ أَنَّ السَّارِضِي
 اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ قَالَ اعْتَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ عَشَرَ كَلِمَةً فِي ذِي الْقَعْدَةِ الْإِثْنَى
 الَّتِي كَانَتْ مَعَ حِجَّتِهِ عَشْرَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ فِي ذِي
 الْقَعْدَةِ وَعَشْرَةٌ مِنَ الْجَعْرِ أَنْتَ حَيْثُ قَسَمَ عَنَّا نَمُوتُ
 حُنَيْنٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعَشْرَةٌ مَعَ حِجَّتِهِ حَدَّثَنَا
 سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ
 يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَنَادَةَ أَنَّ آيَةَ حَدِيثِهِ
 قَالَ انْطَلَقْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ
 الْحَدِيثِ فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ أَحْرَمَ أَنَا حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ
 عَنِ الْمُبَارِزِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَعْدُونَ أَنْتُمْ الْفَتْحَ
 فَتَحَ مَكَّةَ وَقَدْ كَانَ فَتَحَ مَكَّةَ فَتَحًا وَمَنْ تَعْدُ
 الْفَتْحَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ يَوْمَ الْحَدِيثِ كَمَا مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً وَالْحَدِيثُ
 بَرٌّ فَتَرَحَّنَا هَا فَلَمْ تَتْرَكَ فِيهَا قِطْرَةً فَلَمَّا ذَاكَ

قوله وكافر في أي الكفر الحقوقي لا العقلي
 قوله في لا يحد في قوله نعم كذا إذا د
 الكسبية أي فزاد قوله إلا التي أي
 إلا العرة التي كانت مع حجة أي في
 ذي الحجة ثم بين الأربع بقوله عرفة
 بالنصب بدل من السابق وهي عرفة
 القعدة قوله من الجعر أنه يسكوت
 المعين قوله تعدون أنت الفتح أي
 في قوله نعم أنا فتحنا ذلك فتحنا مينا
 قوله تعد الفتح أي الأعظم

النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها
 ثم دعا بأداء من ماء فتوضأ ثم مضى ودعا
 ثم صبته فيها فتركها غير بعيد ثم أتاها صديقا
 ما شئنا نحن وركابنا حدثني فضل بن يعقوب
 حدثنا الحسن بن محمد بن عيسى أبو علي الحراني ثنا
 زهير ثنا أبو إسحاق أنبأنا البراء بن عازب رضي
 الله عنهما أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوما عند بئيرة الفأور بعمالة أو
 أكثر فتركوا على بئر فترحوها فأتوا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فأتى البئر وقعد على شفيرها
 ثم قال استوفى بدليوم من ماؤها فأتى به فبصق
 فدعا ثم قال دعوها ساعة فارتقوا أنفسهم
 وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى
 ثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن سالم عن جابر
 رضي الله عنه قال عطش الناس يوم الحديبية
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يدي ركوة
 فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا
 رسول الله ليس عندنا ما نتوضأ به ولا نشرب
 لا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه
 وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفيض من بين

قوله ولكسبية بئر أي على مرحلة من مكة
 قوله قطرة أي من ماء قوله على شفيرها
 أي حفرها ثم صبها أي صب الماء الذي
 توضأ ومضى وقدرنا قوله وركابنا
 أي أرواحنا وقدرنا قوله أبو علي الحراني
 الجنا التي نسير عليها قوله المهادت
 بفتح الماء والباء المشددة المهادت
 وبعد الفنون فياء قوله فبصق الصا
 ولا يجوز فبصق بالسين

اصابعه كما مثال العميون قال فشر بنا وتوضأنا
 فقلت لجابر كتم يومئذ قال لو كنا مائة الف
 بكفانا كما خمس عشرة مائة حدثنا الصلت بن
 محمد حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت
 لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان
 يقول كانوا ربيع عشرة مائة فقال سعيد حدثني
 جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين يابسون النبي
 صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال ابو داود
 حدثنا قرعة عن قتادة تابعه محمد بن بشار ثنا
 ابو داود حدثنا شعبه حدثنا علي حدثنا سفيان
 قال عن سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
 الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الف واربع
 مائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة
 تابعه الا عمشي سمع سالما سمع جابرا الف واربع
 مائة وقال عبد الله بن معاذ حدثنا ابن نسا
 شعبه عن عمر بن مرة حدثني عبد الله بن ابي اوفى
 رضي الله عنهما كان اصحاب الشجرة الفا وثلاث
 مائة وكانت اسلم ثم المهاجرين تابعه محمد بن
 بشار حدثنا ابو داود حدثنا شعبه حدثنا
 ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن اسماعيل عن

قوله حدثنا ولا اخذ حديثي بالافراد
 قوله ولو كنت ابصر اليوم يعني لاريتكم
 كان عيسى في اثر عمره قوله هكذا الشجرة
 اي التي وقفت بيعة الرضوان عنهما
 قوله وكانت اسلم القبيلة المشهورة
 قوله من اصحاب الشجرة اي الذين
 يابسون النبي صلى الله عليه وسلم بيعة
 الرضوان عنهما

قيس انه سمع فرداسا الاسلمي يقول وكان من احباب
 الشجرة يقبض الصبايحون الاول فالاول وسيق
 حفالة الحفالة التمر والشعير لا يعبا الله بهم شيئا
 حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري
 عن مروان والمصور بن مخزومة قال اخرج النبي صلى
 الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة
 من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قال الهدي
 واشعر واحرم منها الا احصى كم سمعته من سفيان
 حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري الاشعار
 والتقليد فلا اذكرى يعنى موضع الاشعار والتقليد
 او الحديث كله حدثنا الحسن بن خلف بحديثنا
 اسحاق بن يوسف عن ابي بشر وارقاء عن ابن ابي
 نجيم عن مجاهد حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
 كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 راوه قبله يسقط على وجهه فقال ايؤذيك
 هو انك قال نعم فامر به رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان يحلق وهو بالحديبية لم يجين لهم انهم
 يحسبون بها وهم على طبع ان يدخلوا مكة فانزل
 الله الفدية فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انفس يطعمهم فارقا بين ستة مساكين
 او هدي شاة او يصوم ثلاثة ايام ثا سمعنا

حفالة
 قوله وسيق حفالة بضم الحاء المهملة
 وقع الفاء فيها اي زالة من
 الناس كروى التمر والشعير وهو
 مثل الحفالة بالمثلثة قوله لا يعبا
 الله بهم ليست لهم عندة ثياب منزلة
 قوله في بضع عشرة البضع بكسر
 الموحدة ويسكون المجهمة ما بين
 ثلاث الى تسع على المشهور وقيل
 الى عشر وقيل ان اثنين الى عشرة
 قوله قلدا الهدي اي ابنه علق في عنقه
 شعر البعلم انه قد علق ثملته واشعره
 اي بان منبره صفة السام الهدي
 بحد يلية فاطمها بدها اشعار
 بانها هدي قوله ابن مخزومة بضم العين
 وسكون الجيم قوله ايؤذيك هو امك
 تشدد يد الميم والمراد بها القملة

عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى
 الشَّوْقِ فَلَحَقْتُ عَمْرًا مَرَّةً شَابَةً فَقَالَتْ يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ هَلَاكَ زَوْجِي وَتَرَكَ صَبِيَّةً صَغِيرًا وَاللَّهِ
 مَا يَنْصَبُحُونَ كِرَامًا وَلَا لَحْمَ زَرْعٍ وَلَا ضَرْعَ وَخَشِيتُ
 أَنْ تَأْكُلَهُمُ الضَّبَعُ وَأَنَا بِنْتُ خُفَّافِ بْنِ إِيمَانَ الْفَيْحَانِي
 وَقَدْ شَهِدْتُ ابْنَ الْحَدَّادِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَفَ مَعَهَا عَمْرٌ وَلَمْ يَمُضْ ثُمَّ قَالَ مَرْجُوا
 يَنْتَسِبُ قَرِيبٌ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى بَعِيضِ ظَهْرِهِ كَانَ
 مَرْبُوطًا فِي الدَّارِ فَخَلَّ عَلَيْهِ غُرَارَتَيْنِ مَدَاهُمَا طَعَامًا
 وَحَمَلَ بَيْنَهُمَا نَفَقَةً وَثِيَابًا ثُمَّ نَاقَهَا بِطَعَامِهِ ثُمَّ قَالَ
 إِقْنَادِيهِ فَلَنْ يَعْنِي حَتَّى يَأْتِيَكُمُ اللَّهُ بِخَيْرٍ فَقَالَ رَجُلٌ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَكْثَرْتَ لَهَا قَالَ عَمْرُ تَكَلُّمُكَ أَمَّا
 وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَرَى أَبَا هَذِيهِ وَاحَا هَا قَدْ حَاصَرْتُ حَصْرًا
 نَزَمَانَا فَاغْتَمَاهُ ثُمَّ اصْبَحْنَا نَسْتَفِي سَهْمَانَهَا فَبَيْنَ
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا شَابَةُ بْنُ سَوَّادٍ
 عَنْهُ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ الشَّجْرَةَ ثُمَّ
 أَتَيْتُهَا بَعْدَ فَلَمْ أَعْرِفْهَا قَالَ مُحَمَّدٌ ثُمَّ انْسَيْتُهَا
 بَعْدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ
 إِسْرَافِيلَ عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ انْطَلَقْتُ

قَوْلُهُ فَلَحَقْتُ بِكِسْرِ الْحَاءِ وَسُكُونِ اللَّامِ
 قَوْلُهُ وَتَرَكَ صَبِيَّةً بِكِسْرِ الصَّادِ وَكَوْنِ
 الْمُرْجُوعَةِ وَلَمْ تَسْمَعْ الصَّبِيَّةَ وَلَا أَبَوَيْهَا
 قَوْلُهُ وَاللَّهِ مَا يَنْصَبُحُونَ بِضَمِّ النَّحْوَةِ
 وَكِسْرِ الصَّادِ الْمَجْمُوعَةِ وَضَمِّ الْحِمِّ قَوْلُهُ
 كِرَامًا بِضَمِّ الْكَافِ أَيْ لَا تَرَوْنَ لَهَا لَحْمَ
 حَتَّى يَنْصَبُحُوا وَهِيَ مَادُونُ الْكَعْبِ قَوْلُهُ
 أَمَّا الشَّجْرَةُ فَهِيَ الْمَوْجُودَةُ أَيْ تَهْلِكُ لَهَا
 قَوْلُهُ الضَّبَعُ بِضَمِّ الْمَوْجُودَةِ أَيْ يَجْلِبُونَ
 السِّنَّةَ الْمَجْدِيَّةَ الشَّدِيدَةَ أَيْ تَهْلِكُ لَهَا
 خُفَّافِ بْنِ إِيمَانَ بِضَمِّ الْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ
 وَفَائِدَةٍ مِنْ خَفِيفَتَيْنِ بَيْنَهُمَا الْفَتْحُ وَالْإِيمَاءُ
 بِكِسْرِ الرَّهْزَةِ وَفَتْحِهَا وَسُكُونِ النَّحْوَةِ
 مَدُودَةُ الْعَفَّارِ بِكِسْرِ الْفَيْحَانِي
 الْمَجْمُوعَةِ قَوْلُهُ نَسْتَفِي أَيْ نَطْلُبُ قَوْلُهُ
 ثُمَّ أَتَيْتُ الشَّجْرَةَ أَيْ الَّتِي كَانَتْ بَعْدَ
 الرِّضْوَانِ تَحْتَهَا فَلَمْ أَعْرِفْهَا وَلَا فَرْقَ
 عَنْ الْكُسْبِيَّةِ أَيْ انْسَيْتُهَا

حَاجًا فَرَزْتُ بِقَوْمٍ يُصَلُّونَ قُلْتُ مَا هَذَا الْمَسْجِدُ
 قَالُوا هَذِهِ الشَّجَرَةُ حَيْثُ بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ فَاتَيْتُ سَعِيدَ بْنِ كَسَيْبٍ
 فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ كَانَ فِيهِمْ
 بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ
 قَالَ فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ نَسِينَاهَا فَلَمْ
 نَقْدِرْ عَلَيْهَا فَقَالَ سَعِيدٌ إِنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَقْلُوهَا وَعَلَيْتُوهَا أَنْتُمْ فَأَنْتُمْ أَعْلَمُ
 حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا طَارِقُ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ مِمَّنْ بَايَعَ
 تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَرَجَعْنَا إِلَيْهَا الْعَامَ الْمُقْبِلَ فَمَحِيتْ عَلَيْنَا
 حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ طَارِقِ
 قَالَ ذُكِرَتْ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ الشَّجَرَةُ
 فَصَحَّحْتُ فَقَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي وَكَانَ شَهِدَهَا حَدَّثَنَا
 أَدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 مَرْثَدَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى وَكَانَ مِنْ
 أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا تَأْتَاهُ قَوْمٌ بِبَصَدَقَةٍ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ فَأَتَاهُ
 أَبِي بِبَصَدَقَةٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَخِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عَمْرِو
 ابْنِ يَحْيَى عَنْ عُبَادِ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحَرَّةِ

فَعَلِمُوا هَذَا الْمَسْجِدَ قَالُوا هَذِهِ الشَّجَرَةُ حَيْثُ
 بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ
 أَيْ وَقَدْ كَانُوا جَعَلُوا تَحْتَهَا الْعِدَّةَ صَلَّيْهِمْ
 فِيهِ قَوْلُهُ فَحِيتْ نَفْعَتْ قَوْلُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ
 الْمِيمُ أَيْ اسْتَبَيَتْ قَوْلُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ
 أَيْ تَرْتَمُّ عَلَيْهِمْ وَاعْفُ عَنْهُمْ وَكَانَ يَفْعَلُ امْتِنَانًا
 لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَصَلِّ عَلَيْهِمْ قَوْلُهُ يَوْمَ الْحَرَّةِ
 أَيْ يَوْمَ وَقْعَةِ الْحَرَّةِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ الْكَتَبِ
 وَالرَّوَاهُ الْمُشْتَدَّةُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ الْكَتَبِ
 وَقَعَتْ بَيْنَ عَسْكَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِسَبَبِ ظُلْمِ
 فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ وَأَبَايَحَ مُسْلِمُ بْنُ
 الْمَدِينَةِ بِزَيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ وَابْيَاحَ مُسْلِمُ بْنُ
 عَقْبَةَ أَمِيرِ جَيْشِ زَيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ وَابْيَاحَ مُسْلِمُ بْنُ
 يَقْتُلُونَ وَيَأْخُذُونَ النَّاسَ وَوَقَعُوا عَلَى
 الْفَسَاءِ حَتَّى قُتِلَ جَمَلُ النَّاسِ فِي ثَلَاثِ
 الْيَوْمِ مِنْ غَيْرِ زَوْجٍ

وَالنَّاسُ يَبْتَاعُونَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ فَقَالَ
 ابْنُ زَيْدٍ عَلَى مَا يَبْتَاعُ ابْنُ حَنْظَلَةَ النَّاسُ قِيْلَ لَهُ
 عَلَى الْوَيْتِ تَحَالُ لَا يَبْتَاعُ عَلَى ذَلِكَ أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ شَهْدًا مَعَهُ الْحَدِيثُ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْقَى الْجَارِي حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا
 أَيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْعَمِ حَدَّثَنِي أَبُو وَكَّانٍ مِنْ
 أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ قَالَ كَمَا تَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ ثُمَّ تَصَرَّفَ وَلَيْسَ لِلْجَلِيلِ ظِلٌّ
 نَسْتُظِلُّ فِيهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ قُلْتُ لِسَلَمَةَ بْنِ
 الْأَكْعَمِ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يَابِيعُكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحَدِيثِ قَالَ عَلَى الْوَيْتِ حَدَّثَنِي
 أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ قُضَيْلٍ عَنْ الْعَلَاءِ
 ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَقِيتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَارِبٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقُلْتُ طَوَّافُكَ لَكَ صَحِيحَتُ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَابِيعُهُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَقَالَ
 يَا ابْنَ أَخِي أَنْكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدُنَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا
 إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ
 هُوَ ابْنُ سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي قَلَابَةَ أَنَّ ثَابِتَ
 ابْنَ الْغُبَرِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ يَابِيعُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 تَحْتَ الشَّجَرَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عِثْمَانُ

قوله ابن حنظلة يبيع الحاء المجرى ونظيره
 المجرى منه ما نون ساكنة ابن المنيل
 على النطاعة له وخلف يزيد بن معاوية
 قوله انك لا تدري ما احداثا بعده
 عليه الصلاة والسلام اي مما يفتقر
 الى الواقعة قوله طواف لك اي طيف العيش
 لك قوله ابن اسحاق بذكر المجرى

ابن عمر اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن
 مالك رضي الله عنه انا فتحنا لك فتحا مبينا
 قال الحديبية قال اصحابه هنيئا قريتنا فما لك
 فانزل الله لينزل المؤمنين والمؤمنات جنات
 تجري من تحتها الأنهار قال شعبة فقد كنت تكوفة
 فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت
 له فقال اما انا فتحنا لك فغن انس واما هنيئا
 مرييا فغن عكرمة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
 ابو عامر حدثنا اسرائيل عن مجزأة بن زاهر الاسدي
 عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال اني لا وقد
 تحت القدير بلحوم الكمر اذ نادى منادى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ينهاكم عن لحوم الكمر وعن مجزأة عن رجل
 منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس
 وكان اشتكى ركبته وكان اذا سجد جعل تحت
 ركبته وسادة حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن
 ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير
 ابن يسار عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب
 الشجرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واصحابه اتوا بسويق فلا يؤذونه تابعه معاذ عن
 شعبة حدثنا محمد بن حاتم بن زريع حدثنا شاذان

قوله انا فتحنا لك اي بالحديبية قوله
 واما هنيئا مرييا فغن عكرمة عن هذا
 وحاصله ان روى بعضه عن هذا وبعضه
 عن الآخر قوله عن مجزأة بن زاهر
 عن اسكون الجهم ونحو الذي في الكوفة
 بعضهم وسكون الجهم من شهد الشجرة اي
 وقيل لا عن قوله عن لحوم الكمر اي الانسية
 بايع تحتها قوله عن مجزأة وسكون الجهم
 قوله اهبان بن زاهر وسادة اي لينة
 بعد ما سجدت من غير ضربة
 لتكن من يسجد الارض فداء فلا يؤذونه
 اي مضغوه واداروه في انوارهم

عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ حِزْمَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَائِذَ بْنَ
 عَمْرٍو وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ هَلْ يَنْقُضُ
 الْوُتْرُ قَالَ إِذَا أَوْرَثَ مِنْ أَوَّلِيهِ فَلَا تَوَرُّثَ مِنْ آخِرِهِ
 حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَا لَكَ عَنْ زَيْدِ
 ابْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَشْفَارِهِ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 لَيْسَ بِمَعَّةٍ لِمَالِهِ فَمَسَّاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ شَيْءٍ
 فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَأَلَهُ
 فَلَمْ يُجِبْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 تَكَلَّمْتَ أَمَّاكَ يَا عُمَرُ نَزَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَاتٍ كُلَّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ قَالَ
 عُمَرُ فَخَرْتُ بِعَبْرِي ثُمَّ نَقَدْتُ أَمَامَ الْمَسَامِينِ
 وَخَشِيتُ أَنْ يَنْزَلَ فِيَّ قُرْآنٌ فَارْتَأَيْتُ أَنِّي لَسْتُ بِمَنْ
 صَارَ خَا بَصْرُخُ بِي قَالَ فَقُلْتُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ
 يَنْزَلَ فِيَّ قُرْآنٌ وَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ فَقَالَ لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ سُورَةٌ
 لَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَرَأَ
 أَنَا فَتَحَنَّنَ لِي فَتِمَّا مَبِيتًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ الزَّهْرِيَّ حِينَ حَدَّثَ
 هَذَا الْحَدِيثَ حَفِظَتْ بَعْضُهُمْ وَثَبَتَنِي مَعَهُ عَنْ عَمْرٍو

قوله عن ابن حزمه بالجزم والرأ قوله
 عائذ بن عمرو بالذال المعجمة و قوله
 هل ينقض الوتر اى اذا صلى واستنطق
 الذى صلاه من نومه فريد اللطوع
 بان يصلى ركعة يشفعه بها اسم
 يتلوع ثم يوتر محافظه على قول
 صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم
 بالليل وترا او يصلى ما شاء ولا ينقض
 روزه اكفاء بما سبق قوله ولا ينقض
 بفتح المثلثة وكسر الكاف اى
 فقد نك قوله نزلت تخفيف الزى
 اى لمحت عليه قوله فماتت
 بكسر الشين المعجمة اى فماتت
 قوله فى يتشد يد اى فماتت
 زاد الكشميرى عليه قوله وثبتنى
 اى فيما سمعته من الزهرى

ابن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم
يزيد اخذها على صاحبه قال اخرج النبي صلى الله
عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من
اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلدا الهدى واشعره
واحرّم منها بجمرة وبعث عينا له من خراعه
وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان
بغدير الاشطاط اناه عيته قال ان قرشًا جمعوا
لك جمعًا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم
مقاتلوك وصادوك عن البيت وما نغولك
فقال اشيروا ايها الناس على اترون ان ايسل
الى عيالهم وذراى هؤلاء الذين يريدون
ان يصدّوا ناسن البيت فان يا تونا كان الله
عز وجل قد قطع فينا من المشركين والتركاهم
مخروبين قال ابو بكر يا رسول الله انك خرجت
عامدًا لهذا البيت لا تريد قتل احدي ولا حرب
احدي فتوجه له فمن صمد ناعته قاتلناه قال
امضوا على اسم الله حدثنى اسحاق اخبرنا يعقوب
حدثنى ابن اخي بن شهاب عن عمه اخبرني عروة
ابن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن
مخرمة يخبران حبرًا من خبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غمرة الحديبية فكان فيهما

قوله وبعث عينا اي جاسوسا قوله
حتى كان بغدير الاشطاط بفتح الهمزة
وسكون الشين المعجمة بفتح ط بفتح الهمزة
بينهما الف موضح لبقاء المعجمة بعدها مكين
وفي نسخة اي ذرا بالاحكام والاحمال
قوله الاحابيش بالحاء المهملة وبعد
الالف موحدة اخره شين معجمة اي جماعة
من قبائل شق قوله وما نغولك اي من
الرجال المهمة قوله قد قطع عينا اي
دخول مكة قوله محروبين بالراء والميم
جاسوسا قوله مخروبين باللام والواو
والعيال

اخبرني عروة عنها انه لما كتب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم سهيل بن عمرو ويوم الحديبية
 على فضية الصلح في المدة وكان فيها اشترط
 سهيل بن عمرو انه قال لا ياتيك منا أحد
 وان كان علي دينك الا ردته الينا وخطبت
 بيننا وبينه وابي سهيل ان يقاضى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره المسلمون
 ذلك وامضوا ففعلوا فيه فلما ابى سهيل
 ان يقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
 على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا جندل
 ابن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم
 يات رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد من
 الرجال الا ردته في تلك المدة وان كان مسلماً
 وجاءت المومنات مهاجرات فكانت ام كلثوم
 بنت عقيب بن ابي معيط عن خرج الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها يسألون
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم
 حتى اترن الله تعالى في المومنات ما انزل قال
 ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
 رضی الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم

قوله فالمدة اي الحينة قوله منا
 احد رجل او اثني قوله وامضوا
 يتشد يدليم مفتوحة وفتح العين
 وهم الضاد المجهة فله فتكلموا
 فيما فقالوا سبحان الله كيف رد
 الى المشركين وقد جاء محمد
 قوله فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ايا جندل الذي كان قد جاء برسوف
 في قيوده وقد خرج من اسفل
 مكة حتى رعى بنفسه بين اظهر
 المسلمين قوله ام كلثوم بضم
 الكاف والمنثثة بينهما ام ساكنة
 قوله ابن ابي معيط بضم الميم وفتح
 العين المهملة وسكون النون
 طاء مهملة وتكون النخنة اخذ
 قوله حتى انزل الله اي عن قوله
 يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات
 الى قوله فلا ترجعوهن الى المكاف
 اي لا تردوهم الى ازواجهم المشركين

قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يخجن من هاجر من المومنات بهذه الآية يا ايها
النبي اذا جالك المومنات يبايعنك وعن عمته
قال بلغنا حين امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم
ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من
ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله
حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما خرج معتمرا في الفتنه
فقال ان صدقت عن البيت صنفنا كما صنفنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بجمرة
من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اهل بجمرة عام الحديبية حدثنا مسدد وحدثنا
يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل
وقال ان حبل بيني وبينه لفعلت كما فعل
النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفارة قریش
بينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنه حدثنا عبد الله بن محمد بن اشباح حدثنا
جويرية عن نافع ان عبيد الله ابن عبد الله
وسلم بن عبد الله اخبراه انها كبا عبد الله
ابن عمرو حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له

قوله يا عبيد الله سقط لفظ يا عبيد الله
منه ولا يوجب ذروا اجاءكم المومنات
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات
مهاجرات بدل يا ايها النبي الآية السابقة
قوله خرج ولا يوجب ذروا الوقت عن
الكتيبين حتى حين خرج قوله في ايام
اي حين نزل الجراح لقتال ابن الزبير
قوله انه اهل اي اهرم بجمرة من الفتنه
قد روي عن عبد الله اما عبيد الله او عبد
الله او سلم

لواقحت العام فاني اخاف ان لا تصل الى البيت
 قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 كفار قریش دون البيت فنهى للنبي صلى الله عليه
 وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه وقال اشهدكم
 اني قد اوجبت عمرة فان خلى بيني وبين البيت طعت
 وان حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعه
 ثم قال ما ارى شائهما الا واحدا اشهدكم
 اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طواف واحد
 وسعيا واحدا حتى حل منها جميعا حدثني شعاع
 ابن الوليد سمع القصر بن محمد حدثنا صخر عن نافع
 قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر
 وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل
 عبدا لله الى فارس له عند رجل من الانصار
 ياتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه
 وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك
 فبايعه عبدا لله ثم ذهب الى الفرس فجا به
 الى عمر وعمر يستلهم للقتال فاخبره ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال
 فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فنهى النبي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم

قوله لواقحت العام اي كان خيرا
 قوله وقصر اصحابه اي حلقوا من
 عمرتهم قوله صنعت ولا فذر صنعتا
 قوله ما ارى شائهما الى الحج والعمرة
 الا واحدا اي في جوار التحلل منهما
 بالاحصاد قوله فطاف طواف واحد
 الخ اي يوم دخل مكة ومكث قوله
 صخر يفتح الصاد للمعركة وسكونت
 المعركة قوله وعمر يستلهم يسكون
 اللام وكسر الهزة اي ليس لامة
 بالهزة اي يدركه

قبل عمر وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد بن
 مسلم حدثنا عمر بن محمد العمري اخبرني نافع عن
 ابن عمر رضي الله عنهما ان الناس كانوا مع النبي
 صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في
 ظلال السجى فاذا الناس محدقون بالنبي صلى
 الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان
 الناس قد احدثوا برسول الله صلى الله عليه وسلم
 فوجدهم يباليون فباليع شر رجع الى عمر فخرج
 فباليع حدثنا ابن مبر حدثنا يعلى حدثنا اسماعيل
 قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
 قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر
 فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسقى
 بين الصفا والمروة فكانا نستره من اهل مكة
 لا يصيبه احد بشئ حدثنا الحسن بن اسحاق
 حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن ميعول
 قال سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل لما قدم
 سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخيره فقال
 اترى الراي فلقد رايتني يوم ابي جندل ولو
 استطعت ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 امره لرددت والله ورسوله اعلم ومنا وضعتنا
 اسميانا على عواتقنا لا مرفظنا الا اسمهل

قوله قلتم من هذا الطريق
 الا وسالكم عن ظاهر الطريق الثانية
 اننا فاعلمنا من اهل مكة ابا حصين
 اي محبطون بن اخطوب قال اليه ابا حصين
 قوله حين اعتمر اي عن القضاة قوله
 فكانا نستره من اهل مكة اي مشركين
 قوله بشئ اي يؤذيه قوله ابا حصين
 بفتح الحاء وكسر الصاد المهملة والفاء
 من صفين بكسر الهمزة والفتحة كانت بين
 المشددة والهمزة اي من وفقم التي كانت بين
 علي ومعاوية قوله اتيناه هو الراي اي في
 هذا القتال فاعلمنا قوله ابي جندل
 اخوانكم باجتهاد اجتهدتموه فلقد
 رايتني اي رايت نفسي يوم فتح اليرموك
 بفتح الهمزة وسكون الهمزة اي جندل
 المهمة اي العاصم بن سهل الحديبية من مكة
 صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية من مكة
 مسلما وهو يحيى فبودة قوله لا مرفظنا
 اي لا يمتنع علينا قوله الا اسمهل اي اسمنا
 الاسمان الى امر اي سهل نعرفه اي فاعلمنا

بِنَا إِلَى أَمْرِ نَعْرِفُهُ قَبْلَ هَذَا الْأَمْرِ وَمَا نَسُدُّ مِنْهَا خَصْمًا
 إِلَّا أَنْفَعِرَ عَلَيْهِمْ خَصْمٌ مَا نَذَرِي كَيْفَ نَأْتِي لَهُ حَدُّ شَا
 سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
 جَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ أَلِيَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنُ الْحَدِيدِ
 وَالْقَلْبُ يَتَنَاثَرُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ هُوَ أَمْرٌ رَأْسُكَ
 قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاحْلِقْ وَصِّمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَأُطْعِمْ سِتَّةَ
 مَسَاكِينَ أَوْ لِنْسِكَ نَسِيكَةً قَالَ أَيُّوبُ لَا أَدْرِي
 بَأَيِّ هَذَا بَدَأَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشَرٍ عَنْ جَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ قَالَ كَمَا تَعَرَّسَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَدِيدِ بِيَّةٍ وَخَنَ مَحْرُومًا
 وَقَدْ حَصَرْنَا الْمُشْرِكُونَ قَالَ وَكَانَتْ لِي وَفْرَةٌ
 فَجَعَلْتُ لَهَا هَوَامًا تَسَاقُطُ عَلَى وَجْهِهِ فَمَرَى النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ هُوَ أَمْرٌ رَأْسُكَ
 قُلْتُ نَعَمْ وَاتَرَلْتُ هَذِهِ الْإِيَّةَ فَخَسَّ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا
 أَوْ بَرِيءًا أَدَّ مِنْ رَأْسِهِ فَيَقْدِرُ مِنْ صَبِيحَةٍ أَوْ صَدَقَةٍ
 أَوْ تَسَاكِينٍ **بَابُ** قِصَّةِ عَكْلٍ وَعِزِّيَّةٍ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
 حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 حَدَّثَهُمْ أَنَّ تَامًّا مِنْ عَكْلٍ **وَعِزِّيَّةٍ**

قوله قبل هذا الامر يعني الفتنة الواقعة
 بين المسلمين قوله ما نسد منها خصم
 علينا خصمنا بضم الخاء المعجمة الا انفسر
 الناحية والظرف وقيل جانب كل شيء
 خصمه قوله هوام رأسك اي قبل
 رأسك قوله انفسك نسكة اي قبل
 الهزة وضم السين المهملة اي وصل
 ذبيحة قوله وقد حصرا بافغ الحاء
 والصاد والراء المهملة اي حبسنا
 عن وصول الكعبة قوله وخرى نفرا
 يسكون الغاء اي شعرا في شجرة اذني
 قوله اذني من راسه وهو القل والجرح
 قوله او نسك اي شاة باسقة
 عكل بضم العين وسكون الكاف
 وعزينة بضم العين وفتح الواو المهملة
 يسقط لفظ باب لاني ذكره وعكلا
 قبيلة من يتم الرباب وعزينة شجر
 بجيلة

قَدِمُوا الْمَدِينَةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَلَمُوا
 بِالْإِسْلَامِ فَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا أَهْلَ ضَرْعٍ وَلَمْ
 نَكُنْ أَهْلَ رَيْفٍ وَاسْتَوْخَمُوا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَهُمْ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذُودٍ وَرَاجٍ وَأَمَرَهُمْ
 أَنْ يَخْرُجُوا فِيهِ فَيَشْرِبُونَ مِنَ الْبَاهَا وَأَبْوَاهَا
 فَإِنْ طَلَقُوا أَحَقُّ إِذَا كَانُوا نَاحِيَةَ الْحَرَّةِ كَفَرُوا
 بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَقَتَلُوا رَاعِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَاسْتَقُوا الذُّودَ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَبَعَثَ الْطَلَبَ فِي أَثَارِهِمْ فَأَمَرَهُمْ فَسَرُوا عَنْهُمْ
 وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَتَرَكُوا فِي نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا
 عَلَى جَاهِهِمْ قَالَ قَتَادَةُ بَلَّغْنَاكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَ يَحْتَسِبُ عَلَى الْقَهْدِ قَتَادَةُ
 وَيَنْهَى عَنِ الْمَثَلَةِ وَقَالَ شُعْبَةُ وَابَانُ وَجَاهِدُ
 عَنْ قَتَادَةَ مِنْ عَرَبِيَّةٍ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ
 وَأَيُّوبُ بْنُ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ النَّبِيِّ قَدِيمٍ نَفَرَ مِنْ
 عَكْلٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا حَفْصُ
 ابْنِ عُمَرَ أَبُو عَمْرِو الْكَوْزِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
 حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَالحِجَابُ الصَّوْفِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو
 رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قَلَابَةَ وَكَانَ مَعَهُ بِالشَّامِ أَنَّ
 عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ اسْتَشَارَ النَّاسَ يَوْمًا قَالَ
 مَا تَقُولُونَ فِي هَذِهِ الْقِسَامَةِ فَقَالُوا أَحَقُّ قَضَى

قَوْلُهُ وَكَلَمُوا بِالْإِسْلَامِ أَيْ تَلَقَّطُوا كَلِمَةَ
 التَّوْحِيدِ وَأَطَاعُوا الْإِسْلَامَ قَوْلُهُ أَهْلُ
 ضَرْعٍ نَفَثَةُ الضَّرَا الْمَجْعَةُ وَسَكُونُ الرَّاءِ
 أَيْ مَا شَبَّهَ وَأَبْلُ قَوْلُهُ وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رَيْفٍ
 كَبَسَ الرَّاءُ إِلَى رِضْ ذَرْعٍ وَغَضَبٌ قَوْلُهُ
 بِذُودٍ بِفَتْحِ الذَّالِ الْمَجْعَةُ آخِرُ مَجْلَعَةٍ هُوَ
 مِنَ الْإِبِلِ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعِشْرَةِ
 قَوْلُهُ فَأَمَرَهُمْ فَأَخَذُوا قَوْلُهُ
 فَسَرُّوا بِتَخْفِيفِ الْيَمِّ وَلَا يَجُوزُ تَقْسِيمُهُ
 أَعْيَنَهُمْ أَيْ حَلَّتْ بِالْمَسَامِيرِ الْمَثَلَةُ
 وَتَرَكُوا بَعْضَ النَّاسِ قَوْلُهُ وَيَنْهَى عَنِ الْمَثَلَةِ
 بَعْضُ الْيَمِّ وَسَكُونُ الْمَثَلَةِ أَيْ التَّشْوِيهِ
 بِالْقَتْلِ مِثْلُ جَدْعِ الْأَنْفِ وَالْأَذُنِ وَقَطْعِ
 الْمَذَاكِرِ وَشَيْءٍ مِنَ الْأَطْرَافِ قَوْلُهُ
 هَذِهِ الْقِسَامَةُ أَيْ قِسْمَةُ الْإِيمَانِ عَلَى
 الْأَوَّلِيَّةِ فِي الدَّمِ عِنْدَ اللُّغَةِ أَيْ الْقَرَأَتِ
 الْغَلْبَةِ عَلَى الظَّنِّ

بهار رسول الله صلى الله عليه وسلم وقصته بها
 اخلفا قبلك قال وابوقلاية خلف سديرة
 فقال عنيسة بن سعيد فاين حديث النسي
 في العربيين قال ابوقلاية اياي حدثه النسي بن
 مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن انس
 من عن ربيعة وقال ابوقلاية عن النسي من غكل
 ذكر القصة **باب** غزوة ذات قرد
 وهي الغزوة التي اغاروا فيها لقاح النبي صلى
 الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث حدثننا قتيبة بن
 سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال
 سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان
 يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام
 لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال
 غطفان قال فخرجت ثلاث صرجات ***
 يا صبا حاء قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة
 ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا
 يستقون اللقاح من الماء فجعلت ارميهم
 وكنت راسيا واقول * انا ابن الاكوع * اليوم يوم
 الرضع * وارجع حتى استنقذت اللقاح منهم

قوله عنيسة بن سعيد بفتح العين المهملة وسكون
 النون وفتح الموحدة والسين المهملة
 آخره هاء ثابته باب غزوة
 ذات قرد بفتح القاف والراء على
 نحو يريد مما يلي غطفان ولا يذد
 ذي قرد مع سقوط الباء ولا يذد
 على لقاح لان بكسر اللام جمع لقحة
 وهي الناقة ذات اللبن كانت غرض
 لقحة قوله ثلاث اي من اللب إلى
 قوله قبل ان يؤذن بفتح الميم الشدة
 قوله يا صبا حاء بها ساكنة كلمة
 المستقيمت عند الفارقة قوله ما بين
 لابتي المدينة اي حربتهما قوله ثم
 اندفعت على وجهي اي اسرعت في
 السير فلم تنقذ عيضا ولا شاة
 قوله يوم الرضع اي يوم هلاك اللقاح

واستلبت منهم ثلاثة ثنين برودة قال وجاد النبي
 صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا بنى الله
 قد حمت القوم الماء وهم عطاش فابعت اليهم
 الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكك فاسمهم قال
 ثم رجعتا ويرد فنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على ناقه حتى دخلنا المدينة باب غزوة
 خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
 يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد
 ابن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه
 وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهيباء وهي من
 اذنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت
 الا بالسويق فاصربه فثرى فاكل واكنا ثم
 قام الى الكرب فوضه وضوضنا ثم صلى
 ولم يتوضا حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
 حاتم بن اسما عيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
 ابن الاكوع رضى الله عنه قال خرجنا مع النبي
 صلى الله عليه وسلم الى خيبر ففسرنا ليلا فقال
 رجل من القوم لعمامير يا عامر الا تسبنا من
 ههنا تك وكان عامر رجلا شاعرا فترجل يحدو
 بالقوم يقول
 اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

قوله قد حمت القوم الماء بفتح الميم
 حمت اى منعهم من شربه قوله ملكك
 فاسمهم بهزة قطع فاسمهم بالكسرة
 السين المهيمة وبعد فاسمهم فاسمهم
 مهلة اى قدس عليهم فاسمهم اى وهى
 بالشدء باب فاسمهم فاسمهم على اى
 مدينة ذات حصون وهران سقط
 برد من الماء شدة الحرارة الشام
 لفظ باب لاى ذرقاه بالصها
 البصاة المهيمة والى قوله وهما ذلت
 اى اسفل من خيبر قوله ثم دعا بالازواد
 جمع زاد وهو ما يوتى كل سفرة قوله
 فثرى بضم المثناة وتشديد الراء
 المكسوة اى بل بالماء كما حصل له
 من اليبس قوله من ههنا تك
 بها من اولها مضبوطة بغير
 نون مضبوطة ففحشة بكسرة مضبوطة
 ههنا ولاى ذر عن الكسبية ههنا تك
 اى من الكسبية

فَاعْقِرْ فِرَادَةً لَّكَ مَا بَقِيَْنَا * وَثَبَّتِ الْأَقْدَامُ أَنْ لَا قِيْنَا
وَالْقَيْنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا * أَنَا إِذَا صَبَحَ بَنَا بَيْنَنَا
وَبِالضَّيَاحِ عَوَّلُوا عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَذَا
السَّابِقِ قَالُوا عَاثِرُنَ الْإِكَوعِ قَالَ يَرْجُهُ اللَّهُ
قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَجَّهْتُ يَا بَنِي اللَّهِ لَوْلَا مَتَعْنَا
بِهِ فَاتَيْنَا خَيْرَ مُحَاصِرٍ نَاهُمْ حَتَّى أَصْلَبْنَا مَخْصَمَهُ
شَدِيدَةً ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَخَهَا عَلَيْهِمْ فَلَا مَسِي
النَّاسُ مَسَاءَ الْيَوْمِ الَّذِي فَتَحَتْ عَلَيْهِمْ أَوْ قَدَرُوا
نِيرَانًا كَثْرَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا
هَذِهِ الْبِزْرَانِ عَلَى أَيْ شَيْءٍ تَتَوَقَّدُونَ قَالُوا عَلَى لَحْمِ
قَالَ عَلَى أَيْ لَحْمٍ قَالُوا لَحْمُ الْخَمْرِ الْإِسْتِثِيَّةِ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْرَيقُوهَا وَاكْسِرُوهَا
فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ هَرِيقُهَا وَنَفْسُهَا
قَالَ أَوْ ذَاكَ فَلَمَّا نَصَفَ الْقَوْمُ كَانَ سَيْفُ عَامِرٍ
قَصِيرًا فَتَنَاوَلَ بِهِ سَاقَ يَهُودِيٍّ لِيَضْرِبَهُ وَيَرْجِعَ
ذِيَابَ سَيْفِهِ فَاصْطَابَ عَيْنَ رَكْبَةٍ عَامِرٍ فَمَاتَ مِنْهُ
قَالَ فَلَمَّا قَفَلُوا قَالَ سَلَمَةُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِي قَالَ مَا لَكَ قُلْتَ
لَهُ فِدَاكَ ابْنِي وَأُمِّي زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا لَحِطَ عَلَيْهِمْ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَبَ مِنْ قَالَ أَنَّ لَهُ الْبُزْرَيْنِ

قوله فاعقر فِرَادَةً لَكَ بكسر الفاء ولامه
والمخاطب بذلك النبي صلى الله عليه وسلم
قوله ما ابقينا من الابقاء اي ما خلفنا
ولاي ذرما اكتسبناه من الاثام
اي ما تركنا من الاوامر قوله والفقين
لا قينا اي العهد وقوله صبح بنا
اي دُعِينَا الي غير الحق اي بنا اي
استغنا قوله وبالصباح عولوا
واستغنا اي وبالصوت العالى قصدوا
له الشهادة بدعائه قوله وجئت اي
قوله ذياب سيفه اي طرفه الايمان وحده
قوله قفلوا اي رجعوا من خيبر قوله
زعموا ان عامر لحط عمله اي لانه قتل
نفسه قوله كذب من قال ان له البزيرين
وان له لا جرم اي اجر الجهد في
الطاعة واجر الجهاد في سبيل الله

وجمع بين أصابعه انه لما ايدى بها هذا قل عريت
 مشى بامثله حدثنا قتيبة حدثنا حاتم قال انشاء
 حده ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد
 الطويل عن انيس رضي الله عنه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اتى خيبر لبلأ وكان اذا اتى قوماً
 جليل لم يفر بهم حتى يقبض فلما اصبغ خرجت اليهود
 بمساحيرهم ومكائدهم فلما راوه قالوا الحمد لله
 محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 خرجت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فسا صباح
 المذرين ثنا اخبرنا عبد الله بن الفضل اخبرنا ابن
 فضالة حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن انيس
 ابن مالك رضي الله عنه قال صبحت اخبر بكزة
 فخرج اهلها بالساحي فلما بصرنا بالنبي صلى الله
 عليه وسلم قالوا الحمد لله محمد والخميس فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خرجت خيبر
 انا اذا نزلنا بساحة قوم فسا صباح المذرين
 فاصبنا من طووم الكهز فنادا امنا دى النبي صلى الله
 عليه وسلم ان الله ورسوله ينهاكم عن الخوم الحمر
 فانها رجعت حده ثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
 حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد
 بن انيس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله

قوله لما ايدى اي موكب الله تعالى
 الشاكيد فجاهد اي في مستقبل الله
 الحاء والتخزين فيها فلفظ اسم الفاعل
 قوله قل موكب مشى بالجم والقصر بال
 بالارض والدينية او الحبيب والخصلة
 مثله اي مثل عامر قوله فلفظ ما في قوله
 والشين المعينة والهن فضل من الإجارة
 ام يقربكم يقينهم من القرب قوله
 وللا ربقة لم يقينهم من القرب قوله
 صحتنا بتشد يد الموحدة وسكوت
 قوله بالساحي اي موطأ على الحفرة
 محمد والخميس رفع فلفظ الساحة
 او نصب منقول معه فلفظ الساحة
 فلفظ لا اله الا الله اي فلفظ الساحة
 اي فلفظ الساحة اي فلفظ الساحة
 قوم اي بقومهم وعرضهم فلفظ
 صباح المذرين اي جنس الصباح
 صباح من انذره وبالغزاة

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ جَاءَ فَقَالَ أَكَلْتُ الْحُمُرَ
 فَسَكَتَ ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةُ فَقَالَ أَكَلْتُ الْحُمُرَ فَسَكَتَ
 ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةُ فَقَالَ أَفَيْتَ الْحُمُرَ فَأَمْرٌ مُنَادِيًا
 فَنَادَى فِي النَّاسِ أَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهِيَانِكُمْ عَنْ
 لُحُومِ الْحُمُرِ لِأَهْلِيهِ فَكَفَنَتِ الْقَدُورُ وَأَهْلُ الْقُدُورِ
 بِالْحُمُرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حُمَادُ
 بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنِ ابْنِ أَبِي رَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ قَرِيبًا مِنْ
 خَيْبَرَ يَخْلُسُ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرَ خَرِبَتْ خَيْرُ
 أَمَا إِذَا تَرَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ
 فَخَرَجُوا يَتَسَعَّوْنَ فِي السَّكَاكِ فَقَتَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُقَاتِلَةَ وَسَبَى الذَّرِيَّةَ وَكَانَ فِي السَّيِّئِ
 صَفِيَّةٌ فَصَارَتْ إِلَى دُخْيَةَ الْكَلْبِيِّ ثُمَّ صَارَتْ إِلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا
 فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ لثَابِتٍ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ
 أَنْتَ قُلْتَ لَا نَبِيَّ مَا أَصْدَقَهَا فَرَأَيْتَ ثَابِتَ رَأْسِهِ
 تَصْدِيقًا لَهُ حَدَّثَنَا أَدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَبَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 صَفِيَّةً فَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا فَقَالَ ثَابِتٌ لَا نَبِيَّ
 مَا أَصْدَقَهَا قَالَ أَصْدَقَهَا نَفْسُهَا فَأَعْتَقَهَا حَدَّثَنَا

قوله جاءه جاءه بالهمزة منونا ولم يسلم
 ولا يجذر جاءه بالفتح منونا بدل
 من الهمزة والذي في اليونانية جاءه
 همزة ثم تحتية منونة قوله أكلت
 الحمر بضم الهمزة وكسر الكاف ثم
 أتاه ولا يذرفق قوله فأكفنت
 القدور بضم الهمزة وسكون الكاف
 ركسر الفاء وهمزة مفتوحة قوله
 بخلص أي في أول وقتها وخلص
 بفتح الغين المعجمة واللام قوله
 في السكك أي في أزقة خيبر قوله
 لمقاتلة بكسر الفوقية قوله فخلص
 تنقها صداقها أي فخصميتها له عليه
 الصلاة والسلام

قتيبة حدثنا يعقوب عن أبي هازم عن سهل
ابن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقبلوا
فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره
ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاة فلاة
فأداه إلا اتبعها يضرها سيفه فقبيل ما اجزأ
منا اليوم لحد كما اجزأ فلان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أما إن من أهل النار فقال
رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما
وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فخرج
الرجل جرحاً شديداً فاستجمل الموت فوضع
سيفه بالأرض وذبا به بين ثدييه ثم تحمل
على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد أنك رسول
الله قال وما ذلك قال الرجل الذي ذكرت أنفاً
أنه من أهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت
أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحاً شديداً
فاستجمل الموت فوضع نضله سيفه في الأرض
وذبا به بين ثدييه ثم تحمل عليه فقتل نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك

قوله التقى هو والمشركون أي جمع قوله رجل قبل
قوله فلما مال أي جمع قوله رجل قبل
هوقن مان بضم القاف وسكون النون
قوله لا يدع لهم أي لا يترك لهم
نسته شاة أي شاة أي التمام
ثم نفاد قهرهم ولا فائدة أي التمام
اختلطت بهم أصلاً قوله ما أخر أجبر
بتسديد الفوقية قوله أما بالتحقيق
وزاى أي ما أفق قوله من قوله
استفتا حية فتكسر الهمزة من قوله
أنه من أهل النار أي لنفاقه باطناً
قوله وذبا به بضم الذال المعجمة أي طرفه
قوله ذكرت أنفاً أي بكسر النون
أي الآن قوله أنا لكم به أي اتبعه حتى

ان الرجل ليحعل على اهل الجنة فيما يبذل والناس
 وهو من اهل النار وان الرجل ليحعل على اهل النار
 فيما يبذل والناس وهو من اهل الجنة حدثنا ابو
 اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا شعيب
 ابن المسيب ان ابا هريرة رضى الله عنه قال
 شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لرجل من بني النضير يا هذا من اهل النار
 فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى
 كثرت به الجراحات فكان دمه من الناس يري تائب
 فوجد الرجل الم الجراحة فاضوى بيده الى يثايبه
 فاستخرج منها اسماً ففتر بها نفسه فاستدبره
 من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله
 حديثك انك فلان فقتل نفسه فقال قم
 يا فلان فاذا ان انة لا يدخل الجنة الا مؤمن
 ان الله يؤيد الذين بالرجل الفاجر تابعه
 عن الزهري وقال شعيب عن يونس عن ابن
 شهاب اخبرني بن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله
 ابن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي
 صلى الله عليه وسلم خيبر قال ابن المبارك
 عن يونس عن الزهري عن شعيب عن النبي صلى الله
 عليه وسلم تابعه صلوات على الزهري وقال

قوله فكادى قارب بعض الناس تركاً
 اي فصد في صلى الله عليه وسلم قوله
 اسما بالهراولم وضع الياء بلفظ
 الجمع ولا يذعن عن الكسيم اي سوا
 بالافراد قوله فاستدبره اي سوا
 قم يا فلان هو يقول فاذا بنسبته
 انذ الى الجبهة المكسورة انه ولا يذ
 ان الله يؤيد ولا يذعن عن الكسيم اي
 يؤيد الله من بالرجل الفاجر تابعه
 قتل نفسه او الى بعض لا للشهد

الترمذي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبر
 ان عبيد الله بن كعب قال اخبرني من شهد مع نبي
 صلى الله عليه وسلم خبير قال الزهري واخبرني
 عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله
 عليه وسلم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد
 الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى
 الاشعري رضي الله عنه قال لما غزا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما توجه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اشرف الناس
 على وادي فرقعووا اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله
 اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون
 اسم ولا شئ انكم تدعون سميًّا قريبا وهو معكم
 وانا خلف ساريت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فسمعتني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله
 فقال لي يا عبد الله بن قيس فلت لبيك رسول
 الله قال الا اذكرك على كلمة من كنوز الجنة قلت
 بلى يا رسول الله فدركني ابي واخبرني قال لا حول
 ولا قوة الا بالله حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا
 يزيد بن ابي حميد قال رايت اشرافا في ساق
 حيلة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضريرة فقال

قوله خبير ولا حول ولا قوة الا بالله
 قوله اشرف بالسيف المجمع والجمع
 قوله الله اكبر من بين دور
 قوله واخبرني قوله او سمعوا
 مرة واخبرني قوله او سمعوا
 وفتح الموحدة اي او سمعوا
 عن الخبر واعطوا على الصلوات
 وكفوا عن التذمة قوله وهو معكم اي
 بالعلم والقدر وهو ما واخبرني
 فقصوا قوله على كبر من كنوز الجنة
 اي جامع متكبر فاسأغيا لاخبرني
 لانها مستورة على التوسعة
 ما هذه الضريرة اي التوسعة

هذه ضربة أصابتني يوم خيبر فقال الناس
أصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
ففت في ثلاث نقشات فما اشتكيتها حتى
الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن أبي
حازم عن أبيه عن سهل قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقبلوا فما ل
كل قوم إلى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع
من المشركين شاة ولا فاذة إلا اشبعها يضرها
بسيفه فقتل يا رسول الله ما أجزأ أحدكم ما أجزأ
فلان فقال انه من أهل النار فقالوا أين من
أهل الجنة ان كان هذا من أهل النار فقال رجل
من القوم لا تبعه فاذ أسرع وأبطأ كنت معه
حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه
بالأرض وذباية بين يديه ثم تحمل عليه
فقتل نفسه فجاء الرجل إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال أشهد انك رسول الله فقال
وماذا لك فآخبره فقال ان الرجل ليحمل بعجل أهل
الجنة فيما يبذل والناس وان من أهل النار
ويحمل بعجل أهل النار فيما يبذل والناس وهو
من أهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخزاز عن
حدثنا زياد بن الربيع عن أبي عمران قال فظن

قوله أصابتني ولا زعسا كذا أصابتني
والأصيل وأبو الوقت وذراعا
قوله فاتيت النبي ولان ذرع الكعبين
إلى النبي ففت فيه ثلاث نقشات
بالمثلة بعد الفاء فيها جمع نقشة
وهي فوق النخ وودون النقل يربق
خفيف وغيره قوله في بعض مغازيه
يعني خيبر قوله لا يدع من المشركين
شاة أي اقتردت عنهم بعد ان كانت
معهم ولا فاذة أي منفردة لم تكن
معهم قبل قوله وهو من أهل الجنة
ولا فاذة عن الموصوف المستعمل وان
قوله وذباية بضم الذال المعجمة أي
طرف

النَّاسُ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَرَأَى طَبَايِسَةً فَقَالَ
 كَانَهُمُ السَّاعَةِ يَهُودٌ خَيْرٌ حَذَّ شَاعَبَدُ اللَّهِ بْنِ
 مُسْلِمَةَ حَذَّ شَا حَاتَمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ
 سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَيْبَرٍ
 وَكَانَ رَمَدًا فَقَالَ أَنَا تَخَلَّفْتُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَقٌّ فَلَمَّا بَتْنَا اللَّيْلَةَ الَّتِي فَتَحَتْ قَالَ
 لِأَعْطَيْنِ الرَّايَةَ غَدًا أَوْ لِي أَخَذْتُ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلٌ
 يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ يَفْتَحُ عَلَيْهِ فَخْنُ نَزْجِهَا فَقِيلَ
 هَذَا عَلِيٌّ فَأَعْطَاهُ فَفَتَحَ عَلَيْهِ حَدَّ شَا قَدِيمَةً بَنُ
 سَعِيدٍ حَدَّ شَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ
 أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ — يَوْمَ خَيْبَرٍ
 لِأَعْطَيْنِ هَذِهِ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ
 عَلَى يَدَيْهِ يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 قَالَ فَبَاتَ النَّاسُ يَدُّ وَكُونَ لَيْلَتِهِمْ إِيَّاهُ يُعْطَاهَا
 فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَاً وَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا فَقَالَ —
 ابْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقِيلَ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ قَالَ فَارْسَلُوا إِلَيْهِ فَأَتِيَهُ فَبَصَقَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ

قوله فرأى طبايسة بكسر الهمزة
 على قسهم وهو جمع طبايسان يفتح
 الهمزة فارسي قوله وكان زيدا بكسر
 الهمزة زاد أبو نعيم لا يصح قوله فالحق
 زاد أبو ذر عن الكشيهم في رواية خبير أو
 قبل وصوله إليهما قوله يفتح عليه
 بضم أوله مبني للمفعول ولا يفتح
 بضم أوله مبني للمفعول
 الله عليه قوله ففتح مبني للمفعول
 قوله على يديه بالتثنية والراية قبل
 بمعنى اللواء وهو العلم الذي يحمل
 الحرب يعرف به موضع صاحب الجيش
 قوله كلهم يرجوا ويرجون
 ولا ناصب لغة ولا يذريه جون
 قوله فأتى به وليسلم من طرايس بن
 سلمة عن أبيه قال فأسألتني إلى على قال
 فبئت به أقوده أرمده

فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال
 علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
 انقد على رسلك حتى تغل بساحتهم ثم ادعهم
 الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله
 فيه فوالله لا اثم لذي الله بك رجلا واحدا خير
 لك من ان يكون لك حمر النعم حذ ثنا عبد الغفار
 ابن داود وحذ ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح
 وحذ ثنا احمد بن عيسى حذ ثنا بن وهب اخبرني
 يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو بن
 المطلب عن انيس بن مالك رضى الله عنه قال
 قد منا خير فلما فتح الله عليهم الحصن ذكر له جمال
 صفية بنت حيت بن اخطب وقد قتل زوجها
 وكانت عروسا فاصطفاهما النبي صلى الله عليه
 وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغ بها سدة الصفاة
 حلت فبني بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم صنع جيشا في نطع صغير ثم قال لي اذ
 من حولك فكانت تلك وليته علي صفية
 ثم حذ ثنا الى المدينة فرايت النبي صلى الله عليه
 وسلم يحوي طارواة يقبأة ثم يجلس عند
 بجيرة فيصنع ركبته وتضع صفية رجلا على
 ركبته حتى تركها حذ ثنا اسما عيل حذ ثنا

فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
 انقد على رسلك حتى تغل بساحتهم ثم ادعهم
 الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله
 فيه فوالله لا اثم لذي الله بك رجلا واحدا خير
 لك من ان يكون لك حمر النعم حذ ثنا عبد الغفار
 ابن داود وحذ ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح
 وحذ ثنا احمد بن عيسى حذ ثنا بن وهب اخبرني
 يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو بن
 المطلب عن انيس بن مالك رضى الله عنه قال
 قد منا خير فلما فتح الله عليهم الحصن ذكر له جمال
 صفية بنت حيت بن اخطب وقد قتل زوجها
 وكانت عروسا فاصطفاهما النبي صلى الله عليه
 وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغ بها سدة الصفاة
 حلت فبني بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم صنع جيشا في نطع صغير ثم قال لي اذ
 من حولك فكانت تلك وليته علي صفية
 ثم حذ ثنا الى المدينة فرايت النبي صلى الله عليه
 وسلم يحوي طارواة يقبأة ثم يجلس عند
 بجيرة فيصنع ركبته وتضع صفية رجلا على
 ركبته حتى تركها حذ ثنا اسما عيل حذ ثنا

عَنْ سَلِيمَانَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمِيدٍ الطَّوِيلِ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ
 مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَ
 عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ حِمْيَرٍ بِطَرِيقِ خَيْبَرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى
 أَعْرَسَ بِهَا وَكَانَتْ فِيهِمْ ضَرْبٌ عَلَيْهَا الْحِجَابُ حَدَّثَنَا
 سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزُومٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ
 أَخْبَرَنِي حَمِيدُ بْنُ سَمْعَانَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثَ
 لَيَالٍ يَبْنِي عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ قَدِ عَوَتْ الْمُسْلِمِينَ الْوَلِيْمَةَ
 وَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خَبَرٍ وَلَا لَحْمٍ وَمَا كَانَ فِيهَا إِلَّا
 أَنَّ أَمْرًا بَلَّالًا بِالْأَنْطَاعِ فَبَسَطَتْ فَالْقَى عَلَيْهَا
 التُّرْبُ وَالْأَقِطَ وَالسَّمْنَ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ أَحَدَى
 أَمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ قَالُوا لَا إِنَّ حُجَّتَهَا
 فِيهِ أَحَدَى أَمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ لَمْ يَحْجِبْهَا فَمَا مَلَكَتْ
 يَمِينُهُ فَلَمَّا ارْتَحَلَ وَطَالَهَا خَلْفُهُ وَمَدَّ الْحِجَابُ حَدَّثَنَا
 أَبُو الْوَلِيدِ مُحَمَّدُ بْنُ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
 حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَمِيدِ بْنِ هَلَالٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْلَفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مُحَاصِرِي
 خَيْبَرَ فَرَمَّا النَّسَانَ بِحِرَابٍ فِيهِ شَجَرٌ فَتَرَوْتُ لَأَحَدَهُ
 فَالْتَفَتُ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَحْيَيْتُ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَمِيدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ
 وَسَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله حتى عرس اي دخل بها قوله فيميت
 ضرب بضم الضاد المعجمة ولا يي ضرب
 بفتحها عليها الحجاب اي كانت من اموات
 المؤمنين قوله ثلاث ليل اي بان تبسط الانطاع
 اي السفر قوله وطال اي اصلى اي ما
 تحتها للركوب مخاصري اي وعا من حله
 خبير وفي الضرع كجيم اي وعا من حله
 قوله حجاب بكسر الجيم اي مفتوح حتى
 قوله فترويت بنون قر اي مفتوح حتى
 قوله مسرعا قوله عن اكل الثمن
 اي لتبين رعيه فالله في التثنية

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ أَكْلِ الثَّوْمِ وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ
 الْإِهْلِيَّةِ نَهَى عَنْ أَكْلِ الثَّوْمِ هُوَ عَنْ نَافِعٍ وَحَدَّثَهُ وَلُحُومِ
 الْحُمْرِ الْإِهْلِيَّةِ عَنْ سَالِمٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ
 عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ مَتْعَةِ النِّسَاءِ
 يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ أَكْلِ الْحُمْرِ الْإِهْلِيَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْقِلٍ
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
 ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى يَوْمَ
 خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِهْلِيَّةِ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ وَسَالِمٍ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِهْلِيَّةِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثنا
 حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ
 اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِهْلِيَّةِ وَرَخَصَ فِي الْحَيْلِ
 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا عُبَادَةُ بْنُ الشَّيْبَانِيِّ
 قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَصَابَتْهَا
 مَجَاعَةٌ يَوْمَ خَيْبَرَ فَانْقَدَرُوا لِلْغُلَى قَالَ وَبَعْضُهَا
 نَضِجَتْ فَجَاءَ مِنْ دِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَأْكُلُوا
 مِنْ لُحُومِ الْحُمْرِ شَيْئًا وَاهْرَبُوا قَالُوا ابْنُ أَبِي أَوْفَى

قوله نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ أَكْلِ الثَّوْمِ الْإِهْلِيَّةِ
 رَجَحَ فَانْهَى التَّزْيِيمَ قَوْلُهُ ابْنُ قَزَعَةَ
 بِقِيَّةِ الْخَافِ وَالزَّيْ قَوْلُهُ ابْنُ قَزَعَةَ
 نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ مَتْعَةِ النِّسَاءِ نَهَى أَي
 الذَّكَاءِ إِلَى أَجْلِ ذَلِكَ لِأَنَّ الْفَرْصَ
 مِنْهُ تَجَرَّدَ التَّمَتُّعُ دُونَ التَّوَالُدِ وَغَيْرِ
 قَوْلُهُ الْإِهْلِيَّةِ بِكُسْرِ الْهَمْزِ وَسُكُونِ
 السُّنُونِ وَلَا يَدْخُلُ فِيهِ رِجَالُ الْكُفْيَةِ هِيَ بَقِيَّةُ
 الْهَمْزِ وَالسُّنُونِ قَوْلُهُ وَرَخَصَ فِي
 الْحَيْلِ أَيِ فِي أَكْلِهَا قَوْلُهُ وَرَخَصَ فِي
 الْأَضَادِ الْمَجْمُوعَةِ أَيِ طَابَتْ تَوَلَّسَتْ
 وَاهْرَبُوا هَاهُنَا هَاهُنَا قَطَعَ مَفْتُوحَةً
 أَيِ صَبَّوْهَا وَلَا يَدْخُلُ فِيهِ دَوَاهِرُ يَفُوقُهَا
 بِاسْقَاطِ الْهَمْزِ وَفَتْحِ الْهَاءِ

فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم
 نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة حدثنا حجاج
 ابن منهل حدثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت عن
 البراء وعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما انهم كانوا مع
 النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا خمر فطبخوها
 فادامنا دى النبي صلى الله عليه وسلم اكفيوا القدور
 حدثني شقيق حدثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا عدي
 ابن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى رضي الله عنهما
 يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم
 خيبر وقد نصبوا القدور اكفيوا القدور حدثنا
 مسلم حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء
 قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحوه حدثني
 ابراهيم بن موسى اخبرنا ابن ابي زائدة اخبرنا
 عاصم عن عامر عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
 قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في
 غزوة خيبر ان نلقي الخمر الاهلية تينة وفضيحة
 ثم لم يامرنا باكله بعد حدثني محمد بن ابي
 الحسن حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي
 عن عاصم عن عامر عن ابن عباس رضي
 الله عنهما قال لا اذرى اني عنه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة

قوله تاكل العذرة بالذال المعجمة اي
 النجاسة قوله اكفيوا القدور ويقطع
 المفتوحة قوله نصبوا القدور اي
 يطبخون الخمر لاهلية قوله تينة
 بكسر الهمزة بعد هاء تحتية ساكنة
 فوهة مفتوحة آخره منون اي لم نطبخ
 قوله حمولة الناس يعني الحاء المعجمة
 وضم الهمزة اي يحملون عليها

الثانی فکره ان تذهب جمولتم اوجرمه
 يوم خیر لم الحبر الاھلیة حد ثنا الحسن بن
 اسحاق حد ثنا محمد بن سابق حد ثنا زائدة عن
 عبید الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضی الله
 عنہما قال قسم رسول الله صلی الله علیہ
 وسلم یوم خیر للفرس ستمین وللراجل
 ستمین قال قسم نافع فقال اذا کان مع
 الرجل فرس فله ثلاثة اشھم فان لم یکن له
 فرس فله سھم حد ثنا یحیی بن بکر حد ثنا
 اللیث عن یونس عن ابن شہاب عن سعید بن
 المسیب ان جبیر بن مطعم أخبره قال مشیت
 انا وعثمان بن عفان الی البقی صلی الله علیہ وسلم
 فقلنا اعطیت بنی المطلب من خمس خیر
 وتركنا ونحن بمبذلة واحدة منك فقال
 انما بنو ہاشم وبنو المطلب شی واحد قال
 جبیر ولم یقسم النبی صلی الله علیہ وسلم لبنی
 عبد شمس وبنی نوفل شئاً حدثنی محمد بن العلاء ثنا
 ابواسامة ثنا یزید بن عبد الله عن ابی بردة عن ابی موسی
 رضی الله عنہ قال بلغنا حجج کنی صلی الله علیہ وسلم ونحن باليمن
 فخرجنا ہاجرین الیہ انا ولخوانی انا اصغرهم أخذھا ابو بردة
 والاخر ابو زھیم اما قال یضع واما قال فی ثلاثة
 وخمسين واثنين وخمسين رجلاً من قومی فربنا سفینة

قوله فله ثلاثة اشھم ای ولا یزاد
 الفارس علی ثلاثة ولا یحضر یا کثر
 من فرس کا لا ینقص عنہا قوله
 اعطیت بنی المطلب ای ابن عبد مناف
 ابن قضی بن کلاد قوله من خمس
 خیر بسکون الیم فی الیومینة
 وبضھا فی الفزع قوله وتركنا
 ای فلم نعطنا قوله ونحن ای وحم
 بمذلة واحدة منك ای فی الانسداد
 الی عبد مناف لان عثمان کان عسماً
 وجبیر بن مطعم بنو فلیا وھا وھا شم
 والمطلب بنو عبد مناف قوله
 ابورهم بضم الراء وسکون الھاء
 قوله اما یکسر الھززة وتشد الیم
 قوله من قومی ای الا شھر بین ولانی
 زر عن المسنن الی من قومه

فَالْتَبَسَ بَسْمَةً إِلَى التَّجَاشِي بِالْحَبَشَةِ فَوَافَقَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي
طَالِبٍ فَأَقَامَ مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا جَمِيعًا فَوَافَقَنَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَفْتَحَ خَيْبَرَ وَكَانَ أَكْثَرُ مِنَ النَّاسِ
يَقُولُونَ لَنَا بَعْضُ أَهْلِ الشَّيْخَةِ سَبَقْنَاكُمْ بِالْحَجَرِ وَدَخَلَتْ
أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ وَهِيَ مِنْ قَدَمِ مَعْنَا عَلَى حَفْصَةَ زَوْجِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَائِرَةً وَقَدْ كَانَتْ هَاجَرَتْ
إِلَى التَّجَاشِي مِنْ هَاجِرٍ فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى حَفْصَةَ وَأَسْمَاءَ
عِنْدَهَا فَقَالَ عُمَرُ حِينَ رَأَى أَسْمَاءَ مِنْ هَذِهِ قَالَتْ أَسْمَاءُ
بِنْتُ عُمَيْسٍ قَالَتْ عُمَرُ الْحَبَشِيَّةُ هَذِهِ الْبَحْرِيَّةُ هَذِهِ قَالَتْ
أَسْمَاءُ نَعَمْ قَالَتْ سَبَقْنَاكُمْ بِالْحَجَرِ فَخَنَّ أَحَقُّ بِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكُمْ فَغَضِبَتْ وَقَالَتْ كَلَا وَاللَّهِ كُنْتُ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطْعِمُ جَائِعَكُمْ وَيَعْطِي
جَاهِلَكُمْ وَكَأَنِّي دَارِئُ فِي أَرْضِ الْبُعْدَاءِ الْبُعْضَاءِ بِالْحَبَشَةِ
وَذَلِكَ فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيْمَنَ اللَّهُ
لَا أَطْعَمُ مُلْعَامًا وَلَا أَشْرَبُ شَرَّابًا حَتَّى أَذْكُرَ مَا قُلْتُ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ كَأَنَّا نُوْذِي وَنَخَافُ
وَسَادَ كُرْدُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْأَلُهُ وَاللَّهِ
لَا أَكْذِبُ وَلَا أَرِيعُ وَلَا أَرِيدُ عَلَيْهِ فَمَا جَاءَ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ عُمَرَ قَالَ كَذَا وَكَذَا
قَالَ فَمَا قُلْتُ لَهُ قَالَتْ قُلْتُ لَهُ كَذَا وَكَذَا قَالَ لَيْسَ بِأَحَقُّ
بِي مِنْكُمْ وَلَهُ وَلَا ضَحَايِهِ هَجْرٌ وَاجِبٌ وَلَكُمْ أَسْمَاءُ أَهْلُ

[illegible]

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُورِثُ مَا تَرَكََا صَدَقَةٌ إِنَّمَا
يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْمَالِ وَإِنِّي
وَاللَّهُ لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنْ حَالِهَا الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا عَمِلَتْ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بَرُّ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أَبُوبِكِرَ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى فَاطِمَةَ
مِنْهَا شَيْئًا فَوَجَدَتْ فَاطِمَةَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي ذَلِكَ فَهَجَرَتْهُ
فَلَمْ تَكَلِّمْهُ حَتَّى تَوَفَّيْتُ وَعَاشَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَلَمَّا تَوَفَّيْتُ دَفَنَهَا وَجْهًا
عَلَى نَيْلٍ وَلَمْ يُوْذَنْ بِهَا أَبَا بَكْرٍ وَصَلَّى عَلَيْهَا وَكَانَ
يَعْمَلُ مِنَ النَّاسِ وَجْهَ نَيْلٍ فَاطِمَةَ فَلَمَّا تَوَفَّيْتُ اسْتَكْرَأَ
عَلِيٌّ وَجْهَ النَّاسِ فَالْتَمَسَ مَهْصَلَةَ أَبِي بَكْرٍ وَمَبَايَعَتْهُ
وَلَمْ يَكُنْ يَبَايِعُ تِلْكَ الْأَشْهُرَ فَأَرْسَلَنِي إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ
أَتَيْنَا وَلَا يَأْتِنَا أَحَدٌ مَعَكَ كَرَاهِيَةً يُخْضِرُ عَمْرُ فَقَالَ
عُمَيْرٌ لَا وَاللَّهِ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهِمْ وَجْهَكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
وَمَا عَسَيْتُمْ أَنْ تَفْعَلُوا لِي وَاللَّهِ لَا يَنْتَهَمُ فَدَخَلَ
عَلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ فَتَسَهَّدَ عَلِيٌّ فَقَالَ أَنَا قَدْ عَرَفْتُ أَفْضَلَكَ
وَمَا أَغْطَاكَ اللَّهُ وَلَمْ تَنْفُسْ عَلَيْكَ خَيْرًا سَأَفَرُّ اللَّهُ
إِلَيْكَ وَلِحُكْمِكَ اسْتَبَدَدْتُ عَلَيْكَ بِالْأَمْرِ وَكَأَنِّي
لِقَرَأَتِنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضِيَابٍ حَتَّى
فَاضَتْ عَيْنَا أَبِي بَكْرٍ فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ وَلِلَّهِ نَفْسِي

فَقَالَ السَّكَّانُ وَلَا يَزِيدُكَ قَوْلِي عَلَى مَا سَمِعْتُ مِنْكُمْ
سَقَطَ مِنْ يَدِي نَفْسِي فَقَالَ قَائِلِي أَنْتُمْ قَدْ تَوَقَّعْتُمْ بَابَكُمْ
أَيَّ غَضَبٍ هَاجَرَ مِنْكُمْ فَقَالَ قَائِلِي أَنْتُمْ قَدْ تَوَقَّعْتُمْ بَابَكُمْ
وَهَجَرْتُمْ هَاجَرَ مِنْكُمْ فَقَالَ قَائِلِي أَنْتُمْ قَدْ تَوَقَّعْتُمْ بَابَكُمْ
فَأَسْتَفْهَلُوا صَدَقَتُهُمْ مِنْهَا بِمَا عَمِلَ بَرُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَدْ لَدَّ لَوْ صَدَقَتُهُمْ مِنْهَا بِمَا عَمِلَ بَرُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَوْلُهُ وَلَمْ يُوْذَنْ بِهَا أَبَا بَكْرٍ وَصَلَّى عَلَيْهَا وَكَانَ يَعْمَلُ مِنَ النَّاسِ وَجْهَ نَيْلٍ
خَبَرِي عَنْ رَسُولِي فِي ذَلِكَ فَتَوَقَّعْتُ أَنْ يَدْفَعَ إِلَيَّ مِنْهَا شَيْئًا فَوَجَدْتُ
فَاطِمَةَ أَكْرَامًا هَالِكَةً لَمْ يُوْذَنْ بِهَا أَبَا بَكْرٍ وَصَلَّى عَلَيْهَا وَكَانَ يَعْمَلُ مِنَ النَّاسِ وَجْهَ نَيْلٍ
نَاحِيَةً أَكْرَامًا هَالِكَةً لَمْ يُوْذَنْ بِهَا أَبَا بَكْرٍ وَصَلَّى عَلَيْهَا وَكَانَ يَعْمَلُ مِنَ النَّاسِ وَجْهَ نَيْلٍ
تَقَرَّرَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ بَعْدَ وَجْهَ نَيْلٍ هُوَ مَبَايَعَتْهُ عَلَى حُدُودِ
رَضَا عَنْهُ وَكَانَ يَسْتَلِمُهَا طَرَفًا مِنْهَا وَجْهَ نَيْلٍ هُوَ مَبَايَعَتْهُ عَلَى حُدُودِ
بَيْتِنَا لَهُ بِهَا وَجْهَ نَيْلٍ هُوَ مَبَايَعَتْهُ عَلَى حُدُودِ
قَالَ لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ وَجْهَ نَيْلٍ هُوَ مَبَايَعَتْهُ عَلَى حُدُودِ
الْأَمَامِ بِضِيَابٍ حَتَّى تَوَفَّيْتُ وَعَاشَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ
بِأَبِي بَكْرٍ الطَّاعَةِ وَالْإِقْبَادِ وَتَوَقَّعْتُ أَنْ يَدْفَعَ إِلَيَّ مِنْهَا شَيْئًا فَوَجَدْتُ
وَلَوْ أَنَّ لِمَا لَقَوْهُ مِنْ قَوْلِهِ الْعَاقِبَةُ الَّتِي تُوْذَى إِلَى خِلَافِهَا
فَقَسَدُوا مِنْ حُضُورِهِ قَوْلُهُ قَالَ عُمَيْرُ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ وَجْهَكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
وَمَا عَسَيْتُمْ أَنْ تَفْعَلُوا لِي وَاللَّهِ لَا يَنْتَهَمُ فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ فَتَسَهَّدَ عَلِيٌّ
فَقَالَ أَنَا قَدْ عَرَفْتُ أَفْضَلَكَ وَمَا أَغْطَاكَ اللَّهُ وَلَمْ تَنْفُسْ عَلَيْكَ خَيْرًا سَأَفَرُّ اللَّهُ
إِلَيْكَ وَلِحُكْمِكَ اسْتَبَدَدْتُ عَلَيْكَ بِالْأَمْرِ وَكَأَنِّي لِقَرَأَتِنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضِيَابٍ حَتَّى
فَاضَتْ عَيْنَا أَبِي بَكْرٍ فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ وَلِلَّهِ نَفْسِي

النبي صلى الله عليه وسلم فبَعَثَهُ ابْنَهُ حَمْرَةَ شَادِي نَعَمْ
 يَأْتُمْ قَتْنَا وَلَهَا عَلَى فَا حَذَّ بَيْدَهَا وَقَالَ لِفَالِحَةٍ عَلَيْهَا السَّلَامُ
 دُونَكَ ابْنَةُ عَمِّكَ حَمَلَهَا فَا حَضَمَ فِيهَا عَلَى وَرِيدِهِ وَجَعَفَرُ
 قَالَ عَلَى أَنَا اخْذَهَا وَهِيَ بِنْتُ عَمِّي وَقَالَ جَعْفَرُ ابْنَةُ عَمِّي وَهِيَ
 نَحْيَى وَقَالَ زَيْدُ ابْنَةُ أَخِي فَقَضَى بَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِحَالِهَا وَقَالَ لِحَالَةِ عَمْرُوَةَ الْأُمِّ وَقَالَ لَعَلِّي أَتَيْتُ نَحْيَى وَأَنَا
 مِنْكَ وَقَالَ جَعْفَرُ اسْبَهَتْ خَلِّي وَخَلَّتِي وَقَالَ لَزَيْدُ كُنْتُ أَخَوَا
 وَمَوْلَانَا وَقَالَ عَلَى أَلَا تَتَزَوَّجُ بِنْتَ حَمْرَةَ قَالَا نَهَا ابْنَةُ أَخِي
 مِنَ الرِّضَاعَةِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْفٍ نَسَاسُ رِيحٍ نَافِلِيحٍ قَالَ
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ نَسَاسُ ابْنِي نَسَاسُ رِيحٍ بَنِي سَلَمَانَ
 عَنْ نَافِلٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مُعْتَمِرًا فَحَالَ كَهَارُ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ
 فَخَرَّ هَذِيرَ وَخَلَقَ رَأْسَهُ بِالْخَدِ يَبْكِيَةً وَقَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ
 يَعْتَمِرَ الْعَامَ الْمُقْبِلَ وَلَا يَحْمِلَ سِلَاحًا عَلَيْهِمْ إِلَّا سِوْفًا وَلَا يَتِيمَ
 بِهَا إِلَّا مَا أَحْبَبُوا فَأَعْتَمَرَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَدَخَلَهَا كَمَا كَانَتْ
 صَالِحَتِمْ فَلَمَّا أَنْ أَقَامَ بِهَا ثَلَاثًا أَمْرُوهُ أَنْ يَخْرُجَ فَخَرَجَ
 حَدَّثَنِي عُمَانُ بْنُ أَبِي سَيْدَةَ نَسَاسُ رِيحٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ جَاهِدٍ قَالَ
 دَخَلْتُ نَاوَعْرَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ فَإِذَا أَعْلَى اللَّهُ بْنُ عَمْرِو
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَالِسًا إِلَى حِمْرَةَ عَائِشَةَ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ أَعْتَمَرَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رُبْعًا ثُمَّ سَمِعْنَا اسْتَعْنَانَ عَائِشَةَ
 قَالَتْ عَمْرُوَةُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ الْأَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَمْرُ

لِقَوْلِهِ فَبَعَثَهُ ابْنَهُ حَمْرَةَ اسْمُهَا سَلَمَى
 عَسَادَةُ أَوْ فَا حَذَّ بَيْدَهَا وَأَمَّا ابْنَةُ ابْنِ عَمْرِو بِنْتُ حَمْرَةَ رَفِيقَةُ عَمْرِو
 وَالْأَوَّلَى ابْنَةُ ابْنِ عَمْرِو بِنْتُ حَمْرَةَ رَفِيقَةُ عَمْرِو
 بِخُفْيَةٍ عِنْدَ النَّسَائِيِّ مِنْ الْعَوْنِ الَّذِي أَخْبَرَهُ مِنْهَا
 وَهِيَ نَاسَةُ ابْنِ عَمْرِو وَبَقِيَ الْأَمْرُ بِخُفْيَةٍ عِنْدَ النَّسَائِيِّ
 الْبَطَارِيُّ وَالْأَمْرُ بِاللَّسْوَةِ وَبَقِيَ الْأَمْرُ بِخُفْيَةٍ عِنْدَ النَّسَائِيِّ
 بِسَدِّ يَدَيْهِمْ وَالْأَمْرُ بِاللَّسْوَةِ يَدَيْهِمْ فَانْقَلَبَ لِسْنُهَا
 بِصِفَةِ الْأَمْرِ بِاللَّسْوَةِ يَدَيْهِمْ فَانْقَلَبَ لِسْنُهَا
 أَحْلَاهَا بِالْأَمْرِ بِاللَّسْوَةِ يَدَيْهِمْ فَانْقَلَبَ لِسْنُهَا
 عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهَا أَنْ يَدْخُلَ فِي ذَلِكَ وَابْنُ
 الشَّرِيفِ أَنَّ النَّسَاءَ الْمُقْبِلِينَ لَمْ يَخْرُجُوا مِنْهَا
 اجْتَبَى ابْنُ عَمْرِو حَمْرَةَ ابْنَةَ ابْنِ عَمْرِو
 عَلَيْهِ السَّلَامُ رَفِيقَةُ عَمْرِو وَبَقِيَ الْأَمْرُ بِخُفْيَةٍ عِنْدَ النَّسَائِيِّ
 لَمْ يَطْلُبُوا رَفِيقَةَ عَمْرِو وَبَقِيَ الْأَمْرُ بِخُفْيَةٍ عِنْدَ النَّسَائِيِّ
 الْأَوَّلَى ابْنَةُ ابْنِ عَمْرِو وَبَقِيَ الْأَمْرُ بِخُفْيَةٍ عِنْدَ النَّسَائِيِّ
 قَدْ سَأَرْنَا وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَخُفْيَةُ عَمْرِو
 سَبْعَةٌ وَعَشْرُونَ عَائِشَةُ ابْنَةُ ابْنِ عَمْرِو
 نَعَمْ فِي حَدِيثٍ لَكِنَّهُ لَيْسَ بِصَرِيحٍ رَفِيقَةُ عَمْرِو
 ذَلِكَ لِفَالِحَةٍ لَكِنَّهُ لَيْسَ بِصَرِيحٍ رَفِيقَةُ عَمْرِو
 وَهِيَ مُنْقَبَةٌ لَجَعْفَرٍ عَظِيمَةٍ عَلَى مَا لَا يَجِيءُ (قَوْلُهُ) ابْنُ
 سَمْعَانَ اسْتَعْنَانَ عَائِشَةَ ابْنَةَ ابْنِ عَمْرِو
 عَلَى اسْتَعْنَانِهَا

٤٢
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرَاءَ هُنَّ فِي رَجَبٍ
 فَقَالَتْ مَا اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَةً إِلَّا وَهُوَ
 شَاهِدٌ وَمَا اعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطُّ شَاعِلٌ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ شَا
 سَفِيَانٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ سَمِعَ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ لَمَّا
 اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتْرَانَهُ مِنْ عِلْمِ
 الْمُسْرِكِينَ وَمِنْهُمْ أَنْ يُؤْذَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 تَسْلُكُهُمَا مِنْ حَرْبٍ شَا حَمُو بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَرِينَةَ
 جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْبَانَهُ فَقَالَ الْمُسْرِكُونَ إِنَّهُ يَقْدُمُ عَلَيْكُمْ
 وَفَدَهُ وَهُمْ حَتَّى يَرْجُبَ وَأَمَرَهُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
 يَرْمُوا الْأَشْوَاطَ الثَّلَاثَةَ وَإِنْ يَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكْبَيْنِ وَلَمْ
 يَنْفَعَهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَرْمُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا الْبَقَاءَ
 عَلَيْهِمْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَفِيَانَ بْنِ عَمْرٍاءَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنَّمَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ قَبْلَ الصُّغَا وَالْمُرَّةَ لِيَرَى الْمُسْرِكِينَ
 قُوَّةَ وَزَادَ ابْنُ سُلَيْمٍ عَنْ أَنُوبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَامِهِ الَّذِي اسْمُهُ قَالَ
 أَرَقُوا لِيَرَى الْمُسْرِكُونَ قُوَّتَهُمُ وَالْمُسْرِكُونَ مِنْ قَبْلِ فَعِيقَقَانَ
 شَامُوِيَّ بْنَ إِسْمَاعِيلَ شَا وَهَيْبُ شَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ قَالَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمُؤْنَةٍ وَهُوَ
 مُحَرَّرٌ وَبَنِي بَهَا وَهُوَ حَلَالٌ وَمَاتَ بِسُرْفٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

قُوَّةَ وَمَا اعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطُّ شَاعِلٌ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ شَا
 لَابِي دُرَّجِ الْكُشْبِيَّ بِنِي وَبَنِي شَا عَائِشَةَ عَلِيَّ بْنَ زَيْدٍ
 الْأَوْفَى فِي رَجَبٍ وَسُكُونَهُ بِدَلٍّ عَلَى عَدَمِ نَسَبِهِ فِي
 ذَلِكِ عَلَى فُلَا فَهَذَا هَذَا أَقُولُ أَنْ عَمْرٍاءَ الْبَيْتِ فَقَدْ
 عَلَى نَفِي عَائِشَةَ كَمَا لَا يَحْتَجُّ وَهَذَا الْحَدِيثُ كَمَا يَحْتَجُّ
 (قَوْلُهُ يَدْمُ عَلَيْكُمْ وَقَدْ أَلْفَايَ السَّامِكَةَ وَالْأَرْجَحُ
 فَاعْلَ تَعْلَمُ عَمْرٍاءَ حَسْبَا عَمْرٍاءَ وَلَا يَحْتَجُّ الْوَفَّ وَالْأَرْجَحُ
 بِالْعَمَلِ الْفَتْوَى فَالْضَّيْقُ لِمَنْ لَا يَحْتَجُّ الْوَفَّ وَالْأَرْجَحُ
 وَهُمْ إِيَّاكُمْ يَدْمُ عَلَيْكُمْ عَلَيْهِ الْبَيْتُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ
 الضَّيْقُ إِيَّاكُمْ ضَمُّهُمْ فِي زَوَائِدِهِمْ وَهُمْ إِيَّاكُمْ
 إِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ
 مَن قَبْلَ الْبَيْتِ نَحْبُ لَا يَحْتَجُّ الْوَفَّ وَالْأَرْجَحُ إِيَّاكُمْ
 إِلَّا الْإِبْقَاءَ عَلَيْهِمْ وَهُوَ لَا يَحْتَجُّ الْوَفَّ وَالْأَرْجَحُ
 إِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ
 الْمُسْرِكِينَ إِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ
 مَضَى إِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ
 وَسَفَّ لِفَتَايَهُمْ إِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ
 عَنْ كَرِ لِقَوْلِهِ لَأَوْذَرَ الْأَسْلَافَ
 (قَوْلُهُ بِسُرْفٍ وَهُوَ مُحَرَّرٌ إِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ
 وَهُوَ عَلَى عُمَرَةٍ أَمِيلٌ مِنْ مَكَّةَ
 سَنَةَ أَحَدَى وَعَشْرِينَ

وَرَدَّ ابْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي بَجِيحٍ وَأَبَانُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ
 وَجَّاهٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَرَجَّحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَيْمُونَةً فِي عَمْرَةِ الْقَضَاءِ بَابُ غُرُورِ مَوْتَةٍ فِي أَرْضِ الشَّامِ
 ثَنَا أَحْمَدُ ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ ابْنِ هِلَالٍ قَالَ
 وَاجْتَبَى نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عَمْرِو بْنِ خَبْرَةٍ أَنْزَلَ وَقَفَّ عَلَى جِسْفٍ
 يُؤْمِلُهُ وَهُوَ قَتِيلٌ فَقَدْ دَنَتْ بِهِ خَمْسِينَ بَيْنَ طَعْنَةٍ وَخُزْنَةٍ
 لَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ فِي ذِمَّتِهِ يَعْنِي فِي ظَهْرِهِ كَخَبْرٍ نَا أَهْلُ بَنِي
 بَكْرِ ثَنَا مَعْبُودُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرُورِ مَوْتَةٍ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ قَتِيلَ زَيْدٍ جُفِّفَ
 وَإِنْ قَتَلَ جَعْفَرُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ كُنْتُ
 فِيهِمْ فِي تِلْكَ الْغُرُورِ فَاتَّقِ ابْنَ جَعْفَرٍ ابْنِ طَالِبٍ فَوَجَدْنَا
 فِي الْقَتِيلِ وَوَجَدْنَا مَا فِي جِسْدِهِ بَضْعًا وَتُسْعِينَ مِنْ طَعْنَةٍ
 وَرُمِيَّةٍ * ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ وَاقِدٍ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ
 عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَى زَيْدًا وَجَعْفَرًا وَأَبْنَةَ رَوَاحَةَ لِلنَّاسِ قَبْلَ
 أَنْ يَأْتِيَهُمْ خَبْرُهُمْ فَقَالَ أَحْمَدُ الرَّابِيَةُ زَيْدٌ فَأَصِيبَ
 ثُمَّ أَخَذَ جَعْفَرُ فَأَصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ ابْنُ رَوَاحَةَ فَأَصِيبَ
 وَصْنَاهُ تَذَرُفَانِ حَقَّقَ أَحْمَدُ الرَّابِيَةَ سَقَطَ مِنْ سُيُوفٍ
 اللَّهُ حَقَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا

بَابُ غُرُورِ مَوْتَةٍ فِي أَرْضِ الشَّامِ
 الْعَوْدُ مِنْ غُرُورِ مَوْتَةٍ فِي أَرْضِ الشَّامِ
 إِيَّاكَ بِالْقَضَاءِ مِنَ الْبَلَاءِ فِي جَاهِدِ الْأَوَّلِ سَلَامًا
 وَسَقَطَ لِنَفْطَابِ الْأَشْهُدَاءِ فِيهَا رَقُولُهُ وَجَدْنَا
 وَلَا بِي ذَرْعًا أَمْرًا لِلْمُسْلِمِينَ فِيهَا رَقُولُهُ وَجَدْنَا
 الْمَوْحَةَ سَقَطَ لِنَفْطَابِ الْأَشْهُدَاءِ فِيهَا رَقُولُهُ وَجَدْنَا
 فِي جِسْمِهِ سَقَطَ لِنَفْطَابِ الْأَشْهُدَاءِ فِيهَا رَقُولُهُ وَجَدْنَا
 مِنْ طَعْنَةٍ أَيْ بِرَجْمٍ وَقَوْلُهُ وَرُمِيَّةٍ أَيْ بِرَجْمٍ
 بَيْنَ هَذِهِ السَّابِقَةِ وَالْمَقْصُودَةِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ كَانَتْ
 بَيْنَ هَذِهِ السَّابِقَةِ وَالْمَقْصُودَةِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ كَانَتْ
 مَخْصُوصَةً لِأَخْرَاجِ جِسْمِهِ كُلِّهِ أَوْ أَنَّ الزَّادَةَ بِأَعْيُنِ
 بَقَائِهِ وَلَا أُخْرَى جِسْمِهِ كُلِّهِ أَوْ أَنَّ الزَّادَةَ بِأَعْيُنِ
 مَا وَجَدْنَاهُ مِنْ رَقُولِهِ ثَنَا أَحْمَدُ الرَّابِيَةُ رَقُولُهُ
 الرَّابِيَةُ الْأَوَّلُ رَقُولُهُ ثَنَا أَحْمَدُ الرَّابِيَةُ رَقُولُهُ
 هُوَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو جَعْفَرٍ الْحَمْدَانِيُّ رَقُولُهُ
 وَعَيْنَاهُ تَذَرُفَانِ بِلَالٍ وَوَالْحَالُ رَقُولُهُ ثَنَا أَحْمَدُ
 تَذَرُفَانِ الْأَبَوِيَّةُ وَالْوَالِدُ اللَّهُ هُوَ اللَّهُ بَابُ الْوَالِدِ
 الرَّابِيَةُ سَقَطَ مِنْ سُيُوفٍ رَقُولُهُ ثَنَا أَحْمَدُ
 بَابُ غُرُورِ مَوْتَةٍ فِي أَرْضِ الشَّامِ

عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي عَنْ عُمَرَ
 قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ لِمَا جَاءَ قُلُوبُ ابْنِ
 حَارِثَةَ وَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ زَوْاحَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمْ جُلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْزِفُ فِيهِ
 الْحَزَنُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَأَنَا أَطْلَعُ مِنْ صَارِئِ اللَّيْلِ يَغِي مِنْ
 شِقِّ اللَّيْلِ فَإِنَّا هُجُلٌ فَقَالَ أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنْ نَسَاءً جَعْفَرُ قَالَ وَذَكَرُوكَ هُنَّ فَأَمَرَ أَنْ يَنْهَأْنَ
 قَالَ فَذَهَبَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ قَدْ نَهَيْتُهُنَّ وَذَكَرُوكَ لَمْ يَطِيعْنَ
 قَالَ فَأَمَرَ بِهِنَّ فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ عَلَيْنَا فَرَعْتَ
 أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَاخْتُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ
 مِنَ اللَّيْلِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ ارْجِعْ اللَّهُ أَنْفَكَ فَوَاللَّهِ
 مَا أَنتَ تَفْعَلُ وَمَا تَرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
 الْعَنَاءِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ نَاعِمُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ سَمْعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ
 عَنْ عَامِرٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عِمْرَانَ أَخِي ابْنَ جَعْفَرٍ قَالَ لَسْنَا عَلَيْكَ
 يَا ابْنَ ذِي الْجَنَاحَيْنِ نَسَاءً أَبُونَعِيمُ نَسَاءً سَعْيَانِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ
 عَنْ قَبِيصِ بْنِ أَبِي حَارِثٍ سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ لَقَدْ
 انْقَطَعَتْ فِي يَدِي يَوْمَ مَوْتِهِ نَسْعَةُ أَسْيَا فَأَتَى فِي يَدِي
 صَفِيحَةٌ يَمَانِيَّةٌ ثُمَّ مَحْدُ بْنُ الْمُثَنَّى ثُمَّ يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ قَبِيصٍ
 سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ لَقَدْ دَقَّ فِي يَدِي يَوْمَ مَوْتِهِ
 نَسْعَةُ أَسْيَا وَصَبَرْتُ فِي يَدِي صَفِيحَةٌ لِي يَمَانِيَّةٌ حَدَّثَنِي عُمَرَانُ
 ابْنُ مَيْسَرَةَ ثُمَّ مُحَمَّدُ فَضِيلُ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَامِرٍ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ

أَقُولُهُ لِمَا جَاءَ قُلُوبُ ابْنِ حَارِثَةَ وَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ زَوْاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ جُلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْزِفُ فِيهِ الْحَزَنُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَأَنَا أَطْلَعُ مِنْ صَارِئِ اللَّيْلِ يَغِي مِنْ شِقِّ اللَّيْلِ فَإِنَّا هُجُلٌ فَقَالَ أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ نَسَاءً جَعْفَرُ قَالَ وَذَكَرُوكَ هُنَّ فَأَمَرَ أَنْ يَنْهَأْنَ قَالَ فَذَهَبَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ قَدْ نَهَيْتُهُنَّ وَذَكَرُوكَ لَمْ يَطِيعْنَ قَالَ فَأَمَرَ بِهِنَّ فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ عَلَيْنَا فَرَعْتَ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَاخْتُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ مِنَ اللَّيْلِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ ارْجِعْ اللَّهُ أَنْفَكَ فَوَاللَّهِ مَا أَنتَ تَفْعَلُ وَمَا تَرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ الْعَنَاءِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ نَاعِمُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ سَمْعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَامِرٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عِمْرَانَ أَخِي ابْنَ جَعْفَرٍ قَالَ لَسْنَا عَلَيْكَ يَا ابْنَ ذِي الْجَنَاحَيْنِ نَسَاءً أَبُونَعِيمُ نَسَاءً سَعْيَانِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَبِيصِ بْنِ أَبِي حَارِثٍ سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ لَقَدْ انْقَطَعَتْ فِي يَدِي يَوْمَ مَوْتِهِ نَسْعَةُ أَسْيَا فَأَتَى فِي يَدِي صَفِيحَةٌ يَمَانِيَّةٌ ثُمَّ مَحْدُ بْنُ الْمُثَنَّى ثُمَّ يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ قَبِيصٍ سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ لَقَدْ دَقَّ فِي يَدِي يَوْمَ مَوْتِهِ نَسْعَةُ أَسْيَا وَصَبَرْتُ فِي يَدِي صَفِيحَةٌ لِي يَمَانِيَّةٌ حَدَّثَنِي عُمَرَانُ ابْنُ مَيْسَرَةَ ثُمَّ مُحَمَّدُ فَضِيلُ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَامِرٍ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ

بَشِيرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ أَعْنَى عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُوَاحَةَ
 فَجَعَلَتْ أُخْتَهُ عَمْرَةَ تَهْكِي وَاجْتِلَاءً وَكَذَلِكَ أَكْدَأُ أَكْدَأُ عَلَيْهِ
 فَقَالَ جَارٌ أَقَابَ مَا قُلْتَ شَيْئًا الْأَقِيلُ لِمَ أَتَيْتَ كَذَلِكَ شَيْئًا
 قَلِيلَةً شَيْئًا عَمْرَةَ عَنْ حَصِيدٍ عَنِ السُّبُعِيِّ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ
 أَعْنَى عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُوَاحَةَ هَذَا فَلَمَّا مَاتَ لَهَا بَنَاتٌ عَلَيْهِ بَابُ
 بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمُهُ بْنُ زَيْدٍ إِلَى الْحَرْفَةِ مِنْ
 بَهْنَةَ شَأْنَهُمْ وَبَنِي مُحَمَّدٍ شَأْنَهُمْ أَخْبَرَنَا حَصِيدٌ أَخْبَرَنَا
 أَبُو خَلِيفَةَ سَمِعْتُ اسْمَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَقُولُ
 بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْحَرْفَةِ فَصَيَّحْنَا النُّعُومَ
 فَهَرَمْنَا هُمْ وَلَحِقْنَا نَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا
 عَشِينَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَكَفَّ الْأَنْصَارُ وَرَأَى فُطْعَمَهُ
 بَرْمُحِي حَتَّى قُتِلَتْهُ فَلَمَّا قَدْ مَاتَ بَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ يَا اسْمَةَ أَقْتُلْنِي بَعْدَ مَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قُلْتُ
 كَانَ مَعْقُودًا فَمَا زَالَ يَكْرَهُهَا حَتَّى تَمِيتَ لَنِي كَمَا أَكُنْتُ
 اسْتَكْمْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ شَأْنُ قَتِيلَةٍ بَنِي سَعِيدٍ ثَلَاثًا
 عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ يَقُولُ غُرُوتٌ مَعَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غُرُوتٍ وَخَرَجْتُ فِيهَا
 يَبْعَثُ مِنَ الْبُعُوثِ سَبْعَ غُرُوتٍ مَرَّةً عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ وَمَرَّةً
 عَلَيْنَا اسْمَةُ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ بَنِي عِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبُو
 عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ سَمِعْتُ سَلَمَةَ يَقُولُ غُرُوتٌ مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غُرُوتٍ وَخَرَجْتُ فِيهَا يَبْعَثُ مِنْ

رَقُولُهُ تَعْدُدُ عَلَيْهِ أَيْ تَدْرِكُ عَاجِلَتَهُ
 وَذَلِكَ غَيْرُ جَائِزٍ رَقُولُهُ الْأَقِيلُ أَنْتَ كَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ
 اسْتَقْرَأَ عَلَى سَبِيلِ الْأَكْمَارِ وَلَا فِي ذُرْوَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 أَنْتَ كَذَلِكَ بِاسْتِطَاعَةِ الدَّمِ بِبَابِ الْكَاءِ وَالْوَاءِ الْمُهْلِكِينَ
 وَسَلَّمَ اسْمَةَ بْنَ زَيْدٍ الْأَقِيلُ فَوَقَّعَتْ فِي ذَلِكَ وَالْجَمْعُ
 وَفَقَّعَ الْغَافِقَ مِنْ ثَعْلَبَةٍ بِالنُّسْلِ فَالْتَمَعَ فِي ذَلِكَ وَالْجَمْعُ
 جَعَلَتْ بَنِي جَاهِلٍ مِنْ قَوْمِ الْغَيْبَةِ رَقُولُهُ الْأَنْصَارُ رَجُلٌ
 الْحَرْفَةُ لِأَنَّهُ جَرَى قَوْمًا بِالْغَيْبَةِ رَقُولُهُ الْأَنْصَارُ رَجُلٌ
 بِالْعَمَارِ يَطُوفُونَ رَقُولُهُ نَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلٌ
 وَلَا فِي ذُرْوَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَةَ بْنَ زَيْدٍ
 فِي الْمَدِينَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِاسْمِ الْأَنْصَارِ رَجُلٌ مِنْهُمْ
 الْأَدْرَاءُ وَفِي قَوْمِ الْغَيْبَةِ رَقُولُهُ الْأَنْصَارُ رَجُلٌ
 إِلَيْهِ رَقُولُهُ رَقُولُهُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْمَعْبُودَةُ رَقُولُهُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَبَنَاتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْجَمْعُ وَالْجَمْعُ
 وَبَنَاتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْجَمْعُ وَالْجَمْعُ

النَّبِيُّ تَسْعَ غُرَوَاتٍ عَلَيْنَا مَرَّةً أَبُو بَكْرٍ وَ مَرَّةً أُسَامَةُ
 ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الصَّخَاكِيُّ مَخْلُوفٌ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ
 ابْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غُرُوتٌ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ تِسْعَ غُرَوَاتٍ وَغُرُوتٌ مَعَ ابْنِ حَارِثَةَ اسْتَمْلَاهُ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاسَةً ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا حُزَّافُ
 ابْنُ مُسْقَدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ غُرُوتٌ
 مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غُرَوَاتٍ فَذَكَرَ جَبْرِ وَوَلَدَهُ
 وَيَوْمَ حَنْزَلٍ وَيَوْمَ الْقُرْدِ قَالَ يَزِيدُ وَنَسِيتُ بِقِسْمَتِهِمْ
 بَابُ غُرُوتِ الْفَجْرِ وَمَا بَيَّتَ بِهِ حَاطِبٌ بَنِي تَلْعَبَةَ
 إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يَخْبُرُ بِغُرُوتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى ثَنَا
 قُتَيْبَةُ ثَنَا سَعِيدَانِ عَنْ جَمْعٍ مِنْهُمْ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ فِي الْحُسَيْنِ
 أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي رَافِعٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 يَقُولُ بَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُّبَيْرُ
 وَالْمُقَدَّادُ فَقَالَ أَطْلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَازِجٍ فَإِنَّ
 بِهَا طَعِينَةً مَعَ كِتَابٍ فَخَذُوا مِنْهَا فَأَنْطَلَقْنَا نَعَادِي
 بَنَاتِ خَيْلِنَا حَتَّى أَتَيْنَا الرُّوضَةَ فَادْخَلْنَا بِالطَّعِينَةِ فَلَمَّا
 لَهَا أُخْرَى الْكِتَابَ قَالَتْ هَامِئِي كِتَابٌ فَقُلْنَا لَأُخْرَى الْكِتَابَ
 أَوَّلُ الْمَلَقَيْنِ الثَّيَابَ قَالَ فَأَخْرَجَنِي مِنْ عَنَاقِبِهَا فَأَتَيْنَا بِهِ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَادْخَلَنِي مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي
 بَلْعَةَ إِلَى نَائِي مَكَّةَ عَنِ الْمُسْرِكِينَ يَخْبُرُ بِهِمْ بِعِضْرِ أَمْرِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(قوله تسع غُرَوَاتٍ بنو قُتَيْبَةَ فِي الْمَنَاجِدِ كَذَا
 فِي الْمَنَاجِدِ حَتَّى زَادُوا أَنْ عَاصِمُ الصَّخَاكِيُّ قَالَ كَانَ
 مَخْلُوفٌ بِقِسْمَتِهِمْ عَدُوٌّ وَادَى الرُّمَّانِي وَفَقِ
 يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ مَرَّةٍ الْفَضَاءِ وَحَاكِلِ التَّسْعَةِ كُنِي
 فِي هَذِهِ الرَّوَابِ فِي الْفَتْحِ الْأَصُولُ الْمُحَقَّقُ سَبْعَ غُرَوَاتٍ
 بِالْمَوْفُوتِ فِي رَوَايَةِ حَتَّى إِذَا رَوَى بِالنَّظَرِ الْفَتْحِ
 وَنَسِيتُ بَقِيَّتِهِمْ بِالْمِيمِ فِي جَمِيعِ الْغُرَوَاتِ وَلِلْفَتْحِ
 ذَلِكَ بَقِيَّتُهُمْ بِمَوْلَانِي فِي جَمِيعِ الْغُرَوَاتِ وَفِي
 أَيْ فَخَرْتُ مَكَّةَ لِنَفْسِ مَوْلَانِي فِي جَمِيعِ الْغُرَوَاتِ وَفِي
 بِالْمَوْفُوتِ وَفِي رَوَايَةِ حَتَّى إِذَا رَوَى بِالنَّظَرِ الْفَتْحِ
 عَسَا كَرَأَيْتُهُ وَسَمِعْتُ أَهْلَ الْبَيْتِ يَذْكُرُونَ غُرُوتَهُ الْفَتْحِ
 خَازِجٍ ثَنَا قَالَ أَطْلَقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَازِجٍ
 مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ بَيْنَهُمَا الْفَتْحُ تَأْتُوا رَوْضَةَ
 فِي مَوْجِدِ اسْمِهَا حَتَّى إِذَا رَوَى بِالنَّظَرِ الْفَتْحِ
 أَوْ كَرَأَيْتُهُ بِمَا عَسَا كَرَأَيْتُهُ بِالْمَدِينَةِ
 جَمِيعُهَا عَسَا كَرَأَيْتُهُ بِالْمَدِينَةِ وَفِي رَوَايَةِ
 وَفِي رَوَايَةِ عَسَا كَرَأَيْتُهُ بِالْمَدِينَةِ وَفِي رَوَايَةِ
 بِشَيْءٍ مِنَ الْغُرَوَاتِ وَفِي رَوَايَةِ عَسَا كَرَأَيْتُهُ بِالْمَدِينَةِ
 الَّذِي مَعَهُ الْغُرُوتُ (قوله أَخْرَجَنِي مِنْ عَنَاقِبِهَا خَذَرَهُ
 وَكُسِرَ الرُّوَابُ) (قوله أَخْرَجَنِي مِنْ عَنَاقِبِهَا خَذَرَهُ
 وَكُسِرَ الرُّوَابُ) (قوله أَخْرَجَنِي مِنْ عَنَاقِبِهَا خَذَرَهُ

يَا حَاطِبُ مَا هَذَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا يَجْعَلُ عَلَيَّ كَيْفَ
أَمْرًا مُلْصَقًا فَيُرْسِنَ يَقُولُ كَيْفَ كُنْتُ حَلِيفًا وَلَمْ أَكُنْ مِنْ
أَنْفُسِهَا وَكَانَ مِنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مَنْ لَمْ تَرَ أَبَا جَحْشٍ
أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ فَأَحْبَبْتُ أَدْفَأَ بَيْنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيمَنْ
أَزَاكُنْهُ عِنْدَهُمْ يَدًا أَيْجُمُونَ قَوْلِي وَلَمْ أَفْضَلْهُ أَرْتَدُّ أَعَنْ
دِينِي وَلَا رَضَابًا كَثُرَ نَعْيُ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
دَعْنِي أَصْرِبُ بِمَنْعَتِي هَذَا الْمَنَاقِبَ فَقَالَ لَهُ قَدْ شَهِدَ رَأَوْسًا
يَدْرِيكَ كَلَّ اللَّهُ أَطْلَعَ عَلَى مَنْ شَهِدَ يَدًا قَالَ أَعْلَمُوا مَا شِئْتُمْ
فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ السُّورَةَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْدُوا
مَدْرَى وَعَدْوِي وَمَنْ أَوْلِيَائِي يَلْقُرُنَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا
بِمَاجَاهِدِهِ مَنْ أَحْبَبَ إِلَى قَوْلِهِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ بِسَبَبِ
غُرُورِ الْفَتِيحِ فِي رَمَضَانَ شَاعِبُ اللَّهِ بْنِ يَوْسُفَ اللَّيْثِ ثَمَنِي
عَقِيلٌ عَنْ أَبِي سَهْلٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ
أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
غَرَّ غُرُورَ الْفَتِيحِ فِي رَمَضَانَ قَالَ وَسَمِعْتُ ابْنَ الْمُسَيَّبِ
يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ
ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّىذَا بَلَغَ الْكَدَّ يَدُ الْمَاءِ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
وَعُسْفَانٌ أَفْطَرَ فَلَمْ يَزَلْ مَفْطَرًا حَتَّى أَصْلَحَ الشَّهْرُ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ أَخْبَرَنِي الرَّحْمَنُ

قوله ملصقا بفتح الصاد (قوله ان لا يفتل على اني كنت
ملصقا بالماء والمهجر والمهجر (قوله ان لا يفتل على اني كنت
عندهم (قوله اني كنت عليهم (قوله بجهنم فضا ففتل
ابن اسحاق وكان في عندهم (قوله اني كنت عليهم (قوله بجهنم فضا ففتل
عليه وعنه الواقدي بسند له من اجل انما كتبه
الاسم من عمر وروصفون بامية وعكس من ان يكون
الله صلى الله عليه وقوله اجبت ان يكون في الناس بالقرن ولا
اراه من غير كونه وقوله اجبت ان يكون في الناس بالقرن ولا
يد (قوله وقوله اني كنت عليهم (قوله بجهنم فضا ففتل
اما بالفتن (قوله اني كنت عليهم (قوله بجهنم فضا ففتل
الذي قال الصديق (قوله اني كنت عليهم (قوله بجهنم فضا ففتل
المستقبل (قوله فقد غفرت لكم فانزل الله السورة يا ايها الذين امنوا لا تحذوا
الاخر (قوله وما حاش هذا سبقت في الجهاد (قوله
اقص منه وما حاش هذا سبقت في الجهاد (قوله
باب غرور الفتح في رمضان عليه وسلم فخرج من البيت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج من البيت
في رمضان وكان رمضان (قوله اني كنت عليهم (قوله بجهنم فضا ففتل
لعمري اني كنت عليهم (قوله اني كنت عليهم (قوله بجهنم فضا ففتل
الله يدغم العتاق وفتح الال (قوله اني كنت عليهم (قوله بجهنم فضا ففتل
قد يدغم العتاق وفتح الال (قوله اني كنت عليهم (قوله بجهنم فضا ففتل
مفطر حتى نلتني الشهر وهذا قد سبق في كتاب
الصومين باب اذا صام ما ياجها من رمضان
نفسا

صَتَامَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ وَافْطَرَ
 فَنَ شَاءَ صَتَامَ وَمِنْ شَاءَ افْطَرَ بِأَبِ ابْنِ رَكْزِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّأْيَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَنَا عَجِيدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ شَا أَبُو
 إِسْمَاعِيلَ عَنْ هِشَامَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فَبَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا خَرَجَ أَبُو
 سُفْيَانَ بْنُ خَرْبٍ وَحَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ وَبَدِيلُ بْنُ وَرْقَاءَ
 يَلْتَمِسُونَ الْخَبَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلُوا
 يَسِيرُونَ حَتَّى اتَّوَصَّرَ الظُّهْرُ لَنَا فَاهَمُّ بَيْرَانَ كَانَتْهَا بَيْرَانَ
 عَرَفَةَ فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ ذَا هَذِهِ لَكُنَّا نَبْرَأُ عَرَفَةَ فَقَالَ
 بَدِيلُ بْنُ وَرْقَاءَ نَبْرَأُ بَنِي عَصْرٍ فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ عَمْرٍاءُ
 مِنْ ذَلِكَ فَرَأَاهُمْ نَاسٌ مِنْ حَرَسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَدْرَكُوهُمْ فَأَخَذُوهُمْ فَأَتَوْاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَسْلَمَ أَبُو سُفْيَانَ فَلَمَّا سَارَ قَالَ لِلْعَبَّاسِ اجْلِسْ يَا سُفْيَانُ
 عِنْدَ حَظِيمِ الْخَيْلِ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ فَجَلَسَ الْعَبَّاسُ
 فَجَعَلَ الْعَبَّاسُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ
 كَتَبَتْ كَتَبَتْ عَلَى أَبِي سُفْيَانَ فَمَرَّتْ كَتَبَتْ قَالَ يَا عَبَّاسُ
 مَنْ هَذِهِ قَالَ هَذِهِ عِصَارُ قَالَ مَالِي وَلِغِفَارٍ ثُمَّ مَرَّتْ
 جَهَنَّمَةُ قَالَ مِثْلُ ذَلِكَ ثُمَّ مَرَّتْ سَعْدُ بْنُ هِذِيمٍ فَقَالَ مِثْلُ
 ذَلِكَ وَمَرَّتْ سُلَيْمٌ فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى أَقْبَلْتُ كَتَبَتْ
 لَمْ يَرِ مِثْلَهَا قَالَ مَنْ هَذِهِ قَالَ هُوَ لَاءُ الْأَنْصَارِ عَلَيْهِمْ سَعْدُ
 ابْنُ عُبَادَةَ مَعَهُ الرَّأْيَةُ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَا أَبَا سُفْيَانَ

باب بالتقنين ابن ركن الشئ صلى الله عليه وسلم
 في يوم الفتح حتى اتوا الظاهر ان يفتح
 لا يذوق قوله حتى اتوا الظاهر ان يفتح
 ان شاء الله وسكون الهمزة موضع قرب
 من يفتح الميم وتشد الهمزة مكانها
 مكة قوله كانه يبرأ من عرفة اي التي كانت
 يوقدونها فيها ويكثر من مناهل عذبات
 سعد انه صلى الله عليه وآله قوله عند حظيم
 فاقوله عشرة الاف ناد قوله عند حظيم
 الخيل بالخيل والمهملات والمهملات بالمهملات
 المهملات اي ازيدها بها والاصلي والي ذر
 تحتية اي ازيدها بها والمهملات بالمهملات
 عن المستملى خطم بالمهملات لانها ضيق فيرى
 والمهملات اي انفا بالخيل لانه ضيق فيرى
 الجيش كله ولا يفوت رؤياه احد منه
 قوله ابن هذيم بصم الهاء وفتح الدال
 المهملات والمعروف سعد هذيم بالاضافة

قوله يوم الميعة يفتح باللام ويكون اللام وبالحاء
 الميملة أي يوم حرب لا يوجد فيه فتح مصر
 أحد يوم القتل والمراد القتل العظمى قوله
 جند يوم الذمار والذل الميعة المحسنة
 والعقب الحزم والأهل حتى لا يفارق
 بركة وعمل جيد يوم يترك فيه حفيظ
 أي اليوم يوم الميعة قوله قال وكذا
 سعد فيه أهل الميعة قوله فقال كذب
 بنحو ما سيفع ولو بناء قائم على علم
 أفضى وقوة القرينة قوله يا مجنون
 بالحاء الميملة المفتوحة واليم الميملة
 المعنومة موضع قريب من بقره بك
 قوله جيش بجاء ميملة معنومة
 شؤدة مفتوحة فتحمة ساكنة فحين
 ميملة قوله وكثر بن جابر يفتح الكافر
 بعد هاء ساكنة فزاع

اليوم يوم الميعة يستحل الكعبة فقال أبو سفيان
 يا عباس جند يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي أقل الكتاب
 فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وزيارة النبي
 صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال ألم تعلم ما قال سعد
 ابن عباد قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد
 ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم كسيت فيه كعبة
 قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تكرر رايته
 بالجحون قال عمرو فاحبرني فافع بن جابر بن مطعم قال
 سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا أبا عبد الله هذا
 أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تكرر الراية قال
 وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد
 أن يدخل من أعلى مكة من كذا وكذا ودخل النبي صلى الله عليه وسلم
 من كذا فقتل من خيل خالد يومئذ رجلان جيش بن
 الأشعر وكثر بن جابر الفهري ثنا أبو الوليد ثنا سبعة
 عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول
 رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته
 وهو يقرأ سورة الفتح برجع وقال لولا أن يجتمع
 الناس حولي لرجمت كما رجمت ناسيلمان بن عبد الرحمن
 ثنا سعدان بن يحيى ثنا محمد بن أبي حفصة عن الزهري
 عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد

انه قال زمن الفتح يارسول الله ابن يتزل غدا قال النبي صلى
الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يترك
المؤمن الكافر ولا يترك الكافر المؤمن قيل للزهري ومن
ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال عمر عن
الزهري ابن يتزل غدا في حجة ولم يتزل يونس حجة ولا
زمن الفتح ثنا ابو ليث ان لنا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم منزلنا ان شاء الله اذ افتح الله الحيف
حيث نقاسموا على الكفر ثنا موسى بن اسماعيل ثنا
ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
اراد سئتنا منزلنا غدا ان شاء الله يحيف بني كنانة حيث
نقاسموا على الكفر ثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن
شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه الخضر
فلا انزعجوا رجل فقال بن خطل متعلق باسار الكعبة
فقال قتله قال ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله
اعلم يومئذ محرما ثنا صدق بن الفضل اخبرنا ابن عيينة
عن ابن ابي شيبة عن مجاهد عن ابي مفر عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم

قوله اذ افتح الله الحيف يفتح الماء المعية
وسكن الحية وهو ما اخذ عن فلان
ويحل وارفع عن سبيل الماء وسكن الغنم
رأسه المعية وبعد الفداء للمعوجة راء زريق
المعجة وبعد الفداء للمعوجة راء زريق
من الدرع على قدر الكراس يابس ثمة فلان
قوله جاء رجل لم يسم ولا يدرى جاءه
بأثبات الضمير المتعجب قوله ابن خطل
بفتح الخاء المعية والعاء متعلق ببيتنا الكعبة
لا ثم عبد الله قوله متعلق ببيتنا الكعبة
اي وكان له قيتان تغنيان قوله فإني
حق وكان له قيتان تغنيان قوله فإني
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله والله اعلم
بضم السين اي فيما تظن قوله والله اعلم
يومئذ محرما ان لم يروا انه يحل يومئذ
من اخره

الفتح وخول البيت ستون وثلاثمائة فصُب فعمل يطعنهم بعو
في يدٍ ويقول جاء الحق وزهق الباطل وما يدعي الباطل
وما يعبد حدثني اسحاق ثنا عبد الصمد حدثني ابي ثابوت
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما قدِم مكة اَبى ان يدخل البيت وفيه
الالهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورهم ابراهيم واسماعيل
فايديهما من الازلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم
الله لقد علموا انما استغيبا بها فطُعم دخل البيت فكبر
في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه ثابعة مغمرة عن ابوب
وقال وهيب ثنا ابوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باس دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة وقال
المليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
يوم الفتح من اعلى مكة على ارجله مرفوعاً اسامة بن زيد
ومعد يلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اتوا
في المسجد فامرهم ان ياتي بفتح البيت فدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان
ابن طلحة فمكث فيه زمناً طويلاً ثم خرج فاستبق الناس
تكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالاً وراء الباب
فانما فسأله ابن صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسأله
الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنبئت ان أسأله

قوله مضى بعض العز والصداء للمهلة بما
يُضرب للعبادة من دون الله جل وعلى قوله
فعمل يطعنهم باضمن العين على الاربع
قوله جاء الحق اى الاسلام او الفتح
قوله من الازلام اى الضمحل وتلاشني
وهي التي كانوا يستقسمون بها الخمر
والشر وتسمى الفداح مكثور عليها
افضل لا تقضي فاذا اراد احدهم فعل شيء
ادخل يده فامسح منها واحداً فخرج
الامر مضى لثباته وان خرج النسي كثر
من اعلى مكة اى لما قدِم بها يوم الفتح وسلم
لفظها بـ لا يذو قوله من الحجبة
بفتحها اى سدة الحجبة الذين هم
بفتحها اى سدة الحجبة الذين هم
نهاراً طويلاً اى يكبر ويصل ويدعو
قوله فاستبق الناس اى التولج الى
الحجبة

لم صلى من سجدة ثنا الهيثم بن خارجة ثنا حقه بن ميسرة
 عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها اخبرته
 ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي
 با على مكة تابعه ابو اسامة ووهيب كداء ثنا عبيد
 ابن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي
 صلى الله عليه وسلم عام الفتح من على مكة من كداء باب
 منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا ابو
 الوليد ثنا شعبه عن عمرو بن ابن ابي ليلى ما اخبرنا احد
 انه راي النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير امة
 هائي فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيته ثم صلى
 ثمانى ركعا قالت لم اراه صلى صلاة اخف منها غير انه بسم
 الركوع والسجود باب حدثني محمد بن بشار ثنا عذرة
 ثنا شعبه عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
 رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في
 ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وحمدك اللهم اغفر
 حدثنا ابو الفهمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
 ابن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر بن الخطاب
 مع اشياخ بذر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتح معنا
 ولنا ابناء مثله فقال انه من قد علم قال فدعاهم
 ذات يوم ودعاه في معهم قال وما رؤيته دعاني يوم
 الا ليرهم متى فقال ما تقولون اذا جاء نصر الله والفتح

قوله من كداء بفتح الكاء وتخفيف الدال
 الممثلة بمدود باب مثلي النبي صلى الله
 عليه وسلم يوم الفتح قوله ثم صلى ما فرحات
 عاينا في قوله منزلنا فاننا الله خفيف
 كداء لاننا على السلام لم يفر في بيته
 انما نزل فاقبل صلى ثم رجع الى خفيف
 باب بالتعريف من غير حجة فهو الفصل
 من الذي قبله قوله كان النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول ولا يذرع عن الكسبية فيقول
 قوله اللهم اغفر لي زاد في الصلاة فيقول
 القرآن اي يفعل ما امر به في قوله وما
 فسبح بحمد ربك واستغفره وهو فقينة
 رويته بضم الراء فتمت مكسورة المستأثرية
 ساكنة ولا يذرع عن الكسوة فقينة
 بهنة مضومة فراء مكسورة المستأثرية
 ساكنة اي ظننت قوله الا ليرهم متى
 مثل ما راي هو من العلم

وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا حَتَّى خَتَمَ الْمَسْئُورَ
فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمْرًا بِاللَّهِ وَاسْتَغْفِرُهُ إِذَا انْصَرَفْنَا
وَفُتِحَ عَلَيْنَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَأَنْدَرِي أَوْ لَمْ يَقُلْ بَعْضُهُمْ شَيْئًا
فَقَالَ الْحَيَاءُ بْنُ سَبَاسٍ كَذَلِكَ يَقُولُ خَلْتُ لَأَقَالَ فَمَا يَقُولُ
قُلْتُ هُوَ أَهْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمُ اللَّهُ لَهُ
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَفُتِحَ مَكَّةَ فَذَلِكَ عِلَاقَةُ أَهْلِكَ
فَسَمِعَ نَجْدَ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرُهُ أَنَّهُ كَانَ تَوَابًا قَالَ عَمْرُو مَا أَعْلَمُ
مِنْهَا إِلَّا مَا قُلْتُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شَرَحْبِيلٍ أَنَّ اللَّيْثَ عَنْ
الْمُقَابِرِيِّ عَنْ أَبِي شَرَحْبِيلٍ الْعَدَوِيِّ أَنَّهُ قَالَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ هُوَ
يَبْعَثُ لِمَبْعُوثٍ إِلَى مَكَّةَ أَنْذَنَ لِي أَنِّي أَمِيرُ أَحَدِ ذَلِكَ قَوْلًا قَامَ
بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَدُ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ سَمِعْتُهُ
إِذْ نَأَى وَوَعَاةً قَلْبِي وَابْصُرْتُهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ أَنَّهُ
حَمْدُ اللَّهِ وَآئِنِّي عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللَّهُ وَلَمْ يَحْرَمْهَا
النَّاسُ لَا يَسِلُّ لِأَمْرٍ يَوْمُنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسُفَكَ
بِهَا دَمٌ وَلَا يَعْصِدَ بِهَا شَيْءٌ فَإِنْ أَحَدٌ تَرَفَّضَ لِقِيَايَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا فَقُولُوا لَهُ إِنَّا لَنُحِبُّ
إِذْنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ وَأَمَّا إِذْنِي لِي فِيهَا سَاعَةٌ
مِنْ نَهَارٍ وَقَدْ عَادَتْ حَرَمُهَا الْيَوْمَ كَحَرَمِهَا بِالْأَمْسِ
وَكَيْسَلُ الشَّاهِدِ الْغَائِبِ فَحِيلَ لِي بِشَرِّ مَا قَالَ لَكَ
عَمْرُو قَالَ قَالَ إِنَّا أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنْكَ يَا أَبَا شَرَحْبِيلَ إِنَّ الْحَرَّمَ لَا
يُعِيدُ عَاصِيًا وَلَا فَارًا بِدَمٍ وَلَا فَارًا بِخَيْرَةٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

قوله واستغفروه اذا نصرنا بعض المؤمنين
اي على عدونا قوله وفتح غلبت الى الذين
والقصور قوله ويبعث البعث اي الى
مكة لغزو صلا الله من الذين لا يمتنعونه
من مبايعة يزيد بن معاوية قوله لا يمتنعونه
بالجزم جواب الامر بزيادة لا يمتنعونه
حفظه وشقق فهم قوله ووعاء قلبي اي
الهمزة وسقطت الكلمة لغير ان في
قوله ولا يعصده لفتح الياء وكسر الضاد
اي لا يعطط قوله ساعة من نهار
وهي من طلوع الشمس الى الغروب
فكانت مكة في حقه على العصر اي
تلك الساعة في حقه على السلام في
حرمتها اليوم بمنزلة الحمل قوله وقد عاد
قوله ان الحرم لا يعيد عاصيا بالذال
المعجمة اي لا يعيد عاصيا بالذال
اي ملحقا الى الحرم بسبب خوفة من فاقة
الحذر عليه قوله ولا فارا بخير بفتح الخاء
المعجمة وسكون الراء بعدها موحدة
اي بسبب خربة بضم الخاء ولغيره ففتحها
وصوبه بعضهم كما قاله القاسمي عراض

الخزيمة البليّة ثمانية ثمانين عن أبي جيب
 عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه
 سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو
 بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الحرباء مقام النبي
 صلى الله عليه وسلم بمكة ومن الفتح ثمانون ثمان مائة
 ح وثمان مائة ثمان مائة عن يحيى بن أبي اسحاق عن النبي
 رضي الله عنه قال أقمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة
 يقصر الصلاة ثمان مائة أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم
 عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أقم النبي
 صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوماً بصلّى
 ركعتين ثمان مائة ثمان مائة عن عاصم عن
 عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أقمنا مع النبي
 صلى الله عليه وسلم في سفر تسعة عشر يوماً نقصر الصلاة وقال
 ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسعة عشر يوماً فإذننا
 أقمنا باب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
 أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن ضعير وكان النبي صلى الله عليه
 وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثني إبراهيم بن موسى
 أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنان بن أبي جيلة قال
 أخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم أبو جيلة أنه أدرك
 النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا
 سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن

باب مقام النبي في يوم الأقامة
 والمراد وصفه بأنه أقام قوله عشر ولا بد
 عشرة أي عشرة أيام بمكة ونواحيها قوله
 نقصر الصلاة أي لأنهم كانوا يسكنون
 حاتم يوم ما فيوماً قوله فإذننا أي
 في الأقامة على تسعة عشر يوماً بصلّى
 بالثنتين وقال الليث بن سعد أي في مكة
 المؤلف في تاريخه عن الليث بن سعد وهو
 عن عبد الله بن صالح بن سلمة قال سمعته
 وكان النبي صلى الله عليه وسلم في مكة ولا بد
 عام الفتح وكان ولد قبل الهجرة ولا بد
 ثمانية وخمسة وأقمنا المؤلف على ذكر الأقامة
 من الحديث ولم يذكر قول عبد الله بن
 ثعلبة اختصاراً

عمر بن سلمة قال قال لي ابو قلابة الا تلقاه ففساه قال
 فليقتله فسالته فقال كما بئاء تمر الناس وكان يمرنا الركبان
 ففساهم ما للناس من الناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان
 الله ارسله اوحى اليه اوحى الله بكذا افكنت اخطف ذلك
 الكلام وكانما يغري في صدرى وكانت العرب تلوم باسلامهم
 الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق
 فلما كانت وقعة اهل الفتح بادركل قوم باسلامهم وبيد رابي
 قوي باسلامهم فلما قدم قال جيشكم والله من عند النبي صلى الله
 عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا
 كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم
 وليؤمكم اكثركم قرآنا فظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا مني
 لما كنت اتلى من الركن فقد موى بين ايديهم وانا ابن
 ست او سبع سنين وكانت على بزة كنت اذا سمعت
 تقصصت عني فقالت امرأة من الحبيبات الا تقطوا عنا انت
 قاريكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فافرحت بشئ فرح
 بذلك القمص حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
 عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
 صلى الله عليه وسلم وقال اللبث حدثني يونس عن ابن
 شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان
 عتبة بن ابي وقاص عهدا الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليد
 زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله

توله وكانما هو اولاد ذر فكمنا قوله
 يغري بعض الخبيثه وسكون الغنى المحبة
 ربح الرأى كذا في الغنى مصحح عليه من القوم
 اى كانما يلصق قوله تلوم بفتح اللام ولوا
 المشددة اى تنتظرون تنزلون بفتح اللام ولوا
 كذا اولاد ذر وصلوا صلاة كذا قوله وصلوا
 وكانت على بزة اى ثملة كذا قوله
 كساء اسود مريح ثملة كذا قوله
 ولا من مشددة وصاد معلقة اى انجمت
 وتكشفت قوله وصاد معلقة اى انجمت
 قوله است قاريكم اى تقطوا ايجد في النور
 زاد ابوداود في غيرهم قوله فاشتروا
 عتقا نسبة الى عتبه بن ابي وقاص
 قوله قالت كان عتبة بن ابي وقاص مالك
 قبل ان يهاجروا وقال ابو نعيم لا يلزم
 كما في اوهو الذي كسر رايته النبي
 صلى الله عليه وسلم توله عهدا الى اخيه سعد
 اى اخذ العشرة المبشرة بالجسة

صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابى وقاص
ابن زبيعة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن ابى وقاص
هذا ابن اخي عهد الى انه قال عبد بن زمعة يا رسول
الله هذا اخي ابن زمعة ولد على فراشه فظفر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ابن زبيعة زمعة فاذا اشبه
الناس بعتبة بن ابى وقاص فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل
انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجتبي منه يا سود لما راى من شبه عتبة بن ابى وقاص
قال ابن شهاب وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب
وكان ابو هريرة يصيح بذلك * حدثنا محمد بن مقاتيل
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عمرو
ابن الزبير ان امرأة سرقته في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففرع قومها الى اسامة
ابن زيد يستشفعون له قال عمرو فلما كلمه اسامة فيها
فلون وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اكلمني
في حين من جنود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله
فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حطيبا فاشفى على الله عما هو اهله ثم قال ما بعد فاما

(قوله) واقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذرو الوقت الى النبي (قوله) هو اخوك بالاشياء
او كجبه عليه السلام بعلمه في ذلك (قوله) يا عبد
بن زمعة بنحرم وال عبد وفتحها وابن زمعة شترع في
زمعة بنحرم منه اي من ابن زمعة والا فقد
(قوله) اجتبي منه يا سود لما راى من شبه عتبة بن
(قوله) يا سود لما راى من شبه عتبة بن ابى وقاص
ثبت شبه عتبة بن ابى وقاص بالولد المتزوج فيه
من شبه عتبة بن ابى وقاص في ذلك من نسبه
واشار الخطابي الى ان ذلك ليس لعنيت
المؤمنين لان لعن لعن اعاصى صاحب الفرائض زوجا
(قوله) الولد للفراش اعاصى الزواني (قوله)
او سبيها (قوله) وللعاهر الحجر والمراءى
البحر الخبية ولا حق له في الولد بل المراءى
البحر الخبية بانه ليس كل من زنى يجرم بالاحكام
وضعت فلا يجر من رجمه نفى الولد والمراءى
وايضاً فلا يجر من رجمه نفى الولد والمراءى
هو في نفسه عنه (قوله) بذلك آى رسول الله
بفتح اوله اى يعان (قوله) هذا الحديث موصول
للفراش وللعاهر الحجر وبين ابى هريرة روى
الى الزهري من طريق سفيان بن عيينة وسلم
مسلم وغيره من طريق معمر بن وهب عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب

أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ ابْنِ هَذَا أَوْ شِعْبٍ
هَذَا رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّ
قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذَا جُنُوبَكُمْ كُنُوزُكُمْ فَلَمْ تَغْنَمْ عَلَيْكُمْ
شَيْئًا وَضَاعَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمُ
مُدْبِرِينَ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى قَوْلِهِ غُضُّوا رُءُوسَكُمْ
ثُمَّ أَفْخَذَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ سَائِرَ يَدَيْهِ بَنَ هَارُونَ أَخْبَرَنَا
إِسْمَاعِيلُ رَأَيْتُ بَيْدَ ابْنِ أَبِي أَوْفَى صَوْرَةَ قَالَ ضَرَبْتُهَا
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قُلْتُ شَهِدْتُ
حُنَيْنًا قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ * ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَادَهُ رَجُلٌ فَقَالَ
يَا أَبَا عَمْرَةَ أَتَوَلَّيْتُ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ أَمَا أَنَا فَأَشْهَدُ عَلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمْ يَرْوِلْ وَلَكِنْ عَجَلَ سَرَعَانِ الْقَوْمِ
فَوَشَقَّتْهُمْ هَوَازِنُ وَأَبُو سُفْيَانَ ذُنُ الْخَارِثِ أَخَذَ بِرَأْسِ

بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءَ يَقُولُ
أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قِيلَ لِلْبَرَاءِ وَأَنَا
أَسْمَعُ أَوَّلْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ
فَقَالَ أَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَوْ كَانُوا رَمَاهُ فَقَالَ
أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعَ
الْبَرَاءَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ قُلَيْسٍ أَوْزَمَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

أَبُو قَوْلَهُ تَعَالَى وَيَوْمَ حُنَيْنٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ هَذَا
قَوْلُهُ وَمَا ضَعُفَ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ مَا تَصِلُونَ
لَا يَرَاكُمْ مِنْ عَذَابِكُمْ فَلَمْ يَزَلْ يَجْعَلُ مَا ضَعُفَ
رَجُلٌ قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ أَفْخَذَ عَلَيْهِ سَمِيقًا (قَوْلُهُ) فَالْجَنَّةُ
عَجَلُ كَحَرِّ الْجَمِّ خَفَقًا (قَوْلُهُ) فَاسْمِعُوا (قَوْلُهُ) وَكُنْ
الْشَيْخُ الْأَمَلِيُّ وَالْزَّالِمُ وَقَدْ سَمِعْتُ أَوْثَانًا يَقُولُ
يَسَارِعُونَ إِلَى الْخُرُوبِ يَقْبَلُونَ عَلَيْهِ جَسَدَهُ الْكَذِبِ
وَنُشْتَهَرُ بِالْشَيْخِ الْبَيْضِ وَالْقَافِي رَمَاهُ (قَوْلُهُ)
وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ قَدْ جَمَعُوا عَلَى الْمَدِينَةِ وَكَانُوا رَمَاهُ
فَأَجَلَ الْمُسْلِمُونَ تِلْكَ الْمَدِينَةَ فَاسْتَقْبَلَهُمْ هَوَازِنُ
ثَابِتًا كَمَا دُونَ يَحْطُونَ

قَوْلُهُ يَقُولُ يَا النَّبِيَّ لَا كَذِبَ فَلَوْ أَنَّهُ لَمْ يَرْوِلْ
اللَّهُ عَذَابُكَ أَنْتَ (قَوْلُهُ) أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
يَبْ دَبِيلٌ عَلَى هَوَازِنَ قَوْلُ الْإِنْسَانِ فِي الْحَرْبِ أَنَا وَابْنُ
وَأَنَا ابْنُ فَلَانٍ أَوْ سَلَّكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَمَسَّ بِرَأْسِهِ يَابَ فَعَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْبَرَاءَ مِنْ الْجَنَّةِ

عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يفر كانت هوازن رماة وانما حملنا عليهم انكسفوا
فاكبتنا على الغنائم فاستقبلتنا بالسهام ولقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعلي البضنا وان
اباسفيان اخذ بزمارها وهو يقول انا النبي لا كذب
قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن نخلك
حدثنا سعيد بن عفير حدثني ليث بن سعد بن عقييل عن ابن شهاب
اح وحديث اشياق بن يعقوب بن ابراهيم شاذل بن ابي
ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان
مروان والسور بن مخزوم اخبراه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون واخذ احد
الى اصدقته فاخذوا احدى الطائفتين اما السبي
واما المال وقد كنت استأيتكم وكان انظرهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل
عن الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا
نختار سبيتنا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسلمين فأنى على الله بما مؤمله ثم قال ما بعد
فان اخواتكم قد جاؤنا مبينين وان قد طابت ان أردن

قوله لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يفر كانت هوازن رماة وانما حملنا عليهم انكسفوا
فاكبتنا على الغنائم فاستقبلتنا بالسهام ولقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعلي البضنا وان
اباسفيان اخذ بزمارها وهو يقول انا النبي لا كذب
قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن نخلك
حدثنا سعيد بن عفير حدثني ليث بن سعد بن عقييل عن ابن شهاب
اح وحديث اشياق بن يعقوب بن ابراهيم شاذل بن ابي
ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان
مروان والسور بن مخزوم اخبراه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون واخذ احد
الى اصدقته فاخذوا احدى الطائفتين اما السبي
واما المال وقد كنت استأيتكم وكان انظرهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل
عن الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا
نختار سبيتنا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسلمين فأنى على الله بما مؤمله ثم قال ما بعد
فان اخواتكم قد جاؤنا مبينين وان قد طابت ان أردن

الِيهِمْ سَبَّيْهُمْ فَمِنْ أَحَبِّكُمْ أَنْ يُكْتَبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ
أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى لَعَطِيهِ أَيَاهُ مِنْ أَوْلِيَاءِ بَنِي
اللَّهِ طَيْبِينَ فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ النَّاسُ قَدْ طَيْبْنَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا أَنْ تَذَرِي
مَنْ أَدْنَى مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مَنْ لَمْ يَأْذَنْ فَأَرْجِعُوا حَتَّى يَرِيعَ إِلَيْنَا
عَرَفَاؤُكُمْ أَفَرَكُمُ فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَاتَبَهُمْ عَرَفَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ
طَيْبُوا وَأَذِنُوا هَذَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْ سَبْيِ هَوَازِنَ حَدَّثَنَا
أَبُو النُّعْمَانِ شَاخِدًا بَنِي زَيْدٍ عَنْ أَبِي يُوْبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عُمَرَ قَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يُوْبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
لَمَّا أَقْبَلْنَا مِنْ حُنَيْنٍ سَأَلَ عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ نَذْرٍ كَانَ نَذَرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ اعْتِكَافٍ فَأَعْرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَفَائِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَمَادُ عَنْ أَبِي يُوْبَ عَنْ
نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « شَاخِدًا لِي
ابْنُ يُوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمْرٍاءَ بْنِ كَيْسٍ
ابْنِ أَفْلَحٍ عَنْ أَبِي حَمْدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ رَجَعْنَا
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حُنَيْنٍ فَلَمَّا التَّقِيْنَا
كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ فَأَرَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَدْ عَلَا
رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَضَرَبْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ عَلَى حَبْلِ تَابِقِهِ
بِالسَّيْفِ فَقَطَعْتُ الدَّرْعَ وَأَقْبَلَ عَلَى فَضْطَنِي ضَمَّةً

(قوله) قد طيبنا ذلك لهم أي طيبنا أنفسنا
على ترك التسبيح أي طيبنا أنفسنا بذلك (قوله) كان
من نذره في الجاهلية اعتكاف أي عجزا عن عكاف يدر
اعتكافا وفي نسخة يافزع مصححا أي لم يترك
بعضهم هو أحد بنو عكرمة (قوله) وقال
الأسلمة أي من طريقه (قوله) فلما التقينا أي
مع المشركين (قوله) كانت للمسلمين جولة
غير رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعض
(قوله) جولة أي جولة أي تقدم وناخر وغير ذلك
أصواتا عن فخذ الزعم

(قوله) فإيت رجلا من المشركين قد علوا
من المسلمين أي أشرف على قتله ولم يسمي
(قوله) على حبل تابق أي صبا تابقه عليه
الرجل من الضن (قوله) بالسيف ولا بد من سيف
(قوله) فقطعت الدرع أي الذي هو لابس

وَجَعَلَتْ مِنْهَا رِجَالُ الْوَيْتِ ثُمَّ أَذْرَكَ الْوَيْتَ فَأَرْسَلَنِي فَلَمَحْتُ
عَمْرُ فَقُلْتُ مَا بَالُ النَّاسِ قَالَ أَمْرٌ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ رَجَعُوا
وَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ قَتَلَ قَيْنًا لَهُ
عَلَيْهِ بَيْتَةٌ فَلَهُ سَلْبُهُ فَقُلْتُ مَنْ يَشْهَدُنِي ثُمَّ جَلَسْتُ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ قَالَ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ فَقُلْتُ فَقَالَ مَا لَكَ يَا أَبَا قَتَادَةَ فَأَخْبَرْتُهُ
فَقَالَ رَجُلٌ صَدَقَ وَسَلْبُهُ عِزِّي فَأَرْضَهُ مِنِّي فَقَالَ أَبُو
بَكْرٍ لَا هَاءُ اللَّهُ إِذَا لَا يَتَعَدَّى إِلَى سَيِّدٍ مِنْ أَسَدِ اللَّهِ يُقَاتِلُ
عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُعْطِيكَ سَلْبُهُ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ فَأَعْطَاهُ فَأَعْطَانِيهِ
فَأَسْبَعْتُ بِهِ مَخْرَافًا فِي بَنِي سَكَّةَ فَإِنَّهُ لَا قَوْلَ مَالٍ نَأْتِلُهُ
فِي الْإِسْلَامِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ
ابْنِ كَثِيرٍ بِنِ أَفْلَحَ عَنْ أَبِي حَمْدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ
قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ حُنَيْنٍ نَظَرْتُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
يُقَاتِلُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَآخَرُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَخْتَلُهُ
مِنْ وَرَائِهِ لِيَقْتُلَهُ فَأَسْرَعْتُ إِلَى الَّذِي يَخْتَلُهُ فَرَفَعَ يَدَهُ
لِيَضْرِبَنِي وَأَضْرِبَ يَدَهُ فَقَطَعْنَاهَا ثُمَّ اخْتَفَى فَخَضَعْتَنِي ضَمًّا
شَدِيدًا حَتَّى تَخَوَّفْتُ ثُمَّ رُكِبْتُ فَخَلَّ وَدَفَعْتُهُ ثُمَّ قَتَلْتُهُ وَانْتَزَعْتُ
الْمُسْلِمُونَ وَانْهَزَمَتْ مَعَهُ ثُمَّ فُزَ إِذْ ابْعَثُوا فِي الْحَطَابِ فِي النَّاسِ
فَقُلْتُ لَهُ مَا شَأْنُ النَّاسِ قَالَ أَمْرٌ لِلَّهِ ثُمَّ تَرَجَعَ النَّاسُ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم من أقام بينة على قاتل قتله فله سلبه فميت
 لا لهم بينة على قاتل فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا
 لي فذكرت امره لرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال لوط
 من جلسائهم سلاخ هذا القاتل الذي يذكر عندي فارضه
 مني فقال أبو بكر رضي الله عنه كلا لا يعطيه أصيبغ
 من ريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال فقام رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فأداه إلى فاشترت منه خرافا فكان أول ما لي
 تأملته في الإسلام باب غزوة أوطاس حدثنا
 محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي
 بريدة عن أبي موسى رضي الله عنه قال لما فرغ النبي صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس
 فلقى دُرَيْدَ بْنَ الصَّمَةِ فَقَتَلَ دُرَيْدَ وَهَزَمَ اللَّهُ أَصْحَابَهُ
 قَالَ أَبُو مُوسَى وَتَعَنَّى مَعَ أَبِي عَامِرٍ فَرَمَى أَبُو عَامِرٍ رُكْبَةً
 وَمَا هُجِيتُ بِسَهْمٍ فَأَتَيْتُهُ فِي رُكْبَةٍ فَاسْتَهَيْتُ إِلَيْهِ
 فَقُلْتُ يَا عَمُّ مَنْ رَمَاكَ فَأَشَارَ إِلَيَّ أَبُو مُوسَى فَقَالَ
 ذَلِكَ قَاتِلِي الَّذِي رَمَاكَ فَقَصَصْتُ لَهُ فَلَحَقْتُهُ فَلَمَّا وَلَّى
 فَاتَّبَعْتُهُ وَجَعَلْتُ أَقُولُ لَهُ أَلَا تَسْتَجِي لِإِسْتِثْنَائِي فَكَفْتُ
 فَأَخْلَفْنَا خَرَيْتَيْنِ بِالسَّيْفِ فَصَلَّيْتُ ثُمَّ قُلْتُ لِأَبِي
 عَامِرٍ قَتَلَ اللَّهُ صَاحِبَكُمْ قَالَ فَاذْنَعْ هَذَا السَّهْمَ فَرَزَعْتُهُ
 مَرِيضَةً لِمَاءٍ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي أَوْحَى إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(قوله) أصيبغ من ريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله
 للمهمل وسكو الحنة وكشوا كوصف بعد ما
 عين بين وصفه بالخير واليوقال تشبيهه
 بالصفى وهو نوع من الطيور وقيل تشبيهه
 بين أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله
 أقراسه وما يوصف به من الجمل (قوله) فاشترت منه خرافا
 منه خرافا جملته الخرافة فلا يسفاهي وهو
 اسم مما يختص من الثمرات من الثمر من الثمر

باب غزوة أوطاس في سنة ثمانية وعشرين
 بطريق الف واطاس بنع الهرة وسكون الواد
 بعد صلوات وسيف المسلمين وبهذه الحلة
 واحدا بارهوازة وسقط القطيعان لا بد من قول
 لما فرغ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقى دُرَيْدَ بْنَ الصَّمَةِ فَقَتَلَ دُرَيْدَ وَهَزَمَ اللَّهُ أَصْحَابَهُ
 قَالَ أَبُو مُوسَى وَتَعَنَّى مَعَ أَبِي عَامِرٍ فَرَمَى أَبُو عَامِرٍ رُكْبَةً وَمَا هُجِيتُ بِسَهْمٍ فَأَتَيْتُهُ فِي رُكْبَةٍ فَاسْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا عَمُّ مَنْ رَمَاكَ فَأَشَارَ إِلَيَّ أَبُو مُوسَى فَقَالَ ذَلِكَ قَاتِلِي الَّذِي رَمَاكَ فَقَصَصْتُ لَهُ فَلَحَقْتُهُ فَلَمَّا وَلَّى فَاتَّبَعْتُهُ وَجَعَلْتُ أَقُولُ لَهُ أَلَا تَسْتَجِي لِإِسْتِثْنَائِي فَكَفْتُ فَأَخْلَفْنَا خَرَيْتَيْنِ بِالسَّيْفِ فَصَلَّيْتُ ثُمَّ قُلْتُ لِأَبِي عَامِرٍ قَتَلَ اللَّهُ صَاحِبَكُمْ قَالَ فَاذْنَعْ هَذَا السَّهْمَ فَرَزَعْتُهُ مَرِيضَةً لِمَاءٍ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي أَوْحَى إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

السلام وقل له استغفر لي واستغفرني أبو عامر على الناس
فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم فبيتته على سرير من مرل وعليه فراش قد انثره قال
السرير بظهرة وجنيته فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر
وقال قل له استغفر لي فدعاه فوضأ ثم رفع يديه
فقال اللهم اغفر لعبيدك أبي عامر ورايت بياضا بطيته
ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك
من الناس فقلت ولما استغفر فقال اللهم اغفر لعبيد الله
ابن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مَدْخَلًا كَمَا قَالَ
أَبُو رُوْدَةَ أَحَدُ أَهْلِ الْأُيُيِّ عَامِرٌ وَالْأُخْرَى لِأَبِي مُوسَى
بَابُ غَزْوَةِ الطَّائِفِ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ثَمَانٍ قَالَ
مُوسَى بْنُ عُقَيْبَةَ * شَأْنُ الْحَنْدِ سَمِعْتُ سَفِيَّانَ شَاهِشَامَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّهَا أَوْ سَلَمَةَ وَضِيَّ اللَّهُ
عَنْهَا دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي مَخْنَتُهُ
فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمَيَّةَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ
أَنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ الطَّائِفَ عَدَا فَعَلَيْكَ يَا ابْنَ عَدْلٍ
فَأَنَّا بَقِيعٌ بَارِيعٌ وَتَدْبِرُ ثَمَانٍ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ هَؤُلَاءُ عَلَيْكَ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَقَالَ ابْنُ
جُرَيْجٍ الْمَخْنَتُ هَيْبَةٌ * شَأْنُ حَمُودَ شَأْنُ ابْنِ سَامَةَ عَنْ
هَشَامِ بْنِ هَزْزَادٍ وَهُوَ مُحَاصِرُ الطَّائِفِ يَوْمَئِذٍ * شَأْنُ
عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ شَأْنُ سَفِيَّانَ عَنْ عَمْرِو عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الشَّاعِرِ

(قوله) وقل له استغفر لي واستغفرني أبو عامر على الناس
بالفتح كما سأل أبا موسى أن يسأل الله النبي صلى الله عليه
وسلم أن يستغفر له (قوله) على السرير بظهرة وجنيته
الله عليه وسلم (قوله) ورايت بياضا بطيته
موسى بن جابر بن كزيم ورايت بياضا بطيته
ولا يذري من نحوه (قوله) ورايت بياضا بطيته
منسوخ جليل في الدعاء خلافا لما جرحه
فيه دفع اليمين (قوله) منسوخا كذا في المصدر
بالاشتقاق (قوله) منسوخا كذا في المصدر
منسوخا كذا في المصدر (قوله) منسوخا كذا في المصدر
وكذا حسنا باب غزوة الطائف في واد أول فاما
في القاموس هي بلاد تقيف في واد أول فاما
لقيم وأمرها الوهط سميت بذلك لأنها طاف
عليها في الطوفان بالشارف فاعلمها الله
البيت أولان كانت أبا هاشم جليل عليه السلام
تعا إلى الحج إذ سجد إبراهيم أصاب دما جرح
أولان وجرح من الصدق من مقتب عليكم
فقد الريح وقال هاشم أن ابني هاشم طوفان
سأل عظيم فقال هاشم أن ابني هاشم طوفان
يكون لكم دوا من الهب وسقط لفظها لا يند
الحائط الطيف به وسقط لفظها لا يند
(قوله) وعندى مخنت هيبه وبكر النون افصح
والنون بعد ما مثله وبكر النون افصح
وشن كالنساء

فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فأقبل علي أبي
 موسى وبلاول كهيئة الفضبان فقال رد البشري فأقبلا
 أنما قالوا قبلنا ثم دعا بقدر فيه ماء فغسل يديه ومعه
 فيه ورج فيه ثم قال ابشرا منه وأفرغ على وجوهكما ونحوكما
 وابشرا فأخذ القدح ففعل ففادت أم سلمة من وراء
 السرا أن أفضلا لأكمما فأفضلا لها منه طائفة *
 ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا اسمعيل ثنا ابن جريج أخبرني
 عطاء بن مسقون بن يعلى بن أمية أخبره أن يعلى كان
 يقول ليثني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل
 عليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة
 وعليه ثوب قد أطل به معه فيه ناس من أصحابه إذ جاء
 أعرابي عليه جبة متصمخ بطيب فقال يا رسول الله
 كيف ترى في رجل آخر لم يهرق في جبة بعد ما تصمخ بالطيب
 فأشار عمر إلى يعلى بيده أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه
 فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فحجر الوجه يغط كذلك
 ساعة ثم سرى عنه فقال ابن الذي يسألني عن العمرة أيضا
 فالتمس الرجل فأتى به فقال أما الطيب الذي بك فاعسله
 ثلاث مرات وأما الحجة فانزعها ثم أضغ في عمرتك
 كما تصنع في حجاج * حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب
 ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن يحيى عن عبد الله بن زياد بن عاصم
 قال لما أفا الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين

فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فأقبل علي أبي موسى وبلاول كهيئة الفضبان فقال رد البشري فأقبلا أنما قالوا قبلنا ثم دعا بقدر فيه ماء فغسل يديه ومعه فيه ورج فيه ثم قال ابشرا منه وأفرغ على وجوهكما ونحوكما وابشرا فأخذ القدح ففعل ففادت أم سلمة من وراء السرا أن أفضلا لأكمما فأفضلا لها منه طائفة * ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا اسمعيل ثنا ابن جريج أخبرني عطاء بن مسقون بن يعلى بن أمية أخبره أن يعلى كان يقول ليثني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أطل به معه فيه ناس من أصحابه إذ جاء أعرابي عليه جبة متصمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل آخر لم يهرق في جبة بعد ما تصمخ بالطيب فأشار عمر إلى يعلى بيده أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فحجر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سرى عنه فقال ابن الذي يسألني عن العمرة أيضا فالتمس الرجل فأتى به فقال أما الطيب الذي بك فاعسله ثلاث مرات وأما الحجة فانزعها ثم أضغ في عمرتك كما تصنع في حجاج * حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن يحيى عن عبد الله بن زياد بن عاصم قال لما أفا الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين

أَمَا رُسَاوْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا وَأَمَا نَاسٌ مَتَّحِدِيَّةٌ
 اسْتَأْنَاهُمْ فَقَالُوا يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يُعْطِي قَرْنِيًّا وَيُتْرَكَا وَسَيُوقَفَانِ تَقَطُّرُ مِنْ دِمَائِهِمْ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا عَطَى رَجُلَا أَحَدِيْنِي عَهْدِيْ بِكُمْ أَمَا لَهُمْ
 أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ وَتَذْهَبُونَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّحَالَ كَمَا تَقْبَلُونَ مَا تَقْبَلُونَ بِهِ خَيْرٌ مِنْكُمْ
 يَقْبَلُونَ بِرَقَاوَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ رَضِينَا فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَجِدُونَ أُمَّةً شَدِيدَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى
 تَلْقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي عَلَى الْحَرَضِ وَالْأَنْسِ
 فَلَمْ يَصْبِرُوا شَنَا سَلِيمًا بَنِي خَرْبٍ شَنَا شَجْعَةً عَنْ أَبِي
 التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنَائِمَ بَيْنَ قُرَيْشٍ فَغَضِبَتِ الْأَنْصَارُ
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ
 بِالْذِّنْيَا وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْوَلِيُّ
 قَالَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شَعْبًا لَسَلَكَتُ وَادِيًا
 الْأَنْصَارُ أَوْ شَعْبَهُمْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ شَنَا أَزْهَرُ
 عَنْ ابْنِ عَوْنٍ أَبْنَاءُ نَاهَسَاءُ مِنْ زَيْدِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرِ النَّبِيِّ هَوَاؤُنْ وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةُ الْأَوْفِ وَالْطَّلَاءِ فَأَدْبَرُوا قَالَ يَا مَعْشَرَ
 الْأَنْصَارِ قَالُوا لِبَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدِيكَ لِبَيْتِكَ
 مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ فَتَزَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّا عِبْدُ اللَّهِ

(قوله) قوله فما يقضى اللام للتأكيد (قوله)
 سجدوا بل الذين (قوله) أثره بضم الهمزة
 بالفاء بدل الذين (قوله) أثره بضم الهمزة
 وشكون الثلاثة وشكون الثلاثة من غير علمكم
 بكسر الهمزة وتكون الثلاثة أو يستحقوا أو يفضلوا
 بما لكم فيه (قوله) قيل المراد بالآية نفس الشدة
 عليكم في قريش (قوله) وقيل المراد بالآية نفس الشدة
 غنائم في قريش

(قوله) والطلقاء انضباطا ورفع اللام والظايف
 محمد جميع ظلي فليل بمعنى يقول ومع الذين من
 علمكم صلى الله عليه وسلم وورثه حكمه فلم يأسرهم
 ولم يقتلهم منهم أبو سفيان بن حرب وابن معاذ بن
 وحكيم بن خزيمة (قوله) قالوا لبيك يا رسول الله
 وسعدك هو من الألفاظ المروية بلبيلك
 ومعناه اسعانا بعد استناد أبي ساعد بن علي
 على المصدر

وَرَسُولُهُ فَانْهَزُوا الْمُشْرِكُونَ فَأَعْطَا الطَّلَاقَ وَالْمُهَاجِرِينَ وَكَتَبَ
بِقِطْعِ الْأَنْصَارِ شَيْئًا فَقَالُوا فِدَاكُمْ فَأَدْخَلَهُمْ وَفَقَبَتْهُ
فَقَالَ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالنِّسَاءِ وَالْبُعِيرِ وَتَذْهَبُوا
بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِرَسُولِكَ النَّاسُ وَادِيَا وَسَلَكْتَ الْأَنْصَارُ شَيْئًا لِأَخْبَرْتُ
شُعْبَةَ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ شَاعِدٌ رُثْنًا شُعْبَةً
قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جِئْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ إِنَّ قُرَيْشًا
حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَمُصَيْبَةَ وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَجْبِرَهُمْ
وَأَمَا لَفَهُمْ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَرْجِعُوا
بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بُيُوتِكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ لَوْ
سَلَكْتَ النَّاسُ وَادِيَا وَسَلَكْتَ الْأَنْصَارُ شَيْئًا لَسَلَكْتُ
وَادِيَا الْأَنْصَارِ أَوْ شُعْبَةَ الْأَنْصَارِ شَيْئًا قَبِيصَةً شَيْئًا شَيْئًا
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمَةً خَيْرَ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مَا أَرَادَ بِهَا أَوْ
اللَّهُ فَأَيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَنِي فَلْيَغِيرَ وَجْهَهُ
ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى مُوسَى لَقَدْ أَوْفَى بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا فَصَبِرَ
شَاقِيقِيَّةً بَنِي سَعِيدٍ شَاجِرٍ عَنْ مَنْشُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حَنْزَلَةَ أَتَى النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا أَعْطَى الْأَوْقَعَ مِائَةً مِنَ الْوَبْلِ
وَأَعْطَى عَمِيْنَةَ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَعْطَى نَاسًا فَقَالَ رَجُلٌ مَا رِيدَ

(قوله) لا تحزنوا شُعْبَةَ الْأَنْصَارِ لِمَنْ يَجْعَلُهُمْ
وَدِيَاكُمْ بِالْمَنْدُوقِ وَهَذَا الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ
فَالْحِكَاةُ (قوله) جمع النجاشي على الله عليه وسلم
نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ مَا قَسَمَ شَيْئًا حَنْزَلَةَ
وَلَمْ يَنْسَمِ الْأَنْصَارُ مَا قَسَمَ شَيْئًا حَنْزَلَةَ
(قوله) وَمُصَيْبَةَ أَيْ تَمَوُّدًا مِنْهَا وَقَالُوا مَا قَالُوا
يَلُودُكُمْ (قوله) وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَجْبِرَهُمْ وَنَحْنُ
وَسُكُونًا لِيَوْمِ وَضَعْتُ لَكُمْ مِثْلَ مَا جِئْتُمْ بِهِ
وَلَقَدْ دَعَا إِلَى الْحَرْبِ وَنَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ
الْمَوْتِ وَكَمْ لَكُمْ يَوْمَ هَذَا غَيْبَتُكُمْ فَجَاءَ
نَاسًا مِنْ الْأَنْصَارِ لِمَنْ يَجْعَلُهُمْ
(قوله) أَوْ شُعْبَةَ الْأَنْصَارِ لِمَنْ يَجْعَلُهُمْ
وَهَذَا الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي النَّاقِبِ وَالنَّاسِ
فَالْحِكَاةُ (قوله) قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مَا أَرَادَ بِهَا أَوْ
هُوَ مُصَيْبَةُ (قوله) لَمَّا كَانَ يَوْمُ حَنْزَلَةَ
بِهِ الْقِسْمَةُ (قوله) أَعْطَى الْأَوْقَعَ مِائَةً مِنَ الْوَبْلِ
أَيْ خَصَّ (قوله) حَنْزَلَةَ لَقَدْ دَعَا إِلَى الْحَرْبِ وَنَحْنُ
الْحَمَاسِيُّ حَنْزَلَةَ لَقَدْ دَعَا إِلَى الْحَرْبِ وَنَحْنُ
عَمِيْنَةَ (قوله) نَاسًا مِنْ الْأَنْصَارِ لِمَنْ يَجْعَلُهُمْ
نَاسًا مِنْ الْأَنْصَارِ لِمَنْ يَجْعَلُهُمْ
(قوله) فَقَالَ رَجُلٌ لِمَنْ يَجْعَلُهُمْ

هذه الغنمة رزق الله فقلت لأخبر النبي صلى الله عليه
وسلم قال رحم الله موسى قد أودى بأكرم من هذا فصبر
شامخ بن بشار شامخ بن معاذ بن شامخ بن عوف بن هشام
ابن زيد بن أنس بن مالك عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم
بمنهم وذرايرهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة
الآف ومن الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى
يومئذ قدامي لم يخالط بينهما الفت عن يمينه فقال
يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن
معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الأنصار قالوا
لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء
فنزول فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون
فأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء
ولم يقط الأنصار شيئا فقالت الأنصار إذا كان من
شهر من فئتي ندعها ويعطى الغنمة غيرنا قبله ذلك
فجمعهم فقبلة فقال يا معشر الأنصار ما حديث بلغني
عنكم فسكوا فقال يا معشر الأنصار لا أرضون أن
يذهب الناس بالديار تذهبون برسول الله صلى الله عليه
وسلم متوزون إلى يوتركم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو سلك الناس وأديا وسلك الأنصار شيبا
لأخذت شيب الأنصار فقال هشام يا أبا حمزة موأت

(قوله) وغطفان بالغزيرة الفتحة (قوله)
وذرايرهم بالزوال الجبة وتشديد الفتحة فكانت
عاداتهم إذا أرادوا التفت والفتحة والفتحة
الوهابي وتجاههم معهم إلى موضع على
(قوله) حتى بقي وحده أي متفردا بمقتضى
العدو وهذا التقدير صحيح من قوله فما بقي
وحده وبين قوله في الروايات الدالة على أنه بقي
معه جماعة معه فالوحدان بالشيء أو بوسفان
والذين بقوا معه كانوا وركبه أو بوسفان
ابن الحارث وغيره كانوا يمشون في أسلاك
البنلة وشؤونك

(قوله) فامسكوا أي لا تبيعوا وقت وذرايرهم
(قوله) ندعها أي نتركها من الغنائم
(قوله) فقال يا معشر الأنصار ما حديث بلغني
عنكم فسكوا وسقطوا أي سقطوا عنكم
الزهرى من أخبار أسقطوا أي سقطوا عنكم
الأنصار فجمعهم فقبلة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو سلك الناس وأديا وسلك الأنصار شيبا
لأخذت شيب الأنصار فقال هشام يا أبا حمزة موأت

شاهد ذلك قال واين اغيب عنه باب السرية التي قبل
 قبلنا ابو النعمان شاهدنا ايووب عن نافع عن ابن عمر
 رضي الله عنهم قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية
 قبل نجد فكتب فيها قبلت سبها من اثني عشر بعيرا ونفلنا
 بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا باب بعث
 النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة * ثنا
 محمود قال ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر بن وحدة بن نعيم اخبرنا
 عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث
 النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدام
 الا اسلوا فلم يحسنوا ان يقولوا استلنا فجعلوا يقولون
 صبا ناصبا فجعل خالد يقتل منهم وباسر ودفع الى كل
 رجل منا اسيرة حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل
 منا اسيرة فقلت والله لا اقلل اسيري ولا يقتل رجل
 من اصحابي اسيرة حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
 فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال اللهم
 اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين * باب
 (سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن محرز الذي
 ويقال انها سرية الانصاري) * ثنا مسدد ثنا عبد
 الواحد ثنا الاعمش حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
 عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية
 فاستعمل عليها رجلا من الانصار وامره ان يطعموه

باب السرية التي قبل نجد بكسر اللام وفتح
 الموحدة اي في حجة عند قوله حيث ينبغي ان الله
 عليه وسلم سرية طائفة من الجيش فلا ينبغي
 من مائة الى مئتين مائة وقالة القاموس من
 خمسة انفس الى ثمان مائة او اربع مائة من
 قتادة اميرها وعند اهل النازع انها كانت
 ثمان (قوله) وثقتنا بضم اللام مينا للفقول
 اي اعطى كل واحد منا زيادة على المستحق (قوله)
 بعير بعير بالتمكيد مرتين (قوله) ورجعنا
 ذكر من شئوا والمستحق ورجع
 باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم
 خالد بن الوليد في سرية
 الى بني جذيمة فكتب
 اخبرني الجهم بعد ما ثمة بن كاتبة
 وكسر الال الجهم بعد ما ثمة بن كاتبة
 ابن حجر اي ابن عامر بن عبد الملك الهلالي
 سرية عبد الله بن حذافة السهمي
 الال الجهم بعد ما ثمة بن كاتبة
 مدي بن سعد وسقط لفظ باب بالواو
 روية) فاستعمل عليها رجلا من الانصار
 يدرك الفاء (قوله) عليها رجلا من الانصار
 موعيد الله بخداقة السهمي فاما قوله ابن سعد

فغضب فقال اليس امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يطيعوا
 قالوا بلى قال فاجمعوا الى خطيبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا
 فاوقدوها فقال ادخلوها فتموا وجعل بعضهم يمسك بعضها
 ويقولون فرزنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فاذالو
 حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال لودخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيمة الطائي المعروف
 (بعث ابي موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قبل حجة الوداع)
 لما موسى سأل ابو عوانة ساعيد الملك عن ابي بردة قال بعث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن
 قال وبعث كل واحد منهما على خلاف قال واليمن مخلافان
 ثم قال يسترا ولا تسترا وتيسرا ولا تيسرا فانطلق كل واحد
 منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في
 ارضه وكان قريبا من صاحبه اخذت برعته فسلم عليه
 فسا معاذ في ارضه قريبا من صاحبه الى موسى فجاء بسير
 على بعته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه
 الناس فاذا رجل عنده قد اجتمعت يداه الى عنقه فقال
 له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كثر بعد
 اسلامه قال لا اترل حتى يقتل قال انما جئ به لذلك فاترل
 قال ما اترل حتى يقتل فامر به فقتل ثم ترل فقال يا عبد الله
 كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ انت
 يا معاذ قال انما راوول الليل فاقوم وقد قضيت جري من

ارسله فغضب
 في بني قومه فقال اوقدوا نارا
 اوقدوها فقال ادخلوها فتموا
 وجعل بعضهم يمسك بعضها
 ويقولون فرزنا الى النبي صلى الله عليه وسلم
 من النار فاذالو حتى خمدت النار
 فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال لودخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيمة
 الطائي المعروف (بعث ابي موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن
 قبل حجة الوداع) لما موسى سأل ابو عوانة
 ساعيد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما
 على خلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسترا ولا تسترا
 وتيسرا ولا تيسرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان
 كل واحد منهما اذا سار في ارضه وكان قريبا من صاحبه اخذت
 برعته فسلم عليه فسا معاذ في ارضه قريبا من صاحبه الى موسى
 فجاء بسير على بعته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع
 اليه الناس فاذا رجل عنده قد اجتمعت يداه الى عنقه فقال له
 معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كثر بعد اسلامه
 قال لا اترل حتى يقتل قال انما جئ به لذلك فاترل قال ما اترل
 حتى يقتل فامر به فقتل ثم ترل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن
 قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انما راوول
 الليل فاقوم وقد قضيت جري من

النور فاقرا ما كتب الله لي فاحسب نومتي كما احسب قومي
 حَدَّثَنَا اسحاق بن ابي خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن
 ابيه عن ابي موسى الاسدي رضي الله عنه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم بعثه الى اليمن فساله عن اشرية تصنع بها فقال
 وما هي قال البسمل والمزرف قلت لابي بردة ما البسمل قال
 بنيد العسل والمزربيد الشخير فقال كل مشرك حرام رواه
 جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة * حَدَّثَنَا
 مسلم ثنا شعبه ثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث
 النبي صلى الله عليه وسلم حنظلة ابا موسى ومعاذ الى اليمن
 فقال يسرا ولا تعسروا ويسرا ولا تشقروا وتطأوا عافاك
 ابا موسى يا بني الله انا راضا بها شراب من الشخير المزربيد
 من العسل البسمل فقال كل مشرك حرام فانطلقا فقال
 معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال فاما واقعدا
 وعلى رجلي وتقومه تقوما قال اما انا فاما ثم واقف
 فاحسب نومتي كما احسب قومي وضرب فسقطا طما
 فجعل لا يترأويان فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موق
 فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم اريد
 فقال معاذ لا ضربت عنقه تابعه العقدى ووهبه
 عن شعبه وقال وكيع والنضر وابوداود عن شعبه
 عن سعيد بن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
 رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن ابي بردة

ما احسب قومي (قوله صلى الله عليه وسلم) فاحسب نومتي
 والوصفان بهيمة النمل
 من غير خوف في احسب قومي (قوله صلى الله عليه وسلم) فاحسب نومتي
 الحمار والواحد اذا قصد بها الاحاديث في العبادة
 البسمل (قوله صلى الله عليه وسلم) فاحسب نومتي
 من ابي موسى النبي صلى الله عليه وسلم (قوله صلى الله عليه وسلم)
 معاذ (قوله صلى الله عليه وسلم) فاحسب نومتي
 راء (قوله صلى الله عليه وسلم) فاحسب نومتي
 (قوله صلى الله عليه وسلم) فاحسب نومتي
 بالفاء (قوله صلى الله عليه وسلم) فاحسب نومتي
 الحكم ولا تظلموا (قوله صلى الله عليه وسلم) فاحسب نومتي
 ابتاعكم وشتتكم فان اخلاكم كما يودى الى الخلا
 وفيه اشارة الى عدم الحج والعمرة بينهم
 انوار الملة الحسنية السجدة كما قال تعالى
 وبما جعل عليكم في الدين من حرج اي قد وضع
 عليكم ياقة بني الرحمة خافضة ورتفع عنهم
 الحرج اي كان (قوله صلى الله عليه وسلم) فاحسب نومتي

حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ سَاعِدُ الْوَاحِدِ عَنْ أَبِي يُونُسَ بْنِ عَمَّادٍ
ثَنَّا قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ طَارِقَ بْنَ شِهَابٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي
أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَرْضِ قَوْمِي فَجِئْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْخُ بِالْأَبْطَحِ فَقَالَ أَجِئْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ
أَبْرَقَيْسَ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ كَيْفَ قُلْتُ قَالَ قُلْتُ
لَيْسَ هَذَا لَكَ أَهْلًا ذَلِكَ قَالَ فَهَلْ سَمِعْتَ مَعَكَ هَذَا
قُلْتُ لَمْ أَسْمَعْ قَالَ فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَاسْتَعْيَزْتُ بِالضُّعْفَاءِ وَالْمُرُوءَةِ
لَمْ أَحِلْ فَفَعَلْتُ حَتَّى شَطَطْتُ لِي أَمْرَةٌ مِنْ نِسَاءِ بَنِي قَيْسٍ وَكُنَّا
بِذَلِكَ حَتَّى اسْتَخْلَفَ عُمَرُ * حَدَّثَنَا حَبِيبَانِ أَبْنَانَا عَبْدُ اللَّهِ
عَنْ ذِكْرِيَا بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْغِي عَنْ أَبِي
مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ
خَيْرُ نِعْمَةٍ إِلَى الْإِيمَانِ أَنْتَ نَسَاؤِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَإِذَا
جَنَّتُمْ فَأَدْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا وَإِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْتَ
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ هُمْ طَاعُوا لَكَ فَاحْبِرْهُمْ إِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَدْ
فُرضَ عَلَيْهِمْ خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَكِيلَةٌ فَإِنْ هُمْ طَاعُوا
لَكَ بِذَلِكَ فَاحْبِرْهُمْ إِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَدْ فُرضَ عَلَيْكُمْ صَدَقَةٌ
تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنَاءِهِمْ فَتَرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ فَإِنْ هُمْ طَاعُوا لَكَ
بِذَلِكَ فَأَيَّاكَ وَكَرَأْتُمْ أَمْوَالَهُمْ وَاتَّقُوا عَوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّ
لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ طَوَّعَتْ

قوله الى ارض قومي الى التين لقوله وقول
الله صلى الله عليه وسلم من ارضي الله
بالابطح من مكة يسيل واديه لقوله
من ارضك لقوله ففعلت اي ما امرني به
النجي صلى الله عليه وسلم حتى استخلف
والاحلال لقوله حتى استخلف زاد في الجمع
ويكون العجة منبأ للفعول زاد في الجمع
اي عمران فاحذر كتاب الله فانه يا منظر يا نازح
قال الله تعالى وانما الحج والعمرة لله وانما
قال النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يزل
حتى خشي الهدى والانجيل ولا في ذر
الكتاب لقوله فان هم طاعوا لعل
اهل كتاب لقوله فانهم طاعوا لعل
الطاعوا لقوله فانهم طاعوا لعل
ولا في ذر لقوله فانهم طاعوا لعل
اي اخذوا خذ فاناسل اموالهم
قوله ليس بيني وبين الله

طَاعَتْ وَطَاعَتْ لَعْنَةً طُعْتُ وَطُعْتُ وَأَطَقْتُ * نَسَا
سَلِيمَانَ بْنِ حَرْبٍ نَسَا شُعْبَةَ عَنْ جَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جَبْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ أَنَّ مَعَاذَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا
قَدِمَ الْيَمَنَ صَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ فَقَرَأَ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا
فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَقَدْ قَرِئَ عَيْنُ إِبْرَاهِيمَ زَادَ مَعَا
عَنْ شُعْبَةَ عَنْ جَبِيبِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَعَثَ مَعَاذَ إِلَى الْيَمَنِ فَقَرَأَ مَعَاذَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ
سُورَةَ النَّسَاءِ فَلَمَّا قَالَ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا قَالَ
رَجُلٌ خَلْفَهُ قَرِئَ عَيْنُ إِبْرَاهِيمَ *

(بَعَثَ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ)

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ حِجَّةِ الْوُدَاعِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
ابْنُ عُمَانَ نَسَا سَمِعَ بَنَ مُسْلِمَةَ نَسَا إِبْرَاهِيمَ بْنُ يُونُسَ
ابْنُ اسْحَاقَ بْنِ أَبِي اسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ أَبِي اسْحَاقَ سَمِعْتُ
الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ ثُمَّ بَعَثَ عَلِيًّا بَعْدَهُ
مَكَانَهُ فَقَالَ لَهُ أَهْلِيَابُ خَالِدٍ مِنْ شَاءَ مِنْهُمْ أَنْ يُعَقَّبَ
مَعَكَ فَلْيُعَقَّبْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَقْبَلْ فَكَتَبْتُ فِيمَنْ عَقِبَ
مَعَهُ قَالَ فَغَنِمْتُ وَأَوَانَ ذَاتَ عَدَدٍ نَسَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نَسَا
رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ نَسَا عَلِيُّ بْنُ سُوَيْدٍ عَنْ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ بَرْدٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلِيًّا إِلَى خَالِدٍ لِيُقَبِّضَ الْخَمْسَ وَكَتَبْتُ أِبْعَضَ عَلِيًّا وَقَدْ

أَقُولُهُ وَأَطَاعَتْ بِالْحَقِّ (أَقُولُهُ طُعْتُ) أَيْ فَلَمَّا
جَاءَ الطَّائِفُ وَطُعْتُ بِهِمْ الطَّائِفُ (أَقُولُهُ وَطُعْتُ)
نَسَا زَادَ الْخَمْسَةَ (أَقُولُهُ فَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ) أَيْ
الْمُحْسِلِينَ جَاهِلِيَّاتِ الْخَمْسَةِ بِالْكَلامِ أَيْ
ابْنِ جَبْرِ عَلَى نَسَا (أَقُولُهُ لَقَدْ قَرِئَ عَيْنُ إِبْرَاهِيمَ)
أَيْ لَمَّا حَصَلَ لَهَا مِنَ السُّرُورِ (أَقُولُهُ قَالَ رَجُلٌ خَلْفَهُ)
مُصَلٍّ أَوْ غَيْرِ مُصَلٍّ (أَقُولُهُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى الْيَمَنِ) أَيْ
بَعْدَ رَجُوعِهِمْ مِنَ الطَّائِفِ وَغَنِمَةُ الْغَنَائِمِ
وَنَسَا (أَقُولُهُ أَنْ يُعَقَّبَ) أَيْ يُرْبَعُ (أَقُولُهُ)
مِنْ شَاءَ فَلْيَقْبَلْ الْخَمْسَةَ وَكَتَبْتُ أِبْعَضَ
أَبْعَضَ الْخَمْسَةِ (أَقُولُهُ وَكَتَبْتُ)
أَبْعَضَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَأَنْزِلَ رَأَاهُ أَخَذَ مِنْ
الْغَنَمِ جَارِيَةً

عَسَى

اغْتَسَلَ فَقُلْتُ كَخَالِدٍ الْآتِي إِلَى هَذَا فَلَمَّا قَدَّمْنَا عَلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذُكِرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ يَا بَرِيدُ
 اسْتَعِضْ عَلِيًّا فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَا تَبْغِضْهُ فَإِنَّ لَهُ فِي الْخَمْسِ
 أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ شَأْنٌ قَبِيحَةٌ شَاعَبَدُ الْوَاحِدِ عَنْ عِمَارَةَ بْنِ
 النَّعْقَاجِ بْنِ شُبَيْمَةَ شَاعَبَدُ الرَّجْمِ بْنِ أَبِي نَعْمٍ سَمِعْتُ الْيَاسِعِيَّةَ
 الْحَدَرِيَّ يَقُولُ بَعَثَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْيَمَنِ بَذْهِيَّةً فِي أَدِيمِ
 مَقْرُوفٍ لَمْ يَحْصُلْ مِنْ تَرَاهُمَا قَالَ فَتَمَسَّهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ
 بَيْنَ عَيْيَةَ بْنِ بَدْرِ وَاقِرِ بْنِ حَابِسٍ وَزَيْدِ الْخَيْلِ وَالرَّابِعِ
 أَمَّا خَلْقُهُ وَأَمَّا عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ كَمَا
 شُحِنَ أَحَقُّ مِنْ هَذَا مِنْ هَوْلَاءِ قَالَ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَا تَأْمَنُونِي وَأَنَا أَمِينٌ فِي السَّمَاءِ يَا بَنِي خَبَرِ
 السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً قَالَ فَقَامَ رَجُلٌ غَايِرُ الْعَيْنَيْنِ
 مُشْرِفُ الْوُجْهَيْنِ نَاشِرُ الْجَبْهَةِ كَتَبَ الْحَبِيَّةَ مَخْلُوقِ الرَّاسِ
 مُشْتَرِ الْأَزَادِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اتَّقِ اللَّهَ قَالَ وَبِكَ
 أَوْلَسْتُ اسْتَقْأَهْلَ الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ قَالَ ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ
 فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْإِصْرُ بَعَثَهُ قَالَ
 لَا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يَصْطَلِي فَقَالَ خَالِدٌ وَكُمُ مِنْ مُصَلٍّ يَقُولُ
 بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنْ لَمْ أَوْمَرَنْ أَنْفَعُ قُلُوبَ النَّاسِ وَلَا أَشَقُّ بَطُونَهُمْ قَالَ
 ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُوقَفٌ فَقَالَ أَنْتَ تَخْرُجُ مِنْ صِنْفٍ

رَقُولُهُ الْآتِي إِلَى هَذَا يَعْنِي عَلِيًّا رَقُولُهُ
 ذُكِرْتُ ذَلِكَ لَيْ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 رَقُولُهُ بَذْهِيَّةً بَضْمُ الْإِلَاحِيَّةِ مَكْتُوبَةٌ فِي عَصِيٍّ وَهِيَ
 الْقِطْعَةُ مِنَ الذَّهَبِ قَالَهُ الْخَطَّابِيُّ وَتَقَسَّبَ بِأَنَّهُمَا
 كَانَتْ تَبْرَأُ وَالْأَدِيمُ بِالذَّهَبِ بِأَعْيَادٍ وَمَعْنَى الطَّائِفَةِ
 أَوَانُهُ قَدْ يُوْنَتُ بِالْقَافِ وَالطَّائِفَةُ الْإِلَاحِيَّةُ آتِي
 فِي أَدِيمٍ مَقْرُوفٍ بِالْقَطْرِ رَقُولُهُ لَمْ يَحْصُلْ إِلَّا مِنْ لَمْلَمٍ
 مَدِ بَوَيْحٍ بِالْقَطْرِ رَقُولُهُ وَزَيْدُ الْخَيْلِ بِالْأَدِيمِ
 الذَّهْنِيَّةُ رَقُولُهُ وَفِيلُهُ زَيْدُ الْخَيْلِ
 الطَّائِفَةُ أَحَدُ بَنِي بَهَانَ وَفِيلُهُ زَيْدُ الْخَيْلِ
 الْكَلَامُ الْخَيْلُ لَمْ يَكُنْ حَذَرَ وَسَاءَ النَّجْمُ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدُ الْخَيْلِ بِالْأَدِيمِ
 وَالنَّبِيُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَقُولُهُ فَقَامَ رَجُلٌ غَايِرُ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَحْسِبُهُ بَوَيْحُ
 الْعَيْنَيْنِ بَيْنَيْنِ فِي مَخَاجِرِهَا لَا أَصْفَقَانِ بَعْضُ
 عَلَيْهِمَا دَاخِلَتَيْنِ فِي مَخَاجِرِهَا لَا أَصْفَقَانِ بَعْضُ
 الْحِكْمَةُ رَقُولُهُ مُشْرِفُ الْوُجْهَيْنِ بَضْمُ الْإِلَاحِيَّةِ
 الشَّيْنُ الْمَجْمُوعَةُ وَبَعْدُ الرَّأْيِ الْمُجْتَمِعُ وَزَيْدُ الْخَيْلِ
 نَاشِرُ الْجَبْهَةِ بَسْمُ الْإِلَاحِيَّةِ مَكْتُوبَةٌ فِي عَصِيٍّ وَهِيَ
 رَقُولُهُ كَتَبَ الْحَبِيَّةَ كَتَبَ الْخَطَّابِيُّ وَتَقَسَّبَ بِأَنَّهُمَا

هَذَا قَوْمٌ يَنْتَوْنُ كِتَابًا لِلَّهِ رَطْبًا لَا يَبْجَاوُ زَحَا جَرَهُمْ بِمَقْوَن
 مِنْ الدِّينِ كَمَا يَمُرُّ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ وَأَظَنَّهُ قَالَ لَنْتَ
 أَذْرِكْتُمْ لَا قِتْلَتُمْ قَبْلَ مُودٍ * شَا الْمَكِّيَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
 ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرُ أَمْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْنَا أَنْ يَفْتِمَ عَلَى إِخْرَاجِهِ زَادَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
 قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرٌ فَقَدِمَ عَلَيْنَا ابْنُ طَالِبٍ بِسَعْيَانِيَّةٍ
 قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَمَا أَهَلَّتْ يَا عَلِيُّ قَالَ
 أَهْلُ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَهْدِ وَأَمَكْتُ حَرَامًا
 كَمَا أَنْتَ قَالَ وَأَهْدِي لَهُ عَلِيٌّ هَدِيًّا * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثنا
 بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ جَمِيلِ الطَّوِيلِ ثنا بَكْرٌ أَنْ ذَكَرَ لَنَا ابْنُ
 عَصْرٍ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلُ
 بَيْتِهِ وَحِجَّةً فَقَالَ أَهْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ
 وَأَهْلُ الْبَيْتِ بِرُفْعِهِ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَمَّاكَ قَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ
 فَلْيَحْطِلْ بِهَا عَمْرُو * وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدْيٌ
 فَقَدِمَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنْ يَمِينٍ حَاجًّا فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَمَا أَهَلَّتْ فَإِنْ مَعَكُمْ أَهْلًا قَالَ
 أَهَلَّتْ بَمَا أَهْلُ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَمَسْتُ
 فَإِنْ مَعَكُمْ هَدْيًا * (عُرْفَةُ ذِي الْخَلَصَةِ) * حَدَّثَنَا
 مُسَدَّدٌ ثنا حَالِدٌ ثنا بِيَانٌ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ كَاتِبَتُ
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُقَالُ لَهُ ذُو الْخَلَصَةِ وَالْكَعْبَةِ الْيَمَانِيَّةِ
 وَالْكَعْبَةُ الشَّامِيَّةُ وَقَالَ ابْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(قَوْلُهُ هَذَا قَوْمٌ يَنْتَوْنُ كِتَابًا لِلَّهِ رَطْبًا لَا يَبْجَاوُ زَحَا جَرَهُمْ بِمَقْوَن
 عَلَى بِلَادِهِمْ هَذَا قَوْلُ النَّاسِ مِنْهُمْ رَطْبًا بِهَا أَوْ حَوْسًا مِنْ
 غَبِيْنِ الْهَنْوُفِ بِهَا (قَوْلُهُ لَا يَبْجَاوُ زَحَا جَرَهُمْ
 أَي لَا يَرْتَفِعُ فِي الْأَعْمَالِ الْفَضَائِلَ فَلَيْسَ لَهُ فِيهِ
 حِطُّ الْأَرْذَالِ عَلَى النَّاسِ مِنْهُمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى حُلُوفِهِمْ
 (قَوْلُهُ مِنْ الرَّمِيَةِ) بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الِيمِ وَتَشْدِيدِ
 الْخِيَةِ الْمُهْلَةِ كَمَا فِي (قَوْلِهِ سَعْيَانِيَّةٍ) بِكَسْرِ
 السَّيْنِ وَفَتْحِ الْمُهْلَةِ أَيِ الْوَلَانَةِ عَلَى الْبَيْتِ (قَوْلُهُ فَاهْدِ
 وَصَلْ أَيِ الْبَيْتِ مَقْشُورَةً) (قَوْلُهُ وَأَمَكْتُ) بِمَعْنَى
 وَسَقَطَتْ مَعَهُ إِلَى ذِي الْخَلَصَةِ (قَوْلُهُ وَأَمَكْتُ) بِمَعْنَى
 الْفَيْعِ بَعْدَ الْيَمِ (قَوْلُهُ عُرْفَةُ ذِي الْخَلَصَةِ) بِمَعْنَى
 الْحَاوِلَةِ وَاللَّامِ وَالضَّادِ الْمُهْلَةِ (قَوْلُهُ
 يُقَالُ لَهُ ذُو الْخَلَصَةِ أَيِ الَّذِي كَانَ فِيهِ الْخَصَمُ
 وَقِيلَ اسْمُ الْبَيْتِ الْخَلَصَةِ وَاسْمُ الْخَصَمِ ذُو
 الْخَلَصَةِ وَكَانَ الْبَيْتُ كَأَنَّهُ فِي الْخَصَمِ أَنْ مَرَّ بِهِ
 لَهَا الْعَبْدَانِ مَرَارَةً مِنْ خَصْمِهِ

أَلَا تَرَى بَنِي مَرْزَاةَ الْخَلَصَةِ فَقَرَّبْتُ فِي مِائَةِ وَخَمْسِينَ
 رَكْعَةً فَكَسَرْنَاهُ وَقَتَلْنَا مَنْ وَجَدْنَا عِنْدَهُ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَلَدَعَانَا وَالْأَحْمَسُ نَا هَجْدُ بْنُ
 الْمُنْخِي نَا يَحْيَى نَا إِسْمَاعِيلُ نَا قَيْسُ قَالَ قَالَ لِي جَرِيرٌ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تَرَى بَنِي مَرْزَاةَ
 الْخَلَصَةِ وَكَانَ بَيْنَنَا فِي خُتْمٍ بِسْمِ الْكَعْبَةِ الْيَمَانِيَّةِ فَأَنْطَلَقْتُ
 فِي خَمْسِينَ وَمِائَةِ فَارِسٍ مِنْ أَحْمَسٍ وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ وَكُنْتُ
 لَا أَتَّبِعُ عَلَى الْخَيْلِ قَصْرٌ فِي صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَرْضًا بَعِيدَةً
 صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُ تَبَّتْهُ وَأَجْعَلُهُ هَادِيًا مَهْدِيًا فَأَطْلُقُوا
 إِلَيْهَا فَكَسَرُوا حَرَقُهَا لَمْ يَبْعَثْ إِلَيَّ رَسُولٌ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُ حَتَّى تَرْكَبَهَا
 كَأَنَّمَا أُجْلِيَ أَجْرِي فَقَالَ بَارَكُ فِي خَيْلِ أَحْمَسٍ وَرِجَالِهَا خَمْسُ
 مَرَّاتٍ نَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا أَبُو اسْمَاءَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ
 ابْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تَرَى بَنِي مَرْزَاةَ الْخَلَصَةِ فَقُلْتُ بَلَى فَأَنْطَلَقْتُ
 فِي خَمْسِينَ وَمِائَةِ فَارِسٍ مِنْ أَحْمَسٍ وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ وَكُنْتُ
 لَا أَتَّبِعُ عَلَى الْخَيْلِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَضَرَبَ بِي عَلَى صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ ثَرْدِينَ فِي صَدْرِي
 وَقَالَ اللَّهُ تَبَّتْهُ وَأَجْعَلُهُ هَادِيًا مَهْدِيًا قَالَ فَمَا وَقَعْتُ
 عَنْ قَرَسٍ بَعْدَ قَالَ وَكَانَ ذُو الْخَلَصَةِ بَيْنَنَا بِالْيَمَنِ لِحُتْمٍ
 وَبِجِيلَةٍ فِيهِ نَهَضُ تَعْبَدُ يُقَالُ لَهُ الْكَعْبَةُ قَالَ فَأَنَا هَا

رَقُولُهُ فَلَمَّا سَأَلَهُ الْبَيْتُ لِقَوْلِهِ
 فَدَعَانَا وَالْأَحْمَسُ نَا هَجْدُ بْنُ
 بَوَازٍ أَحْمَدُ وَهَذَا أَخُو بَجِيلَةٍ وَشَطْرُ جَرِيرٍ
 يَنْتَسِبُونَ إِلَى أَحْمَسٍ بِالنُّفُوسِ نَا إِتْمَارُ وَبِجِيلَةٍ
 اسْمُ امْرَأَةٍ نَسَبَتْ إِلَيْهَا الْخَلَصَةُ وَالْمَلِكُ بِالرَّاحَةِ
 الْأَنْتِجِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ وَأَصْلُهَا نَسَبُ لِقَوْلِهِ
 رَاةَ الْقَلْبِ لِأَنَّهُ كَانَ شَيْءٌ أَصَابَ قَلْبَهُ بِجِيلِهِ
 رَاةَ الْقَلْبِ وَالسَّلَامُ مِنْ بَقَاءِ مَا يَشْرِكُ بِهِ مِنْ
 الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةُ بِسْمِ الْكَعْبَةِ وَلَا يَذَرُ رَقُولَهُ
 دُونَ اللَّهِ رَقُولُهُ لِحُتْمٍ مِنْ أَحْمَسٍ بِجِيلِهِ
 وَمِائَةِ فَارِسٍ مِنْ أَحْمَسٍ وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ وَكُنْتُ
 وَقَالَ اللَّهُ تَبَّتْهُ وَأَجْعَلُهُ هَادِيًا مَهْدِيًا قَالَ فَمَا وَقَعْتُ
 فِيهِ تَقْدِيرٌ وَكَانَ لَأَنَّهُ لَا يَكُونُ هَادِيًا يَحْتَمِلُ
 مَهْدِيًا وَتَقْدِيرٌ مَعْنَاهُ كَمَا مَلَاحَظُهُ رَقُولُهُ وَهِيَ قِيلَةُ
 تَسْلُكُ بِالْبَلَاءِ أَيْ هَدْرُ بَنِيهَا وَرَقُولُهُ لِقَوْلِهِ
 أَخْبَرَنَا

فَرَقَهَا بِالنَّارِ وَكَسَّرَهَا قَالَ وَلَمَّا قَدِمَ جَرِيرُ الْيَمَنِ كَانَهَا
 رَجُلٌ يَسْتَقْسِمُ بِالْأَزْلَامِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ هَاهُنَا فَإِنْ قَدَرْتَ عَلَيْكَ ضَرْبَ عُنُقِكَ قَالَ فَبَيْنَمَا
 يَضْرِبُ بَهَا ذًا وَقَفَّ عَلَيْهِ جَرِيرٌ فَقَالَ لَتَكْسِرَنَّهَا وَلَتَشْهَدَا
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَوْ لَا ضَرْبَ عُنُقِكَ قَالَ فَكَسَّرَهَا وَشَهِدَ
 ثُمَّ بَعَثَ جَرِيرٌ رَجُلًا مِنْ أَمْسِ كِنْيَا أَبَا أَرْطَاهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرُئُ بِذَلِكَ فَلَمَّا آتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثْتَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُ
 حَتَّى تَرْكَبَهَا كَانَهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ قَالَ فَبَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَلَى خَيْلِ أَمْسِ وَرَجُلِهَا حَتَّى قَرَأَتْ
 (مَغْرُورَةُ ذَاتِ السَّلَاسِلِ)

وَهِيَ غُرُورَةُ لَحْمٍ وَجَدَا مَرَقَالَهُ اسْمًا عَيْلِيًّا ابْنُ خَالِدٍ وَقَالَ ابْنُ
 اسْتِخَاقٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍوَةَ هِيَ بَارِدٌ بِلَى وَعِذْرَةٌ وَبَنَى الْعَيْنُ *
 حَدَّثَنَا اسْتِخَاقُ أَخْبَرَ نَاخَالَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّادِ أَنَّ
 عُمَانَ بْنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عَمْرُوَةَ إِلَى
 عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ قَالَ فَاتَيْتُهُ فَقُلْتُ أَيُّ النَّارِ
 أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ عَائِشَةُ قُلْتُ مَنْ الرِّجَالُ قَالَ أَبُوهَا
 قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ عَمْرُوءَةُ رَجُلًا لَا فَسَكْتَ حَافِدًا أَنْ
 يَجْعَلَنِي فِي آخِرِهِمْ (ذَهَابُ جَرِيرٍ إِلَى الْيَمَنِ)
 حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْعَيْسِيُّ ثَنَا ابْنُ أَبِي رَيْسٍ عَنْ
 ابْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ كُنْتُ بِالْبَحْرِ

(قوله) فَرَقَهَا بِالنَّارِ وَكَسَّرَهَا إِلَى هَذِهِ بِنَاهَا (قوله)
 يَسْتَقْسِمُ بِالْأَزْلَامِ أَيُّ يَطْلُبُ قِسْمَةً مِنَ الْخَيْرِ وَالْكَسْرُ
 بِالْفَتْحِ (قوله) قَالَ فَبَيْنَمَا يَضْرِبُ بَهَا ذًا وَقَفَّ عَلَيْهِ جَرِيرٌ هُوَ يَفْزِرُ
 جَمَلًا بِالْأَزْلَامِ (قوله) وَلَتَكْسِرَنَّهَا يَتَوَرَّنُ الدَّارُ
 وَلا يَدْرِي مِنَ الْحَيَوَى وَالْكَيْسِيَّةِ نَحْوُ وَتَشْهَدُ
 بِسُكُونِ الْأَزْلَامِ وَبِعَدَالَةِ نَوْنِ تَوْكِيدِ قِسْمَةٍ
 (قوله) كِنْيَا بَعْضُ الْبَاءِ وَكَانَ تَوْكِيدُ قِسْمَةٍ
 ارْطَاهُ (بَعْضُ الْبَاءِ وَكَانَ تَوْكِيدُ قِسْمَةٍ)
 مَعْدَةَ مَغْرُورَةٍ وَبِعَدَالَةِ الْفَتْحِ وَاسْمُ جَرِيرٍ
 نَغِيَّةُ الْحَيَاةِ وَكَسْرُ الضَّادِ الْمُسْتَلِثَةِ ابْنُ زَيْبِقَةٍ
 كَانَ مِنْ سُلَمِ (قوله) كَانَهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ
 الْأَحْدَاقِ (قوله) كَانَهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ ابْنُ زَيْبِقَةٍ
 ذُرْعَى الْكَيْسِيَّةِ جِنَارُكَ (قوله) غُرُورَةُ ذَاتُ
 السَّلَاسِلِ فَالْبَاءُ فِي بَنَى وَبَنَى الْعَيْنُ
 قَرَأَتْ فِيهَا وَهِيَ دَرَاهِمُ ذَاتُ الْفَتْحِ فِي قِسْمَةٍ
 الْمَدِينَةِ عَشْرَةَ أَيْامٍ وَكَانَتْ فِي جِمَادٍ مِنْ
 سَنَةِ ثَمَانَ مِنْ هِجْرَةِ صَلَّيَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 (قوله) ذَهَابُ جَرِيرٍ إِلَى الْيَمَنِ أَيُّ يَطْلُبُ قِسْمَةً
 وَيَدْعُوهُمْ أَنْ يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالظَّاهِرُ
 كَأَنَّ الْفَتْحَ أَنْ هَذَا الْبَعْثُ غَيْرُ بَعَثَةِ الْهَرَمِ
 ذِي الْخُلَاصَةِ لَهُ

ابن المقفّع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
 لا أزال أجت بنى تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقولها فيهم همراشدته على الدجاك
 وكانت فيهم سببة عند عائشة فقال اعتقها فانها من
 ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم
 أو قومي بنى براهم بن موسى شاعسا قوين يوسفان ابن
 جريح أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم
 أنه قد مرّك من بنى تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 أبو بكر أمر المقفّع بن معبد بن زرارة قال عمر بن أبي قمر
 الأقرع بن خابس قال أبو بكر ما أردت إلا خلافي قال عمر
 ما أردت خلافتك فمار يا حني ارتفعت أصواتهما فنزل
 في ذلك ياتهما الذين آمنوا لا تقدّموا حتى انقضت باب
 وقد عبد القيس جد بني شحاق أخبرنا أبو عامر العقدي
 ثنا قرّة عن أبي جبرة قلت لأبي عبيد رضي الله عنه ما لآ
 لى جرة يتبدل في فيها بنسبه فأسريه خلوا في جران أكرت
 منه فجاءت القوم فاطأت الجلوس خست أن اقضم
 فقال قد مرّ وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا انداما فقالوا
 يا رسول الله ان يئسنا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل
 إليك الا في شهر الحرم خذ شاة تجل من الامران علمنا به
 دخلنا الجنة ونذعوب من وراه نا قال امرهم بازبغ

القول وكان فيهم ولا يزال في الكعبة بنى منهم
 والقبيلة بنى السبب السبب وكر المومنة
 وبنى الكعبة بنى السبب السبب وكر المومنة
 انه قد مرّك من بنى تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 أبو بكر أمر المقفّع بن معبد بن زرارة قال عمر بن أبي قمر
 الأقرع بن خابس قال أبو بكر ما أردت إلا خلافي قال عمر
 ما أردت خلافتك فمار يا حني ارتفعت أصواتهما فنزل
 في ذلك ياتهما الذين آمنوا لا تقدّموا حتى انقضت باب
 وقد عبد القيس جد بني شحاق أخبرنا أبو عامر العقدي
 ثنا قرّة عن أبي جبرة قلت لأبي عبيد رضي الله عنه ما لآ
 لى جرة يتبدل في فيها بنسبه فأسريه خلوا في جران أكرت
 منه فجاءت القوم فاطأت الجلوس خست أن اقضم
 فقال قد مرّ وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا انداما فقالوا
 يا رسول الله ان يئسنا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل
 إليك الا في شهر الحرم خذ شاة تجل من الامران علمنا به
 دخلنا الجنة ونذعوب من وراه نا قال امرهم بازبغ

وَأَنهَآ كُفَّ عَنْ أَرْبَعِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ هَلْ يَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ
 بِاللَّهِ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَا الزَّكَاةَ
 وَصَوَّمَ رَمَضَانَ وَأَنْ تَعطُوا مِنْ الْمَغَانِمِ الْخَمْسَ وَأَنهَآ كُفَّ
 عَنْ أَرْبَعٍ مَا انْقَبَذَ فِي الدِّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْخَنَمِ وَالْمَرْفَةِ
 ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَازِبُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي جَبْرَةَ سَمِعْتُ
 أَبَانَ بْنَ عُبَيْسٍ يَقُولُ قَدِمَ وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ هَذَا الْحَيُّ مِنْ رِبْعِيَّةٍ وَقَدْ
 خَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كَهَارُ مَضْرُفٍ فَلَسْنَا نَخْلُصَ إِلَيْكَ إِلَّا
 فِي سَهْرٍ حَرَامٍ شَرِينَا بِأَشْيَاءٍ نَأْخُذُهَا وَنَدْعُو إِلَيْهَا مِنْ دَرَانَا
 قَالَ أَمْرٌ كَرِهَ بَارِعٌ وَأَنهَآ كُفَّ عَنْ أَرْبَعِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ شَهَادَةٌ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَعَقْدُ وَاحِدَةٍ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَا
 الزَّكَاةَ وَأَنْ تَوَدَّ وَاللَّهُ خَمْسَ مَا غَنِمْتَ وَأَنهَآ كُفَّ عَنْ الدِّبَاءِ
 وَالنَّقِيرِ وَالْخَنَمِ وَالْمَرْفَةِ * ثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ عَمْرِو قَالَ بَكَرَ مَضْرُوفٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ
 بَكْرِ بْنِ كَرِيمٍ عَنْ مَوْلَى بْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ أَزْهَرَ وَالْمُسَوِّدُ بْنُ خُزَيْمَةَ أَرْسَلُوا إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 فَقَالُوا اقْرَأْ عَلَيْنَا السَّلَامَ مِنَّا جَمِيعًا وَسَلِّمْنَا عَنْ الرُّكْعَتَيْنِ
 بَعْدَ الْعَصْرِ وَأَنَا أَخْبَرْتُكَ أَنَّكَ تَصَلِّيهِمَا وَقَدْ بَلَغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُمَا قَالَا بِنْتُ عَبَّاسٍ وَكَتَبْتُ أَضْرِبُ
 مَعَ عَمْرِو النَّاسِ عَنْهُمَا قَالَا كَرِهْتُ فَوَضَعْتُ عَلَيْهِمَا وَبَلَغْتُهُمَا
 مَا أَرْسَلُونِي فَقَالَتْ سَلِّ أَمْرَ سَلِيمَةٍ فَخَبَرْتُهُمْ فَرَدُّونِي إِلَى أُمِّ

رَقُولُهُ قَالَ أَمْرٌ كَرِهَ بَارِعٌ (قَوْلُهُ وَالنَّقِيرُ وَهُوَ
 رَقُولُهُ فِي الدِّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَتَجِدُ مِنْهُمْ وَهَذَا رَقُولُهُ
 أَصْلُ النُّخْلَةِ تَنْصُرُ الْمُهْجَلَةَ وَالنُّونَ أَيْ الْمَطْلُوعَةَ
 وَالْخَنَمَ بِالْحَاءِ الْمُهْجَلَةُ وَالْمَرْفَةُ
 وَالْخَنَمُ بِالْخَاءِ الْمُهْجَلَةُ وَالْمَرْفَةُ
 الْجَبْرَةُ الْخَفْضُ رَقُولُهُ وَالْمَرْفَةُ عَلَى هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ كَثُرَتْ
 وَاقْتَصَرَ مِنْ هَذِهِ الْمَرْفَةِ عَلَى هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ كَثُرَتْ
 وَاقْتَصَرَ لَهَا رَقُولُهُ فَلَسْنَا نَخْلُصُ
 نَعَاظِبُهُمْ لَهَا رَقُولُهُ فَلَسْنَا نَخْلُصُ
 رَقُولُهُ مِمَّنْ يَضُمُّ إِلَيْهَا قَالُوا فَضَارَ أَمْرٌ
 الْخَنَمُ الْأَصْلِيَّةُ الْفَصْلُ فَخَلَّتْ بَيْنِي مَرْفُوعٌ
 فَاسْتَعْنَى مِنْ هَذِهِ الدُّعَى رَقُولُهُ أَنْ كَرِهَ بَارِعٌ
 لِأَنَّ الْجَعْدُ وَفَنَاءُ الدُّعَى بَعْدَهَا مَوْجِدَةٌ
 وَفَتَحَ الدُّعَى وَكَتَبْتُ (أَيْ عَنْ أَخْبَرْنَا بَعْضُ
 رَقُولُهُ وَسَلَّمْنَا عَنْ الرُّكْعَتَيْنِ) رَقُولُهُ أَخْبَرْنَا بَعْضُ
 وَأَنَا بِالْعَوَاوِلِ لَا يَذَرُهَا قَالُوا فِي أَمْرٍ رَقُولُهُ
 الرَّهْبَةُ وَكَسْرُ الْمَوْجِدَةِ عَنِ اللَّهِ بِنَا لِرَبِّهِمْ وَلَا يَدُ
 تَسْمِيَةِ الْخَبَرِ وَلَعَلَّ عَبْدَ اللَّهِ وَالضَّهْرُ لِلضَّادِّ وَلَا يَدُ
 أَنْكَ تَصَلِّيهِمَا بِكَيْسٍ تَصَلِّيهِمَا بِنُونٍ بَعْدَ التَّحْنِ
 ذَرَعَ عَنْ الْكُشْبِيِّ وَالْمُسْتَمَلِّ تَصَلِّيهِمَا بِاللَّسْنَةِ يَدُ
 وَلَهُ عَنْ الرُّكْعَتَيْنِ رَقُولُهُ نَهَى عَنْهُمَا
 نُونُ أَيْ الرُّكْعَتَيْنِ رَقُولُهُ نَهَى عَنْهُمَا
 بَعْدَ الْعَصْرِ وَالْكَشْبِيُّ عَنْهُمَا

تَنَعَّمْ عَلَى شَاكِرٍ وَإِنْ كُنْتَ تَرِيدُ الْمَالَ فَتَسَلَّ عَنْهُ مَا شِئْتَ فَتَرَكْ حَتَّى
كَانَ الْغَدُ ثُمَّ قَالَ لَهُ مَا عِنْدَكَ يَا ثَامَةَ قَالَ مَا قُلْتَ لَكَ أَنْ
تَنَعَّمْ عَلَى شَاكِرٍ فَتَرَكْهُ حَتَّى كَانَ بَعْدَ الْغَدِ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ
يَا ثَامَةَ فَقَالَ عِنْدِي مَا قُلْتَ لَكَ فَقَالَ أَطْلُقُوا ثَامَةَ فَأُطْلِقَ
إِلَى مَجْلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَاعْتَسَلَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ أَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ وَاللَّهِ مَا
كَانَ عَلَى الْأَرْضِ وَجْهٌ أَبْغَضُ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ فَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهُكَ
أَحَبَّ الْوُجُوهِ إِلَيَّ وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ دِينٍ أَبْغَضُ إِلَيَّ مِنْ دِينِكَ
فَأَصْبَحَ دِينُكَ أَحَبَّ الدِّينَانِ وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ بَلَدٍ أَبْغَضُ إِلَيَّ
مِنْ بَلَدِكَ فَأَصْبَحَ بَلَدُكَ أَحَبَّ الْبِلَادِ إِلَيَّ وَإِنْ خِلَاثٌ
أَخَذْتُ وَأَنَا أُرِيدُ الْعُمْرَةَ فَمَاذَا أَرَى فَيَسِّرْهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَتَغَيَّرَ فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ قَالَ لَهُ
قَائِلٌ صَبَّوْتُ قَالَ لَا وَلَكِنْ اسْلُتْ مَعَ مُحَمَّدٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا وَاللَّهِ لَا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْإِمَامَةِ حَبَّةُ خُطْلَةٍ
حَتَّى يَأْذَنَ فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي خُسَيْنٍ شَأْنًا فَعَنْ جُنَيْدٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمْتُ مَسْجِدَ الْكَذَّابِ
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَجْعَلَ يَقُولُ إِنْ
جَعَلَ لِي مُحَمَّدٌ مِنْ بَعْدِي بَقْعَةً وَقَدْ مَهَا فِي شَرِّ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ
فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ثَابِتُ
ابْنُ قَيْسٍ وَثُمَّانُ بْنُ وَفَى بَدْرٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله فترك بضم النون اي فترك
النبي صلى الله عليه وسلم قوله فاطلقوا ثامه
بالجيم في الصبح اي ما عندك يا ثامه قال ما قلت لك ان
الجميع قوله فليسرو رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا يذروا النبي في بيته اي خربت
الكتاب العظيم بالاسلام ويحرموا مكان اي خربت
الكتاب العظيم قوله قال له قائل فانه حذف
من ديني اي دينكم قوله قد مر مسليمة الكذاب
لا ارجع الي دينكم قوله قد مر مسليمة الكذاب
بمس اللام من بني خنيفة وكان في اهل ابن
ابن الحارث من بني خنيفة وقد مر مسليمة الكذاب
اسما فادعى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
قوله على عهد النبي والاصلي واي ذر عن الكشيبي
على عهد النبي والاصلي واي ذر عن الكشيبي
قوله من بقاء الامم من بعدك اي بني خنيفة قوله فاقبل
ان جعل لي محمد من بعدي بقة وقدمها في شر كثير من قومه
بش كثير من قومه اي بني خنيفة قوله فاقبل
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثابته
قومه وجاه اسلامه وليلفه ما نزل اليه

فنه حديد لا ترتعاه والقباه تهر وجب ومفت
 ابارجا يقول كنت يومئذ النبي صلى الله عليه وسلم
 غلاما ارعى الابل على اهل فلما سمعنا بخروجه وورنا الى النبا
 ان مسيلة الكذاب (قصة الاسود الغني) حدثنا سعيد
 ابن محمد الجرجاني يفتقون بن ابراهيم بن ابي عن صالح عن
 ابن عبيد بن نسيط وكان في موضع اخر اسمه عبد الله
 ان عبد الله ابن عتبة قال بلغنا ان مسيلة الكذاب قد فر
 المدينة فنزل في دار بنيت لحارث وكان تحت بنت الحارث
 ابن كرز وهي ام عبد الله بن عامر فاناه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن ثمال وهو الذي بقا
 له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكله فقال له
 مسيلة ان شئت خليت بيننا وبين الامر فجعلته لنا بعدك
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سألني هذا القضيب ما اعطيتك
 والى الادراك الذي ادرك فيه ما ادرك وهذا ثابت بن قيس
 وسجيتك عنى فانصر النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله
 ابن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن روى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم التي ذكرها لابر عيسى ذكر ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال بينا انا ناه ادينا ثم وضع في يد
 سواران من ذهب فقتلتهما وكرهتهما فاذن في قضيبها
 فطارا فاولتهما كتابا بين يمين جانبا فقال عبيد الله

روى والقباه منهم وجب اي في شهر
 وجب لوفقه يومئذ النبي صلى الله عليه وسلم
 بضم الموحش وسكون العين ولا يذره يومئذ
 وفي الاسود الغني) يكون الغني في رفته
 قصة كاذبة بنت الحارث كذبة لا يذره في رفته
 وكان تحت بنت الحارث كذبة لا يذره في رفته
 القصة المذكورة بعد ما بين مرحلة ولا يذره في رفته
 الحارث بنيت ولا يذره في رفته
 خليت بيننا وبين الحارث بنيت
 اليك وله من النسيط خليت بيننا وبين الحارث بنيت
 الاسود بن النسيط (قوله وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم)
 اظنك (قوله في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم)
 ولا يذره في رفته
 الادل مبنيا للمفعول وسجيتك
 بينا يمين (قوله وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم)
 المجه (قوله في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم)
 فقتلتهما ببناء مضمومة وطا بجملة ماضية
 حتى مسكة يقال فظلم الامر وهو فظلم
 في رفته فاذن في قضيبها فاذن في قضيبها
 لئلا العجبة

احدهما العتي الذي قتله فيروز بانيمن والآخر سلمة
الكذاب باب قصة اهل بخران . حدثني عباس بن
الحسين ثنا يحيى بن اذ عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن ميلة
ابن زفر عن خديفة قال جاء العاقب والسيد صاحب بخران
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناهما قال
فقال احدهما الصاحب لانهقل فوالله لئكان نبيا فلا عينا
لانقلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قال الا انا نعطيك عا سالنا
وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال
لا بعثن معاكم رجلا امينا حتى امين فاستشرف له اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد يا ابا عبيدة بن
الجرار فلما فر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا امين هذه الامة حدثني محمد بن بسار ثنا حماد بن جعفر
ثنا شعبه سمعت ابا اسحاق عن ميلة بن زفر عن خديفة عن
الله عنه قال جاء اهل بخران الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا ابعت لنا رجلا امينا فقال لا بعثن اليكم رجلا
امينا حتى امين فاستشرف له اناس فبعث ابا عبيدة
ابن الجراح . ثنا ابو الوليد ثنا شعبه عن خالد عن ابي قلابة
عن انيس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين
وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح
(قصة عمان والبحرين)
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان سمع ابن المنذر جابر بن

فيهم اهل بخران يقع النون ويكون
لا يكون على سبع ايام في فقه وسقط اليه
الملك والنفق والموضع واسمه عبد الله بن
الاسم . يقع النون ويكون النسيبة السندية (قوله)
ميم او سرجيل (قوله) يريدان ان يلاعناهما اي
يلاعناهما (قوله) فلا عينا يريدان ان يلاعناهما اي
اي نلونه عليه والنون قوله فاستشرف له
اي شرفه وعنى (قوله) قصة عمان بهم العقب
ونحنسنا النون بانيمن سميت بهمان ثنا
(قوله والجرار) بلدة عبد القيس (قوله) ثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفيان (قوله) سمع ابن المنذر جابر بن

عبد الله

عَنْدَ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَقُولُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ دَجَّاهُ مَا لَ الْبَحْرُ لَقَدْ أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا ثَلَاثًا فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْبَحْرِ خَشِيَ قَبْضَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَدِرَ عَلَى بَكْرٍ أَمْرٌ مَادَّ يَأْفَادِي مِنْ كَأَنَّهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَنْ أَوْعَدَ فَلَمَّا تَى قَالَ جَابِرُ فَنَحْنُ أَبَا بَكْرٍ فَأَخْبَرْتَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ جَاءَ مَا لَ الْبَحْرِ أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا ثَلَاثًا قَالَ فَأَعْطَانِي قَالَ جَابِرُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَسَأَلْتُهُ فَلِمَ يُعْطِي ثُمَّ أَيْتُهُ فَلِمَ يُعْطِي ثُمَّ أَيْتُهُ الثَّلَاثَةَ فَلِمَ يُعْطِي فَقُلْتُ لَهُ قَدْ أَنْتَ فَلِمَ تُعْطِي ثُمَّ أَيْتِكَ فَلِمَ تُعْطِي ثُمَّ أَيْتِكَ فَلِمَ تُعْطِي فَأَمَّا أَنْ تُعْطِي وَأَمَّا أَنْ تَجْلِسَ فَقَالَ أَقُلْتُ تَجْلِسُ وَآيَ دَائِدَ وَأَمِنْ الْبَحْرِ قَالَهُمَا ثَلَاثًا مَا مَنَعَكَ مِنْ مَرَّةٍ الْوَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَكَ وَرَبِّ عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ جَدُّهُ فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا فَعَدَّهَا فَوَجَدَهَا خَمْسَ مِائَةٍ فَقَالَ خُذْ مِثْلَهَا مَرَّتَيْنِ بَابٌ قَدْرُ الْإِسْمَعِيلِيِّينَ وَأَهْلِ الْيَمَنِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا مِنْ رَأْيِ مَنْهُمْ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَتَحْقِيقُ ابْنُ نَضْرَةَ قَالَ لَمَّا بَحِثْنِي عَنْ أَدَمَ ثَلَاثِينَ أَيْ ذَاتَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَحَابٍ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمْتُ أَبَا وَآخِي مِنَ الْيَمَنِ فَمَكَّنَا حَيْثُكَ مَا نَرَى ابْنَ مَسْعُودٍ وَلَعَنَهُ الْإِسْلَامُ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ كَثْرَةِ

رَقُولُهُ فَإِنَّمَا قَدْرُهُ أَيْ مَا لَ الْبَحْرِ مِنْ عِنْدَ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضَرِيِّ (قَوْلُهُ أَمْرٌ مَادَّ يَأْفَادِي) فَقَالَ هُوَ يَدُلُّ (قَوْلُهُ وَأَمَّا أَنْ تَجْلِسَ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ ثَلَاثًا) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ فَلَمَّا قَدِرَ عَلَى الْبَحْرِ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ خَشِيَ قَبْضَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ فَلَمَّا قَدِرَ عَلَى بَكْرٍ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ أَمْرٌ مَادَّ يَأْفَادِي مِنْ كَأَنَّهُ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ دَنْ أَوْعَدَ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ فَلَمَّا تَى) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ قَالَ جَابِرُ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ فَنَحْنُ أَبَا بَكْرٍ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ فَأَخْبَرْتَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ قَالَ لَوْ جَاءَ مَا لَ الْبَحْرِ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ ثَلَاثًا) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ قَالَ فَأَعْطَانِي) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ قَالَ جَابِرُ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ فَسَأَلْتُهُ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ فَلِمَ يُعْطِي) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ ثُمَّ أَيْتُهُ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ فَلِمَ يُعْطِي) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ ثُمَّ أَيْتُهُ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ الثَّلَاثَةَ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ فَلِمَ يُعْطِي) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ فَقُلْتُ لَهُ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ قَدْ أَنْتَ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ فَلِمَ تُعْطِي) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ ثُمَّ أَيْتِكَ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ فَلِمَ تُعْطِي) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ ثُمَّ أَيْتِكَ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ فَلِمَ تُعْطِي) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ فَأَمَّا أَنْ تُعْطِي) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ وَأَمَّا أَنْ تَجْلِسَ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ أَقُلْتُ تَجْلِسُ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ وَآيَ دَائِدَ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ وَأَمِنْ الْبَحْرِ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ قَالَهُمَا) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ ثَلَاثًا) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ مَا مَنَعَكَ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ مِنْ مَرَّةٍ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ الْوَأَنَا) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَكَ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ وَرَبِّ عَمْرٍو) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ يَقُولُ جَدُّهُ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ هَذَا) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ فَعَدَّهَا) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ فَوَجَدَهَا) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ خَمْسَ مِائَةٍ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ فَقَالَ خُذْ مِثْلَهَا) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ مَرَّتَيْنِ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ بَابٌ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ قَدْرُ الْإِسْمَعِيلِيِّينَ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ وَأَهْلِ الْيَمَنِ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ وَقَالَ أَبُو مُوسَى) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ هَذَا مِنْ رَأْيِ مَنْهُمْ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ وَتَحْقِيقُ ابْنُ نَضْرَةَ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ قَالَ لَمَّا بَحِثْنِي) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ عَنْ أَدَمَ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ ثَلَاثِينَ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ عَنْ أَبِيهِ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ عَنْ أَبِي سَحَابٍ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ عَنْ أَبِي مُوسَى) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ قَالَ قَدِمْتُ أَبَا وَآخِي) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ مِنَ الْيَمَنِ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ فَمَكَّنَا حَيْثُكَ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ مَا نَرَى ابْنَ مَسْعُودٍ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ وَلَعَنَهُ الْإِسْلَامُ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ) فَقَالَ جَابِرُ (قَوْلُهُ مِنْ كَثْرَةِ)

اسماعيل بن ابي خاله عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ايمان ها هنا واسأليهم الى
اليمين واليمين غلط القلوب والنفاديين عند اصول اذنا
الابل من حيث يطلع قرن الشيطان ربيعة ومضر لنا
محمد بن يسار ثنا ابن ابي عمير عن شعبة عن سليمان عن ذكوان
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا كره اهل اليمن هم ارق افئدة واليمن قلوبا لا ايمان
بما والحكمة بما نية والفخر والحلافة في اصحاب الابل والمكينة
والوفار في اهل النعم وقاله تدور عن شعبة عن سليمان سمعت
ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا اسماعيل
ثنا اخي عن سليمان عن نوزيد عن ابي ائيب عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ايمان بما والفتنة ها هنا
ها هنا يطعم قرن الشيطان ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انا كره اهل اليمن اضعف قلوبا وارق
افئدة الفتنة بمان والحكمة بما نية ثنا عبيد الله عن ابي هريرة عن
الاعمش عن ابراهيم عن علفه قال كنا جلوسا مع ابن مسعود
فجاء خبا فقال يا ابا عبد الرحمن يستقيم هؤلاء الشباب
ان يقرؤا كما تقرؤا قال ما اناك لو شئت امرت بعضهم يقرؤا
عليك قال اجل قال اقرا يا علفه فقال زيد بن حذير
لخوزياد بن حذير لانا امر علفه ان يقرؤا وليس باقر شاقا لما

رقوله وشار بالواو ولا بد من نفي
المجوى والسجلى فاشار بقوله واليمين
اليمين والفاء بمدود الشاهد وعلم الرقعة وقوله
اليمين غلط القلوب والنفاديين عند اصول اذنا
الابل من حيث يطلع قرن الشيطان ربيعة ومضر لنا
محمد بن يسار ثنا ابن ابي عمير عن شعبة عن سليمان عن ذكوان
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا كره اهل اليمن هم ارق افئدة واليمن قلوبا لا ايمان
بما والحكمة بما نية والفخر والحلافة في اصحاب الابل والمكينة
والوفار في اهل النعم وقاله تدور عن شعبة عن سليمان سمعت
ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا اسماعيل
ثنا اخي عن سليمان عن نوزيد عن ابي ائيب عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ايمان بما والفتنة ها هنا
ها هنا يطعم قرن الشيطان ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انا كره اهل اليمن اضعف قلوبا وارق
افئدة الفتنة بمان والحكمة بما نية ثنا عبيد الله عن ابي هريرة عن
الاعمش عن ابراهيم عن علفه قال كنا جلوسا مع ابن مسعود
فجاء خبا فقال يا ابا عبد الرحمن يستقيم هؤلاء الشباب
ان يقرؤا كما تقرؤا قال ما اناك لو شئت امرت بعضهم يقرؤا
عليك قال اجل قال اقرا يا علفه فقال زيد بن حذير
لخوزياد بن حذير لانا امر علفه ان يقرؤا وليس باقر شاقا لما

قَالَ بَلَى اسْلَمْتَ اذْكَرْتُمْ وَاَقْبَلْتُمْ اِذَا دَبَّرْتُمْ وَاَوْفَيْتُمْ اِذْ عَدَرْتُمْ
 وَعَرَفْتُمْ اِذَا تَكْرَرْتُمْ وَاَقْبَلْتُمْ اِذَا دَبَّرْتُمْ اِذَا بَابُ حِجَّةِ
 الْوُدَّاعِ شَا اِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ شَا مَا لَكَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 عَمْرُو بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِجَّةِ الْوُدَّاعِ فَأَهْلَلْنَا
 بِغَمَزٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَامَعَهُ
 هَدَى فَلَيْسَ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ ثُمَّ لَا يَجِلُّ حَتَّى يَجِلَّ مِنْهُمَا
 جَمِيعًا فَقَدِمْتُ مَعَهُ مَكَّةَ وَأَنَا حَافِضٌ لِمَا طُفْتُ بِالْبَيْتِ
 وَلَا بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ فَسُكُوتٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْقَضَ رَأْسُكَ وَامْتَسَطَلِي وَأَهْلِي بِالْحَجِّ
 وَدَى الْعُمْرَةَ ففَعَلْتُ فَلَمَّا قَضَيْتُمَا الْحَجَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ إِلَى
 الشَّعْبِ فَأَعْتَمَرْتُ فَقَالَ هَذَا مَكَانُ عِمْرَتِكَ قَالَتْ فَطَافَ
 الَّذِينَ أَهْلُوا بِالْعِمْرَةِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلُّوا
 ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ تَعْدَانِ رَجَعُوا مِنِّي وَلَمَّا الذِّبْرُ جَمِعُوا
 الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَأَمَّا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا أَحَدَتْنِي عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ شَا
 بِحَسْبِ نَسْعِيهِ شَا ابْنُ جَرِيحٍ ثَنَى عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ اِذَا طَافَ
 بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ فَعَلْتُ مَنْ قَالَ هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ مَنْ
 قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ حَلُّوا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَمِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَحْبَابُهُ فِي حِجَّةِ الْوُدَّاعِ قُلْتُ أَنَا كَأَنَّ ذَلِكَ بَعْدَ الْمَرْفُوعِ
 قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَرَاهُ قَبْلَ وَبَعْدَ ثَنَى بَيَانِ شَا الْمَضْرُوبِ

رَفَعَهُ وَوَفَيْتُمْ بِالْمُتَخَفِ الْمَوْجِبِ
 بِالْإِسْلَامِ وَالصَّدَقَةِ بَعْدَ الْإِنْبَاءِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَا سَلَامُ
 خَرَجْنَا إِلَى حِجَّةِ الْوُدَّاعِ وَدَخَلَ النَّاسُ مَعَهَا (قَوْلُهُ قَالَتْ
 وَسَلَّمَ فِي حِجَّةِ الْوُدَّاعِ) أَيْ أَخْرَجْنَا مِنْ دِيَارِ الْحَبَشَةِ رَفَعَهُ
 رَفَعَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كَامَعَهُ
 نَشْكُوهُ إِلَى الطَّوَافِ وَالسَّيْرِ سَبَبُ رَأْسِكَ (قَوْلُهُ
 تَرَكَ الطَّوَافَ) أَيْ حَلَّ ضَعْفُ شَيْءٍ رَأْسُكَ (قَوْلُهُ وَأَهْلِي
 انْقَضَى رَأْسُكَ) أَيْ سَجَّهَ بِالْمَسْطَرِ أَيْ طَمَّهَا مِنْ نَفْسِهَا قَالُوا
 وَامْتَسَطَلِي (قَوْلُهُ وَدَى الْعُمْرَةَ) أَيْ نَهَى بَدَعَ الْعَمْرَةَ عَلَيْهِ (قَوْلُهُ
 أَحْتَجِي وَالْقَصْدُ لَا يَنْهَى بَدَعَ الْعَمْرَةَ عَلَيْهِ (قَوْلُهُ
 وَالسَّيْرِ وَالشَّافِي رَجَعْتُ بِعَمْرِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ
 فَارْتَدَّ كَمَا وَارَاهُ الشَّافِي رَجَعْتُ بِعَمْرِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ
 فَلَمَّا قَضَيْتُمَا الْحَجَّ وَطَافْتُمَا بِالْبَيْتِ وَالْمَرْوَةِ الْمَقْصُودَةَ (قَوْلُهُ
 ذَلِكَ تَعْدَانِ رَجَعُوا مِنِّي وَابْنُ عَبَّاسٍ يَرَاهُ أَيْ الْإِحْلَاءَ (قَوْلُهُ
 بَعْدَهُ (قَوْلُهُ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَرَاهُ أَيْ الْإِحْلَاءَ (قَوْلُهُ
 قَبْلَ وَبَعْدَ الْإِسْلَامِ وَالصَّدَقَةِ بَعْدَ الْإِنْبَاءِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فكشوا نهارا طويلا ثم خرجوا وباتوا الناس الدخول فسبقتهم فوجدوا بلالا قائما من وراء الباب فقالت له ابن صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى بن ذكوان العمودين المقدمين وكان على ستة أعمدة سبطون بين العمودين من البسطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل نوحه الذي يستقبله من علي البيت بينه وبين الجدار قال وتبعت أن أسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرة ثم جاءنا أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتهما أن صفينة بنت يحيى زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضرت حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما يستنسا هي فقلت إنما قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان أخبرني ابن وهب حدثني عمر بن محمد أن أبا عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم يأتنا أظهرا ولا ندرى ما حجة الوداع فحدثنا الله وأثنى عليه ثم ذكر المبعث الدجال فاطت في ذكره وقال ما بعث الله من نبي إلا أنذر أمة أنذرته نوح والنبيون من بعده وإنه يخرج فيكم فإخفى عليكم من شأنه فليست بحفي

فقد سمع قال لعثمان أنتما بالمفتاح أي
بمفتاح الكعبة قوله فكشوا عليهم الكاف
قوله وابتدرا الناس بالووا ولا يوي ذر
والوقت فابتدرا الناس بالقاء بديل قوله
قوله فسبقتهم لسكون القاف قوله
وكان البيت أي قبل أن يهدم وينجى
في زمن ابن الزبير قوله سبطون بالسين
الهمزة ولا في ذر سبطون بالشين الهمزة
قوله حين لم يجر أي تدخل قوله مرة
قوله يسكون الداءين فتح الميمين
واحدة المر من الرغام فليس
معرف قوله حاضرت في حجة الوداع
أي ليلة النفر بعد ما افاضت قوله
فاطت أي أتى بالبلاغة قوله إلا أنذر
أمة ولا صلى في نذر أمة

عليكم ان ربيكم ليس على ما عصى عليكم ان ربيكم ليس باغور
وانه اغور عين اليمنى كان عينه عينية طافية كما ان ربه
حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا الا اهل بلدتكم قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا
وتلكم او يوحى اليكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض شاعروا من خالد بن ادهيرنا ابواسحاق حدثني
زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسعة عشرة غزوة وانه
جمع بعلمه ماهاجر حجة واحدة لم يجمع بعدها حجة الوداع قال
ابواسحاق وبهكة اخرى ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن علي
ابن مذك عن ابي نيرة عن بن عمر عن جرير عن جرير ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال في حجة الوداع بحرين اسد نصيب للناس
فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
ثنا محمد بن المنشي ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابن
ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان
قد استدار كهيئة يوم خلق الله السموات والارض السنة
اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات والقعدة
وذي الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيقسمه بغير اسمه قال ليس ذوالحجة
قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيقسمه بغير اسمه قال ليس بالبلد

قوله خذ هذين القريتين في سنة تد
قريتين وهو البقيع المقرب فليبا آخر
قوله هذين القريتين في سنة تد
عمن الحوطة والمسة في هاتين
القريتين هاتين وهاتين القريتين
قوله فاصطلي بكسر الهمزة والميم
على الامر قوله لمصدق بفتح الدال
المشودة قوله ولتقتل ما اجبت
الى الذبح اجبتة من اوسال احدنا
الى من سمع قوله الا انه ليس في
وفي نسخة لا ياتي قوله العسيرة
العين المهملة وسكون السين ولا
ذوالعسيرة بفتحها بعدها حجة
سهاكة

قلنا بلى قال فأتى يوم هذا اقلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
 ظننا انه سيستبته بغير اسمه قال ليس يوم كخر قلنا بلى قال
 فاذا ماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم
 حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
 وستلقون ربكم فيسألکم عن اعمالکم الا فلا ترجعوا
 بعدى ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا يبلّغ الشاهد
 الغائب فليقل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من
 سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه
 وسلم قال لا اهل بلغت من بين ثنا محمد بن يوسف ثنا
 سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
 ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الآية فينا لا تخزننا
 ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية آية فقالوا اليوم اكملت لكم
 دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال عمر اني لا اعلم اى مكان
 انزلت انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بهرقة
 حذثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابى الاسود محمد
 ابن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة رضى الله عنها
 قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فثنا من
 اهل بجرة ومنا من اهل محجة وعمره واهل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالبح فاما من اهل بالبح او جمع البحر
 وكعرة فلم يخلو حتى يوم البحر ثابعا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
 وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حذرنا

قوله افكان لى ابجر يجر منى الى البحر فلم
 قوله فاهل ثابته بالافراد اعلم بوجوب
 له دية ولا قضاء صا قوله تقضي
 بفتح المضاد المعجمة على اللفظة النصبية
 اعني ان كل ما باطراف اسنانك والا
 لا ينكر يا
 مالک سقط لفظ باب في بعض
 الفسخ قوله وعلى الثلاثة اى كلب
 ابن مالك ومراة بن النبيع وهار
 ابن امية قوله ولم يعبا بيبكس
 التاء قوله ثنا ثنا بالمشاة ثم
 الثلاثة اى ثنا هذا واما ثنا

اسماعيل شامالك مثله ثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم هو
 ابن سعد ثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه قال عادي
 النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشتفت منه
 على الموت فقلت يا رسول الله بلغني من الوجع ما ترى وأنا
 ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افا تصدق شئني مالي
 قال لا قلت افا تصدق بشطره قال لا قلت فالثالث
 قال والثالث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من
 ان تذرهم عائلة يتكففون الناس ولست شقيق نفقة
 يتبعني بها وجه الله الا جرت بها حتى للقيمة تجعلها في
 في امرتك قلت يا رسول الله اأخلف بعد اصحابي قال
 انك لن تخلف فتعمل عملا يتبعني به وجه الله الا اردت
 به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى يتبعك اقبام و
 بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على
 اعدائهم لكن البائس سعد بن خولة رضى له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة حدثني ابراهيم بن الميزر
 ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عتبة عن نافع عن ابن عمر رضى
 الله عنهما اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق رأسه
 في حجة الوداع ثنا عبيد الله بن سعد ثنا محمد بن بكر ثنا ابن
 جريج اخبرني موسى بن عتبة عن نافع اخبره ابن عمر ان
 النبي صلى الله عليه وسلم خلق في حجة الوداع وانا من اصحابه
 وقصر بعضهم منا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب

قوله ولا يرثني الا ابنة لي واحدة هي ام
 الحكم قوله والثالث كثير بالمشقة
 اعدا بالنسبة الى ماد ونه او الصديق
 به كثير اجره قوله انك بكسر الهمزة
 قوله ان تذر يفتح الهمزة اي ان تدع
 اي تترك قوله عائلة بتخفيف اللام
 قوله اخلف بهمزة مفتوحة محدودة
 اي ترك بكمة قوله بعد اصحابي
 اللهم امض بمزة قطع اي اتم قوله
 لكن البائس اي الذي عليه اثر الموت
 من شدة الفقر والحاجة قوله رضى
 له بضم السين الماضى اي من لا اجله
 قوله خلق رأسه في حجة الوداع
 والحلاق مع من عبد الله بن فضالة
 ابن عوف

وقال الليث حدثني يونس بن ابن شهاب ثني عبيد الله بن عبد الله
 ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره انه اقبل يسير على
 حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بمعى في حجة الوداع
 يصلى بالناس فساوا الحارثيين يدي بعض الصيغ ثم نزل
 عنه فصنف مع الناس ثمان مئة ثمان مئة ثمان مئة ثمان مئة
 آبي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير النبي صلى الله
 عليه وسلم في حجة فقال العتق فاذا وجد فجوة نص ثنا
 عبد الله بن مشملة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عري بن
 ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه
 صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغزب
 والعشاء جميعا باب غزوة تبوك وهي غزوة
 العسرة حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن يزيد
 ابن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي
 عنه قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اسأله الحارون لهم اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة
 تبوك فقلت يا نبي الله انا اصحابي ارسلوني اليك للحلهم
 فقال والله لا احكمكم على شيء ووافقه وهو غضبان
 ولا شعروا رجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم
 ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وحيد في
 في نفسه على فوجت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال
 النبي صلى الله عليه وسلم فلم البت الاسوية اذ سمعت

قوله فقال العتق بفتح العين والهمزة
 والثاق ضرب من السير يتوسط قوله
 فجوة بالغاء والواو اي فجة قوله
 نص ثيون وصار مشددة اي بتاس
 سبعا شديدا باب غزوة تبوك
 بفتح الغنة وتثنية الثام احد عشر
 موضع بينه وبين الثام احد عشر
 مرحلة قوله وهي غزوة المجلتين اي
 العيين وسكون السين في الما بعد
 لما وقع فيها من العسرة في الما بعد
 والتفقه وكانت آخر غزواته صلى الله
 وسلم وكانت في شهر رجب من سنة
 تسع قبل حجة الوداع اتفاقا
 وسقط لفظ باب لا في ذكرها بعد
 رفع قوله الحارون بفتح الحاء المجلدة
 وسكون الميم اي ما يكون عليه و
 بفتحهم قوله فلم البت بفتح الباء
 والوجه بينهما لام ساكنة اخر
 مسألة

بلا لا ينادى اى عبد الله بن قيس فاجتبه فقال اجب
 الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتته قال خذ هذين القيرين
 وهذين القيرين لست ابعث ابا عن جند من
 سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله اوفى ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكمكم على هؤلاء فاركبوهم
 فانطلق اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم
 يحكمكم على هؤلاء ولكنى والله لا ادعكم حتى ينطلق معي
 بعضكم الى من سمع مقالته رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تظنوا اني حدثكم شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقالوا الى انك عندنا المصدق ولتفعلن ما اجبت
 فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله
 صلى الله عليه وسلم منعهم اياهم ثم اعطاهم بعد خذ ثوبهم مثل ما
 حدثهم به ابو موسى ثمانية شايحي عن شعبة عن الحكم
 عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خرج الى تبوك واستخلف عليا فقال اتخلفني في الصبيان
 والنساء قال لا تصغي ان تكون منى بمنزلة هارون من
 موسى الا انه ليس نبي بعدى وقال ابو داود ثنا شعبة عن
 الحكم سمعت مصعبا حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا محمد
 ابن بكير اخبرنا ابن جريح سمعت عطاء بن خازم بن صفوان
 ابن يعلى بن امية عن ابيه قال فزوت مع النبي صلى الله
 عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول تاليت

قوله ان ركب الخ بفتح همزة ان قوله
 طافيه بالتحية اى بادرة قوله
 ويحكم او يحكم بالفتح من الراوى
 والاولى كى تخرج والثانية كلمة
 ترحم قوله يوم خلق الله السموات
 والارض وسقطت الجلاله من
 ابو يونس وثبتت في فرعها قوله
 اربعة جرم بالتخوين فيهما

المقرورة او ثوبا الى عندي قال عطاء فقال صفوان
 قال يغلي لكان لي اجير فقال لي انما نافع احدهما يذو الآخر
 قال عطاء فلقد اخبرني صفوان انهما عصى الآخر فنيستهم
 قال فانزع المعضوض يده من العاض فانزع احدهما
 ثنيته فانما النبي صلى الله عليه وسلم فاهله سر ثنيته
 قال عطاء وحسبت انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 افيدع يده في فيك تقضمها كما نهاني في فحل يقضمها
 باب حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة
 الذين خلفوا ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
 شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان
 عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بني حنين
 عني قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن
 قصة نبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة نبوك غير اني
 كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف
 عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غير
 قریش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير
 ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليلة العقبة حين تواقنا على الاسلام وما احب ان
 لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها كان
 من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت

نفس

قوله لا يرضى الضاد المجبة وتشد
 الامم الاولى قوله الا بالتحقيق قوله
 فعمل بعض من يلفه بفتح لموحدة
 والامم المشددة قوله وصدق محمد
 ولا يذو النبي قوله واتممت عليكم
 نعمتي اي بفتح مكدة وخوفا
 امنين فلا هرين وهم منار
 اي اهلية قوله ورضيت لكم
 الاسلام دينا حال اي اذ رضيت
 لكم من الاديان واذنكم باسم
 الدين المرضى وهدى وثبت قوله
 ورضيت اخذ لا يذو

عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلنا ان
 قضا حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يريد غزوة الا وري غيرها حتى كانت تلك الغزوة
 غزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل
 سفرا بعيدا ومفازا واعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم
 ليتا قبيوا ائمة غروهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد
 والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ولا
 يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب بن جراح لما ربه
 ان يتعقب الاظن ان سيخفي له ما لم ينزل فيه وحى الله وغزا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت
 النمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
 معه فطغفت اعدو لكي اتجهز معهم فاربع ولم اقض شيئا
 فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم ينزل بي ما دى بي حين
 اشتد بالناس الجهد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والمسلمون معه ولم اقض من جهازى شيئا فقلت اتجهز
 بعدة بيوم او يومين ثم لقيتهم فعدوت بعد ان فصلوا
 لا تجهز فوجئت ولم اقض شيئا ثم عدوت ثم رجعت ولم
 اقض شيئا فلم ينزل بي حتى اسرعوا وتفاء ط الغزو وهمت
 ان ارحل فادرهم وليتني فعلت فلم يقدروا على ذلك
 فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فطغفت فيهم آخرتني اني لا اري الا رجلا معمو

قوله في تلك الغزاة اي غزاة تبوك
 قوله لا وري غيرها بفتح الواو
 والراء المشددة اي اوكم غيرها
 قوله او مفازا بفتح الميم والفاء
 اخره ذاي فلاة لاءاء فيها قوله
 وعدوا كثيرا واذ ذلك ان الروم قد جمعت
 لسنه واجلست معه لم يرجعوا
 عنسان وقد سوا مقدماتهم الى
 البغلة قوله جلى بالجيم واللام
 للشدة قوله الجهد بكسر الجيم
 في الشدة يد الاله المله اي الجهد
 في الشئ والمبالغة فيه قوله
 حتى اسرعوا ولا بي ذر عن الكثرة
 شرعوا بالسين المعجمة قوله وتفاء
 بالفاء والراء والطاء المهملة
 اي فامت وسبق

عَلَيْهِ النِّفَاقُ أَوْ رَجُلًا مِنْ عِزِّ اللَّهِ مِنَ الضَّعَفَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يُلَاحِظَ بَرَاءَتَهُ فَقَالَ وَهُوَ
جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ يَسْأَلُ مَا فَعَلَ كَعْبٌ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي
سُلَيْمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَبَسَهُ بَرْدَاهُ وَنَظَرَهُ فِي عَطْفِيهِ
فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بَشَسَ مَا قَلَتْ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا
عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنْ تَوَجَّهَ قَائِلًا حَضِرُنِي
هَجِي فَطَفِئْتُ أَنْ تَذْكُرَ الْكَذِبَ وَأَقُولُ عَادًا أَخْرَجَ مِنْ
سُخْطِهِ عِدَا وَاسْتَعْتَبْتُ عَلَى ذَلِكَ بِكُلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَهْلِي
فَلَمَّا قِيلَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَطْلَقَ مَا
زَاغَ عَنِّي الْبَاطِلُ وَعَرَفْتُ أَنَّ لِي أَخْرَجَ مِنْهُ أَبَدًا بَشْيَ فِيهِ
كَذِبٌ فَاجْمَعْتُ صَدَقَةً وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَائِمًا وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ يَرِي الْمَسْجِدَ فَيَرْكُعُ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ
فَيَرْكُعُ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَجْلِسُ لِلنَّاسِ فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ
الْمُطَفِّنُونَ فَطَفَفُوا يَعْتَرِضُونَ إِلَيْهِ وَيُحْلِفُونَ لَهُ وَكَانُوا
بِضَعَةِ وَثَمَانِينَ رَجُلًا فَقَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَانِيَتَهُمْ وَبَايَعَهُمْ وَاسْتَفْضَرَهُمْ
وَوَكَّلَ سَرَارَتَهُمْ إِلَى اللَّهِ بِخُشْيَتِهِ فَلَمَّا سَلَّكَ عَلَيْهِ بَقِيتَهُمْ
تَبَسَّمَ الْمَغْضَبُ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى فُحِشْتُ أَمْشِي حَتَّى طَلَسْتُ
بَيْنَ يَدَيَّ فَقَالَ لِي مَا خَلَّفَكَ إِلَّا تَكُنْ قَدْ ابْتِغَتْ ظَهْرَكَ
فَقُلْتُ بَلَى إِنِّي وَاللَّهِ لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا

عَلَيْهِ النِّفَاقُ أَيُفْظِلُ عَلَيْهِ النِّفَاقُ
(قوله) فقال رجل من بني سلمة بكسر الهمزة
وهو عبد الله بن أبيس السلمي بفتح السين
واللام (قوله) ونظرة في عطفه بكسر الهمزة
المهملة والتشديد أي جانبيه كما بيده كناية
عن كونه متجها بنفسه ذاهبا وتكبر أوليا
أو كونه من حسنه وبهجة والعرب تعريف
الرداء بضعة الحسن وتسمية عطفها الرداء
على عطف الرجل (قوله) فطفقت أي
راجعا إلى المدينة (قوله) فطفقت أي
انحلت (قوله) زاح بالزاي الجمجمة وبالجماء
المهملة أي ذاك (قوله) وكانوا بضعة وثمانين
رجلا أي من منافقي الأنصار (قوله)
وكل بفتحات مع التخييف (قوله) تبسم
فجئت على الله عليه وسلم (قوله) فحشيت
(الغضب بفتح الصاد الميمية وعند ابن عائد
أمشي حتى قبلت بين يديه وعند ابن عائد
في معاذير ما عرض عنه فقال يا بني الله لم
تعرض عني فوالله ما نأفقت ولا أرتبت
ولا بدلت (قوله) فقال لي ما خلفك أي
عن الغزو (قوله) الم تكن قد ابتغت ظهرك
أي شترت

لَرَأَيْتُ أَنْ سَأَخْرَجَ مِنْ سَخَطِهِ يُعَذِّبُ وَلَقَدْ أُعْطِيتُ جَدَلًا
وَلَكِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَئِنْ حَدَّثْتُكَ لَيَوْمَ حَدِيثِ كَيْدٍ
تَرْضَى بِرِغْبَى لِيَوْشِكُنَّ اللَّهُ أَنْ يُسَخِّطَكَ عَلَيَّ وَلَئِنْ حَدَّثْتُكَ
حَدِيثَ صَدَقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ إِنِّي لَا رَجُوفِيهِ عَفْوًا لِلَّهِ لَا
وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ عَذْرِ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرُ
مَنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّمَا هَذَا قَدْ صَدَقَ فَقَدْ حَقَّ يَقْضَى اللَّهُ فِيكَ فَهَمْتُ وَثَارَ خَلٍّ
مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ فَأَتَبَعُونِي فَقَالَ الْوَالِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْنَاكَ كَيْدًا إِذْ بَدَأْتَ
ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا وَلَقَدْ تَحَجَّرْتَ أَنْ لَا تَكُونَ أَعْدَدْتَ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَعْتَدَ إِلَيْهِ الْمُتَخَلِّفُونَ قَدْ كَانَ
كَافِيكَ ذَنْبِكَ اسْتَغْفَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَكَ قَوْلَ اللَّهِ مَا زَالَ الْوَالِي يُؤَيِّدُنِي حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَأَكْذَبَ
نَفْسِي ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ هَلْ لَقِيتُ هَذَا مَعِيَ أَحَدًا قَالُوا نَعَمْ رَجُلَانِ
قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتَ فَصَلِّ لَهُمَا مِثْلَ مَا قِيلَ لَكَ فَقُلْتُ
مَنْ هُمَا قَالُوا مَرَارَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْعَمْرِيُّ وَهَلَالُ بْنُ أُمَيْيَةَ
الْوَاقِئِيُّ فَذَكَرُوا لِي بِحُلَيْنَ صَالِحِينَ قَدْ شَهِدَا أَبَدًا إِلَى
فِيهِمَا اسْوَةٌ فَصَنَيْتُ حِينَ ذَكَرُوهُمَا لِي وَهِيَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا أَنَّهُمَا ثَلَاثَةٌ
مِنْ بَيْنِ مَنْ يَخْلَفُ عَنْهُ فَاجْتَنَبْنَا النَّاسَ وَتَغَيَّرْنَا لِمَا حَقَّ
تَنَكَّرْتُ فِي نَفْسِي الْأَرْضَ فَهَاجَى إِلَيَّ أَعْرَفُ فَلَبِثْنَا عَلَى ذَلِكَ
نَحْسِينَ لَيْلَةً فَأَمَّا صَاحِبَايَ فَاسْتَكَانَا وَقَعَدَا فِي يَوْمِيهِمَا

(قوله) ولقد اعطيت جدلا في كل يوم والادلال
المهمة فضاحه وقوة كل يوم في كل يوم
ما ينسب الى عاقل ولا يرد (قوله) يورد
البحر اى غضب (قوله) من بنى سلة بكسر اللام
(قوله) فاستوفى بوضو الكثرة وشديد التوفيق
(قوله) فليكن كافيك بقية الحجة (قوله) لا
يؤيئوني بالهجرة المصونة فكون مسودة
بسريرة مضومة ورويت اى يلومنى لوما
عقيفا والى ذيو بنو العريفة
الذين لم يملوا وسكونكم نسبة الى بنى عمرو
اى عوفى مالك بن الواس
(قوله) وهذا بن امية الواقفي
بمعنى القاف على القاد نسبة الى بنى واقف
ابن امر القيس بن الهمداني (قوله) فاجتنبنا
بضم الهمزة وكسرها تنكرت اى تنكرت
بفتح الموحدة (قوله) حتى تنكرت اى تنكرت
بفتح الموحدة (قوله) فليثنا على ذلك
(قوله) فهاهى على الارض (قوله) فهاهى
نحسين ليلة استنيط منه جواز الهجر
اكثر من ثلاث واسا الترمي عن الهجر فوق ثلاث
فيل على من يكن هجرته وهاول
صاحباي سلة وهاول

يُحْيَانُ وَأَمَّا أَنَا فَكَنتُ أَشْبَقَ الْقَوْمِ وَأَجْلَدَهُمْ فَكَنتُ أَخْرَجُ
فَأَشْهَدُ الصَّلَاةَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ وَأَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا
يَكُنِّي أَحَدٌ وَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ
عَلَيْهِ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَأَقُولُ فِي نَفْسِي هَلْ حَرَكْتُ
شَيْئًا يَبْرُدُ السَّلَامَ عَلَيَّ أَمْ لَا ثُمَّ أَصْبِي قَرِيبًا مِنْهُ فَأَسَارُ
النَّظَرَ فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي أَقْبَلَ إِلَيَّ وَإِذَا انْقَضَتْ نَحْوَةُ
أَمْرِي نَهَضْتُ حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَيَّ ذَلِكَ مِنْ جَفْوَةِ النَّاسِ مَشَيْتُ
حَتَّى تَسْوَرْتُ جِدَارَ حَاوِطٍ أَيْ قِتَادَةٍ وَهُوَ ابْنُ عُمَى وَأَحَبُّ
النَّاسِ إِلَيَّ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَوَاللَّهِ مَارَدَ عَلَيَّ السَّلَامُ فَقُلْتُ
يَا أَبَا قَتَادَةَ أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُنِي أَخْبَأَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
فَسَلَّمْتُ فَقَدَرْتُ لَهُ فَنَشَدْتُ فَسَلَّمْتُ فَقَدَرْتُ لَهُ فَنَشَدْتُ
فَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَضَيْتُ عَيْنَايَ وَتَوَالَيْتُ
حَتَّى تَسْوَرْتُ الْجِدَارَ قَالَ فَبَيْنَمَا أَنَا أَشْئِي بِسُوقِ الْمَدِينَةِ
إِذَا بَطْنِي مِنَ ابْنِ بَطْرِ أَهْلِ الشَّامِ مِنْ قَدِيرٍ بِالطَّعَامِ وَيَبِيعُهُ
بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ مَنْ يَبْدُلُ عَلَيَّ كَيْبَ بَنِي مَالِكٍ فَطَفِقَ النَّاسُ
يُشِيرُونَ لَهُ حَتَّى إِذَا جَاءَنِي دَفَعَ إِلَيَّ كَمَا بَأْسَ مِنْ مَلِكِ عَسَاكٍ
فَإِذَا فِيهِمْ أَمَا بَعْدُ فَأَمَ قَدْ بَلَغَنِي أَنْ صَاحِبُكَ قَدْ جَفَاكَ
وَلَمْ يَجِبْكَ اللَّهُ بِدَارِهِ وَانْ وَلَا مَضِيعَةٌ فَالْحَقُّ بِنَا
فَوَاللَّهِ فَفَلَسْتُ لَمَّا قَرَأْتُهَا وَهَذَا إِضْرَامُ الْبَلَاءِ فَتَيَمَّمْتُ
بِهَا التَّوَضُّعَ فَيَجِئُهَا بِهَا حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً مِنْ
الْحُسَيْنِ إِذَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِينِي

(قوله) فأسار النظم بالنظر (قوله) من جفوة الناس
أي انظر اليه في خفية (قوله) من جفوة الناس
بفتح الجيم وسكون الفاء من اعتراضهم (قوله)
حتى اسورت أي علوت (قوله) أشدك بالله
بفتح الهمزة وضم السين (قوله) إذا نبطى
بفتح الهمزة (قوله) فبينما يغترهم أطاء الملهمة
بالله (قوله) فبينما يغترهم أطاء الملهمة
بفتح النون والواو وكسر الهمزة
بفتح النون وضم السين (قوله) إذا نبطى
(قوله) من ابناط أهل الشام (قوله) وكان
وسكون النون وفتح الواو (قوله) حتى إذا جاءني دفع
نصرانيا ولم يسم (قوله) حتى إذا جاءني دفع
إلى كتابا من ملك عسان بفتح العين وتشديد
السين للملته جيلة بن الأديم أو هو كتاب
ابن أبي شمره وعند ابن مردويه فكتب إلى
كما في سورة من حرير (قوله) ولا مضبعة
بسكون الضاد المجمة (قوله) مضبعة
(قوله) فالحق بفتح الحاء الملهمة (قوله)
نواك بضم النون وكسر السين (قوله)
المواساة (قوله) فتيهمت أي قصدت
(قوله) فتيهمت أي قصدت
والجيم أي وقدة

فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزَلَ
أَمْرًا تَكُ فَقُلْتَ أَطْلُقُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ قَالَ لَا بَلْ أَعْتَزِلُهَا
وَلَا تَقْرَبُهَا وَأَرْسِلْ إِلَى صَاحِبِهَا مِثْلَ ذَلِكَ فَقُلْتَ لَا مَرْفَقَ
الْحَقِّي بِأَهْلِكَ فَتَكُونُ فِي عِنْدِهِمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ
قَالَ كَعْبُ فَجَاءَتْ أُمُّهُ هَلاَلُ بْنُ أُمَيَّةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَلاَلُ بْنُ أُمَيَّةَ شَيْخُ صَاحِبِ
لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَهَلْ تَكْرَهُ أَنْ أَخْدُمَهُ قَالَ لَا وَلَكِنْ لَا يَقْرَبُكَ
قَالَتْ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا يَبْرَحُ حَرَكَةً إِلَى شَيْءٍ وَاللَّهِ مَا زَالَ يَسْجِي مُنْذُ
كَانَ مِنْ أَمِيرٍ مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِ الْوَحْشَةِ
أَسْتَأْذِنُكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَمْرٍ تَكُ مَا أَرِذَنْ
لِي أَمْرًا هَلاَلُ بْنُ أُمَيَّةَ أَنْ أَخْدُمَهُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَسْتَأْذِنُ
فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يَذَرِي مَا يَقُولُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنَتْ فِيهَا وَأَنَا
رَجُلٌ شَابٌّ فَلَبِثْتُ بَعْدَ ذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ حَتَّى كَلِمْتُ لَيْتَ
أَخْمِسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينَ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ كَلَامِنَا فَلَمَّا صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صُحْبْتُ خَمْسِينَ لَيْلَةً وَأَنَا
عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِنَا فَيُنَادِيَانَا جَالِسًا عَلَى الْحَالِ لَيْتَ
ذَكَرَ اللَّهُ قَدْ صَنَعْتَ عَلَى نَفْسِي وَهَاقَتْ عَلَى الْأَرْضِ بِمَا
رَجَبْتُ سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِحٍ أَوْفَى عَلَى جَبَلٍ سَلَعُ بَأْسِ غِلْ
صَوْتُهُ يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَبْشُرْ قَالَ فَنَزَرْتُ سَاجِدًا وَعَرَفْتُ
أَنْ قَدْ جَاءَ فَوْجٌ وَأَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَأْيِ اللَّهِ

عَلَيْكَ

أَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُكَ
أَنْ تَعْتَزَلَ أَمْرًا تَكُ فَقُلْتَ أَطْلُقُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ قَالَ لَا بَلْ أَعْتَزِلُهَا
وَلَا تَقْرَبُهَا وَأَرْسِلْ إِلَى صَاحِبِهَا مِثْلَ ذَلِكَ فَقُلْتَ لَا مَرْفَقَ
الْحَقِّي بِأَهْلِكَ فَتَكُونُ فِي عِنْدِهِمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ
قَالَ كَعْبُ فَجَاءَتْ أُمُّهُ هَلاَلُ بْنُ أُمَيَّةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَلاَلُ بْنُ أُمَيَّةَ شَيْخُ صَاحِبِ
لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَهَلْ تَكْرَهُ أَنْ أَخْدُمَهُ قَالَ لَا وَلَكِنْ لَا يَقْرَبُكَ
قَالَتْ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا يَبْرَحُ حَرَكَةً إِلَى شَيْءٍ وَاللَّهِ مَا زَالَ يَسْجِي مُنْذُ
كَانَ مِنْ أَمِيرٍ مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِ الْوَحْشَةِ
أَسْتَأْذِنُكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَمْرٍ تَكُ مَا أَرِذَنْ
لِي أَمْرًا هَلاَلُ بْنُ أُمَيَّةَ أَنْ أَخْدُمَهُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَسْتَأْذِنُ
فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يَذَرِي مَا يَقُولُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنَتْ فِيهَا وَأَنَا
رَجُلٌ شَابٌّ فَلَبِثْتُ بَعْدَ ذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ حَتَّى كَلِمْتُ لَيْتَ
أَخْمِسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينَ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ كَلَامِنَا فَلَمَّا صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صُحْبْتُ خَمْسِينَ لَيْلَةً وَأَنَا
عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِنَا فَيُنَادِيَانَا جَالِسًا عَلَى الْحَالِ لَيْتَ
ذَكَرَ اللَّهُ قَدْ صَنَعْتَ عَلَى نَفْسِي وَهَاقَتْ عَلَى الْأَرْضِ بِمَا
رَجَبْتُ سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِحٍ أَوْفَى عَلَى جَبَلٍ سَلَعُ بَأْسِ غِلْ
صَوْتُهُ يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَبْشُرْ قَالَ فَنَزَرْتُ سَاجِدًا وَعَرَفْتُ
أَنْ قَدْ جَاءَ فَوْجٌ وَأَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَأْيِ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم بالجحر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا
 أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين
 ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى جاوز الوادي * ثنا يحيى
 ابن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ضيقا
 للجحر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين أن
 يصيبكم مثل ما أصابهم باب * ثنا يحيى بن بكير
 عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن سعد بن إبراهيم
 عن نافع بن جبير عن غزوة بن العيرة عن أبيه المغيرة بن شعبه
 قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فمشت
 أسكب عليه الماء لا أعلمه إلا قال في غزوة بئوك فغسل
 وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضايق عليه كراهية
 فأخرج ما من تحت جيبه فغسلهما ثم مسح على خفيه *
 ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن عبد الله عن يحيى بن عمار
 ابن سهل بن سعد عن أبي حمزة قال قبلنا مع النبي صلى الله
 عليه وسلم من غزوة بئوك حتى إذا أشرقنا على المدينة قال
 هذه طابة وهذا أحد جبل يحبنا ونحبه * ثنا أحمد بن
 محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك
 رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من
 غزوة بئوك فذا من المدينة فقال إن بالمدينة أقواما ما
 سيرا ولا قطعتم واديا لا كانوا معكم قالوا يا رسول الله

(قوله) لما صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالجحر
 ديار يهود بن المدينة والسامرة في غزوة بئوك
 (قوله) أن يصيبكم ما أصابهم (قوله)
 بخناق الإصباة أو يوهو يصيبكم (قوله)
 ثم قنع بفتح القاف والنون السددة أي ستر
 صلى الله عليه وسلم (قوله) حتى جاوز الوادي
 صلى الله عليه وسلم (قوله) لا تدخلوا على
 بالجحر والزاي أي قطعته (قوله) فمشت
 هؤلاء المعذبين بفتح الذال الهمزة باب
 بالسكون بغير رجمة (قوله) فمشت
 عليه الماء أي حين فرغ من حاجته (قوله)
 فضايق عليه كراهية (قوله) حتى غزوة بئوك
 كما الجبة والتنية (قوله) فضايق عليه كراهية
 يحيى بن سعيد المازني ولا في ذكر عن عمرو بن
 يحيى (قوله) هذه طابة بالفاء بعد الطاء
 ففتح الموحدة من أسماء المدينة (قوله) قدنا
 أي قرب (قوله) ما سيرا مسيرا ولا قطعتم
 واديا لا كانوا معكم أي بالله وبالنبي والنيات

تَعَالَى إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ
 تَخَصُّصُونَ وَقَالَ يُونُسُ عَنِ الزَّهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَامُئِشَةُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ
 الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَا عَامُئِشَةُ مَا أَزَالُ أَحْجِدُ أَلَمَ الطَّعَامِ الَّذِي
 أَكَلْتُ بِخَيْرٍ فَمَذَا أَوَانُ وَجَدْتُ انْقِطَاعَ إِبْرَاهِيمَ مِنْ ذَلِكَ
 السَّيِّمِ * شَأْنُ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ شَأْنُ اللَّيْثِ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
 عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلَاتِ عُرْقَانًا مَا صَلَّيْنَا بَعْدَهَا
 حَتَّى قُبِضَ اللَّهُ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرْوَةَ شَأْنُ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُدْخِلُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ
 إِنَّ لَنَا آيَاتًا مِثْلَهُ فَقَالَ إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ فَسَأَلَ عُمَرُ ابْنَ عَبَّاسٍ
 عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَمَّهُ أَمْ لَا فَقَالَ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا
 تَعْلَمُ * شَأْنُ قَتَيْبَةَ شَأْنُ سَفْيَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَخْوَلِ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ الْخَيْبِ وَمَا يَوْمُ
 الْخَيْبِ اسْتَدْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجْهَهُ فَقَالَ
 اسْتَوْفِي أَكْبَلَكُمْ كَمَا بَأْسَ تَصْلَوْنَ بَعْدَهُ أَبَدًا أَفْتَسِرُ عَوَا
 وَلَا يَنْبَغِي عِنْدِي تَنَازُعٌ فَقَالُوا مَا شَأْنُ أَهْلِ اسْتِغْفَارٍ
 فَذَهَبُوا بِرَدْوَنَ عَلَيْهِ فَقَالَ دَعُوْنِي فَإِلَى أَنَا فِيهِ خَيْرٌ لَمْ

(قوله) فهذا أوَانُ وجدت انقطاع إِبْرَاهِيمَ مِنْ ذَلِكَ
 الماء عَنِ مَسْتَجِلِّينَ بِالصَّلْبِ مَصْلُوبًا بِالْقَلْبِ
 ثُمَّ يَنْشَعِبُ مِنْهُ شَأْنُ الشَّرَابِ إِذَا انْقَطَعَ
 مَا تَجَوَّاهُ (قوله) مِنْ ذَلِكَ السَّيِّمِ بَعْدَ السَّيِّمِ
 مَاتَ حَتَّى جَاءَهُ (قوله) عَلَى الْخَبْرَةِ وَهُوَ الَّذِي فِي الْفَرْعِ
 وَمَاتَ وَأَوَانُ دَفَعَ عَلَى الْخَبْرَةِ وَهُوَ الْخَبْرُ لَأَنَّ الْمَضَا
 وَفِيهَا وَأَوَانُ دَفَعَ إِلَى الْمَضَى وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ
 وَالْفَتْحُ لَوَضَاعَةِ الشَّيْءِ الْوَاحِدِ وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ
 وَالصَّفَا فِيهِ (قوله) أَنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ أَيْ مِنْ
 دَفْعِ خَيْرِ الْبَدَا (قوله) أَنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ أَيْ مِنْ
 جِهَةِ قَرَابَتِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَوْ مِنْ جِهَةِ زِيَادَةِ مَعْرِفَتِهِ (قوله) يَوْمَ الْخَيْبِ
 وَمَا يَوْمُ الْخَيْبِ فِي يَوْمٍ خَيْرٍ مِنْ يَوْمٍ خَيْرٍ وَاسْتِغْفَارٍ
 وَمَا يَوْمُ الْخَيْبِ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى رَأَيْتُمَا عَلَى خَيْرٍ
 ثُمَّ جَعَلَ تَسْلِيلَ مَوْضِعِهِ حَتَّى رَأَيْتُمَا عَلَى خَيْرٍ
 كَأَنَّهَا مَظْلَامُ الْوَلَدِ (قوله) فَقَالَ اسْتَوْفِ
 كَأَنَّهَا مَظْلَامُ الْوَلَدِ (قوله) فَقَالَ اسْتَوْفِ
 زَادَ فِي الْعِلْمِ بِكُنْزٍ أَيْ أَدَاوَةٍ الْكُتُبِ
 كَالِدَوَاءِ وَالْعِلْمِ وَمَا يَكْتُبُ فِيهِ كَالْكَوْنِ
 (قوله) أَكْتُبُكُمْ بِالْجَزْمِ جَوَابُ الْوَعْدِ
 عَلَى الْأَسْتِغْفَارِ أَيْ أَمْرٌ مِنْ كِتَابِكُمْ (قوله)
 كَمَا بَأْسَ تَصْلَوْنَ بِالنَّصِيبِ بِجَنَافِ الْوَلَدِ
 ذَرَفَ الْكُتُبِ حَتَّى لَا تَنْتَابِ (قوله) أَهْلُ
 بِأَبْيَاتٍ هَذِهِ الْأَسْفَهَاتُ وَفَتْحُ الْهَاءِ
 وَلِيْلِيمِ وَالْوَاءِ (قوله) اسْتِغْفَارُ هُوَ بِكسر الهمزة
 بِصِيغَةِ الْأَمْرِ أَيْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي أَدَا
 هَلْ هُوَ إِلَّا مَا لَا (قوله) دَعُوْنِي أَيْ تَرْكُونِي
 فَالَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ لَمْ وَالشَّاهِدُ وَالشَّاهِدُ لِلْقَاءِ وَالله

عَنْ جَدِّ

عن محمد بن بشير ثنا عندنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخبر بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بيته يقول سمع الذين اتهم الله عليهم الآية فظننت انه خير * ثنا مسلم ثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما خضع النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الا على * ثنا ابو اليان انبجونا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يعرض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يسجد او يختر فلما اشتكى وحضره القبط ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما افاق شخص بصرة نحو سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الا على فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح * ثنا محمد بن اسحاق عن محمد بن جويرية عن عبد الرحمن بن الصامع عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندة الى صدره ومع عبد الرحمن سؤالا وطبت يمتن به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم مصدق فاستد السؤالا فقضته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فمرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن

(قوله) حتى يخبر بينهم اوله تنفيا للمنفعة
(قوله) واخذته بيته بعضهم القوط قد تشدد
الماء الملهة غلط وفسوة مرض في جوارحه
الفن تنفلا الصبر (قوله) لما خضع المرض ولاي ذرعة
ولا في ذرعة في الرفيق الا على (قوله)
(قوله) جعل يقول في الرفيق الا على
من الانبياء الذين يسكنون اعلا عليين (قوله)
ثم يسجد بعضهم القية الاوطى وتشهدا الثانية
مفتوحة بينهما كما في امره او يسلم عليه
اليه الامرا بذلك شخص فتح الشون
(قوله) فلما افاق شخص بصرة اذ سم
(قوله) فلما افاق شخص بصرة اذ سم
ولما افاق شخص بصرة اذ سم
لا يجاورنا (قوله) ومع عبد الرحمن سؤالا
لو يجاورنا (قوله) يستن بشبه النون اع
من جريد (قوله) يستن بشبه النون اع
يسئلك (قوله) فابده بالموحدة
والله الملة المشددة ولا في ذرعة عن الكسبية
قائمة بالميم بدل الموحدة وهما بمعنى اى مد
فأبده بالموحدة (قوله) فابده بالموحدة
(قوله) فابده بالموحدة (قوله) فابده بالموحدة
اي كسرة او قطعتة ولا في ذرعة الجوى
والمتنلى ففضته بفتح الضاد الجوى
اي مضغته (قوله) ونفضته بالفاء
والضاد الجوى السكينة (قوله) وطيبته
بالواو اليونانية وضمها وفي المتن
للفاء اي طيبته بالواو باليد اي لينته

اسْتَبْنَا قَطًّا أَحْسَنَ مِنْهُ فَمَاعَدَا أَنْ فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ يَدَهُ وَأَصْبَعَهُ ثُمَّ قَالَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى بَلَوْنَا
 ثُمَّ قَضَى وَكَانَتْ تَقُولُ مَا تَبَيْنَ حَاقِبَتِي وَذَا قِبَتِي * حَدَّثَنِي
 حَبِيبُ بْنُ أَخْبَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ شَهَابٍ أَخْبَرَنَا
 عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى نَفَثَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْعَوْدَا
 وَمَسَحَ عَنْهُ بِيَدِهِ فَلَمَّا اشْتَكَى وَجَعَهُ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ طِفْفَتْ
 أَنْفَتْ عَلَى نَفْسِهِ بِالْعَوْدَاتِ الَّتِي كَانَ يَنْفَثُ وَأَمْسَحَ بِيَدِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ * ثَمَّ مَعِيَ بَنُو أَسَدٍ ثَمَّ عَبْدُ
 الْعَزِيزِ بْنُ خُضَّارٍ ثَمَّ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْنَعْتُ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ
 وَهُوَ مُسْنِدٌ إِلَى ظَهْرِهِ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْ نِي
 وَالْحَقْنِي بِالرِّفْقِ الْأَعْلَى * ثَمَّ الصَّلْتُ بْنُ مَجْدٍ ثَمَّ ابْنُ عَوَّانَةَ
 عَنْ هَارِلِ بْنِ الْوَزَّانِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ مِنْهُ
 لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ قَالَتْ
 عَائِشَةُ لَوْلَا ذَلِكَ لَا يُرْزَقُ قَبْرُهُ خَشِيَ أَنْ يَتَّخِذَ مَسْجِدًا * ثَمَّ
 سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ شَهَابٍ
 أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ
 عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا نَفَلَ

(قوله) ودراسه بین حاقبتی بالحق الممکنه (قوله)
 المكسورة والنون المقصورة المشتركة بين الزنونة
 وجبل النون (قوله) وذاقننی بالذال المعجمة
 والهمزة المكسورة طرف الحلقوم (قوله)
 نفث بالثنية اءا اخرج الزیغ من فم شی
 من ذیقه (قوله) بالمعوزات بكسر الواو المكسورة
 الاصل صور السنين بجرها (قوله) طفقت ولین
 ذرع عن الحشیم شی فطفقت أي اخبرت ولین
 ذرع فطفقت انفت عنه (قوله) التي كان ينفث
 بكسر الفاء (قوله) واصنعت والصلوات الممکنه
 الساكنة والین الیم المقصورة اءا مالک سمعها
 (قوله) لولولا ذلك باللام ولا بی ذرع عن الجمع
 والمستعمل لولولا ذلك (قوله) لا یرزقهم المعزوة
 وسكون الواو وكسر الراء بعد هاء ذی
 اءا اكشف (قوله) خشع ففتح الخاء المعجمة
 اءا يتخذ بضم الباء مبني للمفعول
 (قوله) ان يتخذ بضم

أَبَدًا وَلَا كُنْتُ أَرَى أَمْرًا يُقَوِّمُ أَحَدَهُ مَقَامَهُ إِلَّا تَشَاءَ مَلَأْنَا
 بِهِ فَأَرَدْتُ أَنْ يُعْمَلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَوَاهُ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو مُوسَى وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمْ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَدُّنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ شَا لَيْثٌ حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمَّتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَاتَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمْرَتَيْنِ حَافِسَتَيْنِ وَدَافِسَتَيْنِ فَلَوْلَا
 أَكْرَهُ شِدَّةَ الْمَوْتِ لَوَضَعُ أَبَدًا بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا يَسْرُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي جَرَّةٍ حَدَّثَنِي
 عَنْ الزَّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بَنِي مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ
 وَكَانَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَحَدَ الشُّرَاطَةِ الَّذِينَ يُعَيَّبُ عَلَيْهِمْ
 أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجْهِ
 الَّذِي تَوَقَّى فِيهِ فَقَالَ النَّاسُ يَا أَبَا حَسَنِ كَيْفَ أَصْبَحَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَصْبَحَ بِحَمْدِ اللَّهِ بَارِكًا
 فَاتَّخَذَ بَيْتَهُ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ وَاللَّهِ
 بَعْدَ ثَلَاثِ عَشْرَ عَصَا وَأَنِّي وَاللَّهِ لَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوَافٍ يُتَوَقَّى مِنْ وَجْهِهِ هَذَا إِنْ
 لَا أَعْرِفُ وَجْهَهُ بَعْدَ عَيْنِ الْمَلِكِ عِنْدَ الْمَوْتِ إِذْ هَبَّ بَنَاتُ
 الْحَدِّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ تَسَأَلْهُ وَفِي هَذَا
 الْأَمْرِ إِنْ كَانَ فَمَا عَلِمْنَا ذَلِكَ وَلَا كَانَ فِي غَيْرِنَا عَلِيمًا

(قوله) ما أتى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأت
 ولا حال أنه عليه الصلاة والسلام (قوله)
 وكان كعب بن مالك أحد المشركين (قوله)
 عليهم أبي لا تخلفوا عن عزوه (قوله) ابن
 عبد الله بن عباس مستطافا لعبد الله لا قدر
 (قوله) وقال أصح بحمد الله (قوله) لا قدر
 والخرج وقاله الكعباني (قوله) لا قدر
 اسم ما من من الرعي إذا أفاق من الرعي
 (قوله) ذهبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلفسنا له فبكونا (قوله) فبين هذا
 الأمر أي المأثرة

فأوصى بنا فقال علي أنا والله لأئن سألتها رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم إصمها لا يعطيناها (الناس بعدة) وأما والله لا
أنا والله لا سألتها رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن المسلمين بينا هم
في صلاة البقوم من يوم الأربعاء سنين وأبو بكر يصلي لهم لم
يغفأهم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر
حجرة عائشة فنظر إليهم وهم في صفوف الصلاة ثم
بسم يصيح فلكم أبو بكر على عتبة ليصل الصفوف
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج إلى الصلاة
فقال أنس وهم المسلمون أن يفتتوا في صلاة يوم فرج
برسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليهم سعيدة رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن أيموا أصابعكم ثم دخل الحجرة
وأرعى الستر ثم خرج سعيد بن عفير شاعبي بن يوسف
عن عمر بن سعيد أخبرني أبي مالك أن أبا عمر وذكوان
مولى عائشة أخبروا أن عائشة رضي الله عنها كانت
تقول إن من نعم الله علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم توفي في بيتي وفي يومي ورأسه بين سحري وسحري
وإن الله جمع بين ربي وربيقة عند موته دخل علي
عبد الرحمن ونسيلة السواك وأنا مسننة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرائسه ينظر إليه وعرفت أنه يحب

قوله) وأما والله لا سألتها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم أي لا طلبها منه وفي مرسل الشيخ جدي
فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم كان العباس
عليه السلام يدرك الظاهر الذي لا يثبت
يعمل وفي قوله أي الظاهر الذي لا يثبت
قال علي باليتي اطعت عيسى (قوله) أن المسلمين
بينما هم بغيرهم ولا يذريهم (قوله) أن المسلمين
المرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يذريهم
الحجوى والمسلمين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله) وهم في صفوف الصلاة فلكم أبو بكر
صفوف في الصلاة (قوله) وأما والله لا
أي أخر (قوله) وهم المسلمون بفتح الميم
المشقة أعصروا (قوله) ورأسه بين
بفتح السين وسكون الهمزة الملهمة ونظم
كما في القاموس وغيره الوتر (قوله) ونسيلة السواك
المهملات موضع القلادة من العبد (قوله) دخل
ولا يذريهم الحجوى والمسلمين ودخل (قوله)
علي بشهدا ليا

السؤال فقلت آخذة لك فأشار برأسه أن نعم فليست
وبين يديه ركوة أو عليه يسك ثم فيها ماء فجعل يدخل يده
في الماء فيمسح بها وجهه يقول لا إله إلا الله إن الموت
سكرات ثم نصب يده فجعل يقول فالرفيق إلا على جنة
تضر ومالك كده * ثانيا سمعيل حدثني سليمان بن بلال
شاهسافر بن عروة أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه
الذي مات فيه يقول أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن
له أذواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى
مات عندها قالت عائشة مات في اليوم الذي كان يلزم
علي في بيته فقبضه الله وإن رأسه لبين حجر
وسحري وخالط ريقه ريق ثم قالت دخل عبد الرحمن بن أبي
بكر ومعه سواك يستق به فظفر إليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له أعطني هذا السؤال يا عبد الرحمن
فأعطانيه فقبضته ثم مضته فأعطيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند إلى صدره
ثالث سليمان بن حرب الشاجاد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي
مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى
الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري
وكانت أحدا نأعوده بلعاء إذا مرض فذهبت أعوده
فرفع رأسه إلى السماء وقال في الرفيق إلا على فالرفيق إلا

(قوله) خيفة ولا بد من الكسبية في زيادة
بأمر بالموتة والميم الساكنة ولا بد من زيادة
عن الحوى والمستل في عامي بالماء بعد ما هز
ثم وتشهد الزاد على أسنانه فاستلالم
قال عاصم والأول أول (قوله) وبين يديه ركوة
يتم الزاد من أدم (قوله) أو عليه بضم العين
وسكون اللام وسكون هاء وسكون ميم
ضم من شيب (قوله) انزلت سكرات
جمع من سكره وهي السكرة
والصنادل للهمة (قوله) ثم نصب يده
بضم النافذ وكسر الموتة (قوله) سحري
النون والهمزة كالمسحوق (قوله) فاذن شحير
سحري مات عنها ولا بد من الكسبية في زيادة
في سحرها أو فومها (قوله) وخالط ريقه
ريق أي يسب السواك (قوله) فظفر إليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت له أعطني
له أعطني بكرة قطع (قوله) فقبضته بكسر
الصنادل للهمة (قوله) فاذن شحير
بالصنادل للهمة (قوله) فاذن شحير
النبي والهمزة المستوحدة (قوله) فقلت
ثالث سليمان بن حرب (قوله) فقلت
وكان (قوله) فاذن شحير (قوله) وكانت
وتشديد الواو المكسورة بعد ما ذال يميم

* فتلقاها ميتة الناس كلهم فما استمع بشر آمن الناس أنه
 يتلونها فأخبرني سعيد بن المسيب أن عمر قال والله ما هو
 إلا أن سمعت أبا بكر تلاها فغمرته حتى ماتتني رجلاي
 وحتى أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها عاتك أنت
 النبي صلى الله عليه وسلم قد مات حدثني عبد الله بن أبي سبيبة
 ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة
 عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس
 أن أبا بكر رضى الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته
 ثنا علي ثنا يحيى وزاد قالت عائشة لددناه في مرضه
 فجعل يشير إلينا أن لا نلذوني فقلنا كراهية المريض
 للدواء فلما أفاق قال ألم أنكم أن لا نلذوني قلنا كراهية
 المريض للدواء فقال لا سبق أحد في البيت إلا لدنا وأنا أنظر إلا
 العباس فإنه لم يشهدكم رواه ابن أبي الزناد عن هشام
 عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
 عبد الله بن محمد أخبرنا أزهري أخبرنا ابن عوف عن إبراهيم
 عن الأسود قال ذكر عند عائشة أن النبي
 صلى الله عليه وسلم أوصى إلى علي فقالت من قاله لقد
 رأيته النبي صلى الله عليه وسلم وأني لمسندته إلى صدره
 فدعا بالبطست فأنخت فمات فما شعرته فكيف أوصى
 إلى علي ثنا أبو نعيم ثنا مالك بن ميقول عن طلحة قال
 سألت عبد الله بن أبي أوفى رضى الله عنه ما أوصى النبي

قوله والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر
 رضى الله عنه تلاها أي أنه آل عمران
 قوله فغمرتني بفتح الغين المهملة وكسر
 الباقية وسكون الراء أي دغشت
 وبخبروت ولا يدر عن المولى المستطلي
 فغمرتني بضم الغين أي هلكتي ولان
 أروني بالكسبية حتى فغمرتني بتقديم
 القاف المضمومة على العين قال
 ابن حجر رحمه الله وهو خطأ قوله حتى
 ما أتاني بضم القاف وكسر القاف
 وتشد يد الألام المضمومة أي ما أتاني
 قوله بعد موته ولا يدرى ذرو الوقت
 من علامات قوله لددناه بد اللبس
 مملتين أي جعلنا الله واه في أسعد
 ما نفي ثم يغفلون بشاره وكان الذي
 لددوه به العود الهندى والزيت
 قوله فأنخت بالحاء المعجمة وبالضمة
 آخره أي استرخى ومال إلى الخلق

صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كُتِبَ على الناس
الوصية أو أمروا بها قال أوصى بكتاب الله حدثنا
قتيبة ثنا أبو الأَخوص عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث
قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ديناً ولا درهماً
ولا عبداً ولا أمة إلا بقلته البيضاء التي كان
يركبها وأرضنا وأرضنا جعلها لابن السبيل صدقة
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن أنس
رضي الله عنه قال لما نُقِلَ النبي صلى الله عليه وسلم جعل يغشاه
الكرب فقالت فاطمة عليها السلام وأكرب أباه فقال
لها ليس علي أبوك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبا
أجاب ربّاد عاه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه
يا ابتاه إلى جبريل تنعاه فلما دفن قالت فاطمة
عليها السلام يا أنس طابت أنفسكم أن تحبوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب باب
آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم ثانياً من محمد
ثنا عبد الله قال يونس قال الزهري أخبرني سعيد بن
المسيب في رجال من أهل العلم أن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح أنه
لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يجتر فلما
نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم أفاق فاشخص
بصره إلى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الأعلى فقلت

فقلت كيف كتب بضم الكاف قوله أو
أو أمر أو بضم الهمزة قوله ولا عبداً
ولا أمة أي في الرق وفيه دلالة على
أن من ذكر من رقيق النبي صلى الله عليه وسلم
في جميع الأخبار كان إماماً أو أماً
اعتقه قوله وأرضنا أي بشيرونا
قوله لما نُقِلَ بفتح اللام والضم
أي اشتد به المرض قوله وأكرب
أباه المراد بالكرب ما كان يبيده
من شدة الموت

ثم انه عوفي اليه واوصاه بشايت قال اخرجوا المشركين من
جزيرة العرب واجيروا الوفد نحو ما كنت اجيرهم وسكنت
عن الثالثة او قال ففهمتها ثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الله
ان جبرنا قميص عن الزهري عن حميد بن عبد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفاة النبي دجال فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هلوا الكلب لكم كلابا لا تصلوا بعده فقال بعضهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعنده
القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واحضروا
فمنهم من يقول قولا يكره لكم كلابا لا تصلوا بعده ومنهم
من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال حميد الله فكان
يقول ابن عباس ان الرزية كل الرزية فاحال بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب
لا خلاف فيهم ولعنهم ثمانية من صفوان بن جميل
النجي ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي
عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام
في شكواه الذي قبض فيه فساوها بشئ فبكت ثم دعا
فساوها بشئ فضحك فقالا عن ذلك فقالت سارني
النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول في روجه الذي توفي
فيه فبكت ثم سارني فاحترق في ابي اول اهل بيته فضحك

ذلك وادخلهم اهل الله بن وسم في تلك الحالة
وقوله بنو سنان من الخصال (قوله) ان جبرنا
شركهم في المصونة وكسر الواو (قوله) من
جبرنا العرب هم من عبدوا في العراق طويلا
وتمجدوا في الشام عن هذا من رواية (قوله)
لا تصلوا بعده عن هذا من رواية (قوله)
ولادد من الكلبين في النور على انه ناهية
النور بلان ناهية (قوله) فقال بعضهم
ابن الخطاب رضي الله عنه (قوله) احضروا
اي يحضروا
(قوله) يكتب لكم كلابا لا تصلوا بعده
من الكلبين في النور (قوله) ان الرزية
كل الرزية بالمراد اي ما في النور
اي الصبية كل الصبية (قوله) في شكواه
الذي قبض فيه ولا بد من ان يلفظ شكواه
تبعه رجا بالناوشة ولا بد من ان يلفظ
(قوله) فقالا عن ذلك ولا بد من ان يلفظ
فقالا عما (قوله) فاسير في ابي اول اهل بيته
ولا بد من ان يلفظ في ابي اول اهل بيته

عن علي بن الحسين بن بشير عن شاذان عن شاذان عن شاذان عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع أنه لا يموت نبي حتى يختبر بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه وأخذته يمينه يسول مع الذين أنعم الله عليهم الآية فظننت أنه خير * ثم أنسيت شاذان عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما عرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الأعلى *
ثم أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح لم يقول إنه لم يعرض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يجيء أو يجيء فلما اشتكى وحضره القبط ورأسه على فخذه عائشة غشي عليه فلما أفاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يجاوزنا فعرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح * ثم أخبرنا شاذان عن صفوان بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها دخلت عبد الرحمن بن أبي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مسندة إلى صدره ومع عبد الرحمن سؤالي وطيب يستان به فأبده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فأخذت السؤال فقصته ونفضته وطيبته ثم دفعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فمأرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن

(قوله) حتى يختبر بينهم أول اختبار للمعقول
وقوله واستن به يستان به يستان به يستان به يستان به
الخاصة بلفظ العود (قوله) المرض الذي مات فيه
ولا يدرى رسول الله (قوله) المرض الذي مات فيه
(قوله) جعل يقول في الرفيق الأعلى (قوله)
من الأنبياء الذين يسكنون الجنة الأولى وتسمى الثانية
ثم يجيء بعضهم الجنة الأولى وتسمى الثانية
منهم من كان من أهل الجنة أو يسلم عليه
منهم من كان من أهل الجنة أو يسلم عليه
اليد الأمر أو يملكه شخص فصح
الوداع (قوله) فلما أفاق فقلت إذا
ولما أفاق فقلت إذا (قوله) فقلت إذا
لا يجاوزنا (قوله) ومع عبد الرحمن سؤالي
لا يجاوزنا (قوله) ومع عبد الرحمن سؤالي
من جريد (قوله) يستان به يستان به يستان به
من جريد (قوله) فائدة فائدة فائدة فائدة
يستأنسك (قوله) فائدة فائدة فائدة فائدة
والله أعلم بالله المحدث ولأولئك الشكر
فائدة فائدة فائدة فائدة فائدة فائدة
(قوله) فقصته فقصته فقصته فقصته
أي كبرته أو قطعت به كبره فقصته فقصته
والمتنلى فقصته فقصته فقصته فقصته
أي منقصته (قوله) ونفضته بالفضاء
والفضاء المجيء السكينة (قوله) وطيبته
بالواو اليونانية وغيرها وفي المتن
بالفاء أي طيبته بالماء أو باليد أي طيبته

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشَدَّ بِهِ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ
 أَنْوَاجُهُ أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَ لَهُ فَخَرَجَ وَهُوَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ
 تَخَطَّى رَجُلَاةً فِي الْأَرْضِ بَيْنَ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ وَبَيْنَ
 رَجُلٍ آخَرَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَأَخْبَرْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِالَّذِي قَالَتْ
 عَائِشَةُ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ هَلْ تَدْرِي مِنَ الرَّجُلِ
 الْآخَرِ الَّذِي لَمْ تَسْمَعْ عَائِشَةُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَكَانَتْ عَائِشَةُ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ تَحْدِثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَخَلَ بَيْتِي
 وَأَشَدَّ بِهِ وَجَعُهُ قَالَ هَرَيْقُوا عَلِيًّا مِنْ سَبْعِ قُرُبٍ لَمْ تَحْلَلْ أَوْ كَيْفَ تَرَى
 لِعَلِّي أَعْمَهُدُ إِلَى النَّاسِ فَأَجْلَسَنَاهُ فِي مَخَضِبٍ لِحَفْصَةَ زَوْجِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ طَفَقْنَا نَضِيبُ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ الْقُرْبِ
 حَتَّى طَفِقَ يُشِيرُ لِلنَّبِيِّ أَيْدِيَهُ أَنْ يَدْرِعَ لَهَا قَالَتْ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى
 النَّاسِ فَهَكَذَا لَمْ يَخْطُبْهُمْ وَأَخْبَرَ فِي عَمِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَائِشَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
 قَالَا لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفِقَ يَطْرَحُ
 نَحِيصَةَ لَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَلَمَّا اغْتَمَّ كَسَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَتْ
 وَهِيَ كَذَلِكَ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ
 أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ يَحْذَرُ مَا صَنَعُوا * أَخْبَرَ فِي عَمِيدِ اللَّهِ أَنْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ وَمَا حَلَمَنِي عَلَى كَثْرَةِ مُرَاجَعَتِهِ
 إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقَعْ فِي قَلْبِي أَنْ يُحِبَّ النَّاسَ بَعْدَهُ رَجُلًا قَامَ مَقَامَهُ

رَقُولُهُ فَإِذَا نَ بَشَرِي النُّونَ (قَوْلُهُ) وَكَانَتْ
 مَائِثَةً وَلَا بِي ذَرْفَاتُكَاتٍ بِالنَّافِ بِدَلِ الْأَوَا
 (قَوْلُهُ) هَرَيْقُوا أَيْ صَبُّوا (قَوْلُهُ) لَمْ تَحْلَلْ بَعْضُ
 (الْفُوقِ) وَيَسْكُونُ الْحَاءُ الْمُهْلَكَةُ وَفَتْحُ اللَّامِ
 الْأَوَّلِ وَخَفِيفَةُ (قَوْلُهُ) فِي مَخَضِبٍ بِكُسْرِ الْمِيمِ
 رِبَاطُ الْقَرْنِ (قَوْلُهُ) فِي مَخَضِبٍ بِكُسْرِ الْمِيمِ
 وَيَسْكُونُ الْحَاءُ وَفَتْحُ الضَّادِ (بِجَمْعِ) أَيْ جَعَلْنَا
 (قَوْلُهُ) ثُمَّ طَفَقْنَا بِكُسْرِ الْفَاءِ أَيْ جَعَلْنَا
 (قَوْلُهُ) فَهَكَذَا لَمْ يَخْطُبْهُمْ وَلَا بِي ذَرْفَاتُكَاتٍ بِدَلِ اللَّامِ (قَوْلُهُ)
 وَالْمُسْتَمَلِّ بِهَمْزٍ بِالْمُوحَدَةِ بِدَلِ اللَّامِ (قَوْلُهُ)
 طَفِقَ يَطْرَحُ نَحِيصَةَ بِفَتْحِ الْحَاءِ بِجَمْعِ نَوْبٍ
 خَزَافُ صَوْتِ (قَوْلُهُ) فَإِذَا اغْتَمَّ بَانْعَيْنِ
 (بِجَمْعِ) السَّاكِنَةِ اخْذَةً نَفْسَهُ مِنْ شِدَّةِ
 (الْحَرِّ) (قَوْلُهُ) يُبْذَرُ مَا صَنَعُوا أَيْ مِنْ اتِّخَاذِ
 الْمَسَاجِدِ عَلَى الْقُبُورِ (قَوْلُهُ) أَخْبَرَ فِي عَمِيدِ اللَّهِ
 (قَوْلُهُ) عَبْدُ اللَّهِ بَعْضُ الْعَيْنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عَبَّاسٍ (قَوْلُهُ) لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ
 أَيْ فِي أَمْرٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ بَاكِرٍ
 بِأَمَامَةِ الصَّلَاةِ

أَبَدًا وَلَا كُنْتُ أَرَى أَمْرًا لَنْ يَقُومَ أَحَدٌ مَقَامَهُ إِلَّا تَشَاءَ مَ النَّاسُ
بِهِ فَأَرَدْتُ أَنْ يَعْدَلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَوَاهُ أَبُو عُمَرَ وَأَبُو مُوسَى وَأَبُو عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ شَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا ابْنُ هَادٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَاتَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمْرُ كُتُبِنَا حَافِئَتِي وَذَاقَتِي فَلَوْلَا
أَكْرَهَ شِدَّةَ الْمَوْتِ لِثُمَّ أَبَدًا بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ شَيْبٍ شَيْبٍ عَنْ أَبِي جَرَّةٍ حَدَّثَنَا
عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ
وَكَانَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَحَدَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَبِعَ عَلَيْهِمْ
أَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجْهِهِ
الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ فَقَالَ النَّاسُ يَا أَبَا حَسَنِ كَيْفَ أَصْبَحَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَصْبَحَ بِمِجْدِ اللَّهِ بَارِيَا
فَأَخَذَ بِيَدِ عَبَّاسٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ وَاللَّهِ
بَعْدَ ثَلَاثِ عَشْرَ عَصَا وَأَنِّي وَاللَّهِ لَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوْفَ يُتَوَفَّى مِنْ وَجْهِهِ هَذَا الْفَتْحُ
لَوْ عَرِثَ وَجْهَهُ بَيْنَ عَيْنِي وَالطَّلَبِ عِنْدَ الْوَجْهِ إِذَا مَاتَ بَتَا
لِلرَّسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ تَسْأَلْهُ فَيَهْزَأْ بِكَ هَذَا
الْأَمْرُ وَإِنْ كَانَ فِيمَا عَلَيْنَا ذَلِكَ وَلَنْ كَانَ فِي حِجْرِنَا عَلَيْنَا

(قوله) مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمْرُ كُتُبِنَا حَافِئَتِي وَذَاقَتِي
وَالْحَالُ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَحَدَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَبِعَ عَلَيْهِمْ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
(قوله) وَكَانَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَحَدَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَبِعَ عَلَيْهِمْ
(قوله) فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجْهِهِ
الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ فَقَالَ النَّاسُ يَا أَبَا حَسَنِ كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَصْبَحَ بِمِجْدِ اللَّهِ بَارِيَا فَأَخَذَ بِيَدِ
عَبَّاسٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ وَاللَّهِ بَعْدَ ثَلَاثِ عَشْرَ عَصَا
وَأَنِّي وَاللَّهِ لَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوْفَ يُتَوَفَّى
مِنْ وَجْهِهِ هَذَا الْفَتْحُ لَوْ عَرِثَ وَجْهَهُ بَيْنَ عَيْنِي وَالطَّلَبِ عِنْدَ
الْوَجْهِ إِذَا مَاتَ بَتَا لِلرَّسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ تَسْأَلْهُ
فَيَهْزَأْ بِكَ هَذَا الْأَمْرُ وَإِنْ كَانَ فِيمَا عَلَيْنَا ذَلِكَ وَلَنْ كَانَ فِي حِجْرِنَا
عَلَيْنَا

فَأَوْصَىٰ بِنَا فَعَالَ عَلَىٰ أُنَا وَاللَّهُ لَبِثُنَا سَالِنَا هَارَسُوهُ اللَّهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِمْتَصَهَا لَا يُعْطِيَانَا هَا النَّاسُ بَعْدَكَ
 وَانَا وَاللَّهُ لَا اسْأَلُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَا
 سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ حَدَّثَنِي (الْبَيْتُ حَدَّثَنِي عَقِيلٌ عَنْ ابْنِ شَرَابٍ
 حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ بَيْنَاهُمْ
 فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ مِنْ يَوْمِ الْأَرْبَعَةِ وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي لَهُمْ لَمْ
 يُفْجَأْهُمُ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَسَفَتْ سُرَّةُ
 حُجْرَةٍ عَائِشَةَ فَظَنَرُ الْيَوْمُ وَهُمْ فِي صُفُوفِ الصَّلَاةِ ثُمَّ
 تَبَسَّمَ بِصُحُفِكَ فَكَفَّ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَقْبِيهِ لِيُصِلَ الصَّفَّ وَظَنَّ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الصَّلَاةِ
 فَقَالَ لَأَنْسُ وَهُمْ الْمَسَامُونَ أَنْ يَقِفُوا فِي صَلَاتِهِمْ فَرَجَا
 بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ بِعِيْدَةِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَيْمُوا صَلَاتِهِمْ ثُمَّ قَبَلَ الْحِجْرَةَ
 وَأَرْنَى السُّرَّةَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ شَا عِيْسَى بْنُ يُونُسَ
 عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ أَبَا عُمَرَ وَذَكَوَانَ
 مَوْلَى عَائِشَةَ أَخْبَرَا أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ
 تَقُولُ إِنْ مِنْ يَوْمٍ يَضُمُّ اللَّهُ عَلَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ تَوَفَّى فِي بَيْتِي وَفِي يَوْمِي وَرَأْسُهُ بَيْنَ سَحْرِي وَخَرَجِي
 وَإِنَّ اللَّهَ جَمَعَ بَيْنَ رَيْحِي وَرَيْحِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ دَخَلَ عَلَى
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَبَيَّنَّ السُّوَالُ وَأَنَا مُسْنِدُ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُحِبُّ

قوله) وافق الله لا اله الا الله رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية اخرى
 فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم وقبضوا العباس
 لعلى ان يسطروك ابا يعك بيا يعك انما صلى استاذنا
 يفعل وفي فوائدها ابي الطاهر الناصبي (قوله) ان المسلمين
 قال على البيني ولا فذر بينناهم (قوله) لم يبق
 بينناهم بغيرهم ولا فذر بينناهم (قوله) لم يبق
 الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا فذر بينناهم
 انهم وليست الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ولا فذر بينناهم
 (قوله) وهم في صفوف الصلاة (قوله) فلكم في الصف
 صفوف في الصلاة وهم المسلمون بفتح السين
 اي يخرجونهم وهم المسلمون بفتح السين
 المشددة افاقتوا (قوله) ورأسه بين سحري
 بفتح السين وسكون الهاء المهملة وبضم العين
 كما في القاموس وغيره الزية (قوله) دخل
 المهمة موضع الملوحة من الصلوة (قوله) دخل
 وروى عن الجوزي والمشتلي ودخل (قوله)
 على بن شداد الياء

السؤال فقلت آخذة لك فأشار برأيه أن نعم فليفت
 وبين يديه ركوة أو عتبة يسك عرقها ماء فجعل يدخل يديه
 في الماء فيمسح بها وجهه يقول لا إله إلا الله إن الموت
 سكرات ثم نصب يده فجعل يقول فالرفيق إلا على حية
 تمض ومالت كبدته ثنا اسمعيل حدثني سليمان بن بلول
 شاهشام بن عمرو أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه
 الذي مات فيه يقول أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن
 له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى
 مات عندها قالت عائشة مات في اليوم الذي كان يلزم
 على فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين شجري
 وشجري وخالط ريقه ريق ثم قالت دخل عبد الرحمن بن أبي
 بكر ومعه سؤال يسأل به فظفر إليه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقلت له أعطني هذا السؤال يا عبد الرحمن
 فأعطانيه فقبضته ثم مضته فأعطيته رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند إلى صدرى
 ثنا سليمان بن حرب ثنا جاد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي
 مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى
 الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين شجري وشجري
 وكانت أحدا ناعوده بدعاء إذا مرض فذهبت أعوده
 فرفع رأسه إلى السماء وقال في الرفيق إلا على فالرفيق إلا

قوله فليفت ولا يذعن الكسبي حتى زيادة
 بامرئ بالموتة والميم الساكنة ولا يذذ أيضا
 عن الجوى والمستكى فامرئ بالماء جويها جزء
 قال عبد الرحمن بن الوليد (قوله) فاستند
 بفتح الراء من ادوم (قوله) أو عليه بضم العين
 وسكون اللام بعد طاء مسبوقة مفتوحة ففتح
 بضم من شئت (قوله) أن الموت سكرات
 وجمع سكرات وعقائشة (قوله) ثم نصب يده
 والصلد للمامة والموتة (قوله) حتى قبض
 بضم الفاء وكسر الهمزة (قوله) فاذن تخفيف
 النون في الفرع كأصله وفي ضم وأذن (قوله)
 حتى مات عنها ولا يذذ عن الكسبي (قوله)
 في شجري أو يومها (قوله) وخالط ريقه
 ريق أبي عيسى السؤال (قوله) فظفر إليه رسول
 الله ولا يذذ عن الكسبي حتى (قوله) فقلت
 المهناذ بهم وقطع (قوله) فقبضته بكسر
 بالمصاد للمامة المقسومة (قوله) قالت توفي
 النبي ولا يذذ (رسوالة) (قوله) وكانت
 بناء الثانية ولا يذذ عن الجوى والمستكى
 وكان (قوله) تعوده بضم النون وفي العين للمامة
 وتشديد الراء والمكسورة بعد طاء لا يذذ

* فَلَقَا هَامِيَتَهُ النَّاسُ كُلَّهُمْ فَمَا اسْمَعَ بَشَرًا مِنْ النَّاسِ إِلَّا
يَتَلَوَّهَا فَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ الْمَسِيْبَ أَنَّ عُمَرَ قَالَ وَاللَّهِ مَا هُوَ
إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ تَلَاهَا فَعَصَرْتُ حَتَّى مَا تَقَلُّنِي مِنْ خِلَافِي
وَحَتَّى أَهْوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ حِينَ سَمِعْتُهُ تَلَاهَا عَلِمْتُ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَاتَ حَتَّى عَيَّدَ اللَّهُ بِرَأْيِ شَيْبَةَ
ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعْيَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَوْتِهِ
ثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى وَزَادَ قَالَتْ عَائِشَةُ لَدُنَّاهُ فِي مَرَضِهِ
فَجَعَلَ يَشِيرُ إِلَيْنَا أَنْ لَا تَلْدُونِي فَقُلْنَا كَرَاهِيَةَ الْمَرِيضِ
لِلدَّوَاءِ فَلَمَّا آفَاقَ قَالَ أَلَمْ أَتَكُمْ أَنْ لَا تَلْدُونِي قُلْنَا كَرَاهِيَةَ
الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ فَقَالَ لَيْسَ أَحَدٌ فِي الْبَيْتِ إِلَّا لَدُّوْنَا أَنَا أَنْظُرُ إِلَّا
الْعَبَّاسَ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ هِشَامِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا أَزْهَرَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَتْ مَنْ قَالَ لَقَدْ
رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي لَسَنَدُهُ إِلَى صَدْرِي
فَدَتَا بَابَا لَطِيسَتْ فَأَخْبَحَتْ فَمَاتَتْ فَمَا شَعَرْتُ وَكَيْفَ أَوْصَى
إِلَى عَلِيٍّ ثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ عَنْ طَلْحَةَ قَالَ
سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَوْصَى النَّبِيُّ

قوله والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر
رضي الله عنه تلاها أي آية آل عمران
قوله فقهرت بفتح المعين المملة وكسر
الفتحة قد سكون الراء أي دهشت
وتحيرت ولا بد من عن المعنى المستعمل
تقهرت بضم العين أي هلكت ولا بد
أرعى الكسبية هي فقهرت بفتح
الفتحة أي الضموم على العين قال
ابن حجر رحمه الله وهو خطأ قوله حتى
ما تقلى بضم الفوقية وكسر الفتحة
وتسديد الألف المضموه أي ما تقلى
قوله بعد موته ولا بد من رؤى الوقت
مهلين أي جعلنا الله واه في أصل
جاني في بغير اختياره وكان الذي
لقدومه به العود الهندي وكان الذي
قوله فاعلمت بالباء المعجمة والثانية
أشبه أي استرخى ومال إلى الخلد

صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس
الوصية أو أمروا بها قال أوصى بكتاب الله حدثنا
قتيبة ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث
قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ديناً أو لادربها
ولا عبداً ولا أمة إلا بقلته البيضاء التي كان
يركبها وأرضاً وأرضاً جعلها لابن السبيل صدقة
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن أنس
رضي الله عنه قال لما نقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يغشاها
الكرْب فقالت فاطمة عليها السلام وأكرب باه فقال
لها ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبا
أجاب ربّادعاه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه
يا ابتاه إلى جبريل شغاه فلما دفن قالت فاطمة
عليها السلام يا أنس طابت أنفسكم أن تحبسوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب باب
آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم ثنا بشر بن محمد
ثنا عبد الله قال يونس قال الزهري أخبرني سعيد بن
المسيب في رجال من أهل العلم أن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح أنه
لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يختار فلما
نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم أفاق فاستخصر
بصره إلى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الأعلى فقلت

فولدت كيف كتب بضم الكاف قوله أو
أو أمر بضم الهمزة قوله ولا عبداً
ولا أمة أي في الرق وفيه دلالة على
أن من ذكر من رقيق النبي صلى الله عليه وسلم
في جميع الأخبار كان أماً مات وأما
اعتقه قوله وأرضاً أي بغير فدية
قوله لما نقل بفتح المثلثة وضم القاف
أي استلذه به المصطفى قوله وأكرب
أباه المراد بالكرْب ما كان يجيده
من شدة الموت

صلى الله عليه وسلم بعث بعثاً وامر عليهم اسامة بن
زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون
في امارته ابيه وايم الله ان كان لخليقا لله مادة وان
كان لمن احب الناس الى وان هذا لمن احب الناس الى
يعدة * بانه حدثنا اصبح اخبرني ابن وهب
اخبرني عمرو عن ابن ابي جبيب عن ابي الخير عن الصنابحي
انه قال له بنى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين
تقدمنا الحقة فأقبل راكب فقلت له اخبر فقا
دقنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت
في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي
صلى الله عليه وسلم انه في الشيع في العشر الاواخر
باب سب كرم غز النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا
عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال
سالت زيدا بن ارقم رضى الله عنه كرم غزوت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت
كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة * حدثنا
عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق حدثنا
البراء رضى الله عنه قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم خمس عشرة * حدثني احمد بن
الحسن حدثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال حدثنا

(قوله) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بعثا الى النبي امو الروم فكان
قتل زيد بن حارثة
المهاجرين والانس نصارى منهم ابو بكر
رضي الله تعالى عنهم (قوله) واية الله
بهزلة وصل (قوله) مخلصا بالياد المبحجة
والتقاف ابي جبيب (قوله) تقدمنا الحقة
بغير رخصة (قوله) فاقبل راكب لم
مواقيت الاخرام (قوله) فاقبل راكب لم
يعرفه كما حفظ ابن حجر رحمه الله اسمه
(قوله) فقلت له اخبر بالنصب فقتل
مقدرا عجات الخبر (قوله) فالعشد
الاخر اى من رمضان (قوله) وسلم
بالسنتين كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم
وسقط لفظ باب لا يهذر (قوله) سبع
عشرة اى غزوة بالموحدة بعد المسلمين
(قوله) تسع عشرة بالفوقية قبل المسلمين
وملحده الغزوات التي خرج فيها صلى الله
عليه وسلم بنفسه سواء قاتل او لم
يقاتل

مَعْتَمِرَيْنِ سَلِيمَانٍ عَنْ كَعْبٍ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتُّ عَشْرَةَ غُرُورًا

تَمَّ الْجُزْءُ السَّادِسُ

بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ وَحُسْنِ
 تَوْفِيقِهِ وَيَلِيهِ أَوَّلُ الْجُزْءِ
 السَّابِعِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
 الرَّحِيمِ كِتَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ

5131

قوله عن كعب بن الأشرف وسكون
 الخطاب في قوله عن كعب بن الأشرف وسكون
 ابن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن
 عن ابن مبريد في قوله عن كعب بن الأشرف وسكون
 ابن مبريد في قوله عن كعب بن الأشرف وسكون
 وفي نسخة السناد المسموع من كعب بن الأشرف

5131